هَمَسَاتُ البُكُورِ

إعداد

صَالِحُ بنُ أحْمَدَ المَسْعَرِيّ





همسات البكور





بسم الله الرحمن الرحيم

ح صالح بن أحمد بن صالح المسعري، ١٤٣٩هـ

فهرسة مكتبة الملك فهد الوطنية أثناء النشر

المسعري، صالح بن أحمد بن صالح

همسات البكور./ صالح بن أحمد بن صالح المسعري.

ط١. .- راس تنورة، ١٤٣٩هـ

٣٢٨ ص، ١٧×٢٤سم

ردمك: ٣ - ٥٥٩٩ - ٠٢ - ٦٠٣ - ٩٧٨.

١ - الثقافة العامة أ. العنوان

ديوي ٠٣١ ١٢٣٠/ ١٤٣٩

رقم الإيداع: ١٢٣٠/ ١٤٣٩

ردمك: ٣ - ٥٥٩٩ - ٠٢ - ٦٠٣ - ٩٧٨.

الطبعة الأولى: ١٤٣٩هـ - ٢٠١٧م



الطائف - وادي وج - جنوب جسر خالد بن الوليد

جوال: ٠٥٠٥٧٠٤٨٠٨ tarafen@gmail.com

العلمُ بحرٌ والطرفين ساحله
لا تدخل البحر إلا من سواحله







مقدمة

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين ومن اهتدى بهديه وسار على نهجه إلى يوم الدين.

فهذه فرائد وشذرات مضيئة جمعتها وأعددتها على شكل قلائد يومية أرسلتها خلال سنتين: ١٤٣٥هـ و١٤٣٦هـ وكان للدكتور عبدالله العلاف حفظه الله فضل في تشجيعي على نشرها بكتيب لتحفظ ويستفاد منها فله الشكر والتقدير.

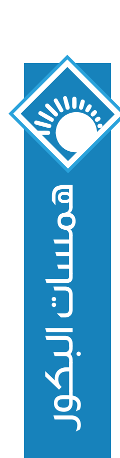
وفي الحقيقة قلَّ فيها قولي فتجده فيها دون مصدرية أرجو أن ينتفع بها أهلي وأحبابي والمسلمين.

محبكم

راجي عفو ربه

صالح بن أحمد المسعري

١٤٣٨/١/٦هـ



هَمَسَات البَكُور

مبارك عليكم العشر

أفضل أيام السنة عشر ذي الحجة فيها أعظم يوم في السنة وهو يوم الحج الأكبر عيد الأضحى، ثم يتلوه في الأفضلية يوم عرفة، ثم يتلوه في الأفضلية الثمانية الأيام الأولى منه يستحب صيامها والإكثار من العمل الصالح فيها..

نسمة صُبح

إذا أردت أن تختم القرآن قبل العشر تبدأ ليلة الخميس تنهي فيها ثلاثة أجزاء ونصف أو أكثر كل ٢٤ ساعة يوم وليلة تختم بإذن الله يوم عرفة أو ليلة عرفة حسب همتك بعضهم يختم ثلاث مرات في العشر ثلاثة اجزاء ونصف تعادل مشاهدة التلفزيون ساعة ونصف وفقني الله وإياكم للعمل الصالح فيها.

هَمْسَةٌ للقَوَارِير

قال الشيخ ابن عثيمين: من دعت الى نقاب تكون به الفتنة فإنها تكون ممن سن سنة سيئة عليها وزرها ووزر من عمل بها إلى يوم القيامة.

ردد

من دعاء الرسول ﷺ:

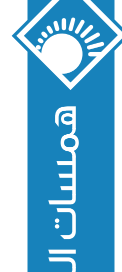
عَنْ طارِقِ بنِ أَشْيَمَ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قالَ: كَانَ الرَّجلُ إِذا أَسْلَمَ عَلَّمَهُ النَّبيُّ ﷺ الصَّلاةَ، ثُمَّ أَمَرَهُ أَنْ يَدعُوَ بهَؤُلاءِ الكَلِمَاتِ: «**اللَّهُمَّ اغفِرْ لي، وَارْحمْني واهْدِنِي، وعافِني، وارْزُقني**». رواهُ مسلمٌ.

أمثال العرب

(رَمَاهُ اللّهُ بِداءِ الذِّئْب)

معناه أهلكه اللّه، وذلك أن الذئب لا داء له إلا الموت، ويقال: معناه رماهُ اللّه بالجوع لأن الذئب أبدا جائع.





هَمَسَات البَكُور

تدبر آية

قال قتادة في قوله تعالى عن الأشهر الحرم: ﴿فَلا تَظْلِمُوا فِيهِنَّ أَنفُسَكُمْ﴾. قال: إن الظلم في الشهر الحرام أعظم خطيئة ووزراً من الظلم فيما سواه وإن كان الظلم على كل حالم عظيما، ولكن الله يعظم من أمره ما شاء. [الدر المنثور: ٤/ ١٨٧].

نسمة صُبح

مِئَة سُنَة ثابتة:

أداء السنن الرواتب:

(عَنْ أُمِّ حَبِيبَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا زَوْجِ النَّبِيِّ ﷺ أَنَّهَا قَالَتْ سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ: «**مَا مِنْ عَبْدٍ مُسْلِمٍ يُصَلِّي لِلَّهِ كُلَّ يَوْمٍ ثِنْتَيْ عَشْرَةَ رَكْعَةً تَطَوُّعًا غَيْرَ فَرِيضَةٍ إِلَّا بَنَى اللهُ لَهُ بَيْتًا فِي الْجَنَّةِ أَوْ إِلَّا بُنِيَ لَهُ بَيْتٌ فِي الْجَنَّةِ**». [رواه مسلم: ١٦٩٦].

السنن الرواتب: عددها: ١٢ ركعة في اليوم والليلة: ٤ ركعات قبل الظهر، ٢ بعدها، وركعتان بعد المغرب، وركعتان بعد العشاء وركعتان قبل الفجر.

هَمْسَةٌ للقَوَارِير

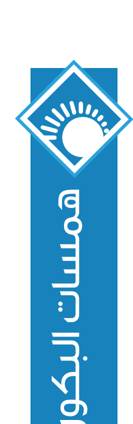
أختي المسلمة:

الحجاب داعية إلى توفير مكارم الأخلاق من العفة والاحتشام والحجب لمساويها من التلوُّث بالشَّائِنات كالتبذل والتهتك والسُّفالة والفساد.

ردد

من دعاء الرسول ﷺ:

عَنْ أَنس رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: كانَ أَكْثَرُ دُعَاءِ النبيِّ ﷺ: «**اللَّهُمَّ آتِنَا في الدُّنْيَا حَسَنَةً، وفي الآخِرةِ حَسنَةً، وَقِنَا عَذابَ النَّارِ**»، [مُتَّفَقٌ عليهِ].



أمثال العرب

(ذَكَّرَنِي فُوكِ حِمَارَيْ أَهْلِي):

أصله أن رجلا خَرَجَ يطلبُ حمارين ضلَّا له، فرأى امرأة مُنْتَقِبة، فأعجبته حتى نَسِيَ الحمارين، فلم يزل يطلب إليها حتى سَفَرَتْ له، فإذا هي فَوْهَاء، فحين رأى أَسنَانَها ذكر الحمارين، فقال: ذكرني فوكِ حماري أهلي، وأنشأ يقول:

لَيْتَ النِّقابَ على النساء محرَّمٌ　　كَيْلَا تَغُرَّ قبيحةٌ إنسانًا



هَمَسَات العشر

ذِكْرُ الله

عَنِ ابْنِ عُمَرَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «**مَا مِنْ أَيَّام أَعْظَمُ عِنْدَ اللهِ وَلَا أَحَبُّ إِلَيْهِ مِنَ الْعَمَلِ فِيهِنَّ مِنْ هَذِهِ الْأَيَّامِ الْعَشْرِ فَأَكْثِرُوا فِيهِنَّ مِنَ التَّهْلِيلِ وَالتَّكْبِيرِ وَالتَّحْمِيدِ**».

صِفَةُ التَكْبِير

الأول: الله أكبر الله أكبر لا إله إلا الله الله أكبر الله أكبر ولله الحمد.

الثاني: الله أكبر الله أكبر الله أكبر لا إله إلا الله، الله أكبر الله أكبر ولله الحمد.

الثالث: الله أكبر الله أكبر الله أكبر لا إله إلا الله الله أكبر الله أكبر ولله الحمد.

والأمر واسع في هذا لعدم وجود نص عن النبي ﷺ يحدد صيغة معينة.

لطفك يا رحيم

الشام أفضل البقاع بعد مكة والمدينة، ولن يستقيم حالنا إلا باستقامة أمر البقاع الثلاثة، قال ﷺ: «**إذا فَسدَ أهلُ الشَّامِ فلا خيرَ فيكُمْ**».





قولُ حَكِيم

قال الإمام الوادعي: نخشى على أنفسنا من العجب ولسنا سالمين منه، ونخشى على أنفسنا من الرياء ولسنا سالمين منه، ولكن نجاهد أنفسنا.

نَخْتِمُ مَعاً

قِرَاءَةُ اليَوم:

الفاتحة والبقرة وآل عمران.

نَسْمَةُ صُبْح

عش لحظاتك بين الشكر والإستغفار! فإن أنفاسنا لا تخلو من النعم وحياتنا لا تخلو من الذنوب.



هَمَسَات العشر

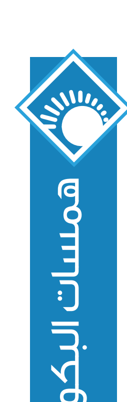
الصلاة

يستحب التبكير إلى الفرائض والإكثار من النوافل في هذه الأيام فإنها من أفضل القربا روى ثوبان رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «**عَلَيْكَ بِكَثْرَةِ السُّجُودِ لِلَّهِ فَإِنَّكَ لَا تَسْجُدُ لِلَّهِ سَجْدَةً إِلَّا رَفَعَكَ اللهُ بِهَا دَرَجَةً وَحَطَّ عَنْكَ بِهَا خَطِيئَةً**». رواه مسلم.

وهذا في كل أيام السنة.

أعظم السنن

أعظم السنن الرواتب فضلًا سنة الفجر كان ﷺ لا يتركها سفراً ولا حضراً وقال عنها: «**رَكْعَتَا الْفَجْرِ خَيْرٌ مِنَ الدُّنْيَا وَمَا فِيهَا**» [رواه مسلم].





نَخْتِمُ مَعاً

قِرَاءَةُ اليَوم:

النساء والمائدة والأنعام

قولُ حَكِيم

قال الفضيل بن عياض رَحِمَهُ اللَّهُ: خمس من علامات الشقاء: القسوة في القلب، وجمود العين، وقلة الحياء، والرغبة في الدنيا وطول الأمل.

نَسْمَةُ صُبْح

يقول ابن كثير: (من اتصف بصفة الاستغفار يسر الله عليه رزقه، وسهَّل عليه أمرَه وحفظ عليه شأنه وقوته).

رَدِّدْ

(أستغفر الله)؛ لتسعد وتطمئن.



هَمَسَات العشر

الصدقة

قل جل وعلا: ﴿وَأَنفِقُوا فِي سَبِيلِ الله﴾ [البقرة: ١٩٥] وقال أيضا: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا أَنفِقُوا مِمَّا رَزَقْنَاكُمْ﴾ [البقرة: ٢٥٤]، وقال عَزَّوَجَلَّ: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا أَنفِقُوا مِن طَيِّبَاتِ مَا كَسَبْتُمْ﴾ [البقرة: ٢٦٧].

قال صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «**إِنَّ الصَدَقَةَ تُطْفِئُ غَضَبَ الرَّبِّ تبَارَكَ وَتَعَالَى** ». وقال أيضـًا: «**وَالصَّدَقَةُ تُطْفِئُ الخَطِيْئَةَ كَمَا يُطْفِئُ المَاءُ النَّارَ**».

قال ابن القيم: لو علم المتصدق حقّ العلم وتصور أن صدقته تقع في (يد الله) قبل يد الفقير، لكانت لذّة المعطي أكبر من لذة الآخذ!.





قف مع آية

﴿نَحْنُ نَرْزُقُكُمْ وَإِيَّاهُمْ﴾ [الأنعام: ١٥١]، يُرزق الآباء بسبب الأبناء، ﴿نَّحْنُ نَرْزُقُهُمْ وَإِيَّاكُمْ﴾ [الإسراء: ٣١] ويُرزق الأبناء بسبب الآباء، بركةٌ متبادلة.

نَخْتِمُ مَعاً

قِرَاءَةُ اليَوم:

الأعراف والأنفال والتوبة .

قولُ حَكِيم

قال الحسن البصري: الزهد في الدنيا يُريح القلب والبدن. جامع العلوم والحكم ٥٥٧

نَسْمَةُ صُبْح

الدنيا قصيرة فلاتغرك إن أقبلت!! ولاتحزن إن أدبرت!! وليكن تعلقك بالآخرة.

رَدّدْ

«سُبْحَانَ اللهِ وَبِحَمْدِهِ» مئة مرة.

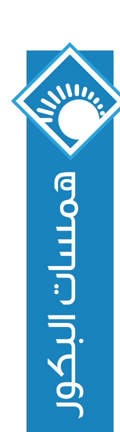
لتحط خطاياك وإن كانت مثل زبد البحر.



هَمَسَات العشر

الصيام

(كان رسول الله ﷺ يصوم تسع ذي الحجة ويوم عاشوراء وثلاثة أيام من كل شهر) رواه أحمد إن صيام هذه الأيام مستحب استحبابا شديدا.



تدبر آية

﴿الَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِالْغَيْبِ﴾ [البقرة: ٣]، الإيمان بالغيب هو أول صفة من صفات المتقين وهو التصديق التام بما أخبرت به الرسل من غيب لا تدركه حواسنا ولا عقولنا. لأننا لم نعرفه إلا عن طريق وحي الله إلى رسله مثل الإيمان بالملائكة والجنة والنار وغير ذلك.

نَخْتِمُ مَعاً

قِرَاءَةُ اليَوم:

يونس وهود ويوسف والرعد وإبراهيم والحجر والنحل.

قولُ حَكِيم

قال الفضيل بن عياض: من استحوذت عليه الشهوات انقطعت عنه مواد التوفيق.

نَسْمَةُ صُبْح

قالَ مالك بن دينار: ما عاقبَ الله قلبًا بأشدّ من أن يسلبَ منه الحياء.

رَدّدْ

«حَسْبِيَ اللهُ لا إِلَهَ إِلاَّ هُوَ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَهُوَ رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ» سبع مرات.

كفاك الله ما أهمك صادقا كنت أم كاذبًا.



هَمَسَات العشر

صلة الرحم

١- هي من الإيمان «وَمَنْ كانَ يُؤْمِنُ بِاللهِ والْيوم الآخِر فَلْيصلْ رَحِمَهُ..» [رواه البخاري].

٢- سبب للبركة في الرزق والعمر. «مَنْ سَرَّهُ أَنْ يُبْسَطَ لَهُ فِي رِزْقِهِ أَوْ يُنْسَأَ لَهُ فِي أَثَرِهِ فَلْيَصِلْ رَحِمَهُ» [رواه البخاري].



٣- سبب لصلة الله تعالى وإكرامه. «الرَّحِمُ مُعَلَّقَةٌ بِالْعَرْشِ تَقُولُ: مَنْ وَصَلَنِي وَصَلَهُ اللهُ، وَمَنْ قَطَعَنِي قَطَعَهُ اللهُ» [رواه مسلم].

٤- هي من أسباب دخول الجنة. «يَا أَيُّهَا النَّاسُ ، أَفْشُوا السَّلامَ ، وَأَطْعِمُوا الطَّعَامَ ،وَصِلُوا الأَرْحَامَ ، وَصَلُّوا بِاللَّيْلِ وَالنَّاسُ نِيَامٌ ، تَدْخُلُوا الْجَنَّةَ بِسَلامٍ» [رواه أحمد].

تدبر آية

﴿إِنَّ لِلْمُتَّقِينَ مَفَازًا﴾ [النبأ: ٣١]، المتقين الذين وصفهم الله في البقرة بأنهم:

١- يؤمنون بالغيب.

٢- يقيمون الصلاة.

٣- مما رزقهم ينفقون (زكاة وصدقة).

٤- ويؤمنون بالكتب.

٥- ويؤمنون باليوم الأخر.

ووصفهم بأنهم على هدى من ربهم ووصفهم بالمفلحون. أي إستمرارية الفلاح. وفي آية النبأ يبين جزاءهم. أن يحصلوا على مكانا يفوزون فيه وفيه من النعيم ما وصفته الآيات التي تلتها.

نَخْتِمُ مَعاً

قِرَاءَةُ اليَوم:

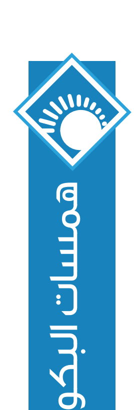
الإسراء والكهف ومريم وطه والأنبياء والحج والمؤمنون.

قولُ حَكِيم

قال لقمان لأبنه: أحذر واحدة هي أهل للحذر. قال: وما هي؟ قال: إياك أن تُرِي النّاس أنكَ تَخشى الله وقلبك فاجر.

نَسْمَةُ صُبْح

سئل الإمام الشافعي ما أعظم عمل يتقرب به العبد إلى الله فبكى رَحِمَهُ اللهُ ثم قال: أن ينظر الله إلى قلبك فيرى أنك لا تريد من الدنيا والآخرة إلا هو.



رَدّدْ

«لَا إِلَـهَ إِلاَّ اللهُ وَحْدَهُ لاَ شَرِيكَ لَـهُ، لَـهُ الْـمُلْكُ وَلَـهُ الحَمْـدُ، وَهُـوَ عَلَى كُلِّ شَـيءٍ قَدِيـرٌ» مئة مرة. كانـت لـك عـدل عشـر رقـاب. وكتبـت لـك مئـة حسـنة. ومحيـت عنـك مئـة سـيئة. وكانـت لـك حـرزا مـن الشـيطان يومـك ذلـك حتـى تمسـي.

ولم يأت أحد أفضل مما جئت به. إلا أحد عمل أكثر من ذلك.



هَمَسَات العشر

صلاة الفجر

امتحان نخوضه كل صباح، فينجح كل من وثب من فراشه ليصلي! وخاب بالخسارة كل من ألتحف فراشه وتكاسل!..

تدبر آية

﴿إِذَا السَّـمَاءُ انفَطَـرَتْ﴾ [الانفطار: ١]، آية تمثل أول مشاهد القيامة. انفطرت أي انشقت وهو أول الانشقاق ينفطر الشيء ثم ما يزال يزداد حتى ينشق. لذلك جاء ﴿إِذَا السَّـمَاءُ انفَطَـرَتْ﴾ [الانفطار: ١]، ﴿إِذَا السَّـمَاءُ انْشَـقَّتْ﴾ [الانشقاق: ١]، ﴿وإِذا السَّـمَاءُ كُشِـطَتْ﴾ [التكوير: ١١]، أي بالترتيب كما جاء بالآيات، انفطار فانشقاق فكشط.

والكشط هو السلخ والذهاب والطي ﴿يَـوْمَ نَطْـوِى السَّـمَاءَ كَطَـيِّ السِّـجِلِّ لِلْكُتُـبِ﴾ [الأنبياء: ١٠٤].

نَخْتِمُ مَعاً

قِرَاءَةُ اليَوم:

النـور والفرقـان والشـعراء والنمـل والقصـص والعنكبـوت والـروم لقمـان والسـجدة.



قولُ حَكِيم

قال مالك بن دينار رَحِمَهُ اللَّهُ: من لم يأنس بحديث الله عن حديث المخلوقين فقد قل علمه وعمي قلبه وضيع عمره.

نَسْمَةُ صُبْح

أدرك ما فات !

مضت خمسة أيام ماذا سجلت في صحيفة حسناتك صلاة صدقة صيام تلاوة صفحة من كتاب الله أمر بالمعروف نهي عن منكر. تكبير ذكر. صلة رحم.

رَدِّدْ

قال النبي ﷺ: «**إذا أخذتَ مضجَعكَ فاقرأ ﴿قُلْ يَا أَيُّهَا الكَافِرُونَ﴾ ثم نمْ على خاتمتِها فإنها براءةٌ منَ الشركِ**». [الراوي ابن تيمية مجموع الفتاوى ٥٤١/].

هَمَسَات العشر

عبادات تكفير الذنوب

عن أم العلاء رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قالت: عادني رسول الله ﷺ وأنا مريضة. فقال: «**أَبْشري يا أمَّ العلاء،فإنَّ مرضَ المسلم يُذهبُ اللهُ به خطاياه كما تُذهبُ النارُ خَبَثَ الذهب والفضة**» [رواه أبوداود وصححه الألباني].

خبث الذهب والفضة: وسخها وشوائبها.

تدبر آية

﴿الْحَمْدُ لله رَبِّ العَالَمِينَ﴾ [الفاتحة]. الحمد هو: ذكر المحمود بصفات الكمال مع المحبة والتعظيم.

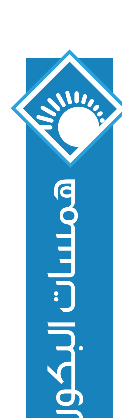
وإذا خلا من المحبة والتعظيم سمي مدحا. والحمد يختلف عن الشكر. الحمد باللسان. أما الشكر فيكون بالقلب واللسان والجوارح.

كما قال تعالى: ﴿اعْمَلُوا آلَ دَاوُودَ شُكْرًا وَقَلِيلٌ مِّنْ عِبَادِيَ الشَّكُورُ﴾ [سبأ: ١٣].

نَخْتِمُ مَعاً

قِرَاءَةُ اليَوم:

الأحزاب وسبأ وفاطر ويس والصافات وص والزمر والشورى.



قولُ حَكِيم

قال ابن القيم رَحِمَهُ ٱللَّهُ: تمامُ الخذلان انشغال العبد بالنعمة عن المنعم وبالبلية عن المبتلي فليس دومًا يبتلي ليعذّب وإنما قد يبتلي ليُهذّب.

نَسْمَةُ صُبْح

أدرك ما فات!

إحدى صلواتك ستكون الأخيرة وستودع الدنيا بعدها فحافظ عليها فما تدري أيّها سَتكون الأخيرة.

رَدّدْ

«**بِسْمِ اللهِ الَّذِي لَا يَضُرُّ مَعَ اسْمِهِ شَيْءٌ فِي الْأَرْضِ وَلَا فِي السَّمَاءِ وَهُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ**» ثلاث مرات صباحًا ومساءً لن يضرك شيء.

هَمَسَات العشر

التكبير

الله أكبر الله أكبر لا إله إلا الله الله أكبر الله أكبر ولله الحمد قال البخاري رَحِمَهُ ٱللَّهُ: (وكان عمرُ يكبرُ في قبته بمنى فيسمعه أهلُ المسجد فيكبرونَ ويكبرُ أهلُ الأسواقِ حتى ترتج منى تكبيراً) وقال: وكان ابنُ عمرَ و أبو هريرةَ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُمَا يخرجان إلى السوق في أيام العشر يكبران ويكبر الناس بتكبيرهما. أهـ[كتاب العيدين].

تدبر آية

﴿مَتَى نَصْرُ اللّه أَلَا إِنّ نَصْرَ اللّهِ قَرِيبٌ﴾ [البقرة: ٢١٤]، فرج الله يأتي للعبد في اللحظة الحرجة التي يكون فيها العبد أحوج ما يكون إلى انفراج كربه فلا يستعجل الفرج والنصر.



نَخْتِمُ مَعاً

قِرَاءَةُ اليَوم:

من الزخرف حتى آخر التحريم.

قولُ حَكِيم

قال الحسن البصري رَحِمَهُ ٱللَّهُ: (نعم زمان المؤمن الشتاء ليل طويل يقومه ونهاره قصير يصومه).

نَسْمَةُ صُبْح

من وصايا السلف:

من أصلح ما بينه وبين الله أصلح الله ما بينه وبين الناس. من أصلح سريرته أصلح الله علانيته من اهتم بأمر آخرته كفاه الله أمر دنياه.

رَدِّدْ

«**رَضِيتُ بِاللهِ رَبًّا، وَبِالإِسْلاَمِ دِينًا، وَبِمُحَمَّدٍ ﷺ نبيًا**» ثلاث مرات صباحًا ومساءً. فأن محمدا ﷺ زعيم ليأخذن بيدك حتى يدخلك الجنه.

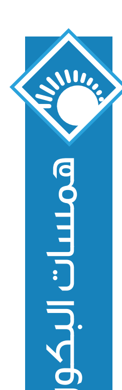
هَمَسَات العشر

صيام يوم عرفة

قد أجمع العلماء على أن صوم التاسع من ذي الحجة (يوم عرفة) أفضل الصيام في الأيام وفضل ذلك اليوم جاء عن النبي ﷺ أنه قال: «**صِيَامُ يَوْمِ عَرَفَةَ أَحْتَسِبُ عَلَى اللهِ أَنْ يُكَفِّرَ السَّنَةَ الَّتِي قَبْلَهُ وَالسَّنَةَ الَّتِي بَعْدَهُ**». [رواه مسلم]. فصومه رفعة في الدرجات وتكثير للحسنات، وتكفير للسيئات. فلا ينبغي صيام يوم عرفة للحاج أما غير الحاج فيستحب له صيامه لما فيه من الأجر العظيم وهو تكفير سنة قبله وسنة بعده. والمقصود بذلك التكفير، تكفير الصغائر دون الكبائر، وتكفير الصغائر مشروطًا بترك الكبائر قال الله تعالى:

﴿إِنْ تَجْتَنِبُوا كَبَائِرَ مَا تُنْهَوْنَ عَنْهُ نُكَفِّرْ عَنْكُمْ سَيِّئَاتِكُمْ وَنُدْخِلْكُمْ مُدْخَلًا كَرِيمًا﴾ [النساء]

وقوله ﷺ: «**الصَّلَوَاتُ الْخَمْسُ وَالْجُمْعَةُ إِلَى الْجُمْعَةِ وَرَمَضَانُ إِلَى رَمَضَانَ مُكَفِّرَاتٌ مَا بَيْنَهُنَّ إِذَا اجْتَنَبَ الْكَبَائِرَ**» [رواه مسلم].



تدبر آية

على المسلم أن يستغل أوقات الفضائل ويطيع الله ويتوب إليه قبل أن يقول: ﴿أَنْ تَقُولَ نَفْسٌ يَا حَسْرَتَا عَلَىٰ مَا فَرَّطْتُ فِي جَنْبِ اللَّهِ وَإِنْ كُنْتُ لَمِنَ السَّاخِرِينَ﴾.

نَخْتِمُ مَعاً

قِرَاءَةُ اليَوم:

من تبارك إلى الناس. هنيئا لك فقد ختمت كتاب الله تقبل الله منا ومنك.

قولُ حَكِيم

قال شيخ الإسلام رَحِمَهُ ٱللَّهُ: من أحب أن يلحق بدرجة الأبرار ويتشبه بالأخيار فلينو في كل يوم تطلع فيه الشمس نفع الخلق فيما يسر الله من مصالحهم على يديه.

نَسْمَةُ صُبْح

صلاة الفجر جماعة يوم الجمعة خير صلاة يصليها المسلم في أسبوعه عن ابن عمر قال: قال الرسول ﷺ: «**أَفْضَلُ الصَّلَوَاتِ عِنْدَ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ صَلاةُ الصُّبْحِ يَوْمَ الْجُمُعَةِ فِي جَمَاعَةٍ**». [صححه الألباني في صحيح الجامع: ١١١٩].

رَدِّدْ

«**لا إلهَ إلاّ اللّهُ وحْدَهُ لا شَريكَ لهُ، لهُ المُلْكُ ولهُ الحَمْدُ، وهو على كلِّ شيءٍ قديرٌ**».

«**خَيْرُ الدُّعَاءِ دُعَاءُ يَوْمِ عَرَفَةَ وَخَيْرُ مَا قُلْتُ أَنَا وَالنَّبِيُّونَ مِنْ قَبْلِي: لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، لَهُ المُلْكُ وَلَهُ الحَمْدُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ**» [حسنه الألباني].







هَمَسَات العشر

عيد الأضحى

ويأتي عيد الأضحى لمشاركة المسلمين في جميع أنحاء العالم لإخوانهم الحجيج الفرحة والسرور بهذا التجمع الإسلامي العظيم. ومن أعظم الأعمال في عيد الأضحى ذبح الأضحية، حيث يستشعر المسلمون تضحية أبيهم إبراهيم عليه السلام بابنه إسماعيل استجابة لأمر ربه، ففداه الله بذبح عظيم. وبقي عمل إبراهيم عليه السلام نموذجًا للمسلمين في كمال الطاعة والامتثال لأوامر الله.

تدبر آية

من أفضل الأعمال اليوم، صلة الرحم:

﴿فَهَلْ عَسَيْتُمْ إِن تَوَلَّيْتُمْ أَن تُفْسِدُوا فِي الْأَرْضِ وَتُقَطِّعُوا أَرْحَامَكُمْ﴾ [محمد: ٢٢]، في هذه الآية يبين سبب المعصية وقطيعة الأرحام المستمر التي جاءت بأسلوب التكثير ﴿تُقَطِّعُوا﴾، هو الإعراض عن كتاب الله وسنة نبيه ﷺ. ثم بين عقابهم ﴿أُولَٰئِكَ الَّذِينَ لَعَنَهُمُ اللَّهُ فَأَصَمَّهُمْ وَأَعْمَىٰ أَبْصَارَهُمْ﴾ [محمد: ٢٣].

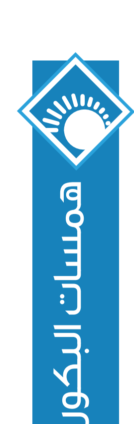
أبعدهم عن رحمته فجعلهم لا يسمعون ما ينفعهم ولا يبصرونه فلم يتبينوا حجج الله مع كثرتها. ثم هذا العتاب الذين بين حالهم ﴿أَفَلَا يَتَدَبَّرُونَ الْقُرْآنَ أَمْ عَلَىٰ قُلُوبٍ أَقْفَالُهَا﴾ [محمد: ٢٤].

أفلا يتدبر هؤلاء المنافقون مواعظ القرآن ويتفكرون في حججه؟ بل هذه القلوب مغلقة لا يصل إليها شيء من هذا القرآن فلا يتدبرون مواعظ الله وعبره.

نَخْتِمُ مَعاً

هنيئا لك فقد ختمت كتاب الله تقبل الله منك.

اليوم لا تفتر عن التكبير وأنت تنتظر صلاة العيد.



قولُ حَكِيم

قيل للحسن رَحِمَهُ ٱللَّهُ: ألا يستحي أحدنا من ربه يستغفر من ذنوبه ثم يعود ثم يستغفر، ثم يعود؟ فقال: ودَّ الشيطان لو ظفر منكم بهذه فلا تملوا من الاستغفار.

نَسْمَةُ صُبْح

تقبل الله منا ومنكم صالح الطاعات وعيدكم مبارك وأعاد الله الحاج سالما غانما مغفور له كيوم ولدته أمه.

رَدّدْ

الله أكبر الله أكبر لا إله إلا الله الله أكبر الله أكبر ولله الحمد الله أكبر أكبر الله أكبر لا إله إلا الله الله أكبر الله أكبر ولله الحمد.



هَمَسَاتُ البُكُور

تدبر آية

﴿إِلَّا تَنْصُرُوهُ فَقَدْ نَصَرَهُ اللَّهُ﴾ التوبة: ٤٠، انظر كيف جعل الله خروج نبيه من مكة، بل إخراجه، نصراً مبينـًا، أنزل عليه سكينة وجنوداً تؤيده وجعل كلمة الكافرين هي السفلى، فما يظنه بعض الناس هزيمة بسبب ما حصل للأنبياء وأوليائه من القتل والسجن إنما هو في ميزان الله نصر بل النصر المبين. [فهد العبيان].

نسمة صُبح

مِئَة سُنَة ثابتة:

صلاة الضحى:

عن أبي ذر رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ، عن النبي ﷺ أنه قال: «**يُصْبِحُ عَلَى كُلِّ سُلَامَى مِنْ أَحَدِكُمْ صَدَقَةٌ فَكُلُّ تَسْبِيحَةٍ صَدَقَةٌ وَكُلُّ تَحْمِيدَةٍ صَدَقَةٌ وَكُلُّ تَهْلِيلَةٍ**



صَدَقَةٌ وَكُلُّ تَكْبِيرَةٍ صَدَقَةٌ وَأَمْرٌ بِالْمَعْرُوفِ صَدَقَةٌ وَنَهْيٌ عَنْ الْمُنْكَرِ صَدَقَةٌ وَيُجْزِئُ مِنْ ذَلِكَ رَكْعَتَانِ يَرْكَعُهُمَا مِنْ الضُّحَى». [رواه مسلم: ١٦٧١].

وأفضل وقتها حين ارتفاع النهار، واشتداد حرارة الشمس، ويخرج وقتها بقيام قائم الظهيرة، وأقلها ركعتان، ولا حدَّ لأكثرها.

هَمْسَةٌ للقَوَارِير

أختي المسلمة:

إن أجمل مافي المرأة حياؤها، وكمال الحياء في سترها ولباسها.

ردد

من دعاء الرسول ﷺ:

عَنْ طارقٍ بنِ أَشْيَمَ أَنَّهُ سَمِعَ النَّبِيَّ ﷺ وَأَتاهُ رَجُلٌ، فَقَالَ: يا رَسُولَ اللهِ كَيْفَ أَقُولُ حِينَ أَسْأَلُ رَبِّي؟ قَالَ: «قُلْ: اللَّهُمَّ اغْفِرْ لي، وَارْحَمْني وَعَافِني، وَارْزُقْني، فَإِنَّ هَؤُلاءِ تَجْمَعُ لَكَ دُنْيَاكَ وَآخِرَتَكَ». [رواه مسلمٌ].

أمثال العرب

(رَمَاهُ اللّه بِثَالِثَةِ الأثافِي)

قالوا: هي القطعة من الجبل يُوضَع إلى جَنْبها حَجَران ويُنْصَب عليها القِدْر. يضرب لمن رُمى بداهية عظيمة ويضرب لمن لا يبقى من الشر شيئاً لأن الأَثْفِيَّةَ ثلاثة أحجارٍ كلُّ حجرٍ مثلُ رأس الإنسان، فإذا رماه بالثالثة فقد بلغ النهاية، كذا قاله الأزهري.

قال البديع الهَمَذَاني:

وَلِي جِسْمٌ كَوَاحِدَةِ المَثَانِي ... لَه كَبدٌ كَثَالِثَةِ الأثَافِي

يريد القِطْعَةَ من الجبل.





هَمَسَات البُكُور

تدبر آية

﴿عَفَا اللَّهُ عَنكَ لِمَ أَذِنتَ لَهُمْ﴾ [التوبة: ٤٣]، هل سمعتم بمعاتبة أحسن من هذه؟ بدأ بالعفو قبل المعاتبة. [مورق العجلي الدر المنثور: ٥/ ٨٥].

نسمة صُبح

مِئَة سُنَة ثابتة:

قيام الليل:

عن أبي هريرة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أن رسول الله ﷺ سُئل: أي الصلاة أفضل بعد المكتوبة، فقال: «**أَفْضَلُ الصَّلَاةِ بَعْدَ الصَّلَاةِ الْمَكْتُوبَةِ الصَّلَاةُ فِي جَوْفِ اللَّيْلِ**». [رواه مسلم: ٢٧٥٦].

هَمْسَةٌ للقَوَارِير

أختي المسلمة:

قفي الآن أمام المرأة وتحسسي وجهك بيديك،وتأملي تلك النضارة،تأمليها بعمق،هل هان عليك أن تلفحه النار؟

فيسقط الجلد وتبقى العظام.

ردد

من دعاء الرسول ﷺ:

عَنْ عَبْدِ اللهِ بنِ عمرو بن العاصِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، قَالَ: قَال رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**اللَّهُمَّ مُصَرِّفَ القُلُوبِ صرِّفْ قُلوبَنَا عَلَى طَاعَتِكَ**». [رَوَاهُ مُسْلِمٌ].

أمثال العرب

(سَبَقَ السَّيْفُ العَذَلَ)

قاله ضَبَّة بن أدّ لما لامه الناسُ على قتله قاتلَ ابنه في الحرم وقد



مـر تمـامُ القصـة فيمـا تقـدم عنـد قولـه «إنَّ الحديـثَ ذو شُـجُون» ويقـال: إن قولهـم «سـبق السـيف العـذل». لخزيـم بـن نَوْفـل الهَمْـدَاني.

★★★

هَمَسَات البَكُور

تدبر آية

إذا حبسـت عـن طاعة،فكـن علـى وجـل مـن أن تكـون ممـن خذلهـم الله وثبطهـم عـن الطاعـة كمـا ثبـط المنافقيـن عـن الخـروج للجهـاد، قـال تعالـى: ﴿وَلَـوْ أَرَادُوا الْخُـرُوجَ لأَعَـدُّوا لَهُ عُـدَّةً وَلَـٰـكِن كَـرِهَ اللَّـــهُ انبِعَاثَهُـمْ فَثَبَّطَهُـمْ وَقِيـلَ اقْعُـدُوا مَـعَ الْقَاعِدِيـنَ﴾. [د.مسـاعد بـن سـليمان الطيـار].

نسمة صُبح

مِئَة سُنَة ثابتة:

صلاة الوتر:

عـن ابـن عمـر رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا، أنَّ النبـي ﷺ قـال: «**اجْعَلُـوا آخِـرَ صَلاتِكُـمْ بِاللَّيْـلِ وِتْـراً**» [متفـق عليـه].

هَمْسَةٌ للقَوَارِير

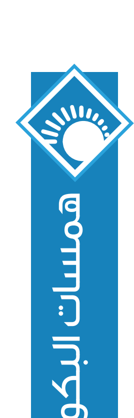
أختي المسلمة:

قـال الإمـام بـن المبـارك: المـرأة عـورة وأقـربُ مـا تكـونُ إلـى الله في قَعْـرِ بيتهـا فـإذا خرجـت استشـرفها الشـيطان.

ردد

من دعاء الرسول ﷺ:

عَـنْ أَبِـي هُرَيـرَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، عـن النَّبِـيِّ ﷺ قَـالَ: «**تَعَوَّذُوا بِـاللهِ مِنْ جَهْـدِ الْبَلاءِ، وَدَرَكِ الشَّـقَاءِ، وَسُـوءِ الْقَضَـاءِ، وَشَـمَاتَةِ الأَعْـدَاءِ**». [متفقٌ عليه].



أمثال العرب

(سَقَطَ العَشَاءُ بِهِ عَلَى سِرْحَانٍ)

قال أبو عبيد: أصلُه أن رجلا خرج يلتمس العَشَاء، فوقع على ذئب فأكله، وقال الأصمعي: أصلُه أن دابةً خرجت.

تطلب العشاء، فلقيها ذئب فأكلها، وقال ابن الأعرابي: أصل هذا أن رجلا من غَنِيٍّ، يقال له سِرْحَان بن هزلة كان بطلًا فاتكا يتَقَّيه الناسُ، فقال رجل يومـًا: والله لأرْعِيَنَّ إبلي هذا الوادي ولا أخاف سرحان بن هزلة، فورد بإبله ذلك الوادي، فوجد به سِرْحان وهَجَم عليه فقتله، وأخذ إبله، وقال:

أبلغ نَصيحَةَ أن رَاعِيَ أَهْلِهَا ... سَقَطَ العَشَاءُ بِهِ على سِرْحَانِ
سَقَطَ العَشَاء به على مقتمر ... طَلْقِ الْيَدَيْنِ مُعَاوِدٍ لِطِعَانِ

يضرب في طلب الحاجة يؤدّي صاحبها إلى التلف.

★★★

هَمَسَات البُكُور

تدبر آية

﴿قُل لَّن يُصِيبَنَا إِلا مَا كَتَبَ اللَّهُ لَنَا﴾ [التوبة: ٥١]، إنما لم يقل: ماكتب علينا، لأنه أمر يتعلق بالمؤمن ولا يصيب المؤمن شيء إلا وهو له، إن كان خيراً فهو له في العاجل وإن كان شرا فهو ثواب له في الآجل.

[الوزير ابن هبيرة. ذيل طبقات الحنابلة: ١/ ٢٣٧].





نسمة صُبح

مِئَة سُنَة ثابتة:

الصلاة في النعلين إذا تحققت طهارتهما:

سُـئل أنـس بـن مالـك رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: أكان النبـي ﷺ يصلـي في نعليـه؟ قـال: «نعـم». [رواه البخـاري: ٣٨٦].

هَمْسَةٌ للقَوَارِير

أختي المسلمة:

الحجاب الشرعي للمرأة المسلمة يجب أن يكون سميكا غير شفاف وألا يكون زينة في نفسه كأن يكون ذا ألوان جذابة يلفت الأنظار.

ردد

من دعاء الرسول ﷺ:

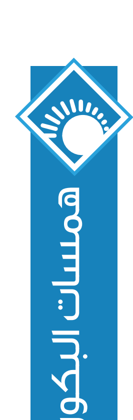
عَنْ أَبي هُريَرة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ يقُولُ: «**اللَّهـمَّ أَصْلِحْ لي دِيني الَّذي هُوَ عِصْمَةُ أَمْرِي، وأَصْلِحْ لِي دُنْيَايَ التي فِيهَا مَعَاشِي وَأَصْلِحْ لي آخِرَتي الَّتي فِيها معادي، وَاجْعلِ الحيَاةَ زِيادَةً لي في كُلِّ خَيْرٍ، وَاجْعَلِ الموتَ راحَةً لي مِنْ كُلِّ شَر**». [رَوَاهُ مسلِمٌ].

أَمثال العرب

(شَتَّى يؤُوبُ الحَلْبَةُ)

وذلـك أنهـم يُـورِدُون إبلَهـم وهـم مجتمعـون فـإذا صَـدَرُوا تَفَرَّقـوا واشـتغل كلُّ واحـدٍ منهـم بحلـب ناقتـه ثـم يـؤوب الأول فـالأول. يضـرب في اختـلاف النـاس وتفرقهـم في الأخـلاق. وشَـتَّى: في موضـع الحـال، أي يَـؤُوب الحلَبـة متفرقيـن وشَـتَّى: فَعْلَـى مـن شَـتَّ يشـت إذا تفـرق.





هَمَسَات البُكُور

تدبر آية

قال تعالى عن المنافقين ﴿وَلا يَأْتُونَ الصَّلاةَ إلا وَهُمْ كُسَالَىٰ﴾ [التوبة: ٥٤]، قال ابن عباس: إن كان في جماعة صلى وإن انفرد لم يصل، وهو الذي لا يرجو على الصلاة ثوابًا ولا يخشى عقابًا. لو لم يكن للنفاق آفة إلا أنه يورث الكسل عن العبادة، لكفا به ذمًا فكيف ببقية آثاره السيئة؟ [انظر: تفسير القرطبي: ٨/ ١٦٣].

نسمة صُبح

مِئَة سُنَة ثابتة:

الصلاة في مسجد قباء:

عن ابن عمر رضي الله عنهما قال: (كان النبي صلى الله عليه وسلم يأتي قباء راكبًا وماشيًا) زاد ابن نمير: حدثنا عبيدالله، عن نافع: (فيصلي فيه ركعتين). [متفق عليه].

هَمْسَةٌ للقَوَارِير

أختي المسلمة:

العفاف تاج المرأة، وما رفرفت العفة على دارٍ إلا أكسبتها الهناء.

ردد

من دعاء الرسول صلى الله عليه وسلم:

عنْ علي رضي الله عنه، قَالَ: قال لي رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم: قُلْ: اللَّهُمَّ اهْدِنِي، وَسَدِّدْنِي



وَفي رِوَايةٍ:

«اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ الْهُدى وَالسَّدَادَ». [رواهُ مسلم].

أمثال العرب

(شَغَلَتْ شِعابَي جَدْوَاي)

ويروى «سَعَاتِي» وهو اسم من سَعَى يَسْعَى، والْجَدْوَى: العَطَاء، أي شغلَتْني النفقةُ على عيالي عن الإفضال على غيري. قال المنذري: سَعَاتي تصحيف وقع في كثير من النسخ.



هَمَسَات البُكُور

تدبر آية

كثير من الناس يلجأ إلى النذر عند تأزم أمر ما عنده وقد ثبت في الحديث أنه لا يأتي بخير ومصداق ذلك في القرآن: ﴿وَمِنْهُم مَّنْ عَاهَدَ اللَّهَ لَئِنْ آتَانَا مِن فَضْلِهِ لَنَصَّدَّقَنَّ وَلَنَكُونَنَّ مِنَ الصَّالِحِينَ ۝٧٥ فَلَمَّا آتَاهُم مِّن فَضْلِهِ بَخِلُوا بِهِ وَتَوَلَّوا وَّهُم مُّعْرِضُونَ ۝٧٦ فَأَعْقَبَهُمْ نِفَاقًا فِي قُلُوبِهِمْ إِلَىٰ يَوْمِ يَلْقَوْنَهُ بِمَا أَخْلَفُوا اللَّهَ مَا وَعَدُوهُ وَبِمَا كَانُوا يَكْذِبُونَ﴾ [التوبة: ٧٥-٧٧]. [د.محمد الخضيري].

نسمة صُبح

مِئَة سُنَة ثابتة:

صلاة الاستخارة:

عن جابر بن عبدالله رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قال: (كان رسول الله ﷺ يعلمنا الاستخارة في الأمور كما يعلمنا السورة من القرآن). [رواه البخاري].

هَمْسَةٌ للقَوارِير

أختي المسلمة:

اعلمي أن ما يحاك لك مؤامرة مراميها عظام، وإن كانت بدايتها بطيئة ولكن نهايتها سحيقة والشر لا يأتي دفعة واحدة.

ردد

من دعاء الرسول ﷺ:

عَنْ أَنَسٍ رضي الله عنه، قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: يَقُولُ: اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْعَجْزِ وَالْكَسَلِ وَالْجُبْنِ وَالْهَرَمِ، وَالْبُخْلِ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ فِتْنَةِ الْمَحْيَا وَالْمَمَاتِ.

وفي رِوايةٍ: «**وَضَلَعِ الدَّيْنِ وَغَلَبَةِ الرِّجَالِ**» رَوَاهُ مُسْلِمٌ.

أمثال العرب

(شَاكِهْ أبا يَسَارٍ)

المُشَاكهة: المُشَابهة وأصل المثل أن رجلا كان يعرض فرسًا له على البيع فقال له رجل يقال له أبو يسار: أهذه فرسُكَ التي كنت تصيد الوحْشَ عليها؟ فقال له صاحب الفرس: شَاكِهْ أبا يَسَار يعني اقْصِدْ في مَدْحك وقارِبِ الموصوفَ في وَصْفك وشابهه وقوله: «أبا يسار» نداء لا مفعول شاكه. يضرب لمن يبالغ في وصف الشيء.



هَمَسَات البُكور

تدبر آية

﴿ٱلَّذِينَ يَلۡمِزُونَ ٱلۡمُطَّوِّعِينَ مِنَ ٱلۡمُؤۡمِنِينَ فِي ٱلصَّدَقَٰتِ﴾ [التوبة: ٩٧]، هكذا المنافق: شر على المسلمين فإن رأى أهل الخير لمزهم، وإن رأى المقصرين لمزهم وهو أخبث عباد الله فهو في الدرك الأسفل من النار.



والمنافقـون في زمننـا هـذا إذا رأو أهـل الخيـر وأهـل الدعـوة وأهـل الأمـر بالمعـروف والنهـي عـن المنكـر قالـوا: هـؤلاء متزمتـون، وهـؤلاء متشـددون وهـؤلاء أصوليين،وهـؤلاء رجعيـون، ومـا أشـبه ذلكـم مـن الـكلام. [ابن عثيمين].

نسمة صُبح

مِئَة سُنَة ثابتة:

أداء صلاة النافلة في البيت:

عـن جابـر رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قـال: قـال رسـول الله ﷺ: «**إِذَا قَضَـى أَحَدُكُـمُ الصَّـلَاةَ فِـي مَسْـجِدِهِ، فَلْيَجْعَـلْ لِبَيْتِـهِ نَصِيبًـا مِـنْ صَلَاتِـهِ، فَـإِنَّ اللهَ جَاعِـلٌ فِـي بَيْتِـهِ مِـنْ صَلَاتِـهِ خَيْـرًا**». [رواه مسلم].

هَمْسَةٌ للقَوَارِير

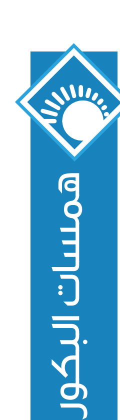
أختي المسلمة:

احفظـي وجهـك في الدنيـا مـن النظـرات الحارقـة ليحفظـه الله مـن حرقـة جهنـم واسـتريه عـن غيـر محارمـك فـإن الفتنـة في الوجـه والعينيـن.

ردد

من دعاء الرسول ﷺ:

عـن أَبـي بكْـرٍ الصِّديـقِ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ أَنَّـه قَـالَ لِرَسـولِ الله ﷺ: عَلِّمنـي دُعَـاءً أَدعُـو بِـهِ في صَـلاتِي قَـالَ: قُـلْ: «**اللَّهـمَّ إِنِّـي ظَلَمْـتُ نَفْسِـي ظُلْمـاً كثِيـراً وَلا يَغْفِـر الذُّنـوبَ إِلَّا أَنْـتَ، فَاغْفِـر لـي مغْفِـرَةً مِـن عِنْـدِكَ، وَارحَمْنـي، إِنَّـكَ أَنْـتَ الْغَفُـور الرَّحِيـم**» [متَّفَقٌ عليهِ].



أمثال العرب

(صَباءٌ فِي هَمَامَةٍ)

الصَّبَـاء: الصِّبَـا، إذا فَتَحْـتَ مَـدَدْتَ وإذا كسـرت قَصَـرْتَ، والهَمَامـة: مصـدر الهـم. يقـال: شـيخ هِـمٌّ إذا أشـرف علـى الفَنَـاء، وهَـمَّ عمـره بالنفـاد. يضـرب للشـيخ يتصابـى.



هَمَسَات البُكُور

تدبر آية

﴿وَقَالُوا لا تَنفِرُوا فِي الْحَرِّ قُلْ نَارُ جَهَنَّمَ أَشَدُّ حَرًّا ۚ لَّوْ كَانُوا يَفْقَهُونَ﴾ [التوبة: ٨١]، الكثير من الناس ينفر من الحر، لكن فرق كبير بين نافر في حر الصيف ليبحث عن نزوة، ويقضي شهوة محرمة هنا أو هناك،لو دعي إلى خدمة دينه أو نفع أمته لاعتذر بشدة الحر؟ وبين نافر في الحر ليبلغ الخير وينفع الأمة؟ وسيعلم الفريقان عاقبة نفيرهم يوم قيام الأشهاد.

نسمة صُبح

مِئَة سُنَة ثابتة:

الجلوس في المصلى بعد صلاة الفجر حتى تطلع الشمس:

عن جابر بن سمرة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: «**أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ إِذَا صَلَّى الْفَجْرَ جَلَسَ فِي مُصَلَّاهُ حَتَّى تَطْلُعَ الشَّمْسُ حَسَنًا**» [رواه مسلم].

هَمْسَةٌ للقَوارِير

أختي المسلمة:

قال الشيخ الفوزان: النقاب الذي تعمله كثير من النساء اليوم نوع من السفور، بل هو تدرج إلى ترك الحجاب الشرعي الساتر.

ردد

من دعاء الرسول صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ:

عَن أَبي موسَى رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّه كَانَ يَدعُو بِهَذا الدُّعَاءِ:

«**اللَّهُمَّ اغْفِر لي خَطِيئَتي وجهْلي، وإِسْرَافي في أَمْري، وما أَنْتَ أَعلَم بِهِ مِنِّي، اللَّهمَّ اغفِرْ لي جِدِّي وَهَزْلي، وَخَطَئي وَعمْدِي، وَكلُّ ذلِكَ عِنْدِي، اللَّهُمَّ اغْفِرْ لي مَا قَدَّمْتُ وَمَا أَخَّرْتُ، وَما أَسْررْتُ وَمَا أَعْلَنْتُ، وَمَا أَنْتَ أَعْلَمُ بِهِ مِنِّي، أَنْت المقَدِّمُ، وَأَنْتَ المُؤَخِّرُ، وَأَنْتَ عَلى كلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ**» [متفقٌ عليه].





أمثال العرب

(صَمِّى ابْنَةَ الْجَبَلِ، مَهْمَا يُقَلْ تَقُلْ)

ابنة الجبل: الصَّدَى، وهو الصوت يُجيبك من الجبل وغيره، والداهية يقال لها ابنة الجبل أيضاً، وأصلها الحية فيما يقال، يقول: اسكتي إنما تكلمين إذا تكلم. يضرب مثلا للإِمَّعَةِ الذليل، أي أنك تابعٌ لغيرك، قاله أبو عبيدة.



هَمَسَاتُ البُكُور

تدبر آية

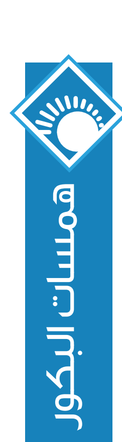
استنبط بعض العلماء من قوله تعالى عن المنافقين ـ: ﴿وَلا تُصَلِّ عَلَىٰ أَحَدٍ مِّنْهُم مَّاتَ أَبَدًا وَلا تَقُمْ عَلَىٰ قَبْرِهِ ۖ إِنَّهُمْ كَفَرُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ وَمَاتُوا وَهُمْ فَاسِقُونَ﴾ [التوبة: ٨٤]، أن هذه الآية تدل على شرعية صلاة الجنازة فلما نهى عن الصلاة على المنافقين دل على مشروعيتها في حق المؤمنين. [تفسير القرطبي: ٨/ ٢٢١].

نسمة صُبح

مِئَة سُنَة ثابتة:

الاغتسال يوم الجمعة:

عن ابن عمر رضي الله عنهما قال: قال رسول الله ﷺ: «**إذا جَاءَ أَحدُكُمْ إِلَى الْجُمُعَةِ، فَلْيَغْتَسِل**». [متفق عليه].



هَمْسَةٌ للقَوارِير

أختي المسلمة:

إن الحجاب والتستر كان من عادة نساء الصحابة الذين هم خير القرون وأكرمها على الله، وأعلاها أخلاقًا وآدابًا وأكملها إيمانًا، وأصلحها عملًا.

ردد

من دعاء الرسول ﷺ:

عـنْ عَائِشَـةَ رضي الله عنها أَنَّ النَّبـي ﷺ كَانَ يقُـولُ في دُعَائِـهِ: «**اللَّهُـمَّ إِنِّـي أَعُـوذُ بِـكَ مِـنْ شَـرِّ مـا عمِلْـتُ ومِـنْ شَـرِّ ما لَـمْ أَعْمَـلْ**». [رَوَاهُ مُسْلِم].

أمثال العرب

(صَدَقَنِي سِنَّ بَكْرِهِ)

البَكْـرُ: الفَتِـيُّ مـن الإبـل، ويقـال: صَدَقْتُـهُ الحديـثَ، وفي الحديـث يضـرب مثـلا في الصـدق وأصلـه أن رجـلا سـاوَمَ رجـلا في بَكْـرٍ فقـال: مـا سنُّه؟ فقال صاحبه: هِـدَعْ هِـدَعْ، وهـذه لفظة يُسَكَّن بهـا الصِّغار من الإبل، فلماسـمع المشـتري هـذه الكلمـة قـال: «صدقني سِـنَّ بكـره» ونصـب سـن على معنى عَرَّفَني سنَّ، ويجـوز أن يقـال: أراد صدقني خبر سـن، ثـم حذف المُضَـاف ويـروى «صَدَقَنِي سِـنُّ» بالرفـع، جعـل الصـدق للسـن توسـعًا.

يتبع غداً لقصته بقية.





هَمَسَات البُكُور

تدبر آية

انظـر إلـى قولـه تعالـى: ﴿وَلا عَلَى الَّذِيـنَ إِذَا مَـا أَتَـوْكَ لِتَحْمِلَهُـمْ قُلْـتَ لا أَجِـدُ مَـا أَحْمِلُكُـمْ عَلَيْـهِ تَوَلَّـوا وَّأَعْيُنُهُـمْ تَفِيـضُ مِـنَ الدَّمْـعِ حَزَنًـا أَلا يَجِـدُوا مَـا يُنفِقُـونَ﴾ [التوبة: ٩٢]، أتـرى أن الله يهـدر هـذا اليقين

الراسخ؟ وهذه الرغبة العميقة في التضحية؟ إن النية الصادقة سجلت لهم ثواب المجتهدين لأنهم قعدوا راغمين. [محمد الغزالي خلق المسلم ص: ٩٠].

نسمة صُبح

مِئَة سُنَة ثابتة:

التبكير إلى صلاة الجمعة:

عن أبي هريرة رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قال: قال رسول الله ﷺ: « **إِذَا كَانَ يَوْمُ الْجُمُعَةِ وَقَفَتْ الْمَلَائِكَةُ عَلَى بَابِ الْمَسْجِدِ يَكْتُبُونَ الْأَوَّلَ فَالْأَوَّلَ وَمَثَلُ الْمُهَجِّرِ كَمَثَلِ الَّذِي يُهْدِي بَدَنَةً ثُمَّ كَالَّذِي يُهْدِي بَقَرَةً ثُمَّ كَبْشًا ثُمَّ دَجَاجَةً ثُمَّ بَيْضَةً فَإِذَا خَرَجَ الْإِمَامُ طَوَوْا صُحُفَهُمْ وَيَسْتَمِعُونَ الذِّكْرَ** » [متفق عليه].

هَمْسَةٌ للقَوَارِير

أختي المسلمة:

ألا تتعجبين من زمن جعل المرأة سلعة تعرض لكل إعلان، وأدخل الحب الزائف والاختلاط من بوابة الانفتاح حتى أطلقت لنفسها العنان.!

ردد

من دعاء الرسول ﷺ:

عَنِ ابنِ عُمَر رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا قَالَ: كانَ مِنْ دُعاءِ رسُولِ اللهِ ﷺ «**اللَّهمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ زَوَالِ نِعْمَتِكَ وَتَحوُّلِ عَافِيَتِكَ وَفُجاءَةِ نِقْمَتِكَ وَجميعِ سخَطِكَ**» [رواهُ مُسْلِمٌ].

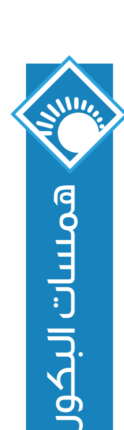
أمثال العرب

(صَدَقَنِي سِنَّ بَكْرِهِ)

قال أبو عبيد: وهذا المثل يروى عن علي رَضِيَ اللهُ عَنْهُ أنه أتى فقيل له: إن بني فلان وبني فلان اقْتَتَلُوا فغلب بنو فلان، فأنكر ذلك، ثم أتاه آتٍ فقال: بل غلب بنو فلان، للقبيلة الأخرى فقال علي: «صَدَقَني سن بكره».

يتبع غداً لقصته بقية.





هَمَسَات البَكُور

تدبر آية

سئل أبو عثمان النهدي وهو تابعي كبير: أي آية في القرآن أرجى عندك؟ فقال: ما في القرآن أرجى عندي لهذه الأمة من قوله تعالى: ﴿وَآخَرُونَ اعْتَرَفُوا بِذُنُوبِهِمْ خَلَطُوا عَمَلًا صَالِحًا وَآخَرَ سَيِّئًا عَسَى اللَّهُ أَن يَتُوبَ عَلَيْهِمْ إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَّحِيمٌ﴾، [التوبة: ١٠٢]. [الدر المنثور: ٨/ ٢٤٣].

نسمة صُبح

مِئَة سُنَة ثابتة:

تحري ساعة الإجابة يوم الجمعة عن أبي هريرة ﵁، أن رسول الله ﷺ ذَكَرَ يوم الجمعة فقال: «**فِيهِ سَاعَةٌ لا يُوَافِقُهَا عَبْدٌ مُسْلِمٌ وَهُوَ قَائِمٌ يُصَلِّي يَسْأَلُ اللهَ تَعَالَى شَيْئًا إِلا أَعْطَاهُ إِيَّاهُ**». وأشار بيده يقللها. [متفق عليه].

هَمْسَةٌ للقَوارِير

أختي المسلمة:

إن من يتأمل نصوص الشرع، وعِبَرَ التاريخ يتيقن مفاسد التبرج وأضراره على الدين والدنيا، ولا سيما إذا انضم إليه الاختلاط المستهتر.

ردد

من دعاء الرسول ﷺ:

عَنْ زَيْدِ بنِ أَرْقَم ﵁ قَالَ: كَانَ رَسُولُ الله ﷺ يقولُ: «**اللهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ العَجْزِ وَالكَسَلِ، والبُخْلِ وَالهَرم، وعَذَاب الْقَبْر اللَّهُمَّ آتِ نَفْسِي تَقْوَاهَا وَزَكِّهَا أَنْتَ خيرُ مَنْ زَكَّاهَا، أَنْتَ ولِيُّهَا وَموْلاهَا، اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ عِلمٍ لا يَنْفَعُ، ومِنْ قَلْبٍ لا يخْشَعُ، وَمِنْ نَفْسٍ لا تَشبَعُ، ومِنْ دَعْوةٍ لا يُسْتجابُ لهَا**» رواهُ مُسْلِمٌ.





أمثال العرب

(صَدَقَنِي سِنَّ بَكْرِهِ)

قال أبو عمرو: دخل الأحنفُ على معاوية بعد ما مضى علي رضي الله عنهما فعاتبه معاوية، وقال له:

أما إني لم أنْسَ ولم أجهل اعتزالَكَ يوم الجمل بيني سعد ونزولَكَ بهم سَفَوَان وقريشٌ تُذْبَحُ بناحية البصرة ذَبْحَ الحِيرَان، ولم أنس طلَبَكَ إلى ابن أبي طالب أن يُدْخِلك في الحكومة لتزيل عني أمراً جعله اللّه لي وقضاه ولم أنْسَ تخضيضَكَ بني تميم يوم صِفّين على نُصْرة علي، كل يبكته قال: فخرج الأحنف من عنده، فقيل له: ما صنع بك؟ وما قال لك؟ قال: (**صَدَقَنِي سن بكر**) أي خبرني بما في نفسه وما انْطَوَت عليه ضُلوعه.



هَمَسَات البَكُور

تدبر آية

﴿وَالَّذِينَ اتَّخَذُوا مَسْجِدًا ضِرَارًا وَكُفْرًا... الآية﴾ [التوبة: ١٠٧]، وفي هذه الآية دليل على أن العمل وإن كان فاضلا تغيره النية، فينقلب منهيا عنه كما قلبت نية أصحاب مسجد الضرار عملهم إلى ما ترى.

[ابن السعدي/ تفسيره ص: ٣٥١].

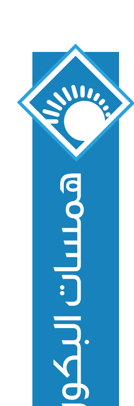
نسمة صُبح

مِئَة سُنَة ثابتة:

الذهاب إلى مصلى العيد من طريق والعودة من طريق آخر:

عن جابر ـ رضي الله عنه ـ قال: (كَانَ النَّبِيُّ ﷺ إِذَا كَانَ يَوْمُ عِيدٍ خَالَفَ الطَّرِيقَ).

[رواه البخاري].



هَمْسَةٌ للقَوارِير

أختي المسلمة:

الحجاب حِراسةٌ شرعية لحفظ الأعراض ودفع أسباب الرِّيبة والفتنة والفساد.

ردد

من دعاء الرسول ﷺ:

عن ابنِ عبَّاسٍ رضي الله عنهما أنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ كَانَ يَقُولُ: «**اللَّهُمَّ لَكَ أَسْلَمْتُ، وَبِكَ آمَنْتُ، وعلَيْكَ تَوَكَّلْتُ، وَإِلَيْكَ أَنَبْتُ وَبِكَ خَاصَمْتُ، وإِلَيْكَ حَاكَمْتُ. فاغْفِرْ لي ما قَدَّمْتُ وما أَخَّرْتُ، وَمَا أَسْرَرْتُ ومَا أَعلَنْتُ أَنْتَ المُقَدِّمُ، وَأَنْتَ المُؤَخِّرُ، لا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ ولا حَولَ ولا قوَّةَ إِلَّا باللهِ**». [متفَقٌ عليهِ].

أمثال العرب

(صَفْقَةٌ لَمْ يَشْهَدْهَا حَاطِبٌ)

هو حاطب بن أبي بَلْتَعَه، وكان حازماً وباع بعضُ أهله بيعةً غُبِنَ فيها حين لم يَشْهَدْها حاطب، فضرب هذا المثل لكل أمرٍ يُبْرَمُ دون صاحبه.



هَمَسَات البُكُور

تدبر آية

﴿لَّقَد تَّابَ اللَّهُ عَلَى النَّبِيِّ وَالْمُهَاجِرِينَ وَالأَنصَارِ الَّذِينَ اتَّبَعُوهُ فِي سَاعَةِ الْعُسْرَةِ مِن بَعْدِ مَا كَادَ يَزِيغُ قُلُوبُ فَرِيقٍ مِّنْهُمْ ثُمَّ تَابَ عَلَيْهِمْ إِنَّهُ بِهِمْ رَءُوفٌ رَّحِيمٌ﴾ [التوبة: ١١٧]، فإن قيل: كيف أعاد ذكر التوبة ﴿ثُمَّ تَابَ عَلَيْهِمْ﴾ وقد قال في أول الآية: ﴿لَّقَد تَّابَ اللَّهُ عَلَى النَّبِيِّ﴾؟ قيل: ذكر التوبة في أول الآية قبل ذكر الذنب، وهو محض الفضل من الله تعالى فلما ذكر الذنب أعاد ذكر التوبة، والمراد منه قبولها. [تفسير البغوي: ٤/ ١٠٥].





نسمة صُبح

مِئة سُنَة ثابتة:

الصلاة على الجنازة:

عن أبي هريرة ـ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ـ قال: قال رسول الله ﷺ: «**مَنْ شَهِدَ الْجَنَازَةَ حَتَّى يُصَلَّى عَلَيْهَا فَلَهُ قِيرَاطٌ وَمَنْ شَهِدَهَا حَتَّى تُدْفَنَ فَلَهُ قِيرَاطَانِ**» قِيلَ وَمَا الْقِيرَاطَانِ؟ قَالَ: «**مِثْلُ الْجَبَلَيْنِ الْعَظِيمَيْنِ**». [رواه مسلم].

هَمْسَةٌ للقَوارِير

أختي المسلمة:

لقد حضيت المرأة المسلمة من التشريع الإسلامي بعناية فائقة، كفيلة بأن تصون عفتها، وتجعلها عزيزة الجانب، سامية المكانة.

ردد

من دعاء الرسول ﷺ:

عَن عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يَدعو بهؤُلاءِ الكَلِمَاتِ: «**اللَّهُمَّ إِنِي أَعوذُ بِكَ مِن فِتنةِ النَّارِ وعَذَابِ النَّارِ وَمِن شَرِّ الغِنَى وَالفَقْر**» [رَوَاهُ أَبو داوُد، والترمذيُّ].

أمثال العرب

(صَيْدَكَ لَا تُحْرَمْهُ)

يضرب للرجل يطلب غيره بِوِتر فيسقط عليه وهو مُغْتَر. أي أمكنك الصيدُ فلا تغفل عنه أي: اشتفِ منه.

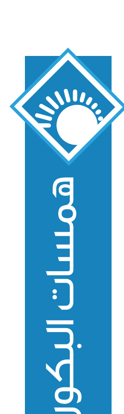
★★★

هَمَسَات البَكُور

تدبر آية

استعمل لفظ»الأمَّة«في القران أربعة استعمالات:

١- الجماعة من الناس، وهو الأستعمال الغالب، كقوله: ﴿وَلِكُلِّ أُمَّةٍ رَّسُولٌ﴾ [يونس: ٤٧].



٢- في البرهة من الزمن ﴿وَادَّكَرَ بَعْدَ أُمَّةٍ﴾ [يوسف: ٤٥]

٣- في الرجل المقتدى به كقوله ﴿إِنَّ إِبْرَاهِيمَ كَانَ أُمَّةً﴾ [النحل: ١٢٠].

٤- في الشريعة والطريقة كقوله: ﴿إِنَّا وَجَدْنَا آبَاءَنَا عَلَى أُمَّةٍ﴾ [الزخرف:٢٢].

نسمة صُبح

مِئَة سُنَة ثابتة:

زيارة المقابر:

عن بريدة رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «**كُنْتُ نَهَيْتُكُمْ عَنْ زِيَارَةِ الْقُبُورِ فَزُورُوهَا** ...» الحديث [رواه مسلم]. النساء محرم عليهن زيارة المقابر كما أفتى بذلك الشيخ ابن باز رحمه الله وجمع من العلماء.

لأنه ورد عنه صلى الله عليه وسلم: من عدة طرق أنه «**لَعَنَ اللهُ زَوَّارات القُبُورَ**» من حديث أبي هريرة، ومن حديث ابن عباس ومن حديث حسان بن ثابت رضي الله عنهم وفيها لعن زائرات القبور.

هَمْسَةٌ للقَوَارِير

أختي المسلمة:

لم يكن الحجاب وسيلةً لإبراز المفاتن ولإغراء الشباب، بما يسمى حجاب الموضة ولكنه خضوع لأمر الله عز وجل وصوناً لعفة وكرامة المرأة المسلمة.

ردد

من دعاء الرسول صلى الله عليه وسلم:

عَن زيادِ بْن عِلاقَةَ عن عمِّه، وهو قُطبَةُ بنُ مالِكٍ، رضي الله عنه، قال: كَانَ النَّبيُّ صلى الله عليه وسلم يقُولُ: «**اللَّهمَّ إِنِّي أَعوذُ بِكَ مِن منكَرَاتِ الأَخلاقِ والأَعْمَالِ والأَهْواءِ**». [رواهُ الترمذي].





أمثال العرب

(أَصَابَنَا وِجَارُ الضَّبُعِ)

هـذا مثل تقولـه العـرب عنـد اشـتداد المطـر يعنـون مطـراً يسـتخرج الضبـع وِجَارِهَـا.

★★★

هَمَسَات البَكُور

تدبر آية

تأمل قوله تعالى: ﴿يَـا أَيُّهَـا النَّـاسُ قَـدْ جَاءَتْكُـم مَّوْعِظَـةٌ مِّـن رَّبِّكُـمْ﴾ [يونس: ٥٧]، قال الحسن بن عبد العزيز: من لـم يردعه القران والموت ثم تناطحت الجبال بين يديه لم يرتدع. [تهذيب الكمال: ٦ / ١٩٨].

نسمة صُبح

مِئَة سُنَة ثابتة:

السحور:

عن أنس رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قال: قال رسول الله ﷺ: «**تَسَحَّرُوا فَإِنَّ فِي السَّحُورِ بَرَكَةً**» [متفق عليه].

هَمْسَةٌ للقَوَارِير

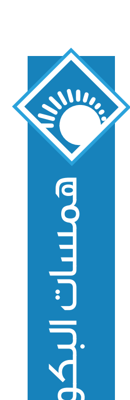
أختي المسلمة:

المـرأة المسـلمة المحجبـة كالملكـة في بيتهـا، وكالسـيدة في قومهـا،لا تمشـي إلا بمعيـة حارسـها الشـخصي،يرافقها في السـوق والمستشـفى والشـارع.

ردد

من دعاء الرسول ﷺ:

عَـن شـكَلِ بـنِ حُمَيْـدٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَـال: قُلْـتُ يـا رَسـولَ اللهِ: عَلِّمْنـي دُعـاءً.



قَالَ: «قُلْ: اللَّهُمَّ إِنِي أعوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ سَمْعِي وَمِن شَرِّ بصَرِي وَمِن شَرِّ لسَانِي وَمِن شَرِّ قَلبي وَمِن شَرِّ منِيِّي». [رواهُ أبو داودَ، والترمذيُّ].

أمثال العرب

(ضَرَبَ أَخْمَاسًا لأَسْدَاسٍ)

الخِمْسُ والسِّدْسُ: من أظماء الإبل والأصل فيه أن الرجل إذا أراد سفراً بعيداً عَوَّدَ إبلَه أن تشرب خِمْسًا، ثم سِدْسًا، حتى إذا أخَذَتْ في السير صَبَرَتْ عن الماء، وضرب بمعنى بَيَّن وأظهر، كقوله تعالى: ﴿ضَرَبَ لَكُم مَثَلًا مِنْ أَنْفُسِكُمْ﴾، والمعنى أظهر أخماسًا لأجل أسداس: أي رقي إبله من الخِمْس إلى السِّدْسِ.

يضرب لمن يظهر شيئًا ويريد غيره أنشد ثعلب:

اللّه يعلم لَوْلَا أنني فَرِقٌ	مِنَ الأمير لَعَاتَبْتُ ابْنُ نِبْرَاسِ
في مَوْعِدٍ قاله لي ثم أخلفني	غدا غدا ضرب أخماس لأسداس



هَمَسَات البُكُور

تدبر آية

قال تعالى: ﴿يَا بُنَيَّ ارْكَب مَّعَنَا وَلَا تَكُن مَّعَ الْكَافِرِينَ ﴿٤٢﴾ قَالَ سَآوِي إِلَىٰ جَبَلٍ يَعْصِمُنِي مِنَ الْمَاءِ﴾ [هود: ٤٢-٤٣].

إن سلوك طريق المؤمنين ومجالستهم والانحياز إليهم هو سبيل النجاة الحقة لأنهم في كنف الله وعنايته، حتى وإن تقاذفتهم الفتن، وكانت أسبابهم يسيره كسفينة من خشب في أمواج كالجبال كما أن سلوك طريق الكافرين والانحياز إليهم هو سبيل الهلاك حتى وأن توفرت لهم الأسباب المادية المنيعة كالجبال في علوها وصلابتها. [فهد العيبان].





نسمة صُبح

مِئَة سُنَة ثابتة:

تعجيل الفطر وذلك إذا تحقق غروب الشمس:

عن سهل بن سعد رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «**لا يَزَالُ النَّاسُ بِخَيْرٍ مَا عَجَّلُوا الْفِطْرَ**». [متفق عليه].

هَمْسَةٌ للقَوَارِير

أختي المسلمة:

لا شيء في الوجود يرفع قدر المرأة مثل العفة. [أديسون].

ردد

من دعاء الرسول ﷺ:

عَن أَنس رضي الله عنه، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يَقُولُ: «**اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْبَرَصِ، وَالْجُنُونِ، والجُذَام وسّيءِ الأَسْقام**». [رَوَاهُ أَبو داود].

أَمثال العرب

(ضَرَبَ في جِهَازِهِ)

أصلُه في البعير يشقط عن ظهره القَتَبُ بأداته فيقع بين قوائمه، فينفر منه حتى يذهب في الأرض، وضَرَبَ:

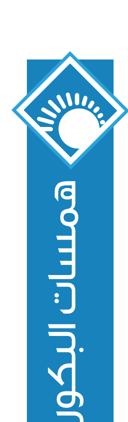
معناه سار، و«في» من صلة المعنى أي صار عاثراً في جَهَازِهِ. يضرب لمن يَنْفِرُ عن الشي نفوراً لا يعود بعده إليه.

★★★

هَمَسَات البَكُور

تدبر آية

من تأمل قوله تعالى في خطاب لوط لقومه: ﴿أَلَيْسَ مِنكُمْ رَجُلٌ رَّشِيدٌ﴾ [هود: ٧٨]، أدرك أن إدمان الفواحش كما أنه يضعف الدين فهو في أحيان كثيرة يذهب مروءة الإنسان ويقضي على ما بقي فيه من أخلاق ورشد. [د. عمر المقبل].



نسمة صُبح

مئَة سُنَة ثابتة:

قيام رمضان:

عن أبي هريرة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أن رسول الله ﷺ قال: «**مَنْ قَامَ رَمَضَانَ إِيمَانًا وَاحْتِسَابًا غُفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ**». [متفق عليه].

هَمْسَةٌ للقَوارِير

أختي المسلمة:

إذا رأى المفسدون النساء التائبات. عضوا أصابعهم وتهامسوا: يا خسارة.!!.

ردد

من دعاء الرسول ﷺ:

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: كانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ يَقولُ: «**اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْجُوعِ، فَإِنَّهُ بِئْسَ الضَّجِيعُ، وَأَعُوذُ بِكَ من الخِيانَةِ فَإِنَّهَا بِئْسَتِ الْبِطانَةُ**» [رواهُ أبو داودَ].

أمثال العرب

(ضَرَبَ عَلَيْهِ جِرْوَتَهُ)

الجِرْوَة: النفسُ ههنا، أي وطَّنَ عليه نفسَه، وكذلك **(ألقى جِرْوَتَه)**
وقال ابن الأعرابي: معناه اعْتَرَفَ له وصبَر عليه.

★★★

هَمَسَات البُكُور

تدبر آية

قال تعالى ﴿فَأَسْرِ بِأَهْلِكَ بِقِطْعٍ مِّنَ اللَّيْلِ وَلَا يَلْتَفِتْ مِنكُمْ أَحَدٌ إِلَّا امْرَأَتَكَ﴾ [هود: ٨١]، والحكمة من نهيهم عن الالتفات ليجدوا في السير فإن الملتفت للوراء لا يخلو من أدنى وقفه أو لأجل ألا يروا ما ينزل بقومهم من العذاب فترق قلوبهم لهم وفي ذلك إشارة للمؤمن ألا يلتفت في عمله للوراء إلا على سبيل تقويم الأخطاء لان كثرة الالتفات تضيع الوقت وربما أورثت وهنًا. [الألوسي تفسيره: ٨/ ٣٢٢].





نسمة صُبح

مِئَة سُنَة ثابتة:

الاعتكاف في رمضان، وخاصة في العشر الأواخر منه:

عَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يَعْتَكِفُ فِي الْعَشْرِ الْأَوَاخِرِ مِنْ رَمَضَانَ. [رواه مسلم].

هَمْسَةٌ للقَوَارِير

أختي المسلمة:

صوني عفافك وشرفك وطهرك فأنتي درة مصونة واعلمي جيداً أن الشرف شيء إذا فقد لا يمكن أن يعوض.

ردد

من دعاء الرسول ﷺ:

عَنْ عِمْرانَ بنِ الحُصينِ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ علَّم أَباهُ حُصيْنًا كَلِمتَيْنِ يدعُو بهما: «**اللَّهُمَّ أَلهِمْني رُشْدِي وأَعِذْني مِن شَرِّ نفسي**». [رواهُ الترمذيُّ].

أمثال العرب

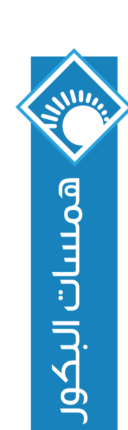
(ضِغْثٌ عَلَى إِبَّالَةٍ)

الإبَّالة: الحُزْمَة من الحَطَب والضِّغْث: قَبْضَة من حشيش مختلطة الرطب باليابس، ويروى «إيبالة» وبعضهم يقول «إبَالَة» مخففًا، وأنشد:

لِي كُلَّ يَوْمٍ مِنْ ذُؤَالَهْ ... ضِغْثٌ يَزِيدُ عَلَى إبَالَهْ

ومعنى المثل بَلِيَّةٌ على أخرى.

★★★



هَمَسَات البَكُور

تدبر آية

تأمل في خطاب شعيب لقومه: ﴿أَرَأَيْتُمْ إِن كُنتُ عَلَىٰ بَيِّنَةٍ مِّن رَّبِّي وَرَزَقَنِي مِنْهُ رِزْقًا حَسَنًا ۚ وَمَا أُرِيدُ أَنْ أُخَالِفَكُمْ إِلَىٰ مَا أَنْهَاكُمْ عَنْهُ ۚ إِنْ أُرِيدُ إِلَّا الْإِصْلَاحَ مَا اسْتَطَعْتُ﴾ [هود: ٨١]، فلهذه الأجوبة الثلاثة على هذا النسق شان: وهو التنبيه على أن العاقل يجب أن يراعي في كل ما يأتيه ويذره أحد حقوق ثلاثة: أهمها وأعلاها حق الله تعالى، وثانيها: حق النفس، وثالثها: حق الناس. [البيضاوي تفسيره: ١/ ٢٥٣].

نسمة صُبح

مِئة سُنَة ثابتة:

صوم ستة أيام من شوال:

عن أبي أيوب الأنصاري رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: «**مَنْ صَامَ رَمَضَانَ ثُمَّ أَتْبَعَهُ سِتًّا مِنْ شَوَّالٍ كَانَ كَصِيَامِ الدَّهْرِ**». [رواه مسلم]

هَمْسَةٌ للقَوَارِير

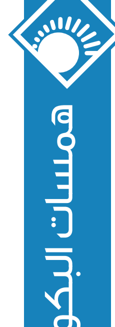
أختي المسلمة:

إذا ما اجتمع الحياء والأدب فلا بد من تتويجهما بتاج الحجاب وحلة الجلباب وحلاوة الإيمان وطاعة الرحمن.

ردد

من دعاء الرسول صلى الله عليه وسلم:

عَن أَبي الفَضل العبَّاسِ بنِ عَبْدِ المُطَّلِبِ رضي الله عنه، قال: قُلْتُ يارسول اللهِ: عَلِّمْني شَيئًا أَسْأَلُهُ الله تَعالى، قَالَ: «**سَلُوا اللهَ العافِيَةَ**». فَمكَثْتُ أَيَّامًا، ثُمَّ جِئتُ فَقُلْتُ: يا رسولَ الله: علِّمْني شَيْئًا أَسْأَلُهُ الله تعالى، قَالَ لي: «**يا عبَّاسُ يا عمَّ رَسولِ اللهِ، سَلُوا الله العافيةَ في الدُّنْيا والآخِرةِ**». [رَواهُ الترمذيُّ].



أمثال العرب

(ضَلَّ دُرَيصٌ نَفَقَهُ)

ويـروى : ضَـلَّ الدُّرَيْـصُ نفقـهُ الـدِّرْصُ: ولـد الفـأرة واليربـوع والهـرة وأشباه ذلك، ونَفَقُه: جُحْره، ويقال: ضلَّ عن سواء السبيل، إذا مال عنه وضلَّ المسجدَ والدارإذا لم يَهْتَدِ إليهما ولم يعرفهما يضرب لمن يُعْنَى بأمره ويُعِدُّ حُجَّةً لخصمه فينسى عند الحاجة.

★★★

هَمَسَات البَكُور

تدبر آية

﴿إِنْ أُرِيدُ إِلَّا الْإِصْلَاحَ مَا اسْتَطَعْتُ﴾ [هود: ٨١]، أي: ليس لي من المقاصد إلا أن تصلح أحوالكم، وتستقيم منافعكم، وليس لي من المقاصد الخاصة لي وحدي شيء بحسب استطاعتي ولما كان هذا فيه نوع تزكيه للنفس دفع هذا بقوله: ﴿وَمَا تَوْفِيقِي إِلَّا بِاللَّهِ ۚ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَإِلَيْهِ أُنِيبُ﴾ [هود: ٨١]. [ابن سعدي تفسيره: ٣٨٧].

نسمة صُبح

مِئَة سُنَة ثابتة:

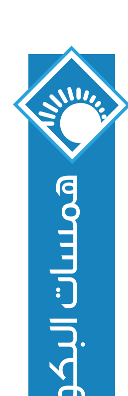
صوم ثلاثة أيام من كل شهر:

عن أبي هريرة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قال: (أَوْصَانِي خَلِيلِي ﷺ بِثَلَاثٍ لَا أَدَعُهُنَّ حَتَّى أَمُوتَ صَوْمِ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ مِنْ كُلِّ شَهْرٍ وَصَلَاةِ الضُّحَى وَنَوْمٍ عَلَى وِتْرٍ) [متفق عليه].

هَمْسَةٌ للقَوارِير

أختي المسلمة:

لو التزمت المرأة المسلمة درجة الحجاب المثلى عند احتياجها للخروج من بيتها لما كان لكثير من الفتن مكان في حياتنا، ولسلمنا على أعراضنا وشبابنا.



ردد

من دعاء الرسول ﷺ:

عن أبي الدَّرداءِ رضي الله عنه قالَ: قالَ رَسولُ اللهِ ﷺ: «**كانَ مِن دُعاءِ داوُدَ** عليه السلام: **اللَّهمَّ إنِّي أسألُكَ حُبَّكَ، وَحُبَّ من يُحِبُّكَ وَالعمَلَ الذي يُبَلِّغُني حُبَّكَ اللَّهُمَّ اجْعل حُبَّكَ أَحَبَّ إِلَيَّ مِن نَفسي وأَهْلي ومِن الماءِ البارد**»

[رواهُ الترمذيُّ].

أمثال العرب

(**طَوَيْتُهُ عَلَى بِلَالِهِ**) و(**عَلَى بُلُلَتِهِ**).

البِلَال: جمع بُلَّة، مثل بُرْمَة وبِرَام يقال: ما في سقائك بِلال، أي ماء قال الراجز:

وَصَاحِبٍ مُرَامِقٍ دَاجَيْتُهُ ... عَلَى بِلَالِ نَفْسِهِ طَوَيْتُهُ

ويقال: طويت السقاء على بُلَلَتِهِ، إذا طويتهُ وهو نَدِيٌّ، لأنك إن طويته يابساً تكسر، وإذا طوى على بلّته تعفَّن، وصار مَعيباً. يضرب للرجل تحتمله على ما فيه من العيب، وداريته وفيه بقية من الود.

وقال الشاعر:

ولقد طَوَيْتُكُمْ عَلَى بُلُلَاتِكُمْ ... وعَلِمْتُ ما فيكُمْ من الأذْرَاب

فإذَا القَرَابَةُ لا تُقَرِّبُ قاطِعاً ... وإذَا المَودَّةُ أقْرَبُ الأنْسَابِ

* الأذراب: جمع ذَرَبٍ، وهو الفساد، يقال: ذَرِبَتْ معدتُه، إذا فسدت.

يتبع غداً للمثل قصة باقية في الغد نوردها بإذن الله تعالى.

★★★





هَمَسَات البَكُور

تدبر آية

لما ذكر عَزَّقَجَلَّ في سورة هود عقوبات الأمم المكذبين للرسل وماحل بهم في الدنيا من الخزي قال بعدذلك: ﴿إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَآيَةً لِّمَنْ خَافَ عَذَابَ الْآخِرَةِ﴾ [هود: ١٠٣]، فاخبر أن عقوباته للمكذبين عبرة لمن خاف عذاب الآخرة وأما من لا يؤمن بها ولا يخاف عذابها فلا يكون ذلك عبرة وآية في حقه فإنه إذا سمع ذلك قال: لم يزل في الدهر الخير والشر والنعيم والبؤس والسعادة والشقاوة، وربما أحال ذلك على أسباب فلكية وقوى نفسانية.[ابن القيم الفوائد: ١٣١].

نسمة صُبح

مِئة سُنَة ثابتة:

صوم يوم عرفة:

عن أبي قتادة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أن رسول الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قال: «**صِيَامُ يَوْمِ عَرَفَةَ أَحْتَسِبُ عَلَى اللهِ أَنْ يُكَفِّرَ السَّنَةَ الَّتِي قَبْلَهُ وَالسَّنَةَ الَّتِي بَعْدَهُ**». [رواه مسلم].

هَمْسَةٌ للقَوَارِير

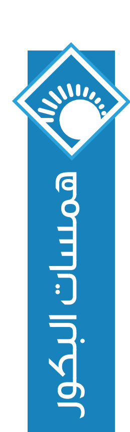
أختي المسلمة:

قال ابن عبدالبر: أراد النبي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ من اللواتي يلبسن من الثياب الشيء الخفيف الذي لا يصف ولا يستر فهن كاسيات بالاسم عاريات بالحقيقة.

ردد

من دعاء الرسول صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ:

عَنِ ابْنِ مَسْعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: كَانَ مِنْ دُعَاءِ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «**اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ مُوجِبَاتِ رَحْمَتِكَ وَعَزَائِمَ مَغْفِرَتِكَ، والسَّلامَةَ مِن كُلِّ إِثْمٍ، والغَنِيمَةَ مِن كُلِّ بِرٍ، وَالفَوْزَ بالجَنَّةِ، وَالنَّجاةَ مِنَ النَّارِ**». [رواهُ الحاكِم أبو عبدِ اللهِ، وقال: حديثٌ صحيحٌ على شرط مسلمٍ].



أمثال العرب

(طَوَيَتُهُ عَلَى بِلَالِهِ) و(عَلَى بُلُلَتِهِ).

قيل: قدم أعرابي على نصر بن سيار، فقال: أتيتك من شُقَّة بعيدة أحْفَيْتُ فيها الركاب، وأَخْلَقْتُ فيها الثياب، وقرابتي قريبة، ورَحِمِي ماسَّة، قال: وما قرابتك؟ قال: ولَدَتْني فلانة قال: رحم عودة قال: إنما مَثَلُ الرحم العودة مثل الشنَّةِ البالية مُلْقَاة لا ينتفع بها فإذا بُلَّت انتفَعَ بها أهلُها فكذلك قرابتي إن تبلَّها تقربْ منك وإن تقطَعْهَا تبعدْ عنك قال: لله أنت ما تشاء ؟ قال: ألف شاة ربَّى ومئة ناقة أبَّى فأعطاه إياها.



هَمَسَات البُكُور

تدبر آية

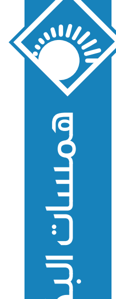
﴿وَمَا كَانَ رَبُّكَ لِيُهْلِكَ الْقُرَىٰ بِظُلْمٍ وَأَهْلُهَا مُصْلِحُونَ﴾ [هود: ١١٧]، تأمل في الجملة الأخيرة ﴿وَأَهْلُهَا مُصْلِحُونَ﴾ ولم يقل: صالحون لأن الصلاح الشخصي المنزوي بعيدا، لا يأسي لضعف الأيمان، ولا يبالي بهزيمة الخير فكن صالحاً مصلحاً وراشداً مرشداً.

نسمة صُبح

مِئَة سُنَة ثابتة:

صوم يوم عاشوراء:

عن أبي قتادة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قال: قال رسول الله ﷺ: «**صِيَامُ يَوْمِ عَاشُورَاءَ أَحْتَسِبُ عَلَى اللهِ أَنْ يُكَفِّرَ السَّنَةَ الَّتِي قَبْلَهُ**» [رواه مسلم].





هَمْسَةٌ للقَوارِير

أختي المسلمة:

إذا كانت المرأة غاية في الستر لم يقدم عليها من في قلبه مرض وكفت عنها الأعين الخائنة بخلاف المتبرجة الباذلة لوجهها فإنّها مطموع بها.

ردد

من دعاء الرسول ﷺ:

عَنِ ابْنِ عُمر رضي الله عنهما قَال: كُنَّا نَعُدُّ لِرَسُول اللهِ ﷺ في المجلِس الْواحِدِ مئَةَ مرَّةٍ: «ربِّ اغْفِرْ لي، وتُبْ عليَّ إنَّكَ أَنْتَ التَّوابُ الرَّحِيمُ»، [رواه أبو داود، والترمذي].

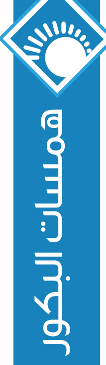
أمثال العرب

(طَارَتْ بِهِم الْعَنْقَاءُ)

قال الخليل: سميت عنقاء لأنه كان في عُنُقها بياض كالطَّوْق ويقال: لطول في عنقها قال ابن الكلبي: كان لأهل الرسِّ نبي يقال له: حَنْظَلة بن صَفْوَان وكان بأرضهم جبل يقال له دَمْخ مَصْعَدُه في السماء مِيل، وكانت تَنْتَابُه طائرة كأعظم ما يكون لها عنق طويل، من أحسن الطير، فيها من كل لون، وكانت تَقَعُ منتصبة، فكانت تكون على ذلك الجبل تنقضُّ على الطير فتأكله، فجاءت ذاتَ يوم وأَعْوَزَتِ الطير فانقضَّتْ على صبي فذهبت به، فسميت: «عَنْقَاء مُغْرِب» بأنها تغرب كل ما أخذته ثم إنها انقضَّتْ على جارية فضَمَّتها إلي جناحين لها صغيرين ثم طارت بها، فشكَوْا ذلك إلى نبيهم، فقال: اللهم خُذْهَا، واقْطَعْ نَسْلَهَا، وسَلِّطْ عليها آفة، فأصابتها صاعق فاحترقت، فضربتها العربُ مثلا في أشعارها وأنشد لعنترة بن الأخرس الطائي في مرثية خالد بن يزيد:

لقد حَلَّقَتْ بالجود فَتْخَاءُ كَاسِر ... كفَتْخَاء دَمْخ حَلَّقَتْ بالَحْزَوَّرِ





هَمَسَات البُكُور

تدبر آية

يقول ابن الجوزي: قرأت سورة يوسف عليه السلام، فتعجبت من مدحه على صبره،وشرح قصته للناس ورفع قدره فتأملت خبيئة الأمر فإذا هي مخالفته للهوى المكروه فقلت: واعجباً لو وافق هواه من كان يكون؟ ولما خالفه لقد صار أمراً عظيماً تضرب الأمثال بصبره ويفتخر على الخلق باجتهاده، وكل ذلك قد كان بصبر ساعة فيا له عزاً وفخراً أن تملك نفسك ساعة الصبر عن المحبوب وهو قريب. [صيد الخاطر: ٢٩١].

نسمة صُبح

مِئَة سُنَة ثابتة:

اختيار أمير في السفر:

عن أبي سعيد، وأبي هريرة رضي الله عنهما قالا: قال رسول الله ﷺ: «**إِذَا خَرَجَ ثَلاثَةٌ فَلْيُؤَمِّرُوا أَحَدَهُمْ**» [رواه أبو داود].

هَمْسَةٌ للقَوَارِير

أختي المسلمة:

التزمي بالحجاب الشرعي الكامل وتفقديه فربما ظهر شيء من شعرك أو جزءٌ من بدنك فتطاردك النظرات المسمومة.

ردد

من دعاء الرسول ﷺ:

عن أبي أُمامة رضي الله عنه قَالَ: دَعا رسُولُ اللهِ ﷺ بِدُعَاءٍ كَثير لم نَحْفَظْ مِنْهُ شَيْئًا، قُلْنا يا رَسُولَ اللهِ دعوت بِدُعاءٍ كَثِيرٍ لم نَحْفَظ منْهُ شَيْئًا فقَالَ: «**أَلا أَدُلُّكُم على ما يَجمَعُ ذَلكَ كُلَّهُ**؟» تَقُولُ: «**اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُك مِن خيرِ**



ما سـأَلَكَ مِنْـهُ نبيُّـك مُحَمَّـدٌ ﷺ وأَعُـوذُ بِـكَ مـن شَـرِّما اسْـتَعاذَ مِنْـهُ نَبِيُّـكَ مُحمَّـدٌ ﷺ وَأَنْـتَ المُسْـتَعَانُ وعليْـكَ البـلاغُ، ولا حَـوْلَ ولا قُـوَّةَ إِلَّا بِـاللهِ»

[رواهُ الترمـذيُّ].

أمثال العرب

(طَارَ بَاْستٍ فَزِعَةٍ)

يضرب للرجل يُفْلت فَزَعـًا بعد ما كاد يقع.

★★★

هَمَسَات البَكُور

تدبر آية

﴿لَّقَـدْ كَانَ فِي يُوسُـفَ وَإِخْوَتِـهِ آيَـاتٌ لِّلسَّـائِلِينَ﴾ [يوسف: ٧]، آيات لـكل مـن سـأل عنهـا بلسـان الحـال أو بلسـان المقـال فـإن السـائلين هـم الذيـن ينتفعـون بالآيـات والعبر وأمـا المعرضـون فـلا ينتفعـون بالآيـات، ولا بالقصـص والبينـات [ابـن سـعدي تفسـيره: ٣٤٩].

نسمة صُبح

مِئة سُنَة ثابتة:

التكبير عند الصعود والتسبيح عند النزول:

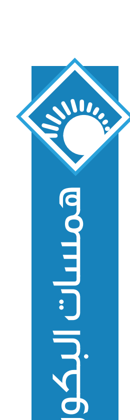
عـن جابـر رضي الله عنه قـال: (كُنَّـا إِذَا صَعِدْنَـا كَبَّرْنَـا وَإِذَا نَزَلْنَـا سَـبَّحْنَا)

[رواه البخـاري].

هَمْسَةٌ للقَوَارِير

أختي المسلمة:

الإسـلام قرر الفطرة السـليمة وهـذّب فكـرة الحجـاب وأطرهـا وحدّدهـا بحـدود قويمـة وبقـي يدافـع عنهـا طيلـة العصورحتـى أصبـح الحجـاب أحـد أهـم شـعارات الإسـلام.



ردد

من دعاء الرسول ﷺ:

عن عائشة رضي الله عنها قالت: قال رسول الله ﷺ: «**إِنَّهُ خُلِقَ كُلُّ إِنْسانٍ مِنْ بني آدم على سِتِّينَ وثلاثمئَةِ مَفْصِلٍ، فَمنْ كَبَّر الله وحمِدَ الله، وَهَلَّلَ الله، وسبَّحَ الله واستَغْفَر الله، وعَزلَ حَجراً عنْ طَرِيقِ النَّاسِ أوْ شَوْكَةً أوْ عظْماً عن طَرِيقِ النَّاسِ أوْ أمر بمعرُوفٍ أوْ نهى عنْ مُنْكَرٍ عَددَ السِّتِّينَ والثَّلَاثمائة، فَإِنَّهُ يُمْسي يَوْمئِذٍ وَقَد زَحزحَ نفْسَهُ عنِ النَّارِ**».

أمثال العرب

(طَالَ الأَبَدُ عَلَى لُبَدٍ)

يعنون آخِرَ نسور لقمان بن عاد وكان قد عُمِّر عُمْرَ سبعة أنسُر وكان يأخذ فَرْخَ النسر فيجعله في جوبة في الجبلِ الذي هو في أصله، فيعيش الفرخُ خمسئة سنة أو أقل أو أكثر فإذا مات أَخذَ آخَرَ مكانه، حتى هلكت كلها إلا السابع أَخَذَه فوضعه في ذلك الموضع، وسماه لُبَداً، وكان أطولَهَا عُمْراً، فضربت العربُ به المثلَ فقالوا: طال الأبَدُ على لُبَد قال الأعشى:

وأَنْتَ الَّذِي أَلْهَيْتَ قَيْلاً بكاَسِهِ ... ولُقْمَانَ إذ خَيّرْتَ لُقْمَانِ فِي الْعُمِرْ

فَعُمِّرَ حتَّى خَالَ أَنَّ نُسُورَه ... خلُودٌ، وَهَلْ تَبْقَي النُّفُوسُ عَلَى الدَّهْرِ؟

* فعاش لقمان زعموا ثلاثَةَ آلافٍ وخمسمائة سنة، قال النابغة: أَخْنَي عليها الَّذِي أَخْنَى على لُبَدِ.

وقال لبيد:

ولقد جَرَى لُبَدٌ فأدْرَكَ جَرْيَهُ ... رَيْبُ الْمُنونِ وَكانَ غَيْرَ مثقَّلِ

لَمَّا رَأَى لُبَدُ النسورَ تَطَايَرَتْ ... رَفَعَ الْقَوَادِمَ كالْفَقِيرِ الأعْزَلِ

مِنْ تَحْتِهِ لُقْمَانُ يَرْجُو نَهْضَهُ ... وَلَقَدْ يَرَى لُقْمَانُ أن لا يأتَلِي

للمثل حكاية باقية لغدٍ بإذن الله تعالى.





هَمَسَات البَكُور

تدبر آية

﴿أَرْسِلْهُ مَعَنَا غَدًا يَرْتَعْ وَيَلْعَبْ وَإِنَّا لَهُ لَحَافِظُونَ﴾ [يوسف: ١٢]، لم ينكر والدهم ذلك بل أرسله معهم مما يدل على مشروعيه اللعب البريء وحاجه الأبناء إليه، وهو يرسم منهج الوسطية بين الذين اتخذوا حياتهم لهوا ولعبا، واشتروا لهو الحديث ليضلوا عن سبيل الله، وبين الذين تشددوا وغلوا، وحرموا زينه الله التي اخرج لعباده، فلا يجوز تحريم اللعب بإطلاق أوتحليله دون ضابط. [أ.د ناصر العمر].

نسمة صُبح

مِئة سُنَة ثابتة:

الدعاء حين نزول منزل:

عن خولة بنت حكيم رضي الله عنها قالت: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «**مَنْ نَزلَ مَنزِلاً ثُمَّ قال: أَعُوذُ بِكَلِماتِ اللهِ التَّامَّاتِ مِنْ شَرِّ مَا خَلَقَ، لَمْ يضرَّه شَيْءٌ حتَّى يرْتَحِلَ مِنْ منزِلِهِ ذلكَ**» [رواه مسلم].

هَمْسَةٌ للقَوَارِير

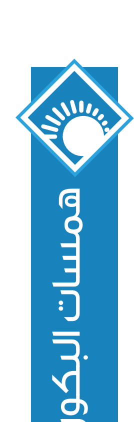
أختي المسلمة:

إنّ وراء حجاب المرأة المسلمة حياة أخرى لا تقل روعة عما تطمح إليه المرأة الغربية إن لم يكن تزيد عنها وبمراحل.

ردد

من دعاء الرسول ﷺ:

عن جابر رضي الله عنه قالَ: سمِعْتُ رسُول الله ﷺ يقولُ: «**أَفْضَلُ الذِّكرِ: لا إلـه إلّا الله**» [رواهُ الترمِذيُّ].



أمثال العرب

(طَالَ الأَبَدُ عَلَى لُبَدٍ)

قال أبو عبيدة: هو لقمان بن عاديا بن لجين بن عاد بن عوص بن إرم بن سام بن نوح، كأنه جعل عادياً وعاداً اسمَيْ رجل، والعربُ تزعم أن لقمان خيِّرَ بين بقاء سَبْع بَعَرَاتٍ سُمْر، من أَظْبٍ عُقْرٍ، في جَبَل وَعْر، لا يَمَسُّها القَطْر وبين بقاء سَبْعَة أَنْسُرٍ، كلما هلك نسر خلف بعده نسر، فاستحقر الأبعار واختار النسور، فلما لم يبق غير السابع قال ابن أخ له: ياعمِّ ما بقي من عمرك إلا عمر هذا؟ فقال لقمان: هذا لبد، ولبد بلسانهم الدهر فلما انقضى عمر لبد رآه لقمان واقِعًا، فناداه: انْهَضْ لُبَد، فذهب لينهض فلم يستطِعْ، فسقط ومات، ومات لقمان معه، فضرب به المثل، فقيل: طال الأبد على لبد، وأتى أبَد على لُبَد.



هَمَسَات البُكُور

تدبر آية

﴿قَالُوا يَا أَبَانَا إِنَّا ذَهَبْنَا نَسْتَبِقُ وَتَرَكْنَا يُوسُفَ عِندَ مَتَاعِنَا فَأَكَلَهُ الذِّئْبُ﴾ [يوسف: ١٧]، المتظاهر بالأمر ينكشف أمره لأهل البصيرة ولو استخدم التمثيل، فإنهم جاؤوا أباهم عشاء يبكون فهذا تمثيل ولكنه لم يدم لهم. [محمد المنجد: ١٠٠ فائدة من سورة يوسف].

نسمة صُبح

مِئَة سُنَة ثابتة:

البدء بالمسجد إذا قدم من السفر:

عن كعب بن مالك رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قال: (كَانَ النَّبِيُّ ﷺ إِذَا قَدِمَ مِنْ سَفَرٍ بَدَأَ بِالْمَسْجِدِ فَصَلَّى فِيهِ) [متفق عليه].



هَمْسَةٌ للقَوارِير

أختي المسلمة:

وردت لفظة الحجاب في القرآن في ثمانية مواضع، وكلها تدور حول معنى الستر والمنع، ومن تأمل تلك المواضع يجد التوافق العجيب.

ردد

من دعاء الرسول ﷺ:

عنْ جابرٍ رضي الله عنه، عَنِ النبي ﷺ قال: «**منْ قال: سُبْحانَ اللهِ وبحَمدِهِ، غُرِستْ لهُ نَخْلَةٌ في الجَنَّةِ**» [رواه الترمذي].

أمثال العرب

(أَطِرِّى فإِنَّكِ نَاعِلَةٌ)

الإطرار: أن تركب طُرَرَ الطريق وهي نواحيه، وقال ابن السكيت: معناه أَدِلِّى، وقال أبو عبيد: معناه ارْكَبِ الأمْرَ الشديدَ فإنك قويّ عليه، قال: وأصلُه أن رجلا قال لراعية كانت له ترعى في السهولة وتَدَعُ الحزونة: أَطِرِّى، أي خُذِي طُرَرَ الوادي وهي نواحيه، فإن عليك نَعْلَين، قال: أحسبُه عني بالنعلين غِلَظَ جلد قَدَمَيْهَا. يضرب لمن يؤمر بارتكاب الأمر الشديد لاقتداره عليه. ويستوي فيه خطابُ المذكر والمؤنث، والجمع والاثنين على لفظ التأنيث، كذا قاله المبرد وابن السكيت. وقال قوم «أَظِرِّى» بالظاء المعجمة أي اركبي الظرَرَ، وهو الْحَجَرُ المحدَّدُ والجمع ظِرَّانٌ ويصعب المَشْيُ عليها، قال الشاعر:

يفرقُ ظِرَّانَ الحَصَى بمَنَاسِمٍ ... صِلَابِ العجى مَلْثُومُهَا غَيْرُ أَمْعَرَا

★★★

هَمَسَات البَكُور

تدبر آية

أحد الشباب كان يعاني من تعلقه ببعض الفواحش وكان يجد شدة في تركها حتى أذن الله بذهاب حبها من قلبه بسبب تدبره لقوله تعالى عن يوسف عليه السلام: ﴿كَذَلِكَ لِنَصْرِفَ عَنْهُ السُّوءَ وَالْفَحْشَاءَ إِنَّهُ مِنْ عِبَادِنَا الْمُخْلَصِينَ﴾ [يوسف: ٢٤]، فرجع لنفسه وقال: لو كنت مخلصا لنجاني ربي كما أنجى يوسف، ولم يمض وقت طويل حتى صار هذا الشاب أحد الدعاة إلى الله.

نسمة صُبح

مئَة سُنَة ثابتة:

الدعاء عند لبس ثوب جديد:

عَنْ أَبِي سَعِيد الخُدَرِي رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ إِذَا اسْتَجَدَّ ثَوْبًا سَمَّاهُ بِاسْمِهِ إِمَّا قَمِيصًا أَوْ عِمَامَةً ثُمَّ يَقُولُ: «**اللَّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ أَنْتَ كَسَوْتَنِيهِ أَسْأَلُكَ مِنْ خَيْرِهِ وَخَيْرِ مَا صُنِعَ لَهُ وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّهِ وَشَرِّ مَا صُنِعَ لَهُ**» [رواه أبو داود].

هَمْسَةٌ للقَوَارِير

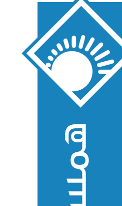
أختي المسلمة:

إن الإسلام الحنيف حريص على حفظ المرأة في أرفع المقامات، فهو يحفظ لها مكانتها في مجتمعها، ويحجبها عما يزري بكرامتها.

ردد

من دعاء الرسول ﷺ:

عن ابن مسْعُودٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قال: قال رسُول الله ﷺ: «**لَقِيتُ إبراهيمَ ﷺ لَيْلَةَ أُسْرِيَ بي فقال: يا مُحمَّدُ أَقْرِئْ أُمَّتَكَ مِنِّي السَّلام، وأَخبِرْهُمْ أنَّ الجنَّةَ طَيِّبةُ التُّرْبةِ، عذْبةُ الماءِ وأنَّها قِيعانٌ وأنَّ غِرَاسَها: سُبْحانَ الله والحمْدُ لله ولا إله إلَّا الله والله أكْبَرُ**». [رواه الترمذي].





أمثال العرب

(طَلَبَ الأَبْلَقَ الْعَقُوقَ)

يقال: أعَقّتِ الفرسُ فهي عَقُوق، ولا يقال مُعِقٌّ، وذلك إذا حَمَلَتْ، والأبلق لا يحمل، قال رجل لمعاوية: افْرِضْ لي قال: نعم، قال: ولولَدِي، قال: لا، قال: ولعشيرتي، فتمثل معاوية بهذا البيت:

طَلَبَ الأبْلَقَ الْعَقُوقَ فَلَمَّا لم يَجِدْهُ أَرَادَ بَيْضَ الأَنُوقِ

يضرب لما لا يكون ولا يوجد.

★★★

هَمَسَات البَكُور

تدبر آية

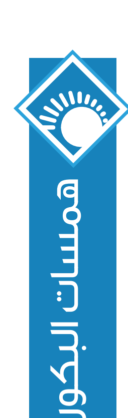
تأمل قوله تعالى عن النسوة: ﴿امْرَأَتُ الْعَزِيزِ تُرَاوِدُ فَتَاهَا عَن نَّفْسِهِ﴾ [يوسف: ٣٠]، ولم يقلن: فتى العزيز راود سيدته وفي هذا طمأنة لأصحاب المبادئ الذين يتعرضون لتشويه السمعة وإلصاق التهم عن طريق الإشاعات والافتراء، إذ سرعان ما تتضح مواقفهم، وتظهر براءتهم ساطعة كالشمس: ﴿الْآنَ حَصْحَصَ الْحَقُّ أَنَا رَاوَدتُّهُ عَن نَّفْسِهِ﴾ [يوسف: ٥١]. [أ.د ناصر العمر].

نسمة صُبح

مئَة سُنَة ثابتة:

لبس النعل باليمين:

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ: «**إِذَا انْتَعَلَ أَحَدُكُمْ فَلْيَبْدَأْ بِالْيُمْنَى وَإِذَا خَلَعَ فَلْيَبْدَأْ بِالشِّمَالِ وَلْيُنْعِلْهُمَا جَمِيعًا أَوْ لِيَخْلَعْهُمَا جَمِيعًا**»، [متفق عليه].



هَمْسَةٌ للقَوارِير

أختي المسلمة:

هـل تعلميـن أن التـبرج دعـوة إبليـس فوظيفتـه هتـك الأسـتار وكشـف السـوءات وإشـاعة الفواحـش بيـن المؤمنيـن والمؤمنـات؟

ردد

من دعاء الرسول ﷺ:

عـنِ ابْـنِ عَبَّـاسٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا قَـالَ: قَـالَ رَسُـولُ اللهِ ﷺ: «**مـنْ لَـزِمَ الاسْـتِغْفَار، جعـل الله لَـهُ مِـنْ كُلِّ ضِيقٍ مخْرجـًا، ومـنْ كُلِّ هَـمٍّ فَرجـًا وَرَزَقَـهُ مِـنْ حيْـثُ لا يَحْتَسِـبُ**». [رواه أبـو داود].

أمثال العرب

(أَطْرَقَ إِطْرَاقَ الشُّجَاعِ)

يعني الحيَّةَ. يضرب للمفكِّرِ الداهي في الأمور . قال المتلمس:

وأطْـرَقَ إِطْـرَاقَ الشُّجَاعِ، ولَـوْ رَأَى مَـسَـاغًـا لـنَـابَـيْـهِ الـشُّـجَـاعُ لَـصَمّمَا



هَمَسَاتُ البُكُور

تدبر آية

انظـر إلـى قولـه تعالـى في سـورة يوسـف عـن النسـوة: ﴿فَلَمَّـا رَأَيْنَـهُ أَكْبَرْنَـهُ وَقَطَّعْـنَ أَيْدِيَهُـنَّ﴾ [يوسـف: ٣١].

وقول الملك ليوسف: ﴿فَلَمَّا كَلَّمَهُ قَالَ إِنَّكَ الْيَوْمَ لَدَيْنَا مَكِينٌ أَمِينٌ﴾ [يوسف: ٥٤]، فيه أن النساء يروقهن حسن المظهر، وأما الرجال فيروقهم جمال المنطق والمخبر، وتلك من طبيعة التي خلقها الله تعالى في النفوس. [د. محمد الحمد].





نسمة صُبح

مِئَة سُنَة ثابتة:

التسمية عند الأكل:

عَنْ عُمَرَ بْنَ أَبِي سَلَمَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ يَقُولُ: كُنْتُ غُلَامًا فِي حَجْرِ رَسُولِ اللهِ ﷺ وَكَانَتْ يَدِي تَطِيشُ فِي الصَّحْفَةِ فَقَالَ لِي رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**يَا غُلَامُ سَمِّ اللهَ وَكُلْ بِيَمِينِكَ وَكُلْ مِمَّا يَلِيكَ**» فَمَا زَالَتْ تِلْكَ طِعْمَتِي بَعْدُ. [متفق عليه].

هَمْسَةٌ للقَوَارِير

أختي المسلمة:

إن الحجاب الذي نبغيه مكرمة ... لكل مسلمةٍ عادت ولم تعدِ

نريد منها احتشاماً عفةً أدباً ... وهم يريدون منها قلة الأدب

ردد

من دعاء الرسول ﷺ:

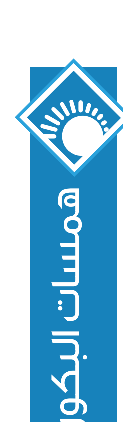
عنِ ابْنِ مَسْعُودٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قال: قال رسُولُ الله ﷺ: «**مَنْ قال: أَسْتَغْفِرُ اللهَ الذي لا إِلَهَ إِلَّا هُو الحيَّ الْقَيُّومَ وأَتُوبُ إِلَيهِ، غُفِرَتْ ذُنُوبُهُ وإِنْ كَانَ قَدْ فَرَّ مِنَ الزَّحْفِ**» [رواه أبو داود والترمذي والحاكِمُ].

أمثال العرب

(أَطْرِقْ كَرَا يُحْلَبْ لَكَ)

يضرب للأحمق تمنِّيه الباطلَ فيصدّق

★★★



هَمَسَات البُكُور

تدبر آية

عندما قال يوسف للسجينين:

﴿إِنِّي تَرَكْتُ مِلَّةَ قَوْمٍ لَّا يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَهُم بِالْآخِرَةِ هُمْ كَافِرُونَ﴾ [يوسف: ٣٧]، ولم يشتم دينهما أمامهما، فالمقام ليس مقام رد ولا استفزاز ولا حساب بل مقام بلاغ والحق إذا تبين فليس بالضرورة أن يجهر بشتم الباطل الذي يدين به الشخص المقابل. [أ.د ناصر العمر].

نسمة صُبح

مِئَة سُنَة ثابتة:

حمد الله بعد الأكل والشرب:

عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «**إِنَّ اللهَ لَيَرْضَى عَنِ الْعَبْدِ أَنْ يَأْكُلَ الْأَكْلَةَ فَيَحْمَدَهُ عَلَيْهَا، أَوْ يَشْرَبَ الشَّرْبَةَ فَيَحْمَدَهُ عَلَيْهَا**». [رواه مسلم (٢٧٣٤)].

هَمْسَةٌ للقَوَارِير

أختي المسلمة:

الحجاب الشرعي بشروطه يعد مشهد من مشاهد العبودية لله، لأن الذي أمر بذلك هو الله: ﴿و ليَضرِبن بِخُمُرِهِنّ على جُيُوبِهِن﴾

ردد

أدعية من القرآن الكريم:

﴿رَبَّنَا آتِنَا فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً وَفِي الآخِرَةِ حَسَنَةً وَقِنَا عَذَابَ النَّارِ﴾ [البقرة: ٢٠١].



أمثال العرب

(طَارَتْ عَصَافِيرُ رَأْسِهِ)

يضرب للمَذْعُور أي كأنما كانت على رأسه عصافير عند سكونه فلما ذُعِرَ طارت.

هَمَسَات البَكُور

تدبر آية

قول يوسف عليه السلام: ﴿ذَٰلِكَ مِن فَضْلِ اللَّهِ عَلَيْنَا وَعَلَى النَّاسِ﴾ [يوسف: ٣٨]، علق قتادة على ذلك فقال:

إن المؤمن ليشكر ما به من نعم الله، ويشكر ما في الناس من نعم الله.

[الدر المنثور: ٨/ ٢٥٥].

نسمة صُبح

مِئَة سُنَة ثابتة:

الجلوس عند الشرب:

عن أنس رضي الله عنه عن النبي ﷺ: (أنه نهى أن يشرب الرجل قائمًا) [رواه مسلم].

هَمْسَةٌ للقَوَارِير

أختي المسلمة:

وردت لفظة الحجاب في القرآن في ثمانية مواضع، وكلها تدور حول معنى الستر والمنع، ومن تأمل تلك المواضع يجد التوافق العجيب.

ردد

أدعية من القرآن الكريم:

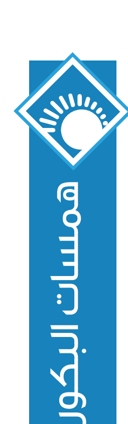
﴿رَبَّنَا أَفْرِغْ عَلَيْنَا صَبْرًا وَثَبِّتْ أَقْدَامَنَا وَانصُرْنَا عَلَى الْقَوْمِ الْكَافِرِينَ﴾

[البقرة: ٢٥٠].

أمثال العرب

(عَثَرَتْ عَلَى الغَزْلِ بِأَخَرَةٍ فَلَمْ تَدَعْ بِنَجْدٍ قَرَدَةً)

القَرَدُ: ما تمعَّطَ من الإبل والغنم من الوَبَر والصوف والشعر. قال الأصمعي: أن تَدَعَ المرأةُ الغزلَ، وهي تجد ما تغزله من قطن أو كتان أو غيره، حتى إذا فاتها تتبَّعَتْ القَرَد في القُمَامات فتلقطها. يضرب لمن ترك الحاج وهي ممكنه ثم جاء يطلبها بعد الْفَوت.



قال الزاجز:

لـو كـنـتُـمُ صـوفـًا لـكـنـتُـمْ قَــرَدَا   أو كـنـتُـمُ مــاءً لـكـنـتـم زَبَــدَاً
أوكـنـتـم لَـحْـمـًا لـكـنـتُـمْ غُــدَدَا   أو كـنـتُـمُ شـاءَ لـكـنـتُـمْ نَـقَـدَا
أو كنتُـمُ قَـوْلًا لكنتُـمْ فَنَـدَا

★★★

هَمَسَات البَكُور

تدبر آية

فهم سياق الآيات وتدبرها مما يعين على فهم المعنى إذا أختلف فيه المفسرون، ومثال ذلك: جزم شيخ الإسلام ابن تيمية بأن امرأة العزيز هي التي قالت: ﴿وَمَا أُبَرِّئُ نَفْسِي إِنَّ النَّفْسَ لَأَمَّارَةٌ بِالسُّوءِ إِلَّا مَا رَحِمَ رَبِّي إِنَّ رَبِّي غَفُورٌ رَّحِيمٌ﴾ [يوسف: ٥٣]، لأن السياق متصل بكلامها، واتبع ذلك بقوله: يدل القرآن على ذلك دلالة بينة لا يرتاب فيها من تدبر القرآن. [دقائق التفسير: ٢/ ٢٧٣].

نسمة صُبح

مِئَة سُنَة ثابتة:

المضمضة من اللبن:

عَـنْ ابْـنِ عَبَّـاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُـولَ اللهِ ﷺ شَـرِبَ لَبَنًـا فَمَضْمَـضَ وَقَـالَ: «**إِنَّ لَـهُ دَسَـمًا**» [متفق عليه].

هَمْسَةٌ للقَوارِير

أختي المسلمة:

الحجاب سمو بالمرأة إلى مراتب الحور العين من حيث الصفات قال تعالى في وصفهن: ﴿فِيهِنَّ قَاصِرَاتُ الطَّرْفِ لَمْ يَطْمِثْهُنَّ إِنْسٌ قَبْلَهُمْ وَلا جَانٌّ﴾.



ردد

أدعية من القرآن الكريم:

﴿رَبَّنَا لَا تُؤَاخِذْنَا إِن نَّسِينَا أَوْ أَخْطَأْنَا رَبَّنَا وَلَا تَحْمِلْ عَلَيْنَا إِصْرًا كَمَا حَمَلْتَهُ عَلَى الَّذِينَ مِن قَبْلِنَا رَبَّنَا وَلَا تُحَمِّلْنَا مَا لَا طَاقَةَ لَنَا بِهِ وَاعْفُ عَنَّا وَاغْفِرْ لَنَا وَارْحَمْنَا أَنتَ مَوْلَانَا فَانصُرْنَا عَلَى الْقَوْمِ الْكَافِرِينَ﴾ [البقرة: ٢٨٦].

أمثال العرب

(عبْدٌ صَرِيخُهُ أَمَةٌ)

يضرب في استعانة الذليل بآخَرَ مثلِهِ. أي ناصره أذلُّ منه، والصريخ: المُصْرِخُ ههنا.

★★★

هَمَسَات البَكُور

تدبر آية

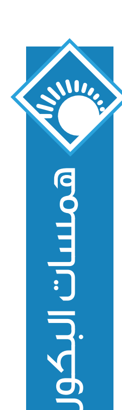
في قول يوسف لأخوته: ﴿فَلَا كَيْلَ لَكُمْ عِندِى وَلَا تَقْرَبُونِ﴾ [يوسف: ٦٠]، فيه مشروعيه المقاطعة الاقتصادية لتحصيل غرض مشروع، طالما أن المصلحة الشرعية اقتضتها، فيوسف بين لأخوته أنه ليس بينهم أي تعاون اقتصادي ما لم ينفذوا مطلبه. [أ.د ناصر العمر].

نسمة صُبح

مِئَة سُنَة ثابتة:

عدم عيب الطعام:

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: مَا عَابَ النَّبِيُّ ﷺ طَعَامًا قَطُّ إِنْ اشْتَهَاهُ أَكَلَهُ وَإِنْ كَرِهَهُ تَرَكَهُ. [متفق عليه].



هَمْسَةٌ للقَوَارِير

أختي المسلمة:

الحجاب تكريم للمرأة بحيث لا يراها إلا من استحل نكاحها بكلمة الله فهي ليست بضاعة مبتذلة للناظرين.

ردد

أدعية من القرآن الكريم:

﴿رَبَّنَا لَا تُزِغْ قُلُوبَنَا بَعْدَ إِذْ هَدَيْتَنَا وَهَبْ لَنَا مِن لَّدُنكَ رَحْمَةً إِنَّكَ أَنتَ الْوَهَّابُ﴾ [آل عمران: ٨].

أمثال العرب

(عَادَتْ لِعِتْرِهَا لَمِيسُ)

العِتْر: الأصل، ولَمِيسُ: اسم امرأة. يضرب لمن يرجع إلى عادة سوء تركها واللام في لعترها بمعنى إلى يقال: عُدْتُ إليه، وله، قال الله تعالى: ﴿وَلَوْ رُدُّوا لَعَادُوا لِمَا نُهُوا عَنْهُ﴾.

★★★

هَمَسَات البُكُور

تدبر آية

أهل الصلاح يظهر عليهم صلاحهم، ويحبهم الناس وينجذبون إلى عدلهم، وصدقهم فأهل البلد من الكفار والفساق: الملك، وخباز الملك، وغيرهم لجؤوا إلى يوسف عليه السلام: ﴿إِنَّا نَرَاكَ مِنَ الْمُحْسِنِينَ﴾ [يوسف: ٧٨]، فحالتك وسيرتك وهيئتك وأفعالك تخبر أنك من المحسنين. [محمد المنجد. مئة فائدة من سورة يوسف].

نسمة صُبح

مئة سُنَة ثابتة:

الأكل بثلاثة أصابع:

عَنْ ابْنِ كَعْبِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ عَنْ أَبِيهِ قَالَ كَانَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَأْكُلُ بِثَلَاثِ أَصَابِعَ وَيَلْعَقُ يَدَهُ قَبْلَ أَنْ يَمْسَحَهَا. [رواه مسلم].



هَمْسَةٌ للقَوَارِير

أختي المسلمة:

إخراج المرأة من بيتها الذي هو مملكتها ومنطلقها الحيوي في هذه الحياة إخراج لها عما تقتضيه فطرتها وطبيعتها التي جبلها الله عليها.

ردد

أدعية من القرآن الكريم:

﴿رَبَّنَا إِنَّنَا آمَنَّا فَاغْفِرْ لَنَا ذُنُوبَنَا وَقِنَا عَذَابَ النَّارِ﴾ [آل عمران: ١٦].

أمثال العرب

(عَلَيْهِ مِنَ اللّهِ لِسَانٌ صَالِحَةٌ)

يعني الثناء يضرب لمن يُثْنَى عليه بالخير

★★★

هَمَسَات البَكُور

تدبر آية

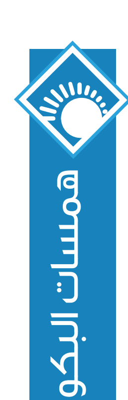
تأمل دقه يوسف عليه السلام لما قال: ﴿قَالَ مَعَاذَ اللَّهِ أَن نَّأْخُذَ إِلَّا مَن وَجَدْنَا مَتَاعَنَا عنده﴾ [يوسف: ٧٩]، فلم يقل من سرق، لأنه يعلم أن أخاه لم يسرق، فكان دقيقا في عبارته فلم يتهم أخاه، كما لم يثر الشكوك حول دعوى السرقة، فما أحوجنا إلى الدقة في كلماتنا، مع تحقق الوصول إلى مرادنا. [أ.د ناصر العمر].

نسمة صُبح

مِئَة سُنَة ثابتة:

الشرب والاستشفاء من ماء زمزم:

عَنْ أَبِي ذَرٍّ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ عَنْ مَاءِ زَمْزَمَ: «إِنَّهَا مُبَارَكَةٌ إِنَّهَا طَعَامُ طُعْمٍ» [رواه مسلم] - زاد الطيالسي «وَشِفَاءُ سَقَمٍ».





هَمْسَةٌ للقَوَارِير

أختي المسلمة:

فـرض الله الحجـاب ليسـتر المـرأة عـن الأجانـب، ويحميهـا مـن ذئـاب البشـر، ويحفظهـا مـن أعـداء الطهـر والعفـاف ويرفعهـا عـن مسـتنقعات العـار وأوحـال الرذيلـة.

ردد

أدعية من القرآن الكريم:

﴿رَبِّ هَبْ لِي مِن لَّدُنْكَ ذُرِّيَّةً طَيِّبَةً إِنَّكَ سَمِيعُ الدُّعَاءِ﴾ [آل عمران: ٣٨].

أمثال العرب

(عَبْدُ غَيْرِكَ حُرٌّ مِثْلُكَ)

يضرب للرجل يرى لنفسه فَضْلًا على الناس من غير تَفَضُّلٍ وتَطَوُّلٍ.

★★★

هَمَسَات البُكُور

تدبر آية

يبين إيمان المؤمن عند الابتلاء، فهو يبالغ في الدعاء ولا يرى أثرا للإجابة ولا يتغير أمله ورجاؤه ولو قويت أسباب اليأس، لعلمه أن ربه أعلم بمصالحه منه، أما سمعت قصه يعقوب عليه السلام؟ بقي ثمانين سنه في البلاء ورجاؤه لا يتغير، فلما ضم بنيامين بعد فقد يوسف لم يتغير أمله وقال: ﴿عَسَى اللَّـهُ أَن يَأْتِيَنِي بِهِمْ جَمِيعًا﴾ [يوسف: ٨٣]، فإياك أن تستطيل زمان البلاءوتضجر من كثرة الدعاء فإنك مبتلى بالبلاء متعبد بالصبر والدعاء، ولا تيأس من روح الله وإن طال البلاء. [ابن الجوزي / صيد الخاطر: ٥٥٢].





نسمة صُبح

مِئَة سُنَة ثابتة:

الأكل يوم عيد الفطر قبل الذهاب للمصلى:

عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ: (كَانَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا يَغْدُو يَوْمَ الْفِطْرِ حَتَّى يَأْكُلَ تَمَرَاتٍ) وَفِي رِوَايَةٍ: (وَيَأْكُلُهُنَّ وِتْرًا) [رواه البخاري].

هَمْسَةٌ للقَوَارِير

أختي المسلمة:

الله حكيم عليم حيث أمر المرأة بالحجاب وما ذاك إلا لأن الناس فيهم البر والفاجر والطاهر والعاهر فالحجاب يمنع بإذن الله من الفتنة، ويحجز دواعيها.

ردد

أدعية من القرآن الكريم:

﴿رَبَّنَا آمَنَّا بِمَا أَنزَلْتَ وَاتَّبَعْنَا الرَّسُولَ فَاكْتُبْنَا مَعَ الشَّاهِدِينَ﴾ [آل عمران/ ٥٣].

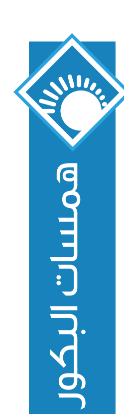
أمثال العرب

(أَعْيَيْتِنِي بِأُشُرٍ فَكَيْفَ بِدُرْدُرٍ)

أصل ذلك أن رجلًا أبغض امرأته وأحبته، فولدت له غلامًا، فكان الرجل يقبل دردره، وهو مُعْرِزُ الأسنان ويقول: فَدَيْتُ دُرْدُرَك، فذهبت المرأة فكسرت أسنانها، فلما رأى ذلك منها قال: أَعْيَيْتِنِي بأُشُرٍ فكيف بدُرْدُرٍ؟

فازداد لها بغضًا، والأُشُرُ: تحزيز الأسنان، وهو تحديد أطرافها، والباء في بأشُرٍ وبدردر بمعنى مع أي أعييتِني حين كنت مع أشر فكيف أرجو فلاحَكِ مع دردر؟ قال أبو زيد: معنى المثل أنك لم تَقْبَلِي الأدبَ وأنت شابة ذات أشُر في أسنانك، فكيف الآن وقد أسننت ؟





هَمَسَات البَكُور

تدبر آية

﴿يَا بَنِيَّ اذْهَبُوا فَتَحَسَّسُوا مِن يُوسُفَ وَأَخِيهِ وَلَا تَيْأَسُوا مِن رَّوْحِ اللَّـهِ﴾ [يوسف: ٨٧]، إن سم التشاؤم الذي يحاول المنافقون دسه على المؤمنين،له ترياق ودواء جدير بأن يذهبه ألا وهو بث اليقين بمعية الله، والتوكل عليه، ولنثق بأن الذي يخرج اللبن من بين الفرث والدم قادر على إخراج النصر من رحم البأساء والضراء. [أ.د ناصر العمر].

نسمة صُبح

مِئَة سُنَة ثابتة:

الإكثار من قراءة القرآن:

عَـنْ أَبِـي أُمَامَـةَ الْبَاهِلِـيُّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَـالَ: سَـمِعْتُ رَسُـولَ اللهِ ﷺ يَقُـولُ: «اقْـرَءُوا الْقُـرْآنَ فَإِنَّـهُ يَأْتِـي يَـوْمَ الْقِيَامَـةِ شَـفِيعًا لِأَصْحَابِـهِ» [رواه مسلم].

هَمْسَةٌ للقَوَارِير

أختي المسلمة:

إنّ العفـاف المنشـود مـن الحجـاب لا يمكـن أن تظفـر بـه الأخـت المسـلمة إلاّ إذا أدركـت جيـدا المفهـوم الشـامل للحجـاب وعرفـت مدلولـه ومعنـاه ومـا يقصـد منـه.

ردد

أدعية من القرآن الكريم:

﴿رَبَّنَـا اغْفِـرْ لَنَـا ذُنُوبَنَـا وَإِسْرَافَنَـا فِي أَمْرِنَـا وَثَبِّـتْ أَقْدَامَنَـا وانصُرْنَا عَلَى الْقَـوْمِ الْكَافِرِينَ﴾ [آل عمران: ١٤٧].

أمثال العرب

(عَيْنٌ عَرَفَتْ فَزَرَفَتْ)

يضرب لمن رأى الأمر فعرف حقيقته.





هَمَسَات البَكُور

تدبر آية

﴿يَا بَنِيَّ اذْهَبُوا فَتَحَسَّسُوا مِن يُوسُفَ وَأَخِيهِ وَلَا تَيْأَسُوا مِن رَّوْحِ اللَّـهِ ۖ إِنَّهُ لَا يَيْأَسُ مِن رَّوْحِ اللَّـهِ إِلَّا الْقَوْمُ الْكَافِرُونَ﴾ [يوسف: ٨٧]، رغم كثرة المصائب وشدة النكبات، والمتغيرات التي تعاقبت على نبي الله يعقوب عليه السلام، إلا أن الذي لم يتغير أبدا هو حسن ظنه بربه تعالى، [صالح المغامسي].

نسمة صُبح

مئة سُنَة ثابتة:

تحسين الصوت بقراءة القرآن:

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﵁ أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ: «**مَا أَذِنَ اللهُ لِشَيْءٍ، مَا أَذِنَ لِنَبِيٍّ حَسَنِ الصَّوْتِ يَتَغَنَّى بِالْقُرْآنِ يَجْهَرُ بِهِ**» [متفق عليه].

هَمْسَةٌ للقوارير

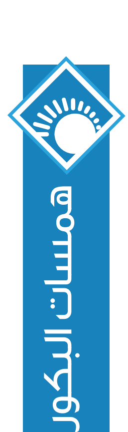
أختي المسلمة:

الإسلام حريص على جلب المصالح ودرء المفاسد وغلق الأبواب المؤدية إليها وسفور المرأة وتركها لحجابها له تأثير كبير في انحطاط الأمة وفساد المجتمع.

ردد

أدعية من القرآن الكريم:

﴿رَبَّنَا مَا خَلَقْتَ هَـٰذَا بَاطِلًا سُبْحَانَكَ فَقِنَا عَذَابَ النَّارِ ﴿١٩١﴾ رَبَّنَا إِنَّكَ مَن تُدْخِلِ النَّارَ فَقَدْ أَخْزَيْتَهُ وَمَا لِلظَّالِمِينَ مِنْ أَنصَارٍ ﴿١٩٢﴾ رَّبَّنَا إِنَّنَا سَمِعْنَا مُنَادِيًا يُنَادِي لِلْإِيمَانِ أَنْ آمِنُوا بِرَبِّكُمْ فَآمَنَّا رَبَّنَا فَاغْفِرْ لَنَا ذُنُوبَنَا وَكَفِّرْ عَنَّا سَيِّئَاتِنَا وَتَوَفَّنَا مَعَ الْأَبْرَارِ ﴿١٩٣﴾ رَبَّنَا وَآتِنَا مَا وَعَدتَّنَا عَلَىٰ رُسُلِكَ وَلَا تُخْزِنَا يَوْمَ الْقِيَامَةِ إِنَّكَ لَا تُخْلِفُ الْمِيعَادَ﴾ [آل عمران: ١٩١-١٩٤].



أمثال العرب

(عَضَّ عَلَى شِبْدِعِهِ)

الشِّبْدِعُ: العقرب يضرب لمن يحفظ اللسان عما لا يَعْنِيه.

★★★

هَمَسَات البُكُور

تدبر آية

من تأمل ذل إخوة يوسف لما قالوا: ﴿وَتَصَدَّقْ عَلَيْنَا﴾ [يوسف: ٨٨]، عرف شؤم الزلل. [ابن الجوزي / صيد الخاطر ص: ٩٠].

نسمة صُبح

مئَة سُنَة ثابتة:

ذكر الله على كل حال:

عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ: (كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يَذْكُرُ اللهَ عَلَى كُلِّ أَحْيَانِهِ) [رواه مسلم].

هَمْسَةٌ للقَوَارِير

أختي المسلمة:

التزمي بالحجاب الشرعي الكامل وتفقديه فربما ظهر شيء من شعرك أو جزءٌ من بدنك فتطاردك النظرات المسمومة.

ردد

أدعية من القرآن الكريم:

﴿رَبَّنَا ظَلَمْنَا أَنفُسَنَا وَإِن لَّمْ تَغْفِرْ لَنَا وَتَرْحَمْنَا لَنَكُونَنَّ مِنَ الْخَاسِرِينَ﴾ [الأعراف/ ٢٣]

أمثال العرب

(عَيَّرَ بُجَيْرٌ بُجَرَة)

البُجَر: جمع بُجْرَة، وهي نُتُوء السرة يعبر بها عن العيوب، وبجرة في المثل: اسم رجل وكذلك بجير ويروى بَجرة بفتح الباء يُقَال: عير: بجير بُجَرَة، نسى بجير خبره، والتعيير: التنفير، من قولك «عَارَ الفَرَسُ يَعِيرُ» إذا نفر، وعَيَّرَ نَفَّر، كأنه نفَّر الناس عنه بما ذكر من عيوبه، وحذف المفعول الثاني للعلم به.



هَمَسَات البَكُور

تدبر آية

يزداد التعجب ويشتد الاستغراب من أناس يقرؤون سورة يوسف، ويرون ما عمله إخوته معه عندما فرقوا بينه وبين أبيه، وما ترتب على ذلك من مآسي وفواجع: إلقاء في البئر وبيعه مملوكا، وتعريضه للفتن وسجنه واتهامه بالسرقة.. بعد ذلك كله يأتي منه ذلك الموقف الرائع: ﴿لَا تَثْرِيبَ عَلَيْكُمُ الْيَوْمَ يَغْفِرُ اللَّهُ لَكُمْ﴾ [يوسف: ٩٢]، يرون ذلك فلا يعفون ولا يصفحون؟ فهلا عفوت أخي كما عفى بلا مَنّ ولا أذى؟ ألا تحبون أن يغفر الله لكم. [أ.د ناصر العمر].

نسمة صُبح

مِئَة سُنَة ثابتة:

التسبيح:

عَـنْ جُوَيْرِيَـةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا، أَنَّ النَّبِـيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَـرَجَ مِـنْ عِنْدِهَـا بُكْـرَةً حِيـنَ صَلَّـى الصُّبْـحَ، وَهِـيَ فِـي مَسْـجِدِهَا، ثُـمَّ رَجَـعَ بَعْـدَ أَنْ أَضْحَـى، وَهِـيَ جَالِسَـةٌ، فَقَـالَ: «**مَـا زِلْـتِ عَلَـى الْحَـالِ الَّتِـي فَارَقْتُـكِ عَلَيْهَـا؟**» قَالَـتْ: نَعَـمْ، قَـالَ النَّبِـيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «**لَقَـدْ قُلْـتُ بَعْـدَكِ أَرْبَـعَ كَلِمَـاتٍ، ثَـلَاثَ مَـرَّاتٍ، لَـوْ وُزِنَـتْ بِمَـا قُلْـتِ مُنْذُ الْيَوْمِ لَوَزَنَتْهُـنَّ: سُبْحَانَ اللهِ وَبِحَمْـدِهِ، عَـدَدَ خَلْقِـهِ وَرِضَا نَفْسِـهِ وَزِنَةَ عَرْشِـهِ وَمِـدَادَ كَلِمَاتِـهِ**» [رواه مسلم].

هَمْسَةٌ للقَوَارِير

أختي المسلمة:

إن لـم تلتزمي أنـت بالحجـاب الشرعي في بلـد التوحيد ومهبط الوحي ومهـد الرسـالات ومحط أنظار المسلمين في العالـم فمـن يلتزم بـه؟

★★★



هَمَسَات البكُور

تدبر آية

تأمل قول يوسف عليه السلام: ﴿وَقَدْ أَحْسَنَ بِي إِذْ أَخْرَجَنِي مِنَ السِّجْنِ﴾ [يوسف: ١٠٠]، فلم يذكر خروجه من الجب، مع أن النعمة فيه أعظم، لوجهين: أحدهما: لئلا يستحيي إخوته، والكريم يغضي عن اللوم، ولا سيما في وقت الصفاء، والثاني: لأن السجن كان باختياره، فكان الخروج منه أعظم بخلاف الجب. [الزركشي البرهان: ٣/ ٦٦].

نسمة صُبح

مِئة سُنَة ثابتة:

تشميت العاطس:

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «**إِذَا عَطَسَ أَحَدُكُمْ فَلْيَقُلْ الْحَمْدُ لِلَّهِ، وَلْيَقُلْ لَهُ أَخُوهُ أَوْ صَاحِبُهُ: يَرْحَمُكَ اللهُ، فَإِذَا قَالَ لَهُ: يَرْحَمُكَ اللهُ فَلْيَقُلْ: يَهْدِيكُمُ اللهُ وَيُصْلِحُ بَالَكُمْ**» [رواه البخاري].

هَمْسَةٌ للقَوَارِير

أختي المسلمة:

المحجبة: لا تخشى على نفسها من كيد الأعداء لأنها محجبة؛ والحجاب شعار العفاف والطهر، وبوجود حارسها يحميها ويحفظها بحفظ الله.

ردد

أدعية من القرآن الكريم:

﴿حَسْبِيَ اللَّهُ لا إِلَهَ إِلَّا هُوَ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَهُوَ رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ﴾ [التوبة: ١٢٩].





أمثال العرب

(أعطاهُ بِقُوفِ رَقَبَتِهِ)

و بِصُوفِ رَقَبَتِهِ وبِطُوف رَقَبَتِهِ، قال ابن دريد: يقال أَخَّتُ بقُوفَةِ قفاه وهو الشعر المتدلِّي في نُقْرَة القفا. يضرب لمن يعطي الشيء بجملته وعينه ولا يأخذ ثمناً ولا أجراً.

★★★

هَمَسَات البُكُور

تدبر آية

قول يوسف عليه السلام: ﴿وَقَدْ أَحْسَنَ بِى إِذْ أَخْرَجَنِى مِنَ السِّجْنِ وَجَاءَ بِكُم مِّنَ الْبَدْوِ مِن بَعْدِ أَن نَّزَغَ الشَّيْطَانُ بَيْنِي وَبَيْنَ إِخْوَتِى﴾ [يوسف: ١٠٠]، فيه الحفاظ على مشاعر الآخرين، وعدم جرحها، فإنه ما قال: بعد ما ظلمني إخوتي وبعد ما ألقوني في الجب بل أضاف ذلك إلى الشيطان، وهذا من مكارم الأخلاق، وتلك أخلاق الأنبياء، [محمد المنجد،، ١٠٠ فائدة من سورة يوسف].

نسمة صُبح

مِئَة سُنَة ثابتة:

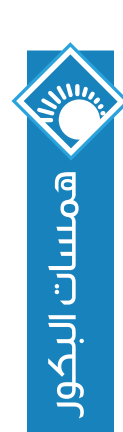
الدعاء للمريض:

عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رضي الله عنهما أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ دَخَلَ عَلَى أَعْرَابِيٍّ يَعُودُهُ قَالَ: وَكَانَ النَّبِيُّ ﷺ إِذَا دَخَلَ عَلَى مَرِيضٍ يَعُودُهُ قَالَ: «**لَا بَأْسَ طَهُورٌ إِنْ شَاءَ اللهُ**» فَقَالَ لَهُ: «**لَا بَأْسَ طَهُورٌ إِنْ شَاءَ اللهُ**». [رواه البخاري].

هَمْسَةٌ للقَوَارِير

أختي المسلمة:

ارتدي الحجاب سينشرح صدرك، ويضيء قلبك، وترتاح سرائرك، وتنفرج همومك، قال الله تعالى: ﴿وَمَن يَتَّقِ اللَّهَ يَجْعَل لَّهُ مَخْرَجًا﴾.



ردد

أدعية من القرآن الكريم:

﴿رَبَّنَا لَا تَجْعَلْنَا فِتْنَةً لِّلْقَوْمِ الظَّالِمِينَ وَنَجِّنَا بِرَحْمَتِكَ مِنَ الْقَوْمِ الْكَافِرِينَ﴾. [يونس: ٨٥-٨٦].

أمثال العرب

(عَرَكْتُ ذَلِكَ بِجَنْبِي)

أي احتملته وسَتَرتُ عليه.

هَمَسَات البُكُور

تدبر آية

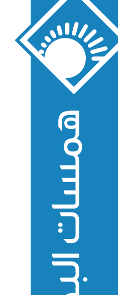
﴿حَتَّىٰ إِذَا اسْتَيْأَسَ الرُّسُلُ وَظَنُّوا أَنَّهُمْ قَدْ كُذِبُوا جَاءَهُمْ نَصْرُنَا﴾ [يوسف: ١١٠]، هذه الآية تجعل الداعية يترقب الخروج من الضيق إلى السعة مبشرة بعيشة راضية، ومستقبل واعد رغم المحن القاسية، والظروف المحيطة فالحوداث المؤلمة مكسبة لحظوظ جليلة من نصر مرتقب، وثواب مدخر، وتطهير من ذنب، وتنبيه من غفلة، وكل ذلك خير، «**عَجَبًا لأمرِ المؤمنِ إنَّ أمْرَه كُلَّهُ لهُ خيرٌ**»، فلماذا اليأس والقنوط؟ [أ.د ناصر العمر].

نسمة صُبح

مِئَة سُنَة ثابتة:

وضع اليد على موضع الألم مع الدعاء:

عَنْ عُثْمَانَ بْنِ أَبِي الْعَاصِ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ: أَنَّهُ شَكَا إِلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ وَجَعًا يَجِدُهُ فِي جَسَدِهِ، فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**ضَعْ يَدَكَ عَلَى الَّذِي يَأْلَمُ مِنْ جَسَدِكَ وَقُلْ: بِسْمِ اللهِ ثَلَاثًا، وَقُلْ سَبْعَ مَرَّاتٍ: أَعُوذُ بِعِزَّةِ اللهِ وَقُدْرَتِهِ مِنْ شَرِّ مَا أَجِدُ وَأُحَاذِرُ**» قَالَ: فَفَعَلْتُ. فَأَذْهَبَ اللهُ مَا كَانَ بِي. [رَوَاهُ مُسْلِمٌ].



هَمْسَةٌ للقَوَارِير

أختي المسلمة:

هـل تعلميـن أن التبرج دعـوة إبليـس فوظيفتـه هتـك الأسـتار وكشـف السـوءات وإشـاعة الفواحـش بيـن المؤمنيـن والمؤمنـات؟

ردد

أدعية من القرآن الكريم:

﴿رَبِّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ أَنْ أَسْأَلَكَ مَا لَيْسَ لِي بِهِ عِلْمٌ وَإِلَّا تَغْفِرْ لِي وَتَرْحَمْنِي أَكُن مِّنَ الْخَاسِرِينَ﴾ [هود-٤٧].

أمثال العرب

(عَيٌّ أَبْأَسُ مِنْ شَلَل)

أصـل هـذا المثـل أن رجليـن خَطَبـا امـرَأة وكان أحدهمـا عَـيَّ اللسـان كثير المال والآخَـر أشَـلَّ، لا مـال لـه، فاختـارت الأشـل، وقَالـت: عَـيٌّ أبـأس مـن شـلل أي شـر وأَشَـدُّ احتمـال.



هَمَسَات البَكُور

تدبر آية

﴿فَسَالَتْ أَوْدِيَةٌ بِقَدَرِهَا﴾ [الرعد: ١٧]، قال ابن عباس: هذا مثل ضربه الله احتملت القلوب من الوحي على قدر يقينها وشكلها، فأما الشك فما ينفع معه العمل وأما اليقين فينفع الله به أهله. [الدر المنثور: ٤ ـ ٦٣٢].

نسمة صُبح

مِئَة سُنَة ثابتة:

الدعاء عند سماع صياح الديك والتعوذ عند سماع نهيق الحمار :

عَـنْ أَبِـي هُرَيْـرَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ أَنَّ النَّبِـيَّ ﷺ قَـالَ : «**إِذَا سَـمِعْتُمْ صِيَـاحَ الدِّيَكَـةِ فَاسْـأَلُوا اللهَ مِـنْ فَضْلِـهِ فَإِنَّهَـا رَأَتْ مَلَكًـا وَإِذَا سَـمِعْتُمْ نَهِيـقَ الْحِمَـارِ فَتَعَـوَّذُوا بِاللهِ مِـنَ الشَّـيْطَانِ فَإِنَّـهُ رَأَى شَـيْطَانًا**» [متفق عليه].

هَمْسَةٌ للقَوارِير

أختي المسلمة:

لقد أمر الله بالحجاب أفضل نساء الدنيا زوجات نبينا، فكان الأحرى أن تلتزم به من دونهن من نساء المؤمنين.

ردد

أدعية من القرآن الكريم:

﴿رَبِّ اجْعَلْنِي مُقِيمَ الصَّلَاةِ وَمِن ذُرِّيَّتِي رَبَّنَا وَتَقَبَّلْ دُعَاء﴾ [إبرهيم: ٤٠].

أمثال العرب

(أَعْجَبَ حَيًّا نَعَمُهُ)

حي: اسم رجل أتاه رجل يسأله فلم يُعْطِهِ شيئًا، فشكاه فقيل: أعجب حيًا نعمه أي راقُه وأعجبه فبخِلَ به عليك.

★★★

هَمَسَات البُكُور

تدبر آية

الزواج من سنن المرسلين كما قال تعالى: ﴿وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا رُسُلًا مِنْ قَبْلِكَ وَجَعَلْنَا لَهُمْ أَزْوَاجًا وَذُرِّيَّةً﴾ [الرعد: ٣٨]، فحري بمن وفقه الله لهذه السنة أن يستشعر الاقتداء بهِم، فذلك مما يضاعف الأجر، ويعظم المثوبة.



نسمة صُبح

مِئة سُنَة ثابتة:

الدعاء عند نزول المطر:

عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهَا أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ كَانَ إِذَا رَأَى المَطَرَ قَالَ: «اللَّهُمَّ صَيِّبًا نَافِعًا» [رواه البخاري].

هَمْسَةٌ للقَوَارِير

أختي المسلمة:

إخراج المرأة من بيتها الذي هو مملكتها ومنطلقها الحيوي في هذه الحياة إخراج لها عما تقتضيه فطرتها وطبيعتها التي جبلها الله عليها.

ردد

أدعية من القرآن الكريم:

﴿رَبَّنَا اغْفِرْ لِي وَلِوَالِدَيَّ وَلِلْمُؤْمِنِينَ يَوْمَ يَقُومُ الْحِسَابُ﴾ [إبراهيم: ٤١].

أمثال العرب

(غُرَّةٌ بَينَ عَيْنَى ذِي رَحِم)

أي ليس تَخْفَي الودَادَةُ والنصح من صاحبك، كما لا يخفى عليك حُبُّ ذي رحمك لك نظره فإنه ينظر بعين جَلِيلة والعدو ينظر شزْراً، وهذا كقولهم (جَلىً مُحِبٌّ نَظَره) والتقدير: غرته غرة ذي رحم.

★★★

هَمَسَات البَكُور

تدبر آية

﴿وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا رُسُلًا مِنْ قَبْلِكَ وَجَعَلْنَا لَهُمْ أَزْوَاجًا وَذُرِّيَّةً﴾الرعد [٣٨]، إشارة إلى أن الله تعالى إذا شرف شخصاً بولايته، لم تضره مباشرة أحكام البشرية من الأهل والولد ولم يكن بسط الدنيا له قدحا في ولايته. [الآلوسي-تفسيره: ٩-٣٠٧].

نسمة صُبح

مئة سُنَة ثابتة:

ذكر الله عند دخول المنزل:

عَنْ جابِرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا سَمِعَ النَّبِيَّ ﷺ، يَقُولُ: «**إِذَا دَخَلَ الرَّجُلُ بَيْتَهُ فَذَكَرَ اللهَ عَزَّ وَجَلَّ عِنْدَ دُخُولِهِ وَعِنْدَ طَعَامِهِ، قَالَ الشَّيْطَانُ لا مَبِيتَ لَكُمْ وَلا عَشَاءَ، وَإِذَا دَخَلَ فَلَمْ يَذْكُرِ اللهَ عِنْدَ دُخُولِهِ، قَالَ الشَّيْطَانُ: أَدْرَكْتُمُ الْمَبِيتَ، وَإِذَا لَمْ يَذْكُرِ اللهَ عِنْدَ طَعَامِهِ، قَالَ: أَدْرَكْتُمُ الْمَبِيتَ وَالْعَشَاءَ**» [رواه مسلم].



هَمْسَةٌ للقَوارِير

أختي المسلمة:

قال شيخ الإسلام ابن تيمية المرأة يجب أن تصان وتحفظ بما لا يجب مثله في الرجل، ولهذا خصت بالاحتجاب وترك إبداء الزينة وترك التبرج.

ردد

أدعية من القرآن الكريم:

﴿رَّبِّ أَدْخِلْنِي مُدْخَلَ صِدْقٍ وَأَخْرِجْنِي مُخْرَجَ صِدْقٍ وَاجْعَل لِّي مِن لَّدُنكَ سُلْطَانًا نَّصِيرًا﴾ [الإسراء: ٨٠].

أمثال العرب

(غَضَبَ الخَيلُ عَلى اللُّجُم)

يضرب لمن يغضب غضباً لا ينتفع به، ولا موضع له. ونصب «غَضَبَ» على المصدر أي غضِبَ غَضَبَ الخيلِ.

هَمَسَات البُكُور

تدبر آية

قال قتادة في قوله تعالى: ﴿مِن قَبْلِ أَن يَأْتِيَ يَوْمٌ لَّا بَيْعٌ فِيهِ وَلَا خِلَالٌ﴾ [ابرهيم: ٣١]، فلينظر رجل من يخالل؟ وعلام يصاحب؟ فإن كان لله فليداوم وإن كان لغير الله فليعلم أن كل خلة ستصير على أهلها عداوة يوم القيامة إلا خلة المتقين: ﴿الْأَخِلَّاءُ يَوْمَئِذٍ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ عَدُوٌّ إِلَّا الْمُتَّقِينَ﴾ [الزخرف: ٦٧]. [الدر المنثور: ٥-٤٣].

نسمة صُبح

مِئة سُنَة ثابتة:

ذكر الله في المجلس:

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**مَا جَلَسَ قَوْمٌ مَجْلِسًا لَمْ يَذْكُرُوا اللهَ فِيهِ، وَلَمْ يُصَلُّوا عَلَى نَبِيِّهِمْ، إِلَّا كَانَ عَلَيْهِمْ تِرَةً، فَإِنْ شَاءَ عَذَّبَهُمْ وَإِنْ شَاءَ غَفَرَ لَهُمْ**» [رواه الترمذي]





هَمْسَةٌ للقَوارِير

أختي المسلمة:

أنت مأمورة بصون عرضك وحفظ نفسك، وهي عبادة تؤجرين عليها والحجاب يعينك على أداء هذه العبادة.

ردد

أدعية من القرآن الكريم:

﴿رَبَّنَا آتِنَا مِن لَّدُنكَ رَحْمَةً وَهَيِّئْ لَنَا مِنْ أَمْرِنَا رَشَدًا﴾ [الكهف: ١٠].

أمثال العرب

(غَلَبَتْ جِلَّتَها حَوَاشِيها)

الحاشية: صغار الإبل، سميت حاشية وحشواً لأنها تحشو الكبار: أي تتخللها، ويجوز أن يكون من إصابتها حَشَي الكبارِ إذا انضمت إلى جنبها، والجِلَّة: عظامُهَا، جمع جَلِيل، ويراد بهما الصغار والكبار. يضرب لمن عظم أمره بعد أن كان صغيراً فغلب ذوي الأسنان.

★★★

هَمَسَات البَكُور

تدبر آية

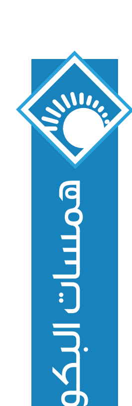
كان الحسن البصري يردد في ليلة قوله تعالى: ﴿وَإِنْ تَعُدُّوا نِعْمَتَ اللَّهِ لَا تُحْصُوهَا﴾ [إبرهيم: ٣٤]. فقيل له في ذلك؟! فقال: إن فيها لمعتبراً، ما نرفع طرفًا ولا نرده إلا وقع على نعمة، وما لا نعلمه من نعم الله أكثر!

نسمة صُبح

مئَة سُنَة ثابتة:

الدعاء عند دخول الخلاء:

عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ إِذَا دَخَلَ الْخَلَاءَ (أي: إذا أراد الدخول) قَالَ: «**اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْخُبْثِ وَالْخَبَائِثِ**» [متفق عليه].



هَمْسَةٌ للقَوارِير

أختي المسلمة:

كشف المرأة وجهها أمام الرجال الأجانب معصية لله تعالى ومعصية لرسول الله ﷺ والمعاصي شؤمها عظيم وخطرها جسيم في الدنيا والآخرة.

ردد

أدعية من القرآن الكريم:

﴿رَبِّ اشْرَحْ لِي صَدْرِي ۝٢٥ وَيَسِّرْ لِي أَمْرِي ۝٢٦ وَاحْلُلْ عُقْدَةً مِّن لِّسَانِي ۝٢٧ يَفْقَهُوا قَوْلِي﴾ [طه: ٢٥-٢٨].

أمثال العرب

(غَشَمْشَمٌ يَغْشَى الشَّجَرَ)

يراد به السيل؛ لأنه يركب الشجَرَ فيدقه ويقلعه، ويراد أيضًا الجَمَلُ الهائج، ويقَال لهما الأيهَمَان. يضرب للرجل لا يبالي ما يصنع من الظلم وتقديره: سيل غشمشم أي هذا سيل، أو هو سيل.



هَمَسَات البُكُور

تدبر آية

عن السدي في قوله تعالى: ﴿فَاجْعَلْ أَفْئِدَةً مِنَ النَّاسِ تَهْوِي إِلَيْهِمْ﴾ [إبرهيم: ٣٧]، قال: خذ بقلوب الناس إليهم، فإنه حيث يهوي القلب يذهب الجسد فلذلك لا مؤمن إلا وقلبه معلق بحب الكعبة. [الدر المنثور ٨ ـ ٥٦٠].

نسمة صُبح

مئَة سُنَة ثابتة:

الدعاء عندما تعصف الريح:

عَنْ عَائِشَةَ رضي الله عنها زَوْجِ النَّبِيِّ ﷺ، أَنَّهَا قَالَتْ: كَانَ النَّبِيُّ ﷺ إِذَا عَصَفَتِ الرِّيحُ، قَالَ: «**اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ خَيْرَهَا وَخَيْرَ مَا فِيهَا وَخَيْرَ مَا أُرْسِلَتْ بِهِ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّهَا وَشَرِّ مَا فِيهَا وَشَرِّ مَا أُرْسِلَتْ بِهِ**» [رواه مسلم].





هَمْسَةٌ للقَوَارِير

أختي المسلمة:

الحجاب حِرَاسةٌ شرعية لحفظ الأعراض ودفع أسباب الرِّيبة والفتنة والفساد.

ردد

أدعية من القرآن الكريم:

﴿رَّبِّ زِدْنِى عِلْمًا﴾ [طه: ١١٤].

أمثال العرب

(غَزْوٌ كَوَلْغِ الذِّئبِ)

الوَلْغ: شرب السباع بألسنتها أي غزو متدارك متتابع.

★★★

هَمَسَاتُ البُكُور

تدبر آية

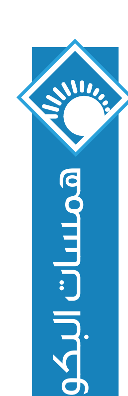
تأمل سر اختيار القطران دون غيره في قوله تعالى: ﴿سَرَابِيلُهُم مِّن قَطِرَانٍ وَتَغْشَى وُجُوهَهُمُ النَّارُ﴾ [ابرهيم: ٥٠]، ذلك والله أعلم لأن له أربع خصائص حار على الجلد وسريع الاشتعال في النار، ومنتن الريح، وأسود اللون تطلى به أجسامهم حتى تكون كالسرابيل! ثم تذكر أجارك الله من عذابه أن التفاوت بين قطران الدنيا وقطران الآخرة كالتفاوت بين نار الدنيا ونار الآخرة. [انظر الكشاف: ٣ ـ: ٢٩٤].

نسمة صُبح

مِئَة سُنَة ثابتة:

الدعاء للمسلمين بظهر الغيب:

عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**مَا مِنْ عَبْدٍ مُسْلِمٍ يَدْعُو لِأَخِيهِ بِظَهْرِ الْغَيْبِ إِلَّا قَالَ الْمَلَكُ وَلَكَ بِمِثْلٍ**» [رواه مسلم].



هَمْسَةٌ للقَوَارِير

أختي المسلمة:

تقول إحداهن: قابلت تونسية في الحرم، قالت: الحمد لله تحررنا ولبسنا الحجاب!!! مفارقة عجيبة!!

أن ترى تحررها بالحجاب والأخرى تظن أن التحرر بخلعه؟

ردد

أدعية من القرآن الكريم:

﴿لا إِلَهَ إِلا أَنتَ سُبْحَانَكَ إِنِّي كُنتُ مِنَ الظَّالِمِينَ﴾ [الأنبياء: ٨٧].

أمثال العرب

(غَرْثَانُ فارْبُكُوا لَهُ)

يُقَال: دخَلَ ابنُ لسان الحُمَّرَة على أهله وهو جائع عطشان، فبشروه بمولود وأَتَوْهُ به، فَقَال: والله ما أدرى آآكله أم أشربه فَقَالت امرأته: غَرْثَانُ فاربُكُوا له، وروى ابن دريد «فابكلوا له» من البكيلة وهي أَقِطٌ يُلَتُّ بسمن، والربيكة: شَيء من حِسا وأقط، قَال: فلما طعم وشرب، قَال: كيفَ الطَّلا وأمه؟ فارسلها مَثَلًا يضرب لمن قد ذهبَ هَمه وتفرغ لغيره.



هَمَسَات البُكُور

تدبر آية

﴿ذَرْهُمْ يَأْكُلُوا وَيَتَمَتَّعُوا وَيُلْهِهِمُ الْأَمَلُ فَسَوْفَ يَعْلَمُونَ﴾ [الحجر: ٣]، قال بعض أهل العلم: ﴿ذَرْهُمْ﴾، تهديد، وقوله: ﴿فَسَوْفَ يَعْلَمُونَ﴾، تهديد آخر، فمتى يهنأ العيش بين تهديدين؟ [تفسير البغوي: ٤ ـ ٣٦٨].



نسمة صُبح

مئَة سُنَة ثابتة:

الدعاء عند المصيبة:

عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهَا أَنَّهَا قَالَتْ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ: «**مَا مِنْ مُسْلِمٍ تُصِيبُهُ مُصِيبَةٌ فَيَقُولُ مَا أَمَرَهُ اللهُ إِنَّا لِلَّهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ اللَّهُمَّ أْجُرْنِي فِي مُصِيبَتِي وَأَخْلِفْ لِي خَيْرًا مِنْهَا إِلَّا أَخْلَفَ اللهُ لَهُ خَيْرًا مِنْهَا**» [رواه مسلم].

هَمْسَةٌ للقَوَارِير

أختي المسلمة:

حجابك تاج عفافك.

ردد

أدعية من القرآن الكريم:

﴿رَبِّ لَا تَذَرْنِي فَرْدًا وَأَنتَ خَيْرُ الْوَارِثِينَ﴾ [الأنبياء: ٨٩].

أمثال العرب

(فَرِّقْ بين مَعْدٍّ تَحَابّ)

قَال الأَصمَعي: يقول: إن ذوي القَرابَة إذا تراخت ديارهم كان أَحْرَى أن يتحابوا وإذا تدانوا تحاسدوا وتباغضوا.

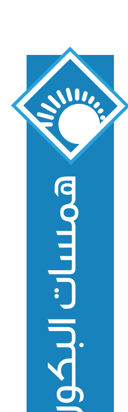
وكتب عمر رَضِيَ اللهُ عَنْهُ إلى أبي موسى الأشعري رَضِيَ اللهُ عَنْهُ: أنْ مُرْ ذَوِي القربى أن يَتَزَاوَروا ولا يتجاوروا.

★★★

هَمَسَات البُكُور

تدبر آية

﴿وَإِن مِّن شَيْءٍ إِلَّا عِندَنَا خَزَائِنُهُ﴾ [الحجر: ٢١]، فهو (متضمن لكنز من الكنوز، وهو أن كل شيء لا يطلب إلا ممن عنده خزائنه، ومفاتيح تلك الخزائن بيده وإن طلب من غيره طلب ممن ليس عنده، ولا يقدر عليه!) [ابن القيم ـ الفوائد ص: ٢٠٢].





نسمة صُبح

مِئَة سُنَة ثابتة:

إفشاء السلام:

عَـنْ الْبَـرَاءِ بْـنِ عَـازِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَـالَ: (أَمَرْنَـا رَسُـولُ اللهِ ﷺ بِسَـبْعٍ وَنَهَانَـا عَـنْ سَـبْعٍ: أَمَرْنَـا بِعِيَـادَةِ الْمَرِيـضِ...... وَإِفْشَـاءِ السَّـلَامِ...) الحديـث

هَمْسَةٌ للقَوَارِير

أختي المسلمة:

تقول لكِ د/ منى الحمودي:

ابنتـي الحبيبـة، جمالـك الحقيقـي يكمـن في: سـترك،عفتك،حجابك غضـك للبصـر حيـاؤك أدبـك قـولًا وفعـلا.

ردد

أدعية من القرآن الكريم:

﴿رَّبِّ أَعُـوذُ بِـكَ مِـنْ هَمَـزَاتِ الشَّـيَاطِينِ وَأَعُـوذُ بِـكَ رَبِّ أَن يَحْـضُرُونِ﴾ [المؤمنون: ٩٧-٩٨].

أمثال العرب

(ما حك جلدك مثل ظفرك)

هذا المثل مأخوذ من أبيات قالها الإمام الشافعي رَحِمَهُ اللَّهُ:

مـا حـك جـلـدك مـثـل ظـفـرك	فـتـول أنـت جـمـيـع أمـرك
وإذا قـصـدت لـحـاجـةٍ	فـاقـصـد لـمـعـتـرف بـقـدرك







هَمَسَات البُكُور

تدبر آية

﴿قَالَ يَا إِبْلِيسُ مَا لَكَ أَلَّا تَكُونَ مَعَ السَّاجِدِينَ﴾ [الحجر: ٣٢]، ففيه أن تخلف الإنسان عن العمل الصالح وحده أكبر وأعظم.

[تفسير الشيخ. محمد بن عبدالوهاب: ١٨٩].

نسمة صُبح

مِئَة سُنَة ثابتة:

طلب العلم:

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**مَنْ سَلَكَ طَرِيقًا يَلْتَمِسُ فِيهِ عِلْمًا سَهَّلَ اللهُ لَهُ طَرِيقًا إِلَى الْجَنَّةِ**» [رواه مسلم].

هَمْسَةٌ للقَوَارِير

أختي المسلمة:

تمسكي يا أختاه بسنة الحبيب ﷺ، واصبري على الفتن ولك أجر خمسين شهيدا كما أخبر بذلك الصادق الذي لا ينطق عن الهوى قال ﷺ: «**إِنَّ مِنْ وَرَائِكُمْ زَمَانَ صَبْرٍ لِلْمُتَمَسِّكِ فِيهِ أَجْرُ خَمْسِينَ شَهِيدًا**» فَقَالَ عُمَرُ: يَا رَسُولَ اللهِ، مِنَّا أَوْ مِنْهُمْ؟ قَالَ: «**مِنْكُمْ**».

ردد

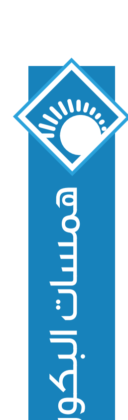
أدعية من القرآن الكريم:

﴿رَبَّنَا آمَنَّا فَاغْفِرْ لَنَا وَارْحَمْنَا وَأَنتَ خَيْرُ الرَّاحِمِينَ﴾ [المؤمنون: ١٠٩].

أمثال العرب

(فِي رَأْسِهِ خُطَّةٌ)

الخطة: الأمر العظيم. يضرب لمن في نفسه حاجة قد عزم عليها والعامة تقول: في رأسه خطية.



هَمَسَات البُكُور

تدبر آية

قال تعالى عن قوم لوط: ﴿فَجَعَلْنَا عَالِيَهَا سَافِلَهَا وَأَمْطَرْنَا عَلَيْهِمْ حِجَارَةً مِنْ سِجِّيلٍ﴾ [الحجر: ٧٤]، هذا من المناسبة بوضوح، فإنهم لما انقلبوا عن الحقيقة، والفطرة، ونزلوا على أسفل الأخلاق جعل الله أعالي قريتهم سافلها! [ابن عثيمين].

نسمة صُبح

مِئَة سُنَة ثابتة:

الاستئذان قبل الدخول ثلاثًا:

عَنْ أَبِي مُوسَى الْأَشْعَرِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قال سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ: «الِاسْتِئْذَانُ ثَلَاثٌ، فَإِنْ أُذِنَ لَكَ فَادْخُلْ، وَإِلَّا فَارْجِعْ» [متفق عليه].

هَمْسَةٌ للقَوَارِير

أختي المسلمة:

عليك بالخوف من الله عَزَّ وَجَلَّ

قال تعالى: ﴿إِنَّ الَّذِينَ يَخْشَوْنَ رَبَّهُم بِالْغَيْبِ لَهُم مَّغْفِرَةٌ وَأَجْرٌ كَبِيرٌ﴾ [الملك: ١٢]، وقال تعالى: ﴿وَلِمَنْ خَافَ مَقَامَ رَبِّهِ جَنَّتَانِ﴾ [الرحمن: ٤٦]، وقال ﷺ: «مَنْ خَافَ أَدْلَجَ وَمَنْ أَدْلَجَ بَلَغَ الْمَنْزِلَ أَلَا إِنَّ سِلْعَةَ اللهِ غَالِيَةٌ أَلَا إِنَّ سِلْعَةَ اللهِ الْجَنَّةُ»، فالخوف من الله يثمر لك المغفرة بل، والنعيم الأبدي في جنة الرحمن.

ردد

أدعية من القرآن الكريم:

﴿رَّبِّ اغْفِرْ وَارْحَمْ وَأَنتَ خَيْرُ الرَّاحِمِينَ﴾ [المؤمنون: ١١٨].





أمثال العرب

(قَطَعَتْ جَهِيزَةُ قَوْلَ كُلِّ خَطِيبٍ)

أصله أن قوما اجتمعوا يخطبون في صُلح بين حيين قتل أحدُهُما من الآخَر قتيلا، ويسألون أن يَرضوا بالدِّية فبيناهم في ذلك إذ جاءت أمة يُقَال لها «جهيزة» فَقَالت: إن القاتل قد ظَفِرَ به بعضُ أولياء المقتول فقتله، فَقَالوا عند ذلك: «قَطَعَتْ جهِيزةُ قول كل خطيب» أي قد استغنى عن الخُطَب. يضرب لمن يقط على الناس ما هم فيه بَحَمَاقةً يأتي بها.

★★★

هَمَسَات البَكُور

تدبر آية

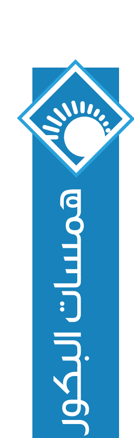
﴿إِنَّا كَفَيْنَاكَ الْمُسْتَهْزِئِينَ﴾ [الحجر: ٩٥]، بك وبما جئت به وهذا وعد من الله لرسوله ﷺ ألا يضره المستهزئون وأن يكفيه الله إياهم بما شاء من أنواع العقوبة، وقد فعل تعالى فإنه ما تظاهر أحد بالاستهزاء برسول الله ﷺ وبما جاء به إلا اهلكه الله وقتله شر قتلة. [تفسير ابن سعدي].

نسمة صُبح

مِئة سُنَة ثابتة:

تحنيك المولود:

عَنْ أَبِي مُوسَى رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ وُلِدَ لِي غُلَامٌ فَأَتَيْتُ بِهِ النَّبِيَّ ﷺ فَسَمَّاهُ إِبْرَاهِيمَ فَحَنَّكَهُ بِتَمْرَةٍ وَدَعَا لَهُ بِالْبَرَكَةِ.... الحديث [متفق عليه]، التحنيك: هو مضغ طعام حلو وتحريكه في فم المولود، والأفضل أن يكون التحنيك بالتمر.





هَمْسَةٌ للقَوَارِير

حجة مع النبي ﷺ:

قـال ﷺ: «عُمْـرَةٌ فِـي رَمَضَـان كَحُجَّـةٍ مَعَـي» أختـي المسـلمة فاحرصي يا أختاه على أن تذهبي لأداء العمرة في شهر رمضان مع واحد مـن المحـارم لتفـوزي بحجـة مـع النبـي ﷺ.

ردد

أدعية من القرآن الكريم:

﴿رَّبِّ اغْفِرْ وَارْحَمْ وَأَنتَ خَيْرُ الرَّاحِمِينَ﴾ [المؤمنون: ١١٨].

أمثال العرب

(قَبْلَ النَّفَاسِ كُنْتِ مُصْفَرَّةً)

يضرب للبخيل يعتلّ بالإعدام، وهو مع الإثراء كان بخيلا.

★★★

هَمَسَات البُكُور

تدبر آية

﴿وَلَقَدْ نَعْلَمُ أَنَّكَ يَضِيقُ صَدْرُكَ بِمَا يَقُولُونَ ﴿٩٧﴾ فَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ وَكُن مِّنَ السَّاجِدِينَ ﴿٩٨﴾ وَاعْبُدْ رَبَّكَ حَتَّى يَأْتِيَكَ الْيَقِينُ﴾[الحجر: ٩٧-٩٩]. النبي ﷺ يسوؤه تكذيب قومه مع علمهم بصدقه ووضوح أدلته فأرشده الله إلى ما يطرد الهم فأمره بخصوص ثم عموم ثم أعم: إذ أرشده إلى تسبيح الله، ثم إلى أمر أعم من الذكر المجرد وهو الصلاة ثم إلى الإقبال على العبادة بمفهومها الشامل فيالها من هداية عظيمة لو تدبرناها، وأخذنا بها.

[د. محمد الحمد ـ خواطر: ٢٢٥].



نسمة صُبح

مِئَة سُنَة ثابتة:

العقيقة عن المولود:

عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهَا أَنَّهَا قَالَتْ: (أَمَرَنَا رَسُولُ اللهِ ﷺ أَنْ نَعُقَّ عَنْ الْغُلَامِ شَاتَيْنِ، وَعَنْ الْجَارِيَةِ شَاةً) [رواه أحمد].

هَمْسَةٌ للقَوَارِير

اجعلي بيتك قبلة

عليكِ أيتها الأخت الفاضلة أن تملأي البيت طاعة لله جل وعلا: بالصلاة وقراءة القرآن والحرص على كل طاعة للرحيم الرحمن وبذلك تخرج الشياطين وتدخل ملائكة الرحمن لتبارك البيت وأهله.

ردد

من أذكار الصباح والمساء:

عنْ أَبي هريرة رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قال: قالَ رسولُ اللهِ ﷺ: «**مَنْ قال حِينَ يُصْبِحُ وحينَ يُمسِي: سُبْحانَ اللهِ وبحمدِهِ مئة مَرةٍ لَم يأْتِ أَحدٌ يوْم القِيامة بأَفضَلِ مِما جَاءَ بِهِ، إِلَّا أَحدٌ قال مِثلَ مَا قال أَوْ زَادَ**» [رواهُ مسلم].

أمثال العرب

(قَبْلَ البُكَاءِ كانَ وَجْهُكَ عَابِسا)

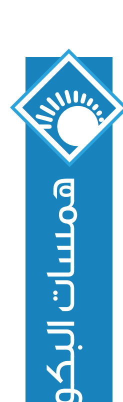
يضرب لمن يكون العُبُوسُ له خِلْقَةً، ويضرب للبخيل يعتلُّ بالإعسار، وقد كان في اليسار مانعًا.

★★★

هَمَسَات البَكُور

تدبر آية

«سورة النحل افتتحت بالنهي عن الاستعجال، واختتمت بالأمر بالصبر وسورة الإسراء افتتحت بالتسبيح وختمت بالتحميد»[السيوطي / مراصد المطالع ص: ٥٣].





نسمة صُبح

مِئَة سُنَة ثابتة:

كشف بعض البدن ليصيبه المطر:

عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ: أَصَابَنَا وَنَحْنُ مَعَ رَسُولِ اللهِ ﷺ مَطَرٌ قَالَ فَحَسَرَ رَسُولُ اللهِ ﷺ ثَوْبَهُ حَتَّى أَصَابَهُ مِنَ الْمَطَرِ فَقُلْنَا يَا رَسُولَ اللهِ لِمَ صَنَعْتَ هَذَا قَالَ: «**لِأَنَّهُ حَدِيثُ عَهْدٍ بِرَبِّهِ تَعَالَى**» [رواه مسلم]. حسر عن ثوبه أي: كشف بعض بدنه.

هَمْسَةٌ للقَوَارِير

أختي المسلمة:

لا يصح وضوئك وأنتِ تضعين طلآء الأظفار لأنه يشكل طبقة عازلة تمنع وصول ماء الوضوء للأظفار عندها يبطل وضوئك فتبطل صلاتك.

ردد

من أذكار الصباح والمساء:

عنْ أَبي هريرة رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قال: جاءَ رجُلٌ إلى النَّبيِّ ﷺ فقال: يا رسُول اللهِ ما لَقِيتُ مِنْ عَقْربٍ لَدغتني البارِحةَ، قال: «**أَما لَو قُلتَ حِينَ أمْسيت: أعُوذُ بِكَلماتِ اللهِ التَّامَّاتِ مِنْ شَرِّ ما خَلَقَ لم تَضُرَّك**» [رواه مسلم].

أمثال العرب

(قَدْ نَجَّذَتْهُ الأمُورُ)

يضرب لمن أحكَمَته التَّجارِب. ولعله من بنات النَّواجذ، يُقال: عَضَّ على نَاجِذِهِ، أي قد أسَنَّ قال سُحَيْم ابن وَثيل الرياحى:

أخو خمسينَ قَدْ تَمَّتْ شَذَاتِى وَنَجَّذَنِى مُدَاوَرَةُ الشُّؤُنِ





هَمَسَات البَكُور

تدبر آية

من تدبر القرآن تبين له أن أعظم نعم الرب على العبد تعليمه القرآن والتوحيد تأمل: (الرحمن علم القرآن) فبدأ بها قبل نعمة الخلق، وفي النحل التي هي سورة النعم: ﴿يُنَزِّلُ الْمَلَائِكَةَ بِالرُّوحِ مِنْ أَمْرِهِ عَلَىٰ مَن يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ أَنْ أَنذِرُوا أَنَّهُ لَا إِلَٰهَ إِلَّا أَنَا فَاتَّقُونِ﴾ [النحل: ٢]، فهذه الآية أول نعمة عددها الله على عباده، لذا قال ابن عيينه: ما أنعم الله على العباد نعمة أعظم من أن عرفهم لا إله إلا الله. [د. محمد بن عبد الله القحطاني].

نسمة صُبح

مِئَة سُنَة ثابتة:

عيادة المريض:

عَنْ ثَوْبَانَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ مَوْلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ، عَنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ قَالَ: «**مَنْ عَادَ مَرِيضًا لَمْ يَزَلْ فِي خُرْفَةِ الْجَنَّةِ**». قِيلَ: يَا رَسُولَ اللهِ وَمَا خُرْفَةُ الْجَنَّةِ قَالَ: «**جَنَاهَا**». [رواه مسلم].

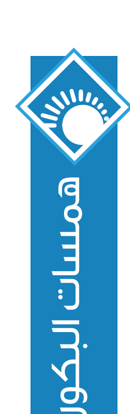
هَمْسَةٌ للقَوَارِير

أخيتي يا من ارتديت الحجاب وتسترت عن الأغراب عشت عزيزة وعالية كالسحاب أسأل الله رب الأرباب أن يرزقك صحبة النبي والأصحاب.

ردد

من أذكار الصباح والمساء:

عنْ أَبي هريرة رَضِيَ اللهُ عَنْهُ عن النبيِّ ﷺ أَنَّه كان يقول إِذَا أَصْبَحَ: «**اللَّهُمَّ بِكَ أَصْبحْنَا وبِكَ أَمسَيْنَا وبِكَ نَحيا، وبِكَ نَمُوتُ، وَإِلَيْكَ النُّشُورُ**» وإِذا أَمْسى قال: «**اللَّهُمَّ بِكَ أَمسَيْنَا وبِكَ نَحْيا وبِك نمُوتُ وإِلَيْكَ المَصِير**» [رواه أَبو داود والترمذي، وقال: حديث حسن].



أمثال العرب

(اقْصِدْ بِذَرْعِكَ)

الذَّرْع والذِّراع واحد. يضرب لمن يتوعَّدُ. أي كلَّفْ نفسَكَ ما تطيق والذَّرْع: عبارة عن الاستطاعة، كأنه قَال: اقْصِدِ الأمر بما تملكه أنت لا بما يملكه غيرك: أي توعَّدْ بما تَسَعُه قدرتُكَ ولا تطلب فوقَ ذلك في تهددى.

★★★

هَمَسَات البَكُور

تدبر آية

﴿وَبِالنَّجْـمِ هُــمْ يَهْتَــدُونَ﴾ [النحل: ١٦]، تأمل سر تعليق الاهتداء بالنجم،لأن النجوم المرادة ثابتة لا تتغير، ولا تنكسف وضوؤها مستقر لا يختلف لذاتها، وإنما لعوامل أخرى ومعرفتها أيسر من معرفة منازل القمر، وعلى قدر إتقانها تكون الدلالة على الطريق، والوصول إلى الهدف، فكذلك أدلة المنهج فهي ثابتة مطردة بينه ميسرة وعلى قدر معرفتها والالتزام بهاتكون السلامة والوصول إلى الغاية وإلا كان الاضطراب والضلال والهلاك [أ.د. ناصر العمر].

نسمة صُبح

مِئَة سُنَة ثابتة:

التبسم:

عَنْ أَبِي ذَرٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ لِي النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «**لَا تَحْقِرَنَّ مِنَ الْمَعْرُوفِ شَيْئًا وَلَوْ أَنْ تَلْقَى أَخَاكَ بِوَجْهٍ طَلْقٍ**» [رواه مسلم].

هَمْسَةٌ للقَوَارِير

أخيتي العفاف خلق عظيم، ومسلك كريم، وطبع مستقيم، ونهج قويم، هو زينة الآداب، وحليةُ أولي الألباب، وثمر مستطاب.



ردد

من أذكار الصباح والمساء:

عـنْ أَبـي هريـرة ﵁ أَنَّ أَبـا بَكـرٍ الصِّدِّيـقَ، ﵁، قـال: يَـا رَسُـولَ اللهِ مُرْنِـي بِكَلمَـاتٍ أَقُولُهُـنَّ إِذَا أَصْبَحْـتُ وإِذَا أَمْسَـيتُ، قـال: قُـلْ: «**اللَّهُـمَّ فَاطِـرَ السَّـمَوَاتِ والأرضِ عَالـمَ الغَيْـب وَالشَّـهَادةِ، ربَّ كُلِّ شَـيءٍ وَمَلِيكَهُ. أَشْـهَدُ أَن لَا إِلـه إِلَّا أَنـتَ أَعُـوذُ بـك مـنْ شَـرِّ نَفسـي وشَـرِّ الشَّـيْطَانِ وَشِـرْكهِ**» قـال: «**قُلْها إِذا أَصْبحْـتَ وَإِذا أَمْسَـيْتَ، وإِذا أَخـذْتَ مَضْجِعَـكَ**» [رواه أبـو داود والترمـذي وقـال: حديـثٌ حسـنٌ صحيـحٌ].

أمثال العرب

(انْقَطَعَ السَّلَى فِى البَطْنِ)

السَّـلَى: جِلْـدة رقيقـة يكـون فيهـا الولـد مـن المَوَاشـى إن نزعـت عـن وَجْـه الفصيـل سـاعَةَ يولـدُ وإلَّا قتلتـه، وكذلـك إذا انقطـع السـلى في البطـن، فـإذا خـرج السَّـلّى سـلمت الناقـة وسـلم الولـد، وإلا هلكـت وهلـك الولـد، يُقَـال: ناقـة سَـليَاء، إذا انقطـع سَـلَاها. يضـرب في فُـوات الأمـر وانقضائـه.

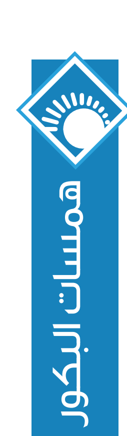


هَمَسَات البُكُور

تدبر آية

﴿إِنَّ اللَّـهَ يَأْمُرُ بِالْعَدْلِ وَالْإِحْسَانِ﴾ [النحل: ٩٠].

الإحسـان فـوق العـدل، وذلـك أن العـدل هـو أن يعطـي مـا عليـه ويأخذ مـا لـه والإحسـان أن يعطـي أكثـر ممـا عليـه ويأخـذ أقـل ممـا لـه، فالإحسـان زائـد عليـه، فتحـري العـدل واجـب، وتحـري الإحسـان نـدب وتطـوع، ولذلـك عظـم ثـواب أهـل الإحسـان. الفيـروز أبـادي،، بصائـر ذوي التمييـز.



نسمة صُبح

مِئَة سُنَة ثابتة:

التزاور في الله:

عَـنْ أَبِـي هُرَيْـرَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ عَـنْ النَّبِـيِّ ﷺ: «**أَنَّ رَجُـلًا زَارَ أَخًـا لَـهُ فِـي قَرْيَـةٍ أُخْرَى فَأَرْصَدَ اللهُ لَهُ عَلَى مَدْرَجَتِهِ مَلَكًا**» -أي: أقعده على الطريق يرقبه- «**فَلَمَّا أَتَى عَلَيْهِ قَالَ أَيْنَ تُرِيدُ قَالَ أُرِيدُ أَخًا لِي فِي هَذِهِ الْقَرْيَةِ قَالَ هَلْ لَكَ عَلَيْهِ مِنْ نِعْمَةٍ تَرُبُّهَا قَالَ لَا غَيْرَ أَنِّي أَحْبَبْتُهُ فِي اللهِ** عَزَّ وَجَلَّ **قَالَ: (فَإِنِّي رَسُولُ اللهِ إِلَيْكَ بِأَنَّ اللهَ قَدْ أَحَبَّكَ كَمَا أَحْبَبْتَهُ فِيهِ**» [رواه مسلم].

هَمْسَةٌ للقَوَارِير

الدال على الخير كفاعله عَـنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَـالَ أَتَـى النَّبِيَّ ﷺ رَجُلٌ يَسْتَحْمِلُهُ فَلَمْ يَجِدْ عِنْدَهُ مَا يَتَحَمَّلُهُ فَدَلَّهُ عَلَى آخَرَ فَحَمَلَهُ فَأَتَى النَّبِيَّ ﷺ فَأَخْبَرَهُ فَقَالَ: «**إِنَّ الدَّالَّ عَلَى الْخَيْرِ كَفَاعِلِهِ**» فعليك أيتها الأخت الطاهرة بدعوة الناس من حولك للمسابقة إلى كل خير ولك الأجر إن شاء الله.

ردد

من أذكار الصباح والمساء:

عَـن ابْـن مَسْـعُودٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قـالَ: كانَ نبيُّ اللهِ ﷺ إذا أمسى قـال: «**أَمْسَيْنَا وأَمْسى المُلكُ للهِ، والحمْدُ للهِ لا إِلهَ إلَّا الله وحْدَهُ لا شَريكَ لَه**» قال الرواي: أَرَاهُ قال فيهنَّ: «**لهُ المُلكُ ولَه الحمْدُ وهُوَ على كلِّ شَيءٍ قديرٌ، ربِّ أَسْأَلُكَ خيْرَ مَا في هذِهِ اللَّيلَةِ، وَخيْرَ مَا بَعْدَهَا، وأَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ مَا في هذِهِ اللَّيْلَةِ وشَرِّ ما بعْدَهَا ربِّ أَعُوذُ بِكَ من الكَسَلِ وَسُوءِ الكِبْرِ أعوذُ بِكَ منْ عذَابٍ في النَّار وَعَذَابٍ في القبر**» وَإِذَا أَصْبحَ قال ذلك أَيْضاً: «**أَصْبحْنَا وَأَصْبحَ المُلْكُ للهِ**» [رواه مسلم].



أمثال العرب

(قلَبَ الأمْرَ ظَهْراً لِبْطْنٍ)

يضرب في حسن التدبير. واللام في (لبطن) بمعنى على ونصب (ظهراً) على البدل أي قلَبَ ظهر الأمرعلى بطنه حتى علم ما فيه.

★★★

هَمَسَات البَكُور

تدبر آية

عن الحسن أنه قرأ هذه الآية ﴿إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُ بِالْعَدْلِ وَالْإِحْسَانِ﴾ [النحل: ٩٠]. إلى آخرها ثم قال: إن الله ﷻ جمع لكم الخير كله والشر كله في آية واحدة فو الله ما ترك العدل والإحسان من طاعة الله شيئا إلا جمعه ولا ترك الفحشاء والمنكر والبغي من معصية الله شيئا إلا جمعه.[الدر المنثور: ٩/ ١٠٣].

نسمة صُبح

مِئَة سُنَة ثابتة:

إعلام الرجل أخيه أنه يحبه:

عَنِ الْمِقْدَامِ بْنِ مَعْدِي كَرِبَ رضي الله عنه عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «إِذَا أَحَبَّ الرَّجُلُ أَخَاهُ فَلْيُخْبِرْهُ أَنَّهُ يُحِبُّهُ» [رَوَاهُ أَبُو دَاوُدَ، وَالتِّرْمِذِيُّ].

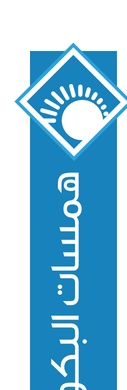
هَمْسَةٌ للقَوارِير

احرصي على حظك من هذا الخير قال ﷺ: «مَنْ أُعْطِيَ حَظَّهُ مِنَ الرِّفْقِ فَقَدْ أُعْطِيَ حَظَّهُ مِنْ خَيْرِ الدُّنْيَا وَالآخِرَةِ، وَمَنْ حُرِمَ حَظَّهُ مِنَ الرِّفْقِ حُرِمَ حَظَّهُ مِنَ الدُّنْيَا وَالآخِرَةِ».

ردد

من أذكار الصباح والمساء:

عَنْ عبدِ اللهِ بنِ خُبَيْب بضَمِّ الْخَاءِ المُعْجَمَةِ رضي الله عنه قال: قال لي رَسُولُ اللهِ ﷺ: «اقْرأْ: قُلْ هوَ الله أَحَدٌ، والمعوِّذَتَيْنِ حِينَ تُمْسِي وَحِينَ تُصبِحُ، ثَلاثَ مَرَّاتٍ تَكْفِيكَ مِنْ كلِّ شَيْءٍ» [رواهُ أبو داود والترمذي].



أمثال العرب

(قَدَحَ فِي سَاقِهِ)

القَـدْح: الطعـن، والسـاق: الأصـل مسـتعار مـن سـاقَ الشـجرة وهـو جِذْعُهـا وأصلهـا. يضـرب لمـن يعمـل فيمـا يكـره صاحبـه.

★★★

هَمَسَات البَكُور

تدبر آية

كان لحفصة بنت سيرين ابن عظيم البر بها فمات، فقالت حفصة: لقد رزق الله عليه من الصبر ما شاء أن يرزق غير أني كنت أجد غصة لا تذهب، قالت فبينما أنا ذات ليلة أقرأ سورة النحل إذا أتيت على هذه الآية:

﴿وَلَا تَشْتَرُوا بِعَهْدِ اللَّهِ ثَمَنًا قَلِيلًا ۚ إِنَّمَا عِندَ اللَّهِ هُوَ خَيْرٌ لَّكُمْ إِن كُنتُمْ تَعْلَمُونَ ﴿٩٥﴾ مَا عِندَكُمْ يَنفَدُ ۖ وَمَا عِندَ اللَّهِ بَاقٍ ۗ وَلَنَجْزِيَنَّ الَّذِينَ صَبَرُوا أَجْرَهُم بِأَحْسَنِ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ﴾ [النحل: ٩٥-٩٦]. فأعدتها فأذهب الله ما أجد، [صفة الصفوة: ٤/ ٢٥].

نسمة صُبح

مِئَة سُنَة ثابتة:

رد التثاؤب:

عَـنْ أَبِـي هُرَيْـرَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَـالَ قَـالَ رَسُـولُ اللهِ ﷺ: «**التَّثَـاؤُبُ مِـنْ الشَّـيْطَانِ فَـإِذَا تَثَـاءَبَ أَحَدُكُـمْ فَلْيَـرُدَّهُ مَـا اسْـتَطَاعَ، فَـإِنَّ أَحَدَكُـمْ إِذَا قَـالَ هَـا ضَحِـكَ الشَّـيْطَانُ**» [متفـق عليـه].

هَمْسَةٌ للقَوَارِير

كانـت عجـوزاً مـن القواعـد رحمهـا الله ومـاذا كانـت تفعـل عنـد الأجانـب؟ في هـذا الأثـر عـن عاصـم الأحـول قـال:



كنا ندخل على حفصة بنت سيرين وقد جعلت الحجاب هكذا وتنقبت به. فنقول لها: رحمك الله! قال الله تعالى: ﴿وَالْقَوَاعِدُ مِنَ النِّسَاءِ اللَّاتِي لَا يَرْجُونَ نِكَاحًا فَلَيْسَ عَلَيْهِنَّ جُنَاحٌ أَنْ يَضَعْنَ ثِيَابَهُنَّ غَيْرَ مُتَبَرِّجَاتٍ بِزِينَةٍ﴾ هو الجلباب. قال: فتقول لنا: أي شيء بعد ذلك؟ فنقول: ﴿وَأَن يَسْتَعْفِفْنَ خَيْرٌ لَّهُنَّ﴾ فتقول: هو إثبات الحجاب.

ردد

من أذكار الصباح والمساء:

عنْ عُثْمَانَ بْنِ عَفَّانَ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ رَسولُ الله ﷺ: «**مَا مِنْ عَبْدٍ يَقُولُ فِي صَبَاحِ كلِّ يَوْمٍ ومَسَاءِ كلِّ لَيْلَةٍ: بِسْمِ اللهِ الَّذِي لَا يَضُرُّ مَعَ اسْمِهِ شيءٍ في الأرضِ ولا في السماءِ وَهُوَ السَّمِيعُ الْعلِيمُ، ثلاثَ مَرَّاتٍ، إِلَّا لَمْ يَضُرَّهُ شَيءٌ**» [رواه أبو داود والترمذي].

أمثال العرب

(قَرَعَ له ظُنْبُوبَهُ)

إذا جَدَّ فيه ولم يَفْتَرْ قَال سَلَامة بن جَنْدَل:

إنَّا إذَا مَا أتَانَا صَارِخٌ فَزِعٌ   كَانَ الصُّرَاخُ لهُ قَرْعُ الظَّنَابِيبِ

أي إذا أتانا مستغيثٌ كانت إغاثته الجِدّ في نصرته.



هَمَسَات البُكُور

تدبر آية

تأمل حكمة تقديم الأمن على الطمأنينة في قواه تعالى: ﴿وَضَرَبَ اللَّهُ مَثَلًا قَرْيَةً كَانَتْ آمِنَةً مُّطْمَئِنَّةً﴾ [النحل: ١١٢]، فالطمأنينة لا تحصل بدون

الأمن كما أن الخوف يسبب الانزعاج والقلق وفي قوله تعالى: ﴿فَأَذَاقَهَا اللَّـهُ لِبَاسَ الْجُوعِ وَالْخَوْفِ بِمَا كَانُوا يَصْنَعُونَ﴾، سر لطيف لأن إضافة اللباس إلى الجوع والخوف تشعر وكأن ذلك ملازم للإنسان ملازمة اللباس للابسه.

[التحرير والتنوير: ١٣/ ٢٤٧].

نسمة صُبح

مِئَة سُنَة ثابتة:

إحسان الظن بالناس:

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ: «**إِيَّاكُمْ وَالظَّنَّ فَإِنَّ الظَّنَّ أَكْذَبُ الْحَدِيثِ**» [متفق عليه].

هَمْسَةٌ للقَوارِير

أختي المسلمة:

عليك بمجالسة الصالحات،، إن الأخت المسلمة تمتثل أمر النبي ﷺ حيث يقول: «**لا تُصَاحِبْ إِلا مُؤْمِنًا، ولا يأكُلْ طَعَامَكَ إِلا تَقِيّ**».

ردد

الدعاء قبل النوم وعند الاستيقاظ:

عن الْبَراءِ بن عازب رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قال: كَانَ رسول الله ﷺ إذا أَوَى إلى فِرَاشِهِ نَامَ عَلى شِقِّهِ الأَيمنِ، ثُمَّ قال: «**اللَّهُمَّ أَسْلَمْتُ نَفْسِي إليْكَ وَوَجَّهْتُ وَجْهي إليْكَ، وفَوَّضْتُ أَمْرِي إِلَيْكَ، وَأَلجَأْتُ ظَهْري إلَيْكَ، رَغْبَةً وَرهْبَةً إِلَيْكَ، لا مَلْجأ ولا مَنْجى مِنْكَ إِلَّا إِلَيْكَ، آمَنْتُ بِكتَابكَ الذي أَنْزلتَ وَنَبيِّكَ الذي أَرْسَلْتَ**» [رواه البخاري].

أمثال العرب

(قَدْ شَمَّرَتْ عَنْ سَاقِها فَشَمِّرِى)

يضرب في الحث على الجد في الأمر. والتاء في شمرت للداهية والخطاب في «شَمِّرِى» على التأنيث للنفس.

★★★



هَمَسَات البَكُور

تدبر آية

«الحنف» ميل عن الضلال إلى الاستقامة، كقوله تعالى عن الخليل عليه السلام: ﴿قَانِتًا لِّلَّـهِ حَنِيفًا﴾ [النحل: ١٢٠]، أما»الجنف» فهو ميل عن الاستقامة إلى الضلال كقوله تعالى في شأن الوصية: ﴿فَمَنْ خَافَ مِن مُّوصٍ جَنَفًا﴾ [البقرة: ١٨٢]، [الراغب الأصفهاني، مفردات ألفاظ القرآن: ١ / ٢٦٩].

نسمة صُبح

مِئة سُنَة ثابتة:

معاونة الأهل في أعمال المنزل:

عَنْ الْأَسْوَدِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ سَأَلْتُ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا مَا كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يَصْنَعُ فِي أَهْلِهِ قَالَتْكَانَ فِي مِهْنَةِ أَهْلِهِ فَإِذَا حَضَرَتْ الصَّلَاةُ قَامَ إِلَى الصَّلَاةِ [البخاري].

هَمْسَةٌ للقَوَارِير

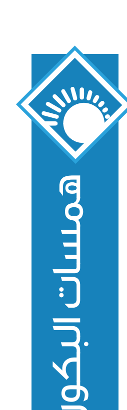
أختي المسلمة:

عليك بمجالسة الصالحات،، إن الأخت المسلمة تدعو أخواتها الصالحات لزيارتها ليزداد البيت نورا وتحصل الفائدة المرجوة من مجالستهم بالتعاون على البر والتقوى وتبادل المعلومات الدينية والاجتماع على ذكر الله وزيادة المحبة في الله ليجمعهن الله يوم القيامة في ظله يوم لا ظل إلا ظله.

ردد

الدعاء قبل النوم وعند الاستيقاظ:

عن حُذَيْفَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قال: كان النبي ﷺ إذا أَخَذَ مَضْجَعَهُ مِنَ اللَّيْلِ وَضَعَ يَدهُ تَحْتَ خَدِّهِ، ثُمَّ يَقُولُ: «**اللَّهُمَّ بِاسْمِكَ أَمُوتُ وأَحْيَا**» وإذا اسْتَيْقَظَ قَالَ: «**الحَمْدُ للهِ الَّذيأَحْيَانَا بعْدَ مَا أَمَاتَنَا وإليه النُّشُورُ**» [رواه البخاري].



أمثال العرب

(قُرْبُ الوِسَادَ وطُولُ السِّوادِ)

يضرب للأمر الذي يُلْقى الرجلَ فيما يكره. وقيل لابنة الخُسِّ: لم زَنَيتِ، وأنت سيدة قومِكِ؟ فَقَالت هذه المقَالة، وقَال بعض العلماء: لو أتمت الشرح لقَالت: قرب الوِساد، وطول السِّوَادِ، وحُبُّ السِّفَاد. والسَّواد: المُسَارَّة، وهو قرب السَّوَاد من السَّواد يعنى الشخص من الشخص.

★★★

هَمَسَات البَكُور

تدبر آية

قال تعالى عن إبراهيم:

﴿شَاكِرًا لِّأَنْعُمِهِ﴾ [النحل: ١٢١]. وقال: ﴿وَأَسْبَغَ عَلَيْكُمْ نِعَمَهُ ظَاهِرَةً وَبَاطِنَةً﴾ [لقمان: ٢٠]، فجمع النعمة في آية النحل جمع قلة (أنعم) لأن نعم الله لا تحصى وإنما يستطيع الإنسان معرفة بعضها، وشكرها وهو ما كان من إبراهيم عليه السلام، فذكر جمع القلة في هذا المقام، أما آية لقمان فجمعها جمع كثرة (نعمه) لأنها في مقام تعداد نعمه وفضله على الناس جميعا. [د. فاضل السامرائي. التعبير القرآني: ٤٠ ـ ٤١].

نسمة صُبح

مِئَة سُنَة ثابتة:

سُنن الفطرة:

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنْ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «**الْفِطْرَةُ خَمْسٌ أَوْ خَمْسٌ مِنْ الْفِطْرَةِ الْخِتَانُ وَالِاسْتِحْدَادُ** (أي: حلق شعر العانة) **وَتَقْلِيمُ الْأَظْفَارِ وَنَتْفُ الْإِبِطِ وَقَصُّ الشَّارِبِ**» [رواه مسلم].





هَمْسَةٌ للقَوَارِير

أختي المسلمة:

قضاء حوائج المسلمين

قال تعالى: ﴿وَافْعَلُوا الْخَيْرَ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ﴾ [الحج: ٧٧]، فعليك أيتها الأخت الفاضلة بقضاء حوائج المسلمين ليكون الله جل وعلا في عونك ويُفرج عنك كُرب يوم القيامة.

ردد

الدعاء قبل النوم وعند الاستيقاظ:

عن أَبي مسعودٍ البدْرِيِّ رضي الله عنه عن النبيِّ صلى الله عليه وسلم قال: «**مَنْ قَرَأَ بالآيتَيْنِ مِنْ آخِرِ سُورة البقَرةِ فِي لَيْلَةٍ كَفَتَاهُ**» [متفقٌ عليه].

أمثال العرب

(القِرْدَانُ حَتَّى الحَلَمُ)

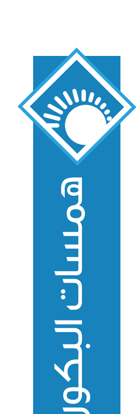
يضرب لمن يتكلم ولا ينبغي له أن يتكلم لَنَدَالته. والحلَم: أصغر القِرْدَان.



هَمَسَات البَكُور

تدبر آية

من أساليب القرآن أنه قد يأتي بالشيء وهو معلوم بالبديهة اللغوية أو الحسابية أو العادية أو العقلية فمن ذلك: قوله تعالى: ﴿سُبْحَانَ الَّذِى أَسْرَىٰ بِعَبْدِهِ لَيْلًا مِنَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ إِلَى الْمَسْجِدِ الْأَقْصَى الَّذِى بَارَكْنَا حَوْلَهُ لِنُرِيَهُ مِنْ آيَاتِنَا ۚ إِنَّهُ هُوَ السَّمِيعُ الْبَصِيرُ﴾ [الإسراء: ١]، فذكر الليل، ومن المعلوم أن الإسراء لا يكون إلا ليلا، لزيادة استحضار صورة الإسراء في ذهن السامع حتى يكون كأنه حضر تلك المعجزة،وهذا أشد في التأثير.



نسمة صُبح

مِئة سُنَة ثابتة:

كفالة اليتيم:

عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ رضي الله عنه عَنْ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «**أَنَا وَكَافِلُ الْيَتِيمِ فِي الْجَنَّةِ كَهَاتَيْنِ**» و قَالَ بِأُصْبُعَيْهِ السَّبَّابَةَ وَالْوُسْطَى. [رواه البخاري].

هَمْسَةٌ للقَوَارِير

أختي المسلمة:

احفظي أولادك بتلك الكلمات أختاه: إن الذي يحفظك ويحفظ ذريتك هو الله جل وعلا ولكن الله قد جعل أسبابا لحفظنا وحفظ ذريتنا ومن بين تلك الأسباب ما أخبر عنها الحبيب ﷺ فعن ابن عباس رضي الله عنهما أن النبي ﷺ كان يُعوِّذ الحسن والحسين يَقُولُ لِلْحَسَنِ وَالْحُسَيْنِ: «**أُعِيذُكُمَا بِكَلِمَاتِ اللهِ التَّامَّةِ مِنْ كُلِّ شَيْطَانٍ وَهَامَّةٍ وَمِنْ كُلِّ عَيْنٍ لامَّةٍ**» ويقول: «**إنَّ أباكُما كان يُعَوِّذُ بِها إسْماعِيلَ وَإسْحاقَ**».

ردد

الدعاء قبل النوم وعند الاستيقاظ:

عنْ عائشةَ رضي الله عنها أنَّ رسول اللهِ ﷺ كان إِذَا أَخَذَ مضْجعَهُ نَفَثَ في يدَيْهِ وَقَرَأَ بالْمُعَوِّذاتِ ومَسح بِهمَا جَسَدَهُ. متفقٌ عليه.

أمثال العرب

(**القَرَنبَى في عَينِ أُمِّهَا حَسَنَةٌ**)

هي دويبة مثل الخنفس منقطعة الظهر طويلة القوائم.







هَمَسَات البَكُور

تدبر آية

قال الحسن في الآية: ١١من الإسراء: ﴿وَيَدْعُ الْإِنسَانُ بِالشَّرِّ دُعَاءَهُ بِالْخَيْرِ وَكَانَ الْإِنسَانُ عَجُولًا﴾، قال: ذلك دعاء الإنسان بالشر على ولده وعلى امرأته، يغضب أحدهم فيدعو عليه، فيسب نفسه ويسب زوجته وماله وولده، فإن أعطاه الله ذلك شق عليه، فيمنعه الله ذلك ثم يدعو بالخير فيعطيه.

نسمة صُبح

مِئَة سُنَة ثابتة:

تجنب الغضب:

عَـنْ أَبِـي هريـرة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: أَنَّ رَجُـلًا قَـالَ لِلنَّبِـيِّ ﷺ: أوصنـي، قَـالَ: «**لَا تَغْضَـبْ**»، فَـرُدَّدَ مِـرَارًا، قَـالَ: «**لَا تَغْضَـبْ**» [رواه البخـاري].

هَمْسَةٌ للقَوَارِير

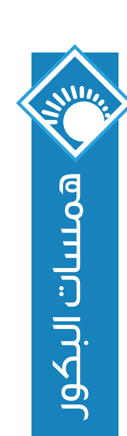
أختي المسلمة:

احذري العطر عند الخروج قال ﷺ: «**أَيُّمَا امْرَأَةٍ تَطيَّبَتْ ثُمَّ خَرَجَتْ إِلَى الْمَسْجِدِ لَمْ تُقْبَلْ لَهَ صَلَاةٌ حَتَّى تَغْتَسِلَ**»، وقال ﷺ: «**أَيُّمَا امرأةٍ اسْتَعْطَرَتْ فمرَّتْ على قومٍ لِيَجِدُوا رِيحَها فهيَ زَانِيَةٌ، وكلُّ عينٍ زَانِيَةٌ**».

ردد

الدعاء قبل النوم وعند الاستيقاظ:

عَنْ عليٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ له وَلِفَاطِمةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا: «**إِذَا أَوَيْتُمَا إِلى فِراشِكُما، أَوْ إِذَا أَخَذْتُمَا مَضاجِعَكُما فكَبِّرا ثَلاثاً وَثَلاثِينَ، وَسَبِّحَا ثلاثاً وثَلاثِينَ وَاحْمَدَا ثَلاثاً وَثَلاثِين**» وفي روايةٍ: «**التَّسْبِيحُ أَرْبعاً وَثَلاثِينَ**» وفي روايةٍ: «**التَّكْبيرُ أَربعاً وَثَلاثِينَ**» [متفقٌ عليه].



أمثال العرب

(قُودُوهُ بي بَارِكًا)

وذلك أن امرَأة حُمِلَتْ على بعير وهو بارك، فأعجبها وَطْء المركب فَقَالت: قُودوه بي باركا. يضرب لمن لم يتعود كذا مُبَاشرة الترفه ثم باشرها.

★★★

هَمَسَات البَكُور

تدبر آية

تأمل قوله تعالى: ﴿مَنْ كَانَ يُرِيدُ الْعَاجِلَةَ عَجَّلْنَا لَهُ فِيهَا مَا نَشَاءُ لِمَنْ نُرِيدُ﴾ [الإسراء: ١٨]، ولم يقل: عجلنا له ما يريد بل قال: ﴿مَا نَشَاءُ﴾ لا ما يشاء هو ﴿لِمَنْ نُرِيدُ﴾، فمن الناس من يعطى ما يريد من الدنيا، ومنهم من يعطى شيئا منه، ومنهم من لا يعطى شيئا أبدا، أما الآخرة فلا بد أن يجني ثمرتها إذا أراد بعمله وجه الله ﴿وَمَنْ أَرَادَ الْآخِرَةَ وَسَعَىٰ لَهَا سَعْيَهَا وَهُوَ مُؤْمِنٌ فَأُولَٰئِكَ كَانَ سَعْيُهُمْ مَشْكُورًا﴾ [الإسراء: ١٩].

نسمة صُبح

مِئَة سُنَة ثابتة:

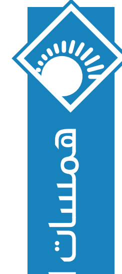
البكاء من خشية الله:

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «**سَبْعَةٌ يُظِلُّهُمْ اللهُ تَعَالَى فِي ظِلِّهِ يَوْمَ لَا ظِلَّ إِلَّا ظِلُّهُ**» وذكر منهم «**وَرَجُلٌ ذَكَرَ اللهَ خَالِيًا فَفَاضَتْ عَيْنَاهُ**» [متفق عليه].

هَمْسَةٌ للقَوَارِير

أختي المسلمة:

المرأة الحرة درة مكنونة وجوهرة مصونة، مخبأة، لا يطمع فيها أحد.



ردد

الدعاء قبل النوم وعند الاستيقاظ:

عن أبي هُريرةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قال: قال رسولُ اللهِ ﷺ: «**إذا أَوى أَحَدُكُم إلى فِراشِهِ، فَلْيَنْفُضْ فِراشَهُ بداخِلَةِ إزارِهِ فإنَّهُ لا يَدْري ما خَلَفَهُ عَلَيْهِ، ثُمَّ يَقُولُ: باسْمِكَ رَبِّي وَضَعْتُ جَنْبي، وَبِكَ أَرْفَعُهُ، إنْ أَمْسَكْتَ نَفْسي فارْحَمْها، وإنْ أَرْسَلْتَها، فاحْفَظْها بِما تَحْفَظُ بِه عِبادَكَ الصَّالِحِينَ**» [متفقٌ عليه].

أمثال العرب

(قَرِّبِ الحِمارَ مِنَ الرَّدْهَةِ وَلا تَقُلْ لهُ سَأْ)

الرَّدْهة: مستنقع الماء، وسأ: زَجْر للحمار يُقَال: سَأْسَأْتُ للحمار، إذا دَعَوْتَه ليشرب. يضرب للرجل يعلم ما يصنع.

★★★

هَمَسَات البُكُور

تدبر آية

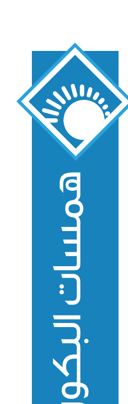
قال ابن عقيل: من أحسن ظني بربي أن لطفه بلغ أن وصى بي ولدي إذا كبرت فقال: ﴿فَلَا تَقُل لَّهُمَا أُفٍّ﴾ [الإسراء: ٢٣]، فما أحوجنا أهل القرآن أن نحسن الظن بربنا مهما طال الزمن واشتدت المحن قال تعالى في الحديث القدسي: «**أَنا عِنْدَ ظَنِّ عَبْدِي بِي فَلْيَظُنَّ بِي مَا شَاءَ**».

نسمة صُبح

مِئَة سُنَة ثابتة:

الصدقة الجارية:

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ، قَالَ: «**إِذَا مَاتَ ابْنُ آدَمَ انْقَطَعَ عَمَلُهُ إلا مِنْ ثَلاثٍ: إِلاَّ مِنْ صَدَقَةٍ جارِيَةٍ، أَوْ عِلْمٍ يُنْتَفَعُ بِهِ، أَوْ وَلَدٍ صَالِحٍ يَدْعُو لَهُ**» [رواه مسلم].



هَمْسَةٌ للقَوَارِير

أختي المسلمة:

المـرأة أمـلٌ: عندمـا تكـون مسـتقيمة طاهـرة عفيفـة أصيلـة، تصـارع طوفان الفساد وتبتعـد عـن الرذيلة، وترفض كل ما يعرض عليها من زيف التمـدن والحضـارة.

ردد

الدعاء قبل النوم وعند الاستيقاظ: عنْ حُذيْفَةَ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، أَنَّ رسُول اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ إِذا أَرَاد أَنْ يرْقُدَ وضَع يَدهُ اليُمنَى تَحْتَ خَدِّهِ ثُمَّ يقُولُ: «**اللَّهمَّ قِني عَذَابكَ يوْمَ تَبْعثُ عِبادَكَ**» [رواهُ الترمِذيُّ].

أمثال العرب

(قَدْ يُدْفَعُ الشَّرُّ بِمِثْلِهِ إذا أعْيَاكَ غَيرُهُ)

قَاله بعض الماضين، وهذا مثل قول الفِنْدِ الزِّمَّانِيِّ:

وَبَـعْـضُ الـحِـلْـمِ عِـنْـدَ الجَـهْـ ـــلِ لِـلــذِّلَّــةِ إِذْعَــانُ

وَفِـي الـشَّـرِّ نَـجَـاةٌ حِيـ ـــنَ لَا يُـنْـجِـيـكَ إِحْـسَـانُ



هَمَسَات البَكُور

تدبر آية

قـال تعالـى: ﴿وَإِذَا قَـرَأْتَ الْقُـرْآنَ جَعَلْنَـا بَيْنَـكَ وَبَـيْنَ الَّذِيـنَ لَا يُؤْمِنُـونَ بِالْآخِـرَةِ حِجَابًـا مَسْـتُورًا﴾ [الإسراء: ٤٥]، بعـض أهـل التفسير يقولـون: سـاترا والصواب حمله على ظاهره، وأن يكون الحجاب مستورا عـن العيـون فـلا يـرى وذلـك أبلـغ.





نسمة صُبح

مِئة سُنَة ثابتة:

بناء المساجد:

عَـنْ عُثْمَـانَ بْـنِ عَفَّـانَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَـالَ: سَـمِعْت رَسُـولَ اللهِ ﷺ يَقُـولُ: «مَـنْ بَنَـى لِلَّـهِ مَسْـجِدًا بَنَـى اللهُ لَـهُ مِثْلَـهُ فِـي الْجَنَّـةِ». [مُتَّفَقٌ عَلَيْهِ].

هَمْسَةٌ للقَوَارِير

أختي المسلمة:

فتشـي في صداقاتـك واحـذري رفيقـات السـوء فإنهـن لا يقـر لهـنّ قـرار ولا يهـدأ لهـنّ بـال حتـى تكـوني مثلهـنّ كراهيـة امتيـازك عنهـنّ.

ردد

دعاء لبس الثوب:

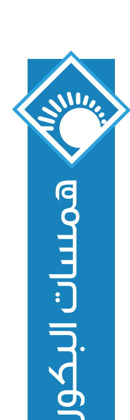
«الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي كَسَانِي هَذَا الثَّوْبَ وَرَزَقَنِيهِ مِنْ غَيْرِ حَوْلٍ مِنِّي وَلَا قُـوَّةٍ». [أخرجه أهل السنن، واذا وضع ثوبه قال بسم الله].

أمثال العرب

(كانَ كُرَاعـًا فَصَارَ ذِرَاعـًا)

يضـرب للذليـل الضعيـف صـار عزيـزاً قويـًا. وهـذا المثـل يـروى عـن أبـي موسـى الأشـعري قَالـه في بعـض القبائـل ومثلـه

★★★



هَمَسَات البَكُور

تدبر آية

﴿وَمَـا نُرْسِـلُ بِالْآيَـاتِ إِلَّا تَخْوِيفًـا﴾ [الإسراء: ٥٩]، قـال قتـادة: إن الله يخـوف النّـاس بمـا شـاء مـن آياتـه لعلهـم يعتـبرون. أو يذكـرون أو يرجعـون، ذكـر لنـا أن الكوفـة رجفـت علـى عهـد ابـن مسـعود فقـال: يـا أيهـا النـاس، إن ربكـم يسـتعتبكم فأعتبـوه.

نسمة صُبح

مئة سُنَة ثابتة:

السماحة في البيع والشراء:

عَـنْ جَابِـرِ بْـنِ عَبْـدِ اللهِ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا أَنَّ رَسُـولَ اللهِ ﷺ قَـالَ: «**رَحِـمَ اللهُ رَجُـلًا سَـمْحًا إِذَا بَـاعَ وَإِذَا اشْـتَرَى وَإِذَا اقْتَضَـى**». [رواه البخاري].

هَمْسَةٌ للقَوَارِير

أختي المسلمة:

البيت مملكة الفتاة وحصنها	تحميه من لص العفاف الأجنبي
لا تركني لقرار مؤتمر الهوى	فسجية الداعي سجية ثعلب

ردد

دعاء لبس الثوب الجديد أو النعل ونحوه:

عن أبي سعيد الخُدْري رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قال: كانَ رسُولُ اللهِ ﷺ إذا اسْتَجَدَّ ثَوْبـًا سـمَّاهُ باسْـمِهِ عِمامَـةً أَوْ قَميصـًا، أَوْ رِداءً يقُـولُ: «**اللَّهُـمَّ لـكَ الحَمْـدُ أَنْـتَ كَسَـوْتَنِيه، أَسْـأَلُكَ خَيْرَهُ وَخَيْـرَ ما صُنِـعَ لَـهُ، وأَعُـوذُ بِـكَ مِـنْ شَـرِّهِ وشَـرِّ ما صُنِـعَ لَـهُ**». [رواهُ أبـو داود والترمذي].

أمثال العرب

(كانَ عنْزاً فاسْتَتَيَسَ)

أي صار تَيساً وفي ضدهما



هَمَسَات البَكُور

تدبر آية

من كان مستوحشـاً مع الله بمعصيته إياه في هذه الحياة، فوحشته معه في البرزخ ويوم المعاد أعظم وأشد: ﴿وَمَـنْ كَانَ فِي هَـٰذِهِ أَعْـمَىٰ فَهُـوَ فِي الْآخِـرَةِ أَعْـمَىٰ وَأَضَـلُّ سَـبِيلًا﴾ [الإسراء: ٧٢].



نسمة صُبح

مِئَة سُنَة ثابتة:

إزالة الأذى عن الطريق:

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ: «**بَيْنَمَا رَجُلٌ يَمْشِي بِطَرِيقٍ وَجَدَ غُصْنَ شَوْكٍ عَلَى الطَّرِيقِ فَأَخَّرَهُ فَشَكَرَ اللهُ لَهُ فَغَفَرَ لَه**». [رواه البخاري].

هَمْسَةٌ للقَوارِير

أختي المسلمة:

قال ﷺ: «**الْمَرْأَةُ عَوْرَةٌ فَإِذَا خَرَجَتْ اسْتَشْرَفَهَا الشَّيْطَانُ، وَأَقْرَبُ مَا تَكُونُ مِن رَحمةِ رَبِّهَا وَهِيَ فِي قَعْرِ بَيْتِهَا**» [رواه الترمذي].

ردد

الدعاء لمن لبس ثوبا جديدًا:

«**تُبْلِي وَيُخْلِفُ اللهُ تَعَالَى**». [أخرجه أبو داود].

أمثال العرب

(كَانَ حِمَاراً فَاسْتَأْتَنَ)

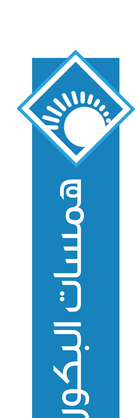
أي صار أتانًا، وهذا ما لا يكون وإنما أراد بِهِ أنهُ كان قويـًا فطلب أن يكون ضعيفـًا أو كان ضعيفـًا فطلب أن يكون قويـًا فمعنى «استأتَنَ» طلب أن يكون أتانا.

★★★

هَمَسَات البَكُور

تدبر آية

من أوتي من العلم ما لا يبكيه فقد أوتي من العلم ما لا ينفعه، لأن الله نعت أهل العلم فقال: ﴿قُلْ آمِنُوا بِهِ أَوْ لَا تُؤْمِنُوا ۚ إِنَّ الَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ مِنْ قَبْلِهِ إِذَا يُتْلَىٰ عَلَيْهِمْ يَخِرُّونَ لِلْأَذْقَانِ سُجَّدًا ﴿١٠٧﴾ وَيَقُولُونَ سُبْحَانَ رَبِّنَا إِنْ كَانَ وَعْدُ رَبِّنَا لَمَفْعُولًا ﴿١٠٨﴾ وَيَخِرُّونَ لِلْأَذْقَانِ يَبْكُونَ وَيَزِيدُهُمْ خُشُوعًا﴾ [الإسراء: ١٠٧-١٠٩].



نسمة صُبح

مئة سُنَة ثابتة:

الصدقة:

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**مَنْ تَصَدَّقَ بِعَدْلِ تَمْرَةٍ مِنْ كَسْبٍ طَيِّبٍ، وَلاَ يَقْبَلُ اللهُ إِلَّا الطَّيِّبَ، وَإِنَّ اللهَ يَتَقَبَّلُهَا بِيَمِينِهِ، ثُمَّ يُرَبِّيهَا لِصَاحِبِهِ، كَمَا يُرَبِّي أَحَدُكُمْ فَلُوَّهُ، حَتَّى تَكُونَ مِثْلَ الجَبَلِ**» [متفق عليه].

هَمْسَةٌ للقَوَارِير

أختي المسلمة:

كان الصحابيات والتابعيات يغطين وجوههن عند الرجال حتى في الحج فقد سئلت عائشة رَضِيَ اللهُ عَنْهَا كيف تخمر المرأة وجهها؟ فأخذت أسفل خمارها فغطت به وجهها.

ردد

الدعاء لمن لبس ثوبا جديداً:

«**الْبَسْ جَدِيدًا وَعِشْ حَمِيدًا وَمُتْ شَهِيدًا**». [رواه إبن ماجه].

أمثال العرب

(كانَ جُرْحًا فَبَرَئَ)

أصله أن رجلا كان أُصيبَ ببعض أَعِزَّته فبَكَاه ورَثَاه كثيراً ثم أقْلَعَ وصَبَرَ فقيل له في ذلك فأجاب بهذا فصار مَثَلًا.

هَمَسَات البُكُور

تدبر آية

من أجمل صفات المؤمنين: استعمال الأدب مع الله تعالى حتى في ألفاظهم فإن الخضر أضاف عيب السفينة إلى نفسه بقوله: ﴿فَأَرَدتُّ أَنْ أَعِيبَهَا﴾، وأما الخير فأضافه إلى الله بقوله: ﴿فَأَرَادَ رَبُّكَ أَنْ يَبْلُغَا أَشُدَّهُمَا وَيَسْتَخْرِجَا كَنزَهُمَا رَحْمَةً مِّن رَّبِّكَ﴾ [السعدي خلاصة تفسير القرآن].



نسمة صُبح

مِئة سُنَة ثابتة:

الإكثار من الأعمال الصالحة في عشر ذي الحجة:

عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنْ النَّبِيِّ ﷺ أَنَّهُ قَالَ: «**مَا الْعَمَلُ فِي أَيَّامٍ أَفْضَلَ مِنْهَا فِي هَذِهِ**» قَالُوا: وَلَا الْجِهَادُ؟ قَالَ: «**وَلَا الْجِهَادُ إِلَّا رَجُلٌ خَرَجَ يُخَاطِرُ بِنَفْسِهِ وَمَالِهِ فَلَمْ يَرْجِعْ بِشَيْءٍ**» [رواه البخاري].

هَمْسَةٌ للقَوارِير

أختي المسلمة:

الحجاب هو أن تشعر المرأة بأن الحجاب جزء من جسدها، وأنه سترها، وأداة حيائها وعنوان عفتها،وطريقها لحب الله تعالى لها، وسُلَّمها إلى الجنة.

ردد

الدعاء عند التعجب:

«**سُبْحَانَ الله**» [متفق عليه]

أمثال العرب

(كانَتْ بَيْضَةَ الدِّيكِ)

يضرب لما يكون مرة واحدة قال بشار:

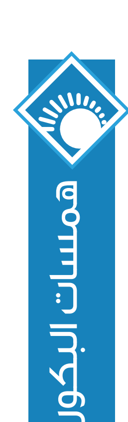
قَدْ زُرْتِني زَوْرَةً فِي الدَّهْرِ وَاحِدَةً ... ثَنِّي وَلَا تَجْعَلِيها بَيْضَةَ الدِّيكِ

هَمَسَات البَكُور

تدبر آية

من أجمل صفات المؤمنين: استعمال الأدب مع الله تعالى حتى في ألفاظهم قال إبراهيم عليه السلام:

﴿وَإِذَا مَرِضْتُ فَهُوَ يَشْفِينِ﴾،فنسب المرض إليه والشفاء إلى الله، وقالت الجن: ﴿وَأَنَّا لَا نَدْرِي أَشَرٌّ أُرِيدَ بِمَن فِي الْأَرْضِ أَمْ أَرَادَ بِهِمْ رَبُّهُمْ رَشَدًا﴾ [الجن:١٠]. مع أن الكل بقضاء الله وقدره [السعدي- خلاصه تفسير القرآن].





نسمة صُبح

مِئَة سُنَة ثابتة:

قتل الوزغ:

عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «**مَنْ قَتَلَ وَزَغًا فِي أَوَّلِ ضَرْبَةٍ كُتِبَ لَهُ مئة حَسَنَةٍ، وَفِي الثَّانِيَةِ دُونَ ذَلِكَ، وَفِي الثَّالِثَةِ دُونَ ذَلِكَ**» [رواه مسلم].

هَمْسَةٌ للقَوارِير

أختي المسلمة:

كشف المرأة وجهها أمام الرجال الأجانب معصية لله تعالى ومعصية لرسول الله ﷺ والمعاصي شؤمها عظيم وخطرها جسيم في الدنيا والآخرة.

ردد

الدعاء عند دخول الخلاء:

عند الخروج منه «**بِسْمِ الله، اللّهُمَّ إِنِّي أَعوذُ بِكَ مِنَ الْخُبْثِ وَالْخَبائِث**». [رواه البخاري ومسلم]. واذا خرج قال: «**غُفْرانَك**». [أخرجه أصحاب السنن إلا النسائي].

أمثال العرب

(كانَتْ وَقْرَةً فِي حَجَرٍ)

أي كانت المصيبةُ ثَلْمةً في حجَرٍ يضرب لمن يحتمل المصيبة ولم تؤثر فيه إلا مثل تلك الهَزِيمة في الصَّخْرَة.

هَمَسَات البَكُور

تدبر آية

قال مطرف بن عبد الله في قوله تعالى: ﴿وَأَمَّا الْغُلامُ فَكَانَ أَبَوَاهُ مُؤْمِنَيْنِ فَخَشِينَا أَن يُرْهِقَهُمَا طُغْيَانًا وَكُفْرًا﴾. إنا لنعلم أنهما قد فرحا به يوم ولد، وحزنا عليه يوم قتل ولوعاش لكان فيه هلاكهما فليرض رجل بما قسم الله له فان قضاء الله للمؤمن خير من قضائه لنفسه وقضاء الله لك فيما تكره خير من قضائه لك فيما تحب. [الدر المنثور].





نسمة صُبح

مِئَة سُنَة ثابتة:

النهي عن أن يُحَدِّث المرء بكل ما سمع:

عن حفص بن عاصم رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قال: قال رسول الله ﷺ: «**كَفَى بِالْمَرْءِ كَذِبًا أَنْ يُحَدِّثَ بِكُلِّ مَا سَمِعَ**» [رواه مسلم].

هَمْسَةٌ للقَوَارِير

أختي المسلمة:

بحجابك الشرعي تبدأ الانطلاقة إلى عالم الطهر والعفاف وحلاوة الإيمان وخشية الرحمن.

ردد

الدعاء عند الخروج من الخلاء

... وإذا خرج قال: «**غُفْرانَك**». [أخرجه أصحاب السنن إلا النسائي].

أمثال العرب

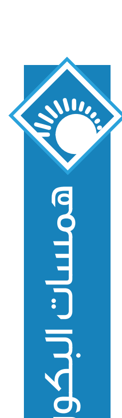
(كَانَتْ لَقِوَةً لَاقَتْ قَبِيسًا)

ويروى «لقوة صادفَتْ قَبِيسًا»، اللَّقْوَة: السريعة التلقي لماء الفحل، والقبيس: السريع الإلقاح، قَال بعضُ بني أسَدٍ:

حَمَلْتِ ثَلَاثَةً فَوَلَدْتِ سِتًّا   فَأُمٌّ لِقْوَةٌ وَأَبٌ قَبِيسُ

وتقدير المثل: كانت الناقة لقوة صادفَتْ فحلًا قبيسًا يضرب في سُرْعَة اتفاقَ الأخوين في المودة.

★★★





هَمَسَات البَكُور

تدبر آية

يستفاد من قوله تعالى: ﴿فَخَشِينَا أَن يُرْهِقَهُمَا طُغْيَانًا وَكُفْرًا﴾، تهوين المصائب بفقد الأولاد وان كانوا قطعا من الأكباد ومن سلم للقضاء أسفرت عاقبته عن اليد البيضاء. [القرطبي: ١٣/ ٣٥٤].

نسمة صُبح

مِئَة سُنَة ثابتة:

احتساب النفقة على الأهل:

عن أبي مسعود البدري رضي الله عنه، عن النبي ﷺ قال: «**إِنَّ الْمُسْلِمَ إِذَا أَنْفَقَ عَلَى أَهْلِهِ نَفَقَةً وَهُوَ يَحْتَسِبُهَا كَانَتْ لَهُ صَدَقَةً**» [رواه مسلم].

هَمْسَةٌ للقَوَارِير

أختي المسلمة:

كمال المسلمة هو: كمالها في حجابها وجلبابها فالحجاب والجلباب في هذا الزمن، بل وفي كل زمن هما عنوان العفة والطهر وسماتهما.

ردد

الدعاء عند سماع الأذان:

عَنْ عبْدِ اللهِ بْنِ عَمرِو بْنِ العاصِ رضي الله عنهما أَنه سَمِع رسُولَ اللهِ ﷺ يقُولُ: «**إذا سمِعْتُمُ النِّداءَ فَقُولُوا مِثْلَ ما يَقُولُ، ثُمَّ صَلُّوا علَيَّ فَإِنَّهُ مَنْ صَلَّى علَيَّ صَلاةً صَلَّى الله عَلَيْهِ بِهَا عشْراً، ثُمَّ سلُوا الله لي الْوسِيلَةَ، فَإِنَّهَا مَنزِلَةٌ في الجنَّةِ لا تَنْبَغِي إِلَّا لعَبْدٍ منْ عِباد الله وَأَرْجُو أَنْ أَكُونَ أَنا هُو، فَمنْ سَأَل لِيَ الْوسِيلَة حَلَّتْ لَهُ الشَّفاعَةُ**» [رواه مسلم].





أمثال العرب

(كأنَّمَا قُدَّ سَيْرُهُ الآنَ)

أي كأنما ابتدئ شبابه الساعة . يضرب لمن لا يتغير شبابه من طول مر الزمان، وقَال:

رَأَيْتُكَ لا تَمُوتُ وَلَسْتَ تَبْلَى ... كأَنَّكَ في الحوادِثِ لين طاق

★★★

هَمَسَات البَكُور

تدبر آية

﴿وَكَانَ أَبُوهُمَا صَالِحًا﴾

فيه فوائد منها: أن العبد الصالح يحفظه الله في نفسه وذريته وما يتعلق به ومنها أن خدمة الصالحين، وعمل مصالحهم أفضل من غيرهم لأنه علل أفعاله بالجدار بقوله: ﴿وَكَانَ أَبُوهُمَا صَالِحًا﴾، السعدي - خلاصة تفسير القرآن.

نسمة صُبح

مِئة سُنَة ثابتة:

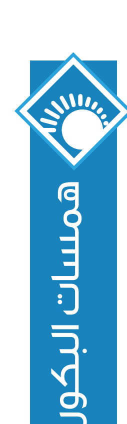
الرَّمَل في الطواف:

عن ابن عمر رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قال: (كان رسول الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا طَافَ الطَّوَافَ الْأَوَّلَ خَبَّ ثَلَاثًا وَمَشَى أَرْبَعًا ... الحديث) [متفق عليه].

هَمْسَةٌ للقَوارِير

أختي المسلمة:

إن تشريع الجلباب والعباءة فيه تحقيق لأعظم مقاصد الشرع في إقامة مجتمع طاهر، الخلق سياجه والعفة دثاره، والحشمة شعاره.



ردد

الدعاء عند سماع الأذان:

عن أبي سعيدٍ الخُدْرِيِّ رضي الله عنه أَنَّ رسُول اللهِ ﷺ قال: «**إِذا سمِعْتُمُ النِّداءَ فَقُولُوا كَما يقُولُ المُؤَذِّنُ**». [متفق عليه].

أمثال العرب

(كُلُّ شَيءٍ مَهَهٌ، مَا خَلَا النِّسَاءَ وَذِكْرَهُنَّ)

ويروى مَهَاه ومعناهما اليسير الحقير: أي أن الرجل يحتمل كلَّ شَيء حتى يأتي ذكر حُرَمه، فيمتعض حينئذ، فلا يحتمله، قَال أهل اللغة: المهَاه والمهَهَ: الجَمَالُ والطراوة أي كل شَيء جميل ذِكْرُه إلا ذكر النسِّاء قلت: يجوز أن يكون المهاه الأصل، والمهه مقصور منه، مثل الزمانِ والزَّمَنْ والسَّقام والسَّقَمْ، ويجوز على الضد من هذا وهو أن يكون المهه الأصل ثم زِيدَت الألف كراهة التضعيف والمهَاه أكثرُ في الاستعمال من المهه، قَال الشاعر:

وَلَيْسَ لِعَيْشِنَا هذا مَهَاهٌ ... ولَيْسَتْ دَارُنَا الدُّنيا بِدَارِ

وقَال آخر:

كَفَى حَزَناً أَنَّ لا مَهَاهَ لِعَيْشِنَا ... ولا عَمَلٌ يرْضَى بِه الله صالِحُ

يريد لا جمال ولا طراوة لعيشنا..

★★★

هَمَسَات البُكُور

تدبر آية

تأمل في قوله ذي القرنين: ﴿قَالَ أَمَّا مَن ظَلَمَ فَسَوْفَ نُعَذِّبُهُ ثُمَّ يُرَدُّ إِلَى رَبِّهِ فَيُعَذِّبُهُ عَذَابًا نُّكْرًا ﴿٨٧﴾ وَأَمَّا مَنْ آمَنَ وَعَمِلَ صَالِحًا فَلَهُ جَزَاء الْحُسْنَى وَسَنَقُولُ لَهُ مِنْ أَمْرِنَا يُسْرًا﴾ [الكهف: ٨٧، ٨٨].



إذ لما ذكر المشرك بدا بتعذيبه ثم ثنى بتعذيب الله ولما ذكر المؤمن بدأ بثواب الله ثم معاملته باليسر ثانيا لأن مقصود المؤمن الوصول إلى الجنة بخلاف الكافر فعذاب الدنيا سابق على عذاب الآخرة. [ابن عثيمين / تفسير سوره الكهف].

نسمة صُبح

مِئَة سُنَة ثابتة:

المداومة على العمل الصالح وإن قل:

عَنْ عَائِشَةَ رضي الله عنها أَنَّهَا قَالَتْ سُئِلَ النَّبِيُّ ﷺ أَيُّ الْأَعْمَالِ أَحَبُّ إِلَى اللهِ؟ قَالَ: «**أَدْوَمُهَا وَإِنْ قَلَّ**». [متفق عليه].

هَمْسَةٌ للقَوَارِير

أختي المسلمة:

إن إلقاء الشُّبَه في وجه حجاب المسلمة ليس بالجديد وإنما الجديد ضعف المستقبلين للغزو الفكري الماكر وقلة المرابطين على ثغور المواجهة.

ردد

الدعاء عند سماع الأذان:

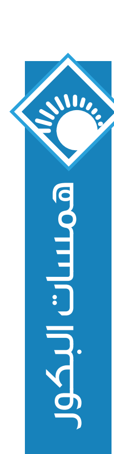
عنْ جابرٍ بن عبدالله رضي الله عنه أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ: «**من قَال حِين يسْمعُ النِّداءَ: اللَّهُمَّ رَبَّ هذِهِ الدَّعوةِ التَّامَّةِ والصَّلاةِ الْقَائِمةِ آت مُحَمَّداً الْوسِيلَةَ والْفَضِيلَة وابْعثْهُ مقَامًا محْمُوداً الَّذِي وعَدْتَه حلَّتْ لَهُ شَفَاعتِي يوْم الْقِيامِةِ**» [رواه البخاري].

أمثال العرب

(كأنَّما أُنْشِطَ مِنْ عِقَالٍ)

الأُنْشُوطة: عُقْدَة يَسْهُلُ إنحلالها، مثل عقدة التكة، ونَشَطْتُ الحَبْلَ أنْشَطه نشطًا: عَقَدْتَه أنشوطة، وأنشَطْتَه: حللته، والعِقَال: ما يُشَدُّ به وظيفُ البعير إلى ذراعه يضرب لمن يتخلَّصُ من وَرْطَة فينهض سريعًا.





هَمَسَات البُكُور

تدبر آية

﴿وَعَرَضْنَا جَهَنَّمَ يَوْمَئِذٍ لِّلْكَافِرِينَ عَرْضًا﴾ وجاءت كلمه ﴿عَرْضًا﴾ نكره ومعنى عرضا عظيما تتساقط منه القلوب.

ومن الحكم في ذكر ذلك: أن يصلح الإنسان ما بينه وبين الله وأن يخاف من ذلك اليوم ويستعد له وأن يصور نفسه وكأنه تحت قدميه. [ابن عثيمين - تفسير سورة الكهف].

نسمة صُبح

مواقف للنساء تكتب بماء الذهب:

موقف أم المؤمنين عائشة رضي الله عنها لما نزلت آية التخيير وبدأ بها رسول الله ﷺ فخيرها وطلب منها أن لا تعجل حتى تستأمر أبويها فنطقت بأحرف كلها حكمة ورجاحة عقل؛ بل تكلمت بالحكمة نفسها فقالت: (فِي أَيِّ هَذَا أَسْتَأْمِرُ أَبَوَيّ؟ فَإِنِّي أُرِيدُ اللهَ وَرَسُولَهُ وَالدَّارَ الآخِرَةَ).

هَمْسَةٌ للقَوَارِير

أختي المسلمة:

كوني شامخة بحجابك في زمن التبرج، ولا تتقصدي بذلك مسابقة الموضة فكلما جددوا لك العباءة جددي لهم الصمود، فأنت في عبادة لله.

ردد

الدعاء بعد الوضوء:

عنْ عُمَر بْنِ الخَطَّاب رضي الله عنه عنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «**ما مِنْكُمْ مِنْ أَحدٍ يتوضَّأُ فَيُبْلِغُ أَو فَيُسْبغُ الوُضُوءَ ثُمَّ قَالَ: أَشْهدُ أَنْ لا إِله إِلَّا الله وحْدَه لا شَريكَ لَهُ، وأَشْهدُ أَنَّ مُحمَّدًا عبْدُهُ ورسُوله، إِلَّا فُتِحَت لَهُ أَبْوابُ الجنَّةِ الثَّمَانِيَةُ يَدْخُلُ مِنْ أَيِّها شاءَ**» [مسلم].





أمثال العرب

(كلُّ اُمْرِىءٍ سَيَعُودُ مُرِيبًا)

أي تُصيبه قَوَارِعُ الدهرِ فتضعفه. يضرب في تنقل الدهر بأبنائه.

★★★

هَمَسَات البَكُور

تدبر آية

﴿وعَرَضْنَا جَهَنَّمَ يَوْمَئِذٍ لِّلْكَافِرِينَ عَرْضًا ۝١٠٠ الَّذِينَ كَانَتْ أَعْيُنُهُمْ فِي غِطَاءٍ عَن ذِكْرِي وَكَانُوا لا يَسْتَطِيعُونَ سَمْعًا﴾ وهذا يتضمن معنيين أحدهما: أن أعينهم في غطاء عما تضمنه الذكر من آيات الله وتوحيده وعجائب قدرته والثاني أن أعين قلوبهم في غطاء عن فهم القرآن وتدبره والاهتداء به وهذا الغطاء للقلب أولا ثم يسري منه إلى العين. [ابن القيم شفاء العليل ص: ٩٣].

نسمة صُبح

مواقف للنساء تكتب بماء الذهب:

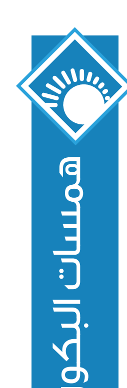
موقف أم المؤمنين أم سلمة رضي الله عنها في صلح الحديبية حين تأخر الصحابة في مبادرة أمر رسول الله ﷺ بالحل من عمرتهم؛ فقالت لرسول الله ﷺ: «**لا تكلم أحدًا حتى تنحر هديك وتحلق رأسك، فقام ونحر وحلق فقام أصحابه ينحرون ويحلقون**». فطيبت خاطر رسول الله ﷺ وكانت سببًا في تجنيب الصحابة فتنة عظيمة.

هَمْسَةٌ للقَوَارِير

أختي المسلمة:

أختاه عودي للحجاب فإنه ... ستر يقيك قساوة الأشواك

إن اللآلىء دائما في مأمن ... في البحر لا تخشى من الأسماك



ردد

الدعاء عند الذهاب الى المسجد:

«اللّهُمَّ اجْعَلْ في قَلْبي نورا، وَفي لِساني نورا، وَاجْعَلْ في سَمْعي نورا، وَاجْعَلْ في بَصَري نورا، وَاجْعَلْ مِنْ خَلْفي نورا، وَمِنْ أَمامي نورا، وَاجْعَلْ مِنْ فَوْقي نورا، وَمِن تَحْتي نورا. اللّهُمَّ أَعْطِني نورا». [رواه البخاري ومسلم].

أمثال العرب

(كلُّ شَاةٍ بِرِجْلِهَا سَتُنَاطُ)

النَّوْطُ: التَّعْليق، أي كل جَانٍ يُؤْخَذ بجنايته، قَال الأَصمَعي: أي لا ينبغي لأحدٍ أن يأخذ بالذنب غيرَ المذنبِ.



هَمَسَات البُكُور

تدبر آية

من فوائد قصه موسى مع الخضر: أن من ليس له صبراً على صحبة العالم والعلم فأنه يفوته بحسب عدم صبره كثير من العلم ومن استعمل الصبر ولازمه أدرك به كل أمر سعى فيه. [ابن سعدي- تفسيره ص: ٤٨٢]

نسمة صُبح

مواقف للنساء تكتب بماء الذهب:

موقف أم المؤمنين أم حبيبة رضي الله عنها يوم زارها أبوها، وهى في المدينة، فأبعدت عنه فراش النبي صلى الله عليه وسلم فقال لها: (يا بنية أرغبتِ بهذا الفراش عنى أم بى عنه؟) قالت: بل هو فراش رسول الله وأنت رجل مشرك نجس فلم أحبَّ أن تجلس عليه. قال: يا بنية لقد أصابك بعدي شر. قالت: لا، بل هداني الله للإسلام).





هَمْسَةٌ للقَوارِير

أختي المسلمة:

الحجاب يزيد المؤمنة جمالًا ويحمي البشرة من نارٍ تلظى ويقيك بإذن الله من النظرات المسمومة ويعطي مفعولًا أكيداً لمن تريد الراحة النفسية.

ردد

الدعاء عند دخول المسجد:

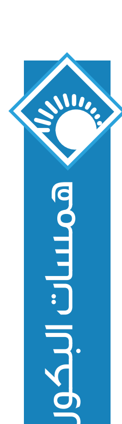
«أَعوذُ باللهِ العَظيمِ وَبِوَجْهِهِ الكَرِيمِ وَسُلْطانِهِ القَديمِ مِنَ الشَّيْطانِ الرَّجيمِ، بِسْمِ اللهِ، وَالصَّلاةُ، وَالسَّلامُ عَلى رَسولِ اللهِ، اللَّهُمَّ افْتَحْ لي أَبْوابَ رَحْمَتِك». [رواه أبو داود].

أمثال العرب

(كلُّ ذاتِ صِدَارٍ خَالَةٌ)

الصِّدَارُ: كالصُّدْرَة تلبسها المرأة ومعناه أن الغَيُور إذا رَأى امرَأة عَدَّهَا في جُمْلة خالاته لفرط غَيْرَته، وهذا المثل من قول هَمَّام بن مرة الشيباني، وكان أغار على بني أسد، وكانت أمه منهم، فَقَالت له النساء: أتفعل هذا بخالاتك؟ فَقَال: كلُّ ذاتِ صِدَار خَالَةٌ، فأرسلها مَثَلًا قلت: ويجوز أن تكون الخالة بمعنى المختالة، يُقَال «رجُلٌ خَالٌ» أي مختال يعني أن كل امرَأة وَجَدَتْ صِدَاراً تلبسه اخْتَالَتْ.





هَمَسَات البَكُور

تدبر آية

في إنكار موسى أكثر من مرة على الخضر وعدم صبره دليل على أن قلوب المؤمنين مجبولة على إنكار المنكر لأن موسى عليه السلام وعد الخضر بالصبر فلما رأى ما رأى أنكره عليه القصاب. [نكت القرآن: ٢/ ٢١٥].

نسمة صُبح

مواقف للنساء تكتب بماء الذهب:

موقف الصحابية التي قتل أبوها وزوجها وأخوها فماذا قالت؟ مَرَّ النبي ﷺ بامرأةٍ مِن بَني دِينَارٍ وقد أُصِيبَ زَوجُها وَأَخُوها وَأَبُوها مَعَهُ بِأُحُدٍ، فَلَمَّا نُعُوا لها قَالَت: فَمَا فَعَلَ رَسولُ اللهِ ﷺ؟ قَالُوا: خَيرًا يَا أُمَّ فُلانٍ، هو بِحَمدِ اللهِ كَمَا تُحبِّينَ قالت: أَرُونِيهِ حتى أَنظُرَ إِلَيهِ. قال: فَأُشِيرَ لها إليه حتى إذا رَأَتْهُ، قالت: كُلُّ مُصِيبَةٍ بَعدَكَ جَلَلٌ.. أَيْ كُلُّ مُصِيبَةٍ دُونَكَ هَيِّنَةٌ صَغِيرَةٌ.

هَمْسَةٌ للقَوَارِير

أختي المسلمة:

ليس الجمال بالتعرض للعنة الله وسخطه، بل الجمال الحقيقي يكون بطاعة الله، ويكمل الجمال ويزين للمؤمنات في الجنة.

ردد

الدعاء عند الخروج من المسجد:

«بِسمِ الله وَالصّلاةُ وَالسّلامُ عَلى رَسولِ الله اللّهُـمَّ إِنّـي أَسْأَلُكَ مِـنْ فَضْـلِك اللّهُـمَّ اعصِمْنـي مِنَ الشَّيْطانِ الرَّجيم» [رواه مسلم وابن ماجه].

أمثال العرب

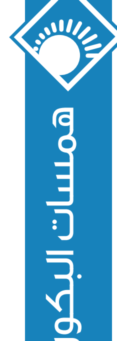
(كلُّ امرِئٍ سَيَرَى وَقْعَهُ)

أي وقوعه. يضرب في انتظار الخَطْب بالعَدُوِّ يقع.

هَمَسَات البُكُور

تدبر آية

من ثمرات تدبر المشتركين: انظر الفرق كيف نسب الله في سورة الكهف الكلب إلى الفتية لأنهم صالحين بينما في سورة الفيل نسب أبرهة وجيشه إلى الفيل لحقارتهم عند الله.





نسمة صُبح

مواقف للنساء تكتب بماء الذهب:

موقف أم سليم رضي الله عنها من زواجها من أبي طلحة حيث اشترطت عليه الإسلام حتى تقبل به زوجا ولا تريد شيئا آخر فأسلم أبو طلحة وتزوجها.

هَمْسَةٌ للقَوَارِير

أختي المسلمة:

قال ابن عباس رضي الله عنهما: (أمر الله نساء المؤمنين إذا خرجن من بيوتهن في حاجة أن يغطين وجوههن من فوق رؤوسهن بالجلاليب).

ردد

دعاء الاستفتاح:

«سُـبْحَانَكَ اللَّهُـمَّ وَبِحَمْـدِكَ وَتَبَـارَكَ اسْـمُكَ وَتَعَالَى جَـدُّكَ وَلا إِلَهَ غَيْـرُكَ» [رواه الترمـذي].

أمثال العرب

(كَلَامٌ كالعَسَلِ، وَفِعْلٌ كالأَسَلِ)

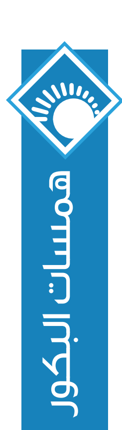
يضرب في اختلاف القَوْل والفعل

★★★

هَمَسَات البَكُور

تدبر آية

قـال تعالـى عـن أهـل الفـردوس: ﴿خَالِدِينَ فِيهَا لا يَبْغُـونَ عَنْهَا حِوَلا﴾، فإن قيل: قـد علم أن الجنـة كثيرة الخيـر فما وجـه مدحها بأنهم لا يبغـون عنها حـولا فالجواب: أن الإنسـان قد يجد في الـدار الأنيقة معنى لا يوافقـه فيحـب أن ينتقل إلـى دار أخرى وقـد يمل والجنـة على خلاف ذلك. [ابـن الجوزي / زاد المسـير].



نسمة صُبح

مواقف للنساء تكتب بماء الذهب:

موقف أم سليم رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا: لما قدم النبي ﷺ المدينة قالت أم سليم يا رسول الله هذا أنس يخدمك،وكان حينئذ ابن عشر سنين فخدم النبي ﷺ منذ قدم المدينة حتى مات فاشتهر بخادم النبي ﷺ. وأصابه من الخير ما أصابه بسبب خدمته لرسول الله ﷺ.

هَمْسَةٌ للقَوارِير

أختي المسلمة:

قال ﷺ: «**لا يَدْخُلُ الْجَنَّةَ نَمَّامٌ**» مسلم، فاحذري أختي المسلمة أن تكوني ممن يطلق عنان لسانه فيورد المهالك.

ردد

دعاء الاستفتاح:

«**اللَّهُمَّ بَاعِدْ بَيْنِي وَبَيْنَ خَطَايَايَ كَمَا بَاعَدْتَ بَيْنَ الْمَشْرِقِ وَالْمَغْرِبِ، اللَّهُمَّ نَقِّنِي مِنْ الْخَطَايَا كَمَا يُنَقَّى الثَّوْبُ الْأَبْيَضُ مِنْ الدَّنَسِ، اللَّهُمَّ اغْسِلْ خَطَايَايَ بِالْمَاءِ وَالثَّلْجِ وَالْبَرَدِ**» [رواه البخاري].

أمثال العرب

(كَمْ غُصَّةٍ سَوَّغْتُ رِيقَهَا عَنْكَ)

يضرب في الشكاية عن العاقِّ من الأولاد والأحباب.

هَمَسَات البَكُور

تدبر آية

﴿إِذْ نَادَىٰ رَبَّهُ نِدَاءً خَفِيًّا﴾ [مريم: ٣]، إخفاء الدعاء، والإسرار بالمسألة: مناجاة للرب، وإيمان بأن الله سميع، وذل واستكانة من سنن المرسلين. [د. عبد الله السكاكر].





نسمة صُبح

مواقف للنساء تكتب بماء الذهب :

في صحيح مسلم عَنْ أَنَسٍ قَالَ:(مَاتَ ابْنٌ لِأَبِي طَلْحَةَ مِنْ أُمِّ سُلَيْمٍ فَقَالَتْ لِأَهْلِهَا لَا تُحَدِّثُوا أَبَا طَلْحَةَ بِابْنِهِ حَتَّى أَكُونَ أَنَا أُحَدِّثُهُ قَالَ فَجَاءَ فَقَرَّبَتْ إِلَيْهِ عَشَاءً فَأَكَلَ وَشَرِبَ فَقَالَ ثُمَّ تَصَنَّعَتْ لَهُ أَحْسَنَ مَا كَانَ تَصَنَّعُ قَبْلَ ذَلِكَ فَوَقَعَ بِهَا فَلَمَّا رَأَتْ أَنَّهُ قَدْ شَبِعَ وَأَصَابَ مِنْهَا قَالَتْ يَا أَبَا طَلْحَةَ أَرَأَيْتَ لَوْ أَنَّ قَوْمًا أَعَارُوا عَارِيَتَهُمْ أَهْلَ بَيْتٍ فَطَلَبُوا عَارِيَتَهُمْ أَلَهُمْ أَنْ يَمْنَعُوهُمْ قَالَ لَا قَالَتْ فَاحْتَسِبْ ابْنَكَ قَالَ فَغَضِبَ وَقَالَ تَرَكْتِنِي حَتَّى تَلَطَّخْتُ ثُمَّ أَخْبَرْتِنِي بِابْنِي فَانْطَلَقَ حَتَّى أَتَى رَسُولَ اللهِ ﷺ فَأَخْبَرَهُ بِمَا كَانَ فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**بَارَكَ اللهُ لَكُمَا فِي غَابِرِ لَيْلَتِكُمَا**» وفي رواية البخاري قال بن عيينة: فقال رجل من الأنصار: فرأيت تسعة أولاد كلهم قد قرءوا القرآن يعني من أولاد عبدالله المولود.

هَمْسَةٌ للقَوَارِير

أختي المسلمة:

قال شمس الأئمة السرخسي: حرمة النَّظر لخوف الفتنة، وخوف الفتنة في النَّظر إلى وجهها، وعامة محاسنها في وجهها أكثر منه إلى سائر الأعضاء.

ردد

الدعاء في السجود:

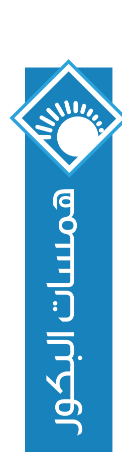
عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ أَنَّ رسول الله ﷺ كانَ يقُولُ فِي سُجُودِهِ: «**اللَّهُمَّ اغفِرْ لِي ذَنبِي كُلَّهُ دِقَّه وجِلَّهُ وأَوَّله وَآخِرَهُ وعلانيته وَسِرَّه**» [رواه مسلم].

أمثال العرب

(الكَيُّ لَا يَنفَعُ إِلَّا مُنْضِجَهُ)

يضرب في الحثِّ على إحكام الأمر والمبالغة فيه.





هَمَسَات البَكُور

تدبر آية

تأمل في سر قول عيسى عَلَيْهِ السَّلَامُ أول ما تكلم: ﴿قَالَ إِنِّي عَبْدُ اللَّـهِ آتَانِيَ الْكِتَابَ وَجَعَلَنِي نَبِيًّا﴾ [مريم: ٣٠]، قال وهب: أقر عيسى على نفسه بالعبودية لله عَزَّ وَجَلَّ أول ما تكلم لئلا يُتَخَّذْ إلهـًا. [تفسير البغوي: ٥/ ٢٣٠].

نسمة صُبح

قال ابن القيم: لو نفع العلم بلا عمل لما ذم الله عَزَّ وَجَلَّ أحبار أهل الكتاب ولو نفع العمل بلا إخلاص لما ذم الله المنافقين.

هَمْسَةٌ للقَوَارِير

أختي المسلمة:

أيتها الجوهرة المصونة والدرة المكنونة كم أنت غالية بحجابك فلا تسترخصي نفسك بسفورك.

ردد

الدعاء في السجود:

عنْ عائشةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قالَتْ: افتقَدْتُ النبي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ذَاتَ لَيْلَةٍ فَتَحَسَّسْتُ فإذَا هُو راكعٌ أوْ سَاجِدٌ يقولُ: «**سُبْحَانك وبحمدِك، لا إلهَ إلَّا أنْتَ**» وفي روايةٍ: فوقَعَت يَدِي على بَطْنِ قَدميهِ، وهُوَ في المَسْجِدِ، وهما منْصُوبتانِ، وَهُوَ يَقُولُ: «**اللَّهُمَّ إنِّي أَعُوذُ برِضَاكَ مِنْ سَخَطِكَ، وبمُعافاتِكَ مِنْ عُقوبتِكَ، وَأَعُوذُ بِك مِنْكَ، لا أُحْصِي ثَنَاءً عليكَ أَنْتَ كما أثنيت على نَفْسِكَ**» رواهُ مسلم.

أمثال العرب

(كلُّ ذاتِ بَعْلٍ سَتَئِيمُ)

هذا من أمثال أكثم بن صيفي قَال الشاعر:

أَفَـاطِـمُ إنِّـي هَـالِـكٌ فَـتَبَـينَّـي ... وَلَا تَـجْـزَعِـي، كـلُّ الـنِّـسَاءِ تَـئِيمُ

يُقَال: آمَتِ المرأة تَئِيمُ أيوما، أي صارت أَيِّمـًا، وقوله «ستئيم» أي ستفارق بَعْلَهَا فتبقى بلا زواج.





هَمَسَات البَكُور

تدبر آية

من ثمرات تدبر المشتركين: ﴿وَوَهَبْنَا لَهُ مِن رَّحْمَتِنَا أَخَاهُ هَارُونَ نَبِيًّا﴾ مريم: ٥٣، فتأمل في قوله تعالى: ﴿مِن رَّحْمَتِنَا﴾!! الأخوة من رحمات الله، ومن رحمة الله قول النبي ﷺ: «**وَدِدْتُ أَنَّا قَدْ رَأَيْنَا إِخْوَانَنَا**». فهل ترانا نستحق أخوته ﷺ ثم نشتاق لرؤيته كما اشتاق لرؤيتنا بأبي هو وأمي؟.

نسمة صُبح

هكذا يكون الحب:

كانت عائشة رضي الله عنها إذا غضبت عرَّك النبي ﷺ بأنفها ثم يقول: «**يَا عُوَيِّشُ، قُولِي: اللَّهُمَّ رَبَّ مُحَمَّدٍ، اغْفِرْ لِي ذَنْبِي، وَأَذْهِبْ غَيْظَ قَلْبِي، وَأَجِرْنِي مِنْ مُضِلاتِ الْفِتَنِ**».

هَمْسَةٌ للقَوَارِير

أختي المسلمة:

كانت فاطمة الزهراء رضي الله عنها تحب الحشمة والستر، وتكره التبرج والسفور، فقد قالت: إني أستقبح ما يصنع بالنساء يطرح على المرأة الثوب؛ فيصفها. تعني رضي الله عنها عند نقلها وهي ميتة للصلاة عليها.

ردد

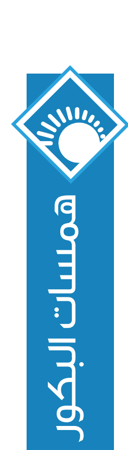
دعاء مابين التشهد والتسليم:

عنْ أبي هُرَيْرة رضي الله عنه أنَّ رسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ: «**إذا تَشَهَّد أَحدُكُمْ فَليَسْتَعِذ بِاللهِ مِنْ أَرْبَع، يقولُ: اللَّهُمَّ إنِّي أعُوذُ بِكَ مِنْ عذَابِ جهَنَّمَ وَمِنْ عَذَابِ القَبرِ، وَمِنْ فِتْنَةِ المحيَا والمَماتِ، وَمِنْ شَرِّ فِتْنَةِ المَسِيحِ الدَّجَّالِ**». [رواه مسلم].

أمثال العرب

(**كلُّ امرِئٍ سَيَرَى وَقْعَهُ**)

أي وقوعه. يضرب في انتظار الخَطْب بالعَدُوِّ يقع.



هَمَسَات البكُور

تدبر آية

ذكر ابن تيمية رَحِمَهُ ٱللَّهُ أن هذه الآية ﴿رَّبُّ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا فَاعْبُدْهُ وَاصْطَبِرْ لِعِبَادَتِهِ هَلْ تَعْلَمُ لَهُ سَمِيًّا﴾ [مريم: ٦٥]، جمعت أنواع التوحيد الثلاثة: توحيد الربوبية و توحيد الألوهية وتوحيد الأسماء والصفات فحاول أن تستخرجها زادك الله فهما لكتابه، [مجموع الفتاوى: ٢٧ / ٣٦٦].

نسمة صُبح

أعظم مَن استغفر ربه هو رسول الله ﷺ وهو المعصوم الذي غُفر له ما تقدم من ذنبه وما تأخر فتأثر به أصحابه فكانوا أكثر الناس استغفاراً.

هَمْسَةٌ للقَوارِير

أختي المسلمة:

أفتى الشيخ ابن عثيمين بعدم جواز لبس النقاب لما فيه من الفتنة! فاحذري أخيتي أن تفتني أو تفتني؛ فالنار حفت بالشهوات.

ردد

دعاء مابين التشهد والتسليم:

عنْ عَلِيٍّ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ قال: كانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ إذا قام إلى الصَّلاةِ يكونُ مِنْ آخِرِ ما يقولُ بينَ التَّشَهُّدِ والتَّسْلِيم: «**اللَّهمَّ اغفِرْ لي ما قَدَّمتُ وما أَخَّرْتُ، وما أَسْرَرْتُ ومَا أعْلَنْتُ وما أَسْرفْتُ، وما أَنتَ أَعْلمُ بِهِ مِنِّي أنْتَ المُقَدِّمُ، وَأنْتَ المُؤَخِّرُ لا إله إلَّا أنْتَ**» [رواه مسلم].

أمثال العرب

(كالعَاطِفِ عَلَى العَاضِّ)

يُقَال «ناقة عاطف» تعطف على ولدها وأصل المثل أن ابن المخَاض ربما أتى أمه يَرْضَعُها فلا تمنعه، وربما عَضَّ على ضَرْعها فلا تمنعه أيضـًا. يضرب لمن يواصل من لا يواصله ويحسن لمن يسيء إليه.





هَمَسَات البَكُور

تدبر آية

كان الحسن البصري يعظ فيقول: المبادرة المبادرة! فإنما هي الأنفاس لو حبست انقطعت عنكم أعمالكم التي تتقربون بها إلى الله تعالى! رحم الله امرأ نظر إلى نفسه، وبكى على عدد ذنوبه، ثم قرأ هذه الآية: ﴿إِنَّمَا نَعُدُّ لَهُمْ عَدًّا﴾ [مريم: ٨٤]، يعني الأنفاس، آخر العدد خروج نفسك، آخر العدد فراق أهلك آخر العدد دخولك في قبرك!. [العاقبة في ذكر الموت للأشبيلي].

نسمة صُبح

قال أحمد بن حنبل لابنه عبدالله يعظه: يابني أصلح نيتك، يصلح الله لك أمرك كله.

هَمْسَةٌ للقَوَارِير

أختي المسلمة:

أنت ياقوتة مكنونة بحجابك مصونة يريد المصلحون لك منهجاً قويما ﴿وَيُرِيدُ الَّذِينَ يَتَّبِعُونَ الشَّهَوَاتِ أَنْ تَمِيلُوا مَيْلًا عَظِيمًا﴾.

ردد

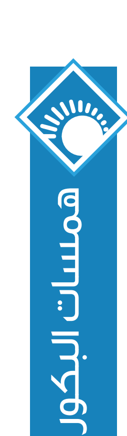
دعاء القنوت:

عَنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا، قَالَ: عَلَّمَنِي رَسُولُ اللهِ ﷺ أَنْ أَقُولَ هَؤُلاءِ الْكَلِمَاتِ فِي الْوِتْرِ: «**اللَّهُمَّ اهْدِنِي فِيمَنْ هَدَيْتَ، وَعَافِنِي فِيمَنْ عَافَيْتَ، وَتَوَلَّنِي فِيمَنْ تَوَلَّيْتَ، وَبَارِكْ لِي فِيمَا أَعْطَيْتَ، وَقِنِي شَرَّ مَا قَضَيْتَ، فَإِنَّكَ تَقْضِي وَلا يُقْضَى عَلَيْكَ، وَلا يَذِلُّ مَنْ وَالَيْتَ، تَبَارَكْتَ رَبَّنَا وَتَعَالَيْتَ**». [أبو داود].

أمثال العرب

(كُلُّ ذَاتِ ذَيْلٍ تَخْتَالُ)

أي كل مَنْ كان ذا مال يتبختر ويفتخر بماله.



هَمَسَات البَكُور

تدبر آية

سورة طه تضمنت عددا من المقاصد: أجلاها ذكر أصول السعادة، حيث ذكر في مفتتحها ﴿طه ۝١ مَا أَنزَلْنَا عَلَيْكَ الْقُرْآنَ لِتَشْقَىٰ﴾ [طه: ١-٢]، ثم ذكرت تفاصيل السعادة في تضاعيفها كتوحيد الله والدعوة إلى سبيله والإكثار من ذكره ثم أجملت في آخرها: ﴿فَمَنِ اتَّبَعَ هُدَايَ فَلَا يَضِلُّ وَلَا يَشْقَىٰ ۝١٢٣ وَمَنْ أَعْرَضَ عَن ذِكْرِي فَإِنَّ لَهُ مَعِيشَةً ضَنكًا وَنَحْشُرُهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ أَعْمَىٰ﴾ [طه: ١٢٣، ١٢٤]. [د. محمد الحمد / خواطر].

نسمة صُبح

إن رسول الله ﷺ قدوة للأُمة في كثرة الاستغفار فمن يرى أحواله وجهاده وعظيم بركته على الأُمة يتعجب من ذلك أشد العجب فكيف بحالنا!

هَمْسَةٌ للقَوارِير

أختي المسلمة:

إنَّ الحجاب إيمان فالله سبحانه وتعالى لم يخاطب به إلا المؤمنات فقال: ﴿وَقُل لِّلْمُؤْمِنَاتِ﴾، وقال أيضـًا: ﴿وَنِسَاء الْمُؤْمِنِينَ﴾.

ردد

دعاء القنوت:

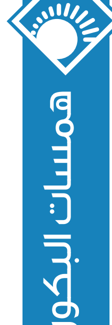
عن جابر رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «**أَفْضَلُ الصَّلَاةِ طُولُ الْقُنُوتِ**» أي طول القيام في صلاة ..

أمثال العرب

(كلُّ امْرِئٍ في شأنِهِ سَاعٍ)

أي كل امرئ في إصلاحِ شأنه مُجِدّ.







هَمَسَات البَكُور

تدبر آية

عن قتادة في قوله تعالى: ﴿مَا أَنزَلْنَا عَلَيْكَ الْقُرْآنَ لِتَشْقَىٰ﴾ [طه: ٢]، لا والله، ما جعله الله شقيا، ولكن جعله الله رحمة ونوراً ودليلا إلى الجنة. [الدر المنثور: ٥ / ٥٥٢]، فتأمل الآية وتعليق الإمام عليها، ثم لك أن تتعجب أن يتقلب مسلم في الشقاء وكتاب الله بين يديه!

نسمة صُبح

تُعَدُّ دراسة السيرة النبوية غذاء للقلوب، وبهجة للنفوس، وسعادة، ولَذَّة وقُرة عين، بل إنها جزء من دين الله، وعبادة يتقرب بها إلى الله.

هَمْسَةٌ للقَوَارِير

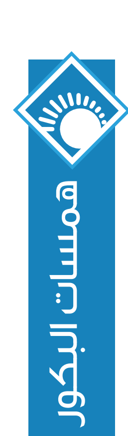
أختي المسلمة:

أراد لك الأعداء نزع الجلباب، وخلع الحجاب، أرادوا لك حياة فوضوية إزدواجية والله يقول: ﴿وَلَا تَبَرَّجْنَ تَبَرُّجَ الْجَاهِلِيَّةِ الْأُولَىٰ﴾.

ردد

دعاء القنوت:

عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ كَانَ النَّبِيُّ ﷺ إِذَا تَهَجَّدَ مِنْ اللَّيْلِ قَالَ: «**اللَّهُمَّ رَبَّنَا لَكَ الْحَمْدُ أَنْتَ قَيِّمُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَنْ فِيهِنَّ وَلَكَ الْحَمْدُ أَنْتَ رَبُّ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَنْ فِيهِنَّ وَلَكَ الْحَمْدُ أَنْتَ نُورُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَنْ فِيهِنَّ أَنْتَ الْحَقُّ وَقَوْلُكَ الْحَقُّ وَوَعْدُكَ الْحَقُّ وَلِقَاؤُكَ الْحَقُّ وَالْجَنَّةُ حَقٌّ وَالنَّارُ حَقٌّ وَالسَّاعَةُ حَقٌّ اللَّهُمَّ لَكَ أَسْلَمْتُ وَبِكَ آمَنْتُ وَعَلَيْكَ تَوَكَّلْتُ وَإِلَيْكَ خَاصَمْتُ وَبِكَ حَاكَمْتُ فَاغْفِرْ لِي مَا قَدَّمْتُ وَمَا أَخَّرْتُ وَأَسْرَرْتُ وَأَعْلَنْتُ وَمَا أَنْتَ أَعْلَمُ بِهِ مِنِّي لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ**». [رواه البخاري كتاب الجمعة].



أمثال العرب

(كلُّ امْرِئٍ في بَيْتِهِ صبيٌّ)

أي يَطْرَحُ الحِشْمة، ويستعمل الفكاهة يضرب في حُسْن المعاشرة. قيل: كان زيد بن ثابت من أَفْكَهِ الناس في أهْلِهِ وأدْمَثهم إذا جلس مع الناس، وقَال عمر رَضِيَ اللهُ عَنْهُ: ينبغي للرجل أن يكون في أهله كالصبي، فإذا التمس ما عنده وُجد رجلًا.

★★★

هَمَسَات البَكُور

تدبر آية

﴿قَالَ رَبِّ اشْرَحْ لِى صَدْرِى﴾، إلى قوله تعالى: ﴿كَىْ نُسَبِّحَكَ كَثِيرًا﴾ [طه: ٢٥، ٣٣]، أدب من آداب الدعاء وهو نبل الغاية، وشرف المقصد، وقريب منه قوله ﷺ: «**إِذَا جَاءَ الرَّجُلُ، يَعُودُ مَرِيضًا، فَلْيَقُلِ: اللَّهُمَّ اشْفِ عَبْدَكَ، يَنْكَأُ لَكَ عَدُوًّا أَوْ يَمْشِي لَكَ إِلَى صلاة**». [د. محمد الحمد].

نسمة صُبح

من كلمات خادم الحرمين الشريفين عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود إننا معكم نعايش أمانيكم وأحلامكم فلم يبق لنا من أمل شيء سوى خدمتكم والسهر على راحتكم وتفقد أحوالكم. (نحن معك نسأل الله العظيم رب العرش العظيم أن يرحمك).



هَمْسَةٌ للقَوَارِير

أختي المسلمة:

قال سفيان الثوري: ما عالجت شيئًا أشد عليّ من نفسي مرة لي ومرة علي. أخيتي: احرصي على توطين نفسك على طاعة الله في جميع ما أمر واتباع سنة نبيه ما استطعتِ.



ردد

دعاء سجود التلاوة:

عَنْ عَائِشَةَ، رَضِيَ اللهُ عَنْهَا، قَالَتْ: كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ يَقُولُ فِي سُجُودِ الْقُرْآنِ بِاللَّيْلِ: «**سَجَدَ وَجْهِي لِلَّذِي خَلَقَهُ، وَشَقَّ سَمْعَهُ وَبَصَرَهُ بِحَوْلِهِ وَقُوَّتِهِ**» [رَوَاهُ أَبُو دَاوُدَ، وَالتِّرْمِذِيُّ، وَالنَّسَائِيُّ، وَقَالَ التِّرْمِذِيُّ: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ].

أمثال العرب

(كُلُّ كَلْبٍ بِبَابِهِ نَبَّاحٌ)

يضرب لمن يضرب له كُلُّ مُجْرٍ في الخلا يُسَرُّ.

★★★

هَمَسَات البُكُور

تدبر آية

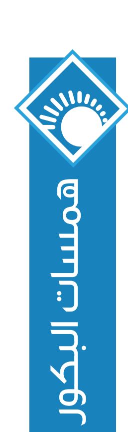
﴿فَقُولَا لَهُ قَوْلًا لَّيِّنًا﴾ [طه: ٤٤]، كان اللين في الأسلوب، والطريقة ولم يكن في المضمون والعقيدة. صالح المغامسي.

نسمة صُبح

قال مالك بن دينار رَحِمَهُ اللهُ: رحم الله عبداً قال لنفسه: ألستِ صاحبة كذا؟ ألستِ صاحبة كذا؟ ثم ذمها، ثم خطمها ثم ألزمها كتاب الله تعالى فكان لها قائداً.

هَمْسَةٌ للقَوارِير

قال الحسن: (نعم زمان المؤمن الشتاء ليله طويل يقومه، ونهاره قصير يصومه) استغلي أختيي ليل الشتاء بالطاعات.



ردد

كيفية الصلاة على النبي ﷺ:

عَنْ كَعْبِ بْنِ عُجْرَةَ رضي الله عنه، قَالَ: قُلْنَا: يَا رَسُولَ اللهِ، ﷺ، قَدْ عَلِمْنَا، أَوْ عُلِّمْنَا، كَيْفَ نُسَلِّمُ عَلَيْكَ، فَكَيْفَ نُصَلِّي عَلَيْكَ ؟ قَالَ: «**قُولُوا: اللَّهَمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ، كَمَا صَلَّيْتَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ وَآلِ إِبْرَاهِيمَ، إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ، وَبَارِكْ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ، كَمَا باركت عَلَى إِبْرَاهِيمَ وَآلِ إِبْرَاهِيمَ، إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ**» [متفقٌ عليهِ].

أمثال العرب

(كلُّ مُجْرٍ فِي الخَلَاءِ يُسَرُّ)

وأصله أن رجلا كان له فرس يُقَال له «الأُبَيْلِق» وكان يجريه فرداً ليس معه أحد، وجعل كلما مر به طائر أجْرَاه تحته، أوْ رأى إعصارا أجراه تحته، فأعجبه ما رأى من سرعته، فَقَال: لو رَاهَنْتُ عليه، فنادى قوما، فَقَال: إنى أردْتُ أن أراهن عن فرسي هذا، فأيكم يُرسلُ معه؟ فَقَال بعض القوم: إن الحَلْبَةَ غداً، فَقَال: إنى لا أرسله إلا في خِطَارٍ، فراهن عنه، فلما كان الغدُ أرسله فسُبِقَ، فعند ذلك قَال: كل مُجْرٍ في الخلا يسر ويقَال أيضـًا:

(كلُّ مجرٍ بِخَلَاءٍ سَابِقٌ).



هَمَسَات البُكُور

تدبر آية

إذا أمرنا الناس بالدعوة فيلزمنا أن نعلمهم أصولها وأساليبها لئلا يسيئوا إليها ولنا في ربنا قدوة لما أمر موسى بالدعوة قال له: ﴿فَقُولَا لَهُ قَوْلًا لَّيِّنًا لَّعَلَّهُ يَتَذَكَّرُ أَوْ يَخْشَىٰ﴾ [طه: ٤٤]، ثم وضح القول اللين بقوله: ﴿فَقُلْ هَل لَّكَ إِلَىٰ أَن تَزَكَّىٰ ﴿١٧﴾ وَأَهْدِيَكَ إِلَىٰ رَبِّكَ فَتَخْشَىٰ﴾ [النازعات: ١٧-١٨]، [د. محمد الخضيري]





نسمة صُبح

قال سفيان الثوري: الزهد في الدنيا هو الزهد في الناس وأول ذلك زهدك في نفسك.

هَمْسَةٌ للقَوَارِير

قال الإمام أحمد رَحِمَهُ ٱللَّهُ: ظفر المرأة عورة، فإذا خرجت من بيتها فلا تُبِن منها شيئًا ولا خفها فإنَّ الخفَّ يصف القدم.

ردد

سيد الاستغفار:

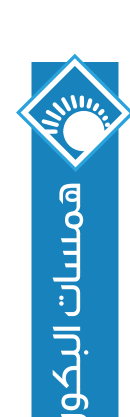
عنْ شَدَّادِ بْنِ أَوْسٍ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ عن النَّبِيِّ ﷺ قالَ: «**سيِّدُ الاسْتِغْفارِ أَنْ يقُولَ الْعبْدُ: اللَّهُمَّ أَنْتَ رَبِّي، لا إِلَه إِلَّا أَنْتَ خَلَقْتَنِي وأَنَا عَبْدُكَ، وأَنَا على عهْدِكَ ووعْدِكَ ما اسْتَطَعْتُ أَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ ما صنَعْتُ أَبوءُ لَكَ بِنِعْمتِكَ علَيَ وأَبُوءُ بذَنْبِي فَاغْفِرْ لِي فَإِنَّهُ لا يغْفِرُ الذُّنُوبَ إِلَّا أَنْتَ. منْ قَالَهَا مِنَ النَّهَارِ مُوقِنًا بِهَا، فَماتَ مِنْ يوْمِهِ قَبْل أَنْ يُمْسِيَ، فَهُو مِنْ أَهْلِ الجنَّةِ ومَنْ قَالَهَا مِنَ اللَّيْلِ وهُو مُوقِنٌ بها فَمَاتَ قَبل أَنْ يُصْبِح، فهُو مِنْ أَهْلِ الجنَّةِ**» [رواه البخاري].

أمثال العرب

(كُلُّ شَيءٍ أَخْطَأَ الأَنْفَ جَلَلٌ)

وذلك أن رجلا صرع رجلا فأراد أن يجْدَعَ انْفه، فأخطأه، فحدث به رجل فَقَال: كل شَيء أخطأ الأنف جَلَلٌ أي سهل. يضرب في تهوين الأمر وتسهيله.





هَمَسَات البَكُور

تدبر آية

قرأ رجل عند يحيى بن معاذ هذه الآية ﴿فَقُولَا لَهُ قَوْلًا لَّيِّنًا﴾ [طه: ٤٤]، فبكى يحيى وقال: إلهي هذا رفقك بمن يقول أنا الإله! فكيف رفقك بمن يقول أنت الإله؟! هذا رفقك بمن قال: ﴿أَنَا رَبُّكُمُ الْأَعْلَى﴾ [النازعات: ٢٤]. فكيف بمن قال: ﴿سبحان ربي الأعلى﴾؟. [تفسير البغوي: ١، ٢٧٤].

نسمة صُبح

قال أبو بكر الوراق: استعن على سيرك إلى الله بترك من شغلك عن الله ﷻ، وليس بشاغل يشغلك عن الله ﷻ كنفسك التي هي بين جنبيك.

هَمْسَةٌ للقَوارِير

أختي المسلمة:

قال ﷺ: «**رُبَّ كَاسِيَةٍ فِي الدُّنْيَا عَارِيَةٍ فِي الْآخِرَةِ**»، فكوني من نساء الجنة، فالطريق طويل.

ردد

أذكار بعد الصلاة:

عنْ ثوبانَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قال: كان رَسُولُ اللهِ ﷺ: (إذا انْصَرَف مِنْ صلاتِهِ اسْتَغفَر ثَلاثـًا، وقال: «**اللَّهُمَّ أَنْتَ السَّلامُ، ومِنكَ السَّلامُ، تباركْتَ يَاذا الجلالِ والإكرام**» قِيل للأَوْزاعي وهو أَحَد رُواةِ الحديث: كيفَ الاستِغفَارُ؟ قال: تقول: «**أَسْتَغْفِرُ الله أَسْتَغْفِرُ الله**»، [رواهُ مسلم].

أمثال العرب

(كانَ جَوَاداً فَخُصِيَ)

يضرب للرجل الجلد يتنكث فيضعف، ويقَال: كان جودا فَخَصَاه الزمان.



هَمَسَات البُكُور

تدبر آية

قال تعالى في قصة موسى مع السحرة: ﴿إِمَّا أَن تُلْقِيَ وَإِمَّا أَن نَّكُونَ أَوَّلَ مَنْ أَلْقَى﴾ [طه: ٦٥]، والحكمة في هذا والله أعلم ليرى الناس صنيعهم ويتأملوه فإذا فرغوا من بهرجهم جاءهم الحق الواضح الجلي بعد تطلب له وانتظار منهم لمجيئه فيكون أوقع في النفوس وكذا كان. [تفسير ابن كثير: ٣/ ٤٥٦].





نسمة صُبح

قال الحسن: رحم الله عبداً وقف عند همه فإن كان لله عز وجل مضى وإن كان لغيره تأخر.

هَمْسَةٌ للقَوارِير

أختي المسلمة:

بصلاح المرأة يصلح الله بها الجيل ويربى بها الأخيار والأبرار وحين تفسد يفسد بها المجتمع ويأتي هذا الاعوجاج الخطير الحاصل في مجتمعاتنا.

ردد

أذكار بعد الصلاة:

عَن المُغِيرةِ بن شُعْبَةَ رضي الله عنه أنَّ رَسُول الله صلى الله عليه وسلم كَان إذا فَرغَ مِنَ الصَّلاة وسلَّم قالَ: «**لا إلهَ إلَّا الله وحْدَهُ لا شَرِيكَ لَهُ، لهُ المُلْكُ ولَهُ الحَمْدُ وهُوَ عَلى كُلِّ شَيءٍ قَديرٌ اللَّهُمَّ لا مانِعَ لما أعْطَيْتَ وَلا مُعْطيَ لما مَنَعْتَ ولا ينْفَعُ ذا الجَدِّ مِنْكَ الجدُّ**» [متفقٌ عليهِ].

أمثال العرب

(**كُلُّ جُدَّةٍ ستُبْلِيها عُدَّةٌ**)

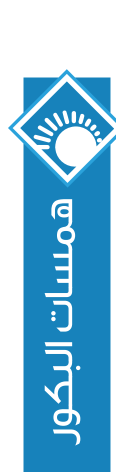
يعني عدة الأيام والليالي، وقَال الراجز:

لَا يُـلْـبِـثُ الـمَـرْءَ اِخْـتِـلَافُ الأحْــوَالْ

مِــنْ عَــهْـدِ شَــوَالٍ وَبَـعْـدَ شَــوَالْ

يُـفْـنِـيـنَـه مِـثْـلَ فَـنَـاءِ الـسِّـرْبـالْ





هَمَسَات البَكُور

تدبر آية

كان سحرة فرعون آية في اليقين الصحيح والإخلاص العالي عندما رفضوا الإغراء وحقروا الإرهاب وداسوا حب المال والجاه، وقالوا للملك الجبار: ﴿فَاقْضِ مَا أَنتَ قَاضٍ ۖ إِنَّمَا تَقْضِي هَٰذِهِ الْحَيَاةَ الدُّنْيَا﴾ [طه: ٧٢].

وشتان بين هؤلاء الذين يستهينون بالدنيا في سبيل الله وبين الذين يسخرون الدين نفسه في التقرب من كبير أو الاستحواذ على حقي، [محمد الغزالي – خلق المسلم].

نسمة صُبح

قال يونس بن عبيد: إني لأجد مئة خصلة من خصال الخير ما أعلم أن في نفسي منها واحدة.

هَمْسَةٌ للقَوَارِير

أختي المسلمة:

قال ابن عباس رضي الله عنهما: أمر الله نساء المؤمنين إذا خرجن من بيوتهن في حاجة أن يغطين وجوههن من فوق رؤوسهن بالجلاليب.

ردد

أذكار بعد الصلاة:

عَنْ عبد الله بن الزُّبَيْرِ رضي الله عنهما أَنَّهُ كان يقُول دُبُرَ كَلِّ صلاةٍ، حينَ يُسَلِّمُ: «**لا إلَه إلّا الله وَحْدَهُ لا شريكَ لهُ لهُ الملكُ ولهُ الحَمْدُ وهُوَ عَلى كُلِّ شيءٍ قَديرٌ. لا حوْلَ ولا قُوَّةَ إلّا بالله، لا إله إلّا الله، وَلا نَعبُدُ إلّا إيَّاهُ، لهُ النعمةُ، ولَهُ الفضْلُ وَلَهُ الثَّناءُ الحَسنُ لا إله إلّا الله مُخْلِصِينَ لَهُ الدِّينَ ولوْ كَرِه الكَافرُون**». قالَ ابْنُ الزُّبَيْر: وكَان رسولُ الله ﷺ يُهَلِّلُ بِهِنَّ دُبُرَ كُلِّ صَلاةٍ مكتوبة، [رواه مسلم].





أمثال العرب

(أَكْرَمْتَ فَارْتَبِطْ)

ويروى «استكرمت» يُقَال: أكرمته أي وجدته كريما.

يضرب لمن وَجَد مراده فيقَال له: ضَنَّ به.

★★★

هَمَسَات البَكُور

تدبر آية

ومن أعجب ما ظاهره الرجاء وهو شديد التخويف، قوله تعالى: ﴿وَإِنِّي لَغَفَّارٌ لِّمَن تَابَ وَآمَنَ وَعَمِلَ صَالِحًا ثُمَّ اهْتَدَىٰ﴾ [طه: ٨٢]، فإنه علق المغفرة على أربعة شروط يصعب تصحيحها. [مختصر منهاج القاصدين للمقدسي].

- استخرجها وفقك الله لهداه من الآية.

نسمة صُبح

قال أبو يزيد: ما زلت أقود نفسي إلى الله وهي تبكي حتى سقتها وهي تضحك.

هَمْسَةٌ للقَوَارِير

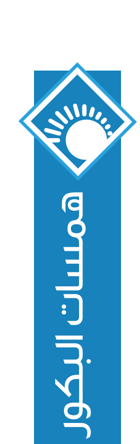
أختي المسلمة:

كم أنت عظيمة وعالية الشأن بدليل أن الله فرض الحجاب ليحميك.

ردد

أذكار بعد الصلاة:

عَنْ عبد الله بن الزُّبَيْرِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا عن رَسُولِ الله ﷺ قالَ: «مَنْ سَبَّحَ الله في دُبُرِ كُلِّ صلاةٍ ثَلاثـًا وثَلاثينَ، وَحمِدَ الله ثَلاثـًا وثَلاثين وكَبَّرَ الله ثَلاثـًا وَثَلاثينَ وقال تَمامَ المِئَةِ: لا إلهَ إلَّا الله وحْدَه لا شَريك لهُ لَهُ المُلْكُ وَلَهُ الحمْد، وهُو على كُلِّ شَيءٍ قَديرٌ، غُفِرتْ خطَايَاهُ وإن كَانَتْ مِثْلَ زَبدِ الْبَحْرَ» [رواه مسلم].



أمثال العرب

(كُلُّكم ليَحْتَلِبُ صَعُوْدَاً)

الصَّعود من النوق: التي تَخْدُج (تخدج: تلقي جنينها قبل تمامه) فتعطِف على ولد عام أول وقَال: لَهَا لَبَنُ الخَلِية والصَّعُودِ، وأصل المثل أن غلاماً كان له الصَّعود وكان يلعب مع غلمان ليس لهم صعود فَقَال مستطيلاً عليهم هذا القَوْل.

هَمَسَات البُكُور

تدبر آية

﴿فَلَا يُخْرِجَنَّكُمَا مِنَ الْجَنَّةِ فَتَشْقَىٰ﴾ تأمل كيف جمع بينهما في الخروج من الجنة وخص الذكر بالشقاء فقال: ﴿تَشْقَىٰ﴾، ولم يقل تشقيان لأن الأصل أن الذكر هو الذي يشتغل بالكسب والمعاش، وأما المرأة فهي في خدرها. [ابن القيم بدائع الفوائد: ٣ / ١٢١٠]، وفي هذه لفتة لمن يدعو إلى خروج المرأة إلى ميادين العمل بإطلاق وكأن ذلك هو الأصل!

نسمة صُبح

قال ثابت البناني: (كابدتُ قيامَ الليل عشرين سنةً فتلذذتُ به عشرين سنةً)، عشرين سنة من التَّعب والمُعاناة والمُجاهدة والصبر حتى وفق الله تعالى.

هَمْسَةٌ للقَوَارِير

أختي المسلمة:

قيل لفاطمة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا: بِمَ تنصحين النساء؟ قالت: ألا يراها الرجل ولا ترى الرجل.

ردد

أذكار بعد الصلاة:

عنْ سعدِ بن أبي وقاص رضي عنْهُ أنَّ رَسُول الله ﷺ كانَ يَتعوَّذُ دُبُر الصَّلَواتِ بِهؤلاءِ الكلِمات: «**اللَّهُمَّ إنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الجُبْنِ والْبُخلِ وَأَعوذُ بِكَ مِنْ أنْ أُرَدَّ إلى أرْذَل العُمُرِ وَأعُوذُ بِكَ مِنْ فِتْنَةِ الدُّنْيَا، وأعوذُ بِكَ مِنْ فِتْنَةِ القَبْرِ**» [رواه البخاري].



أمثال العرب

(كَيْفَ بِغُلَامٍ أَعْيَانِي أَبُوه)

أي إنك لم تستقم لي فكيف يستقيم لي ابنك وهو دونك؟ قَال الشاعر:

تَـرْجُـو الـوَلِـيـدَ وقَـدْ أعْـيَـاكَ وَالِـدُهُ ... وَمَـا رَجَـاؤك بَـعْـدَ الـوَالِـدِ الـوَلَـدَا

★★★

هَمَسَات البَكُور

تدبر آية

تأملت قوله تعالى: ﴿فَمَنِ اتَّبَعَ هُدَاىَ فَلَا يَضِلُّ وَلَا يَشْقَى﴾ فوجدته على الحقيقة أن كل من اتبع القرآن والسنة وعمل بما فيهما، فقد سلم من الضلال بلا شك وارتفع في حقه شقاء الآخرة بلا شك إذا مات على ذلك، وكذلك شقاء الدنيا فلا يشقى أصلا ويبين هذا قوله تعالى: ﴿وَمَن يَتَّقِ اللَّهَ يَجْعَل لَّهُ مَخْرَجًا﴾ [الطلاق: ٢]، [ابن الجوزي / صيد الخاطر: ١٧٩].

نسمة صُبح

قال سهل: من اشتغل بالفضول حُرِم الورع.

هَمْسَةٌ للقَوَارِير

أختي المسلمة:

كوني شامخة بحجابك في زمن التبرج.

ردد

أذكار بعد الصلاة:

عنْ معاذٍ رضي الله عنه أَنَّ رسُول اللهِ ﷺ أَخذَ بيَدِهِ وقال: «يَا مُعَاذُ وَاللهِ إِنِّي لأُحِبُّكَ» فقال: «أُوصِيكَ يَا معاذُ لا تَدعَنَّ فِي دُبُرِ كُلِّ صَلاةٍ تقُولُ: اللَّهُمَّ أَعِنِّي على ذِكْرِكَ وشُكْرِكَ وَحُسنِ عِبادتِكَ». [أبو داود].



أمثال العرب

(كلُّ فَتَاةٍ بأَبِيْهَا مُعْجَبَةٌ)

يضرب في عُجْب الرجل برهطه وعشيرته وأول من قال ذلك العَجْفَاء بنت عَلْقَمة السعدى، وذلك أنها وثَلاثَ نسوة من قومها خَرَجْنَ فاتَّعَدْنَ بروضة يتحدثن فيها، فوافَيْنَ بها ليلًا في قمرٍ زاهر، وليلة طَلْقَة ساكنة وروضة مُعْشِبة خَصْبة، فلما جلسن قلن: ما رأينا كالليلة ليلة، ولا كهذه الروضة روضة، أطيب ريحـًا ولا أنْضَر، ثم أفَضْنَ في الحديث فقلن: أي النساء أفضل؟ قَالت إحداهن: الخَرُود الوَدُود الوَلُود، قَالت الأخرى: خَيْرُهن ذات الغناء وطيب الثناء، وشدة الحياء، قَالت الثالثة: خيرهن السَّمُوع الجَمُوع النَّفُوع، غير المنوع، قَالت الرابعة: خيرهن الجامعة لأهلها الوادعة الرافعة، لا الواضعة.

لحكاية المثل بقية غداً نكمله سوية بإذن من لا تخفى عليه خفية.

★★★

هَمَسَات البُكُور

تدبر آية

﴿وَهُزِّى إِلَيْكِ بِجِذْعِ النَّخْلَةِ تُسَاقِطْ عَلَيْكِ رُطَبًا جَنِيًّا﴾ [مريم: ٢٥]، مع أن العادة جرت أن هزَّ جذع النخلة لا يحصل منه تحريك ولا إسقاط لكن للتأكيد على أن القيام بالأسباب وإتيانها أصل صحيح تقوم عليه هذه الدنيا وتعتبر في كل أمورنا وأن الغاية لا تتحقق إلا بأسبابها وأن الأهداف لا يوصل لها إلا بسبلها وطرقها. [د/ عبدالحكيم العجلان].

نسمة صُبح

قال بشر بن الحارث: ما اتقى الله من أحب الشهرة.





هَمْسَةٌ للقَوارِير

يـا أخــت فـاطـمـة وبـنـت خديجة	وور يـثـة الـخـلـق الـكـريـم الـطيب
إن الـعـفـاف هـو الـسـمـاء فحلقي	وبـطـيـب أخــلاق الــكـرام تطيب

ردد

دعاء الدخول الى المنزل:

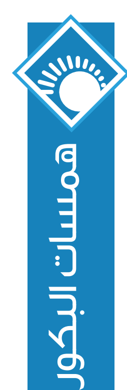
عن جابرٍ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قال: سَمِعتُ رسولَ الله ﷺ يقولُ: «**إِذا دخل الرَّجُل بيْتَهُ، فَذَكَرَ الله تعَالى عِنْد دُخُولهِ وعِنْدَ طَعامِهِ، قال الشَّيْطانُ لأَصحَابِهِ: لا مبيتَ لَكُمْ ولا عشَاءَ، وإذا دخَل، فَلَم يَذكُر الله تَعَالى عِنْد دخُولِهِ، قال الشَّيْطَانُ: أَدْركتمُ المبيت وإِذا لَم يَذْكُرِ الله تعَالى عِنْد طَعامِهِ قال: أَدْركْتُمُ المبيتَ وَالعَشاءَ**» [مسلم]

أمثال العرب

(كلُّ فَتَاةٍ بأَبِيْهَا مُعْجَبَةٌ)

قلن: فأي الرجال أفضل؟ قالت إحداهن: خيرهم الحَظِيُّ الرّضِيُّ غير الحظال (الحظال: المقتر المحاسب لأهله على ما ينفعه عليهم). ولا التبال، قَالت الثانية: خيرهم السيدُ الكريم، ذو الحسب العميم، والمجد القديم، قَالت الثالثة: خيرهم السخِيُّ الوفي الذي لا يُغِيرُ الحرة، ولا يتخذ الضرة، قَالت الرابعة: وأبيكن إن فيأبي لنَعْتكُنَّ كرم الأخلاق، والصدقَ عند التلاق والفلج عند السباق ويحمده أهل الرفاق قَالت العَجْفَا عند ذلك: كلُّ فتاة بأبيها مُعْجَبة لحكاية المثل بقية غداً نكمله سوية بإذن من لا تخفى عليه خفية.

★★★



هَمَسَات البَكُور

تدبر آية

عن ابن عباس قال: أجار الله تابع القرآن من أن يضل في الدنيا أو يشقى في الآخرة، ثم قرأ: ﴿فَمَنِ اتَّبَعَ هُدَايَ فَلَا يَضِلُّ وَلَا يَشْقَى﴾ [طه: ١٢٣]، قال: لا يضل في الدنيا، ولا يشقى في الآخرة. [تفسير ابن أبي حاتم: ٩ / ٣٠٤].

نسمة صُبح

قال علي رَضِيَ اللهُ عَنْهُ: يهتف العلم بالعمل فإن أجابه وإلا ارتحل.

هَمْسَةٌ للقَوارِير

قال الشيخ الفوازان: النقاب الذي تعمله كثير من النساء اليوم نوع من السفور، بل هو تدرج إلى ترك الحجاب الشرعي الساتر.

ردد

دعاء الخروج من المنزل:

عَنْ أُمِّ المُؤمِنِينَ أُمِّ سلَمَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهَا أن النبيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كانَ إِذَا خَرجَ مِنْ بيْتِهِ قالَ: «**بسم اللهِ، توكَّلْتُ عَلَى اللهِ اللَّهُمَّ إِنِّي أعوذُ بِكَ أَنْ أَضِلَّ أو أُضَلَّ أَوْ أَزِلَّ أَوْ أُزلَّ، أَوْ أظلِمَ أَوْ أُظلَم أَوْ أَجْهلَ أو يُجهَلَ عَلَيَّ**» [رواه أبو داود والتِّرمذيُّ].

أمثال العرب

(كلُّ فَتَاةٍ بأَبِيْهَا مُعْجَبَةٌ)

(٣)

وفي بعض الروايات أن إحداهن قَالت: إن أبي يُكْرِمُ الجار، ويعظم النار، ويَنْحَر العِشَار، بعد الحوار ويحل الأمور الكبار، فَقَالت الثانية: إن أبي عظيم الخَطرِ منيع الوَزَر، عزيز النفر، يُحْمَدُ منه الوِرْدُ والصَّدَر.

فَقَالت الثالثة: إن أبي صدوقَ اللسان كثير الأعْوَان، يُرْوى السِّنَان عند الطعان،قَالت الرابعة: إن أبي كريم النِّزَال منيف المقَال، كثير النَّوَال قليل



السؤال، كريم الفَعَال ثم تنافَرْنَ إلى كاهنة معهن في الحي،فقلن لها: اسمعي ما قلنا، واحكمي بيننا واعدلي، ثم أَعَدْنَ عليها قولَهن، فقالت لهن: كل واحدة منكن ماردة على الإحسان جاهدة، لصواحباتها حاسدة، ولكن اسْمَعنَ قولي: خيرُ النساء المبقية على بعلها، الصابرة على الضراء، مخافة أن ترجع إلى أهلها مطلقة، فهي تؤثر حظ زوجها على حظ نفسها، فتلك الكريمة الكاملة، وخير الرجال الجَواد البَطَل القليل الفشل، إذا سأله الرجل ألفاه قليل العلل، كثير النَّفَل، ثم قَالت: كل واحدةٍ منكن بأبيها مُعْجَبة.

لم تبقى لحكاية المثل بقية تابعناها سوية فتمت بفضل رب البرية.

★★★

هَمَسَات البَكُور

تدبر آية

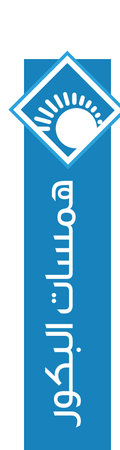
إذا شعرت بالملل من جراء كثرة أمرك أهل بيتك بالصلاة وإيقاظهم لها خصوصا صلاة الفجر فتذكر قوله تعالى: ﴿وَأْمُرْ أَهْلَكَ بِالصَّلَاةِ وَاصْطَبِرْ عَلَيْهَا ۖ﴾ [طه: ١٣٢]، ففي ذلك أعظم دافع للصبر والاحتساب وطرد الملل وتذكر عاجل الأجر مآل الصبر بعد ذلك في الآية: ﴿لَا نَسْأَلُكَ رِزْقًا ۖ نَّحْنُ نَرْزُقُكَ ۗ وَالْعَاقِبَةُ لِلتَّقْوَىٰ﴾ [طه: ١٣٢]. [د. محمد الحمد].

نسمة صُبح

قال مالك بن دينار: إن الأبرار لتغلي قلوبهم بأعمال البر، وإن الفجار تغلي قلوبهم بأعمال الفجور، والله يرى همومكم فانظروا ما همومكم رحمكم الله.

هَمْسَةٌ للقَوَارِير

قال الشيخ الفوازان: الواجب على المرأة المسلمة التزام الحجاب الساتر لوجهها وسائر بدنها درءا للفتنة عنها وعن غيرها.



ردد

دعاء الخروج من المنزل:

عنْ أنسٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قال: قال: رسولُ اللهِ ﷺ: «مَنْ قَالَ يعني إذا خَرَجَ مِنْ بيْتِهِ: **بِسْمِ اللهِ توكَّلْتُ عَلَى اللهِ، ولا حوْلَ ولا قُوةَ إلَّا باللهِ، يقالُ لهُ هُديتَ وَكُفِيتَ ووُقِيتَ، وتنحَّى عنه الشَّيْطَانُ**» [رواه أبو داودَ والترمذيُّ والنِّسائِيُّ]، وزاد أبو داود: «**فيقول: يعْنِي الشَّيْطَانَ لِشَيْطانٍ آخر: كيْفَ لك بِرجُلٍ قَدْ هُدِيَ وَكُفي وَوُقِي**»؟.

أمثال العرب

(كلُّ فَضْلٍ مِنْ أَبي كَعْبٍ دَرَكٌ)

يضرب للرجل يطلبُ المعروفَ من الرجل اللئيم الذي لا يَبِضُّ حَجَرُه فينيله قليلا فيشكو ذلك، فيقَال له هذا أي هو لئيم فقليله كثير.



هَمَسَات البُكُور

تدبر آية

﴿قَالُوا أَجِئْتَنَا بِالْحَقِّ أَمْ أَنتَ مِنَ اللَّاعِبِينَ﴾ [الأنبياء: ٥٥]، هكذا قال قوم إبراهيم لما دعاهم إلى التوحيد فهم يدركون أن الدين الحق لا يجتمع مع اللعب والباطل فكيف يريد بعض المنهزمين أن تعيش الأمة بدين ملفق يجمع أنواعا من اللعب والباطل مع شيء من الحق؟ ﴿فَمَاذَا بَعْدَ الحَقِّ إِلَّا الضَّلَالُ﴾؟ [د. عمر المقبل].

نسمة صُبح

قيل لأحمد بن حنبل: كيف تعرف الكذابين؟ قال: بمواعيدهم.

هَمْسَةٌ للقَوارِير

حجب الإسلام المرأة عن الرجال كي تبقى درةً غالية، وجوهرة مصونة لا تعبث بها يد السارق ولا تطولها عين الغادر.





ردد

الدعاء عند بداية الطعام:

عن عَائشة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قالَتْ: قالَ رسولُ الله ﷺ: «**إذا أكل أَحَدُكُمْ فَلْيَذْكُر اسْمَ الله تعالى، فإنْ نسي أَنْ يَذْكُرَ اسْمَ الله تَعَالَى في أَوَّلِهِ فَلْيَقُلْ: بِسْمِ الله أَوَّلَهُ وَآخِرَهُ**».

أمثال العرب

(كَدَمْتَ غَيْرَ مَكْدَم)

الكَدْمُ: العَضُّ، والمَكْدَم: موضع العض. يضرب لمن يطلب شَيئًا في غير مطلبه.

★★★

هَمَسَات البَكُور

تدبر آية

﴿وَذَا النُّونِ إِذ ذَّهَبَ مُغَاضِبًا﴾ [الأنبياء: ٨٧]، وقوله تعالى: ﴿وَلَا تَكُن كَصَاحِبِ الْحُوتِ إِذْ نَادَىٰ وَهُوَ مَكْظُومٌ﴾ [القلم: ٤٨]، تجد انه أضاف كلمة (ذا) إلى (النون)، وكلمة (صاحب) إلى (الحوت)، والمقصود واحد وهو يونس عليه السلام وسر ذلك والله أعلم أن النون اسم للحوت العظيم،وكلمه (ذا) تطلق مع ما يدل على العظمة. د.عويد العطوي.

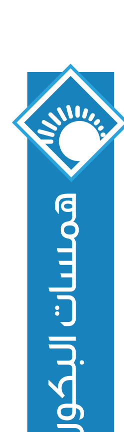
نسمة صُبح

قال مجاهد: من أعزّ نفسه أذل دينه ومن أذلّ نفسه أعزّ دينه.

هَمْسَةٌ للقَوَارِير

أخيتي العفيفة:

احفظي وجهك في الدنيا من النظرات الحارقة ليحفظه الله من حرقة جهنم،واستريه عن غير محارمك فإن الفتنة في الوجه والعينين.



ردد

الدعاء عند الفراغ من الطعام:

عن أبي أُمامة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أنَّ النبيَّ ﷺ كانَ إذا رَفعَ مَائِدَتَهُ قال: «**الحَمْدُ لله حمداً كَثيراً طَيِّبـاً مُبَارَكـًا فِيه، غَيرَ مَكْفِيٍّ وَلا مُسْتَغْنًى عَنْهُ رَبَّنَا**» [رواه البخاري].

أمثال العرب

(كَمُعَلِّمَةٍ أُمَّهَا البِضَاعَ)

يضرب لمن يجئ بالعلم لمن هو أعلم منه.

★★★

هَمَسَات البُكُور

تدبر آية

إظهار الافتقار والإقرار بالذنب من أسباب إجابة الدعاء تأمل كيف جمعها يونس عليه السلام في ذلك الدعاء العظيم: ﴿فَنَادَىٰ فِي الظُّلُمَاتِ أَن لَّا إِلَـٰهَ إِلَّا أَنتَ سُبْحَانَكَ إِنِّي كُنتُ مِنَ الظَّالِمِينَ فَاسْتَجَبْنَا لَهُ﴾ [الأنبياء: ٨٧ -٨٨]. ولهذا كان سيد الاستغفار من أفضل الأدعية لتضمنه هذا المعنى. [د.محمد الحمد].

نسمة صُبح

قال بكر بن عبد الله المزني: لما نظرت إلى أهل عرفات ظننت أنهم قد غُفر لهم، لولا أنني كنت فيهم.

هَمْسَةٌ للقَوَارِير



أخيتي العفيفة:

الحجاب الشرعي للمرأة المسلمة يجب أن يكون سميكا غير شفاف، وألا يكون زينة في نفسه كأن يكون ذا ألوان جذابة يلفت الأنظار.



ردد

الدعاء عند الفراغ من الطعام:

عن مُعَاذِ بن أَنسٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ: قال رسُولُ الله ﷺ: «**مَنْ أَكَلَ طَعَامًا فقال: الحَمْدُ للهِ الذي أَطْعَمَني هذا وَرَزَقْنِيهِ مِنْ غيرِ حَوْلٍ مِنِّي وَلا قُوّةٍ غُفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ**» [رواه أبو داود، والترمذي].

أمثال العرب

(أَكْذِبِ النَّفْسَ إذا حَدَّثْتَهَا)

أي لا تُحَدِّثْ نفسَكَ بأنك لا تظفر، فإن ذلك يُثَبِّطُك. سئل بشَّار المَرَعَّثُ: أي بيت قَالته العرب أشعر؟ قَال إن تفضيل بيتٍ واحدٍ على الشعر كله لشديد، ولكن أحسنَ لبيدٌ في قوله:

أَكْـــذِبِ الـنَّـفْـسَ إذا حَـدَّثْـتَـهَـا ... إنَّ صِــدْقَ الـنَّـفْـسِ يُــزْرِى بِـالأَمَـلِ



هَمَسَات البَكُور

تدبر آية

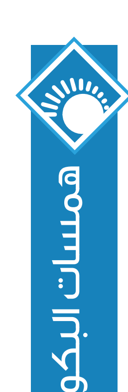
﴿وَيَدْعُونَنَا رَغَبًا وَرَهَبًا﴾ [الأنبياء: ٩٠]، دام خوفهم من ربهم فلم يفارق خوفه قلوبهم.إن نزلت بهم رغبه خافوا أن يكون ذلك استدراجا من الله لهم وأن نزلت بهم رهبه خافوا أن يكون الله قد أمر بأخذهم لبعض ما سلف منهم.

[الحسن البصري / الدر المنثور: ٥/ ٦٧٠].

نسمة صُبح

مجالسة أهل الأهواء:

قــال ابــن عبــاس رَضِيَ اللهُ عَنْهُ: لا تجالــس أهــل الأهــواء فــإن مجالســتهم ممرضــة للقلــب.



هَمْسَةٌ للقَوارِير

أخيتي العفيفة:

إذا نزع الحجاب انكسر كأس الحياء، وانكفأ ماء الوجه وعندها تكون الكارثة خسارة في الدنيا والآخرة فانظري لما حولنا وحينئذ تدركين الحقيقة.

ردد

دعاء اللغو في الحديث:

(كفارة المجلس)

عن أبي هريرة رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قال: قال رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «**مَنْ جَلَسَ في مَجْلس فَكثُرَ فيهِ لَغطُهُ فقال قَبْلَ أنْ يَقُومَ منْ مجلْسه ذلك: سبْحانَك اللَّهُمّ وبحَمْدكَ أشْهدُ أنْ لا إله إلا أنْت أسْتغْفِركَ وَأتَوبُ إليْك: إلا غُفِرَ لَهُ ماَ كان في مجلسه ذلكَ**»

[رواه الترمذي].

أمثال العرب

(كَفًّا مُطَلَّقَةٍ تَفَتُّ اليَرْمَعَ)

اليَرْمعُ: حجارةٌ بيضٌ رِخوة ربَّما يجعل منها خَذَاريف الصبيان. يضرب للرجل ينزل به الأمر يَبْهَظُه فيضجّ ويجلب فلا ينفعه ذلك.



هَمَسَات البُكُور

تدبر آية

﴿إِنَّهُمْ كَانُوا يُسَارِعُونَ فِي الْخَيْرَاتِ﴾ [الأنبياء: ٩٠]، ولم يقل يسارعون إلى الخيرات لأنهم منهمكون في أعمال خيره، فهمهم المسارعة فيها،والازدياد منها بخلاف من يسارع إلى شيء،فكأنه لم يكن فيه أصلا،فهو يسرع إليه ليكون فيه، [تفسير الشعراوي: ١/ ٣٥٤٠].





نسمة صُبح

مجالسة أهل الأهواء:

قال أبو الجوزاء: لأن أجالس الخنازير أحب إلي من أن أجالس رجلًا من أهل الأهواء.

هَمْسَةٌ للقَوارِير

أخيتي العفيفة:

الحجاب ليس مظهراً وشكلًا فحسب بل هو حاجز حقيقي ونفسي ضد كل صور الذوبان في المجتمعات المنحرفة وضد ألوان الذوبان في المجتمع الرجالي.

ردد

دعاء اللغو في الحديث:

(كفارة المجلس)

عن أبي بَرْزَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قال: كان رسول ﷺ يقولُ بآخرة إذَا أرَادَ أنْ يَقُومَ مِنَ الْمَجلسِ «**سُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ وبِحَمْدِكَ أشْهدُ أنْ لا إلهَ إلا أنْتَ أَسْتَغْفِرُكَ وأتُوبُ إلَيْكَ**» فقال رَجُلٌ: يارسول الله إنَّكَ لَتَقُولُ قَوْلًا مَاكُنْتَ تَقُولُهُ فِيما مَضى؟ قال: «**ذلكَ كفَّارَةٌ لِما يَكُونُ في الْمجْلِسِ**» [أبو داود].

أمثال العرب

(**كُلَّ الحِذاءِ يَحْتَذِي الحَافِي الوَقِعُ**)

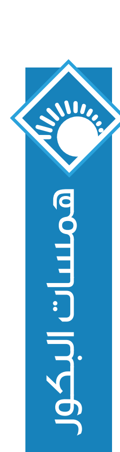
يُقَال: وَقِعَ الرجلُ يَوْقَعُ وَقَعـًا، إذا حَفِيَ من مَرِّه على الحجارة، قَال الرَّاجز:

يَالَيْتَ لِي نَعْلَيْنِ مِنْ جِلْدِ الضَّبُعْ وَشُرُكـًا مِنْ ثَفْرِهَا لَا تَنْقَطِعْ

(**كُلَّ الحِذَاءِ يَحْتَذِي الحَافِي الوَاقِع**) نصب «كُلَّ» بيحتذى.

يضرب عند الحاجة تَحْمِلُ على التعلق بما يقدر عليه.





هَمَسَات البُكُور

تدبر آية

إذا تأملت قوله تعالى: ﴿إِنَّ الَّذِينَ سَبَقَتْ لَهُم مِّنَّا الْحُسْنَىٰ أُولَـٰئِكَ عَنْهَا مُبْعَدُونَ﴾ [الأنبياء: ١٠١].

وأضفت له قوله تعالى: ﴿لَا يَسْتَوِي مِنكُم مَّنْ أَنفَقَ مِن قَبْلِ الْفَتْحِ وَقَاتَلَ أُولَـٰئِكَ أَعْظَمُ دَرَجَةً مِّنَ الَّذِينَ أَنفَقُوا مِن بَعْدُ وَقَاتَلُوا وَكُلًّا وَعَدَ اللَّـهُ الْحُسْنَىٰ﴾ [الحديد: ١٠].

تبين لك أن الصحابة كلهم من أهل الجنة قطعا لأنه وعد أهل الحسنى بالأبعاد عن النار وأخبر أن الصحابة سواء من أسلم قبل الفتح أو بعده موعود بالحسنى. [ابن حزم – المحلي: ١/ ٤٤]

نسمة صُبح

قال ابن القيم رَحِمَهُ ٱللَّهُ تعالى: كل ما كان في القرآن من مدح للعبد فهو من ثمرة العلم، وكل ما كان فيه من ذم فهو من ثمرة الجهل.

هَمْسَةٌ للقَوَارِير

أخيتي العفيفة:

اعلمي أن في ستر عينيك طهارة لقلبك وحماية لغريزتك وطمأنينة لنفسك حفظك الله بحفظه وحرسك بعنايته وحبب إليك الستر والحياء.

ردد

دعاء اللغو في الحديث:

(كفارة المجلس)

عن ابن عمر رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُمَا قال: قَلَّمَا كان رسول الله ﷺ يقوم من مَجْلس حتى يَدعُوَ بهؤلَاءِ الَّدعوَاتِ «**اللَّهمَّ اقْسِم لنَا مِنْ خَشْيَتِكَ ما تحُولُ بِهِ بَيْنَنَا وبَينَ مَعْصِيَتِك ومن طَاعَتِك ماتُبَلِّغُنَا بِهِ جَنَّتَك، ومِنَ اليَقِينِ ماتُهوِّنُ بِهِ عَلَيْنا مَصَائِبَ الدُّنيَا اللَّهُمَّ مَتِّعْنا**



بأَسْمَاعِنَا، وأبْصَارنا، وقُوّتِنا ما أحييْتَنَا، واجْعَلْهُ الوَارِثَ منَّا، واجعَل ثَأرَنَا عَلى مَنْ ظَلَمَنَا، وانْصُرْنا عَلى مَنْ عادَانَا وَلا تَجْعَلْ مُصِيبَتَنا في دِينِنَا وَلا تَجْعلِ الدُّنْيَا أكبَرَ همِّنا ولا مبلغ عِلْمِنَا وَلا تُسَلِّط عَلَيْنَا مَنْ لا يَرْحَمُنَا» [رواه الترمذي].

أمثال العرب

(كَالحَادِي وَلَيْسَ لَهُ بَعِيرٌ)

يضرب لمن يَتشبَّع بما لا يملك، ومثله (عاط بغير أنْوَاطٍ).

★★★

هَمَسَات البَكُور

تدبر آية

﴿إِنَّهُ يَعْلَمُ الْجَهْرَ مِنَ الْقَوْلِ وَيَعْلَمُ مَا تَكْتُمُونَ﴾ [الأنبياء: ١١٠]، أختص الله تعالى بعلم الجهر من القول من جهة أنه أذا اشتدت الأصوات وتداخلت فأنها حاله لا يسمع فيها الإنسان ولا يميز الكلام أما الله ﷻ فإنه يسمع كلام كل شخص بعينه ولا يشغله سمع كلام عن سمع آخر الوزير ابن هبيرة، [ذيل طبقات الحنابلة: ٢٨٣].

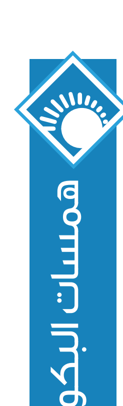
نسمة صُبح

قال ابن القيم رَحِمَهُ ٱللَّهُ: ولو لم يكن في العلم إلا القرب من رب العالمين والالتحاق بعالم الملائكة لكفى به شرفًا وفضلًا، فكيف وعزّ الدنيا والآخرة منوط به مشروط بحصوله.

هَمْسَةٌ للقَوارِير

وكـم فـتـاة زهـت بـالـطـهر صـادقـة ... إذ لقنت بيتها القـرآن والسننا

وكـم فـتـاة هـوت مـن أوج منزلها ... بـالانـحـراف وراحـت تـدفـع الثمنا



ردد

دعاء الكرب:

عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رضي الله عنهما أَنَّ رسُولَ الله ﷺ كَان يقُولُ عِنْد الكرْبِ: «**لا إِلَه إِلَّا الله العظِيمُ الحلِيمُ لا إِله إِلَّا الله رَبُّ العَرْشِ العظِيمِ لا إِلَهَ إِلَّا الله رَبُّ السموَاتِ وربُّ الأَرْض ورَبُّ العرشِ الكريم**» [متفقٌ عليه].

أمثال العرب

(كَلَّا زَعَمْتَ العِيرَ لا تُقَاتِلُ)

يضرب للرجل قد كان أَمِنَ أن يكون عنده شَيء، ثم ظهر منه غيرُ ما ظن به..

هَمَسَات البُكُور

تدبر آية

في قوله تعالى: ﴿احْكُم بِالْحَقِّ﴾ [الأنبياء: ١١٢]، المراد منه: كن أنت أيها القائل على الحق ليمكنك أن تقول: أحكم بالحق لأن المبطل لا يمكنه أن يقول أحكم بالحق. [الوزير ابن هبيرة، ذيل طبقات الحنابلة: ٢٨٣].

نسمة صُبح

قال الذهبي: إن العلم ليس بكثرة الرواية، ولكنه نور يقذفه الله في القلب، وشرطه الاتباع والفرار من الهوى والابتداع.

هَمْسَةٌ للقَوَارِير

الكُسِيُّ والعُرِيّ صفتان مُتضادتان لا تجتمعان إلا بارتداء ملابس ضيقة فتكونُ المرأةُ كاسية، وفي نفسِ الوقت عارية.



ردد

دعاء الكرب:

عن عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي بَكْرَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «**دَعَوَاتُ الْمَكْرُوبِ: اللَّهُمَّ رَحْمَتَكَ أَرْجُو فَلا تَكِلْنِي إِلَى نَفْسِي طَرْفَةَ عَيْنٍ، وَأَصْلِحْ لِي شَأْنِي كُلَّهُ لا إِلَهَ إِلا أَنْتَ**» [أبو داود].



أمثال العرب

الله عدل في عقابه كريم في عطائه!

★★★

هَمَسَات البَكُور

تدبر آية

يا هذا.... اعبد الله لما أراده منك لا لمرادك منه،فمن عبده لمراد نفسه فهو ممن يعبد الله على حرف ﴿فَإِنْ أَصَابَهُ خَيْرٌ اطْمَأَنَّ بِهِ ۖ وَإِنْ أَصَابَتْهُ فِتْنَةٌ انقَلَبَ عَلَىٰ وَجْهِهِ خَسِرَ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةَ ۚ ذَٰلِكَ هُوَ الْخُسْرَانُ الْمُبِينُ﴾ [الحج: ١١]، ومتى قويت المعرفة والمحبة لم يرد صاحبها إلا ما يريده مولاه. ابن رجب - [كلمة الإخلاص ص: ٣٩].

نسمة صُبح

قال الشافعي رَحِمَهُ اللَّهُ: والله لو علمت أن الماء البارد يثلم من مروءتي شيئا ما شربت إلا حاراً.

هَمْسَةٌ للقَوَارِير

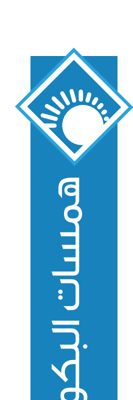
أختي المسلمة:

الحجاب ليس قطعة قماش توضع على الرأس بل هو جميع ما يسدل على جسد المرأة، وبقدر المخالفة يكون الإثم، وبقدر المبالغة في ستر الزّينة يكون الأجر.

ردد

دعاء الكرب:

قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «دَعْوَةُ ذِي النُّونِ إِذْ دَعَا وَهُوَ فِي بَطْنِ الحُوتِ: ﴿لَا إِلَهَ



إِلَّا أَنْتَ سُبْحَانَكَ إِنِّي كُنْتُ مِنَ الظَّالِمِينَ﴾، **فَإِنَّهُ لَمْ يَدْعُ بِهَا رَجُلٌ مُسْلِمٌ فِي شَيْءٍ قَطُّ إِلَّا اسْتَجَابَ اللهُ لَهُ»** [وصححه الألباني في صحيح الترمذي].

أمثال العرب

(لَوْ ذاتُ سِوَارٍ لَطَمَتْنِي)

(يضرب للكريم يظلمه دنئ فلا يقدر على احتمال ظلمه) أي لو لَطَمَتْنِى ذاتُ سِوَارٍ؛ لأن «لو» طالبة للفعل داخلة عليه، والمعنى لو ظلمني مَنْ كان كفؤا لي، لهان على، ولكن ظلمني مِنْ هو دوني، وقيل أراد لو لَطَمَتْنِى حُرَّة، فجعل السوار علامة للحرية؛ لأن العرب قلما تُلْبِسُ الإماء السِّوَار، فهو يقول: لو كانت اللاطمة حرة لكان أخف على، وهذا كما قَال الشاعر:

فَلَوْ أَنِّى بُلِيتُ بِهَاشِمِي ... خُؤُلَتُهُ بَنُو عَبدٍ المَدَانِ
لَهَانِ عَلَيَّ ما ألقَى، وَلَكِنْ ... تَعَالَوا فَانْظُرُوا بِمَنِ ابْتَلَانِي



هَمَسَات البَكُور

تدبر آية

وصف الله المسجد الحرام بقوله﴿الَّذِى جَعَلْنَاهُ لِلنَّاسِ﴾ [الحج: ٢٥]، للإيماء إلى علة مؤاخذه المشركين بصدهم عنه،لأجل أنهم خالفوا ما أراد الله منه فإنه جعله للناس كلهم يستوي في أحقيته التعبد به العاكف فيه أي: المستقر في المسجد والبادي أي: البعيد عنه إذا دخله [ابن عاشور التحرير والتنوير].

نسمة صُبح

قال ابن الأثير: إن الشهوة الخفية حب اطلاع الناس على العمل.





هَمْسَةٌ للقَوَارِير

أختي المسلمة:

اعتبر العلماء التبرج من كبائر الذنوب وهو مجرد المشي بتبختر وتغنج فكيف بمن خرجت تستعرض مفاتنها وترخص جسدها للناظرين؟

ردد

الدعاء عند الهم والحزن:

«اللَّهُمَّ إِنِّي عَبْدُكَ، ابْنُ عَبْدِكَ، ابْنُ أَمَتِكَ، نَاصِيَتِي بِيَدِكَ، مَاضٍ فِيَّ حُكْمُكَ، عَدْلٌ فِيَّ قَضَاؤُكَ، أَسْأَلُكَ بِكُلِّ اسْمٍ هُوَ لَكَ سَمَّيْتَ بِهِ نَفْسَكَ، أَوْ أَنْزَلْتَهُ فِي كِتَابِكَ، أَوْ عَلَّمْتَهُ أَحَدًا مِنْ خَلْقِكَ، أَوِ اسْتَأْثَرْتَ بِهِ فِي عِلْمِ الْغَيْبِ عِنْدَكَ، أَنْ تَجْعَلَ الْقُرْآنَ رَبِيعَ قَلْبِي، وَنُورَ صَدْرِي، وَجَلَاءَ حُزْنِي، وَذَهَابَ هَمِّي». [رواه أحمد].

أمثال العرب

(لَوْ نَهَيْتُ الأولَى لا نْتَهَتِ الثَّانِيَةُ)

قَاله أنس بن الحُجَيْر الإيادى لما لَطَمَه الحارث بن أبى شمر لَطْمَةً بعد أخرى والمعنى لو عاقَبْتُكَ بأوَّلِ ما جنيتَ لم تجترئ علي .

★★★

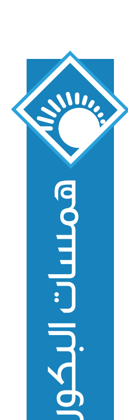
هَمَسَات البُكُور

تدبر آية

﴿يَأْتُوكَ رِجَالًا وَعَلَىٰ كُلِّ ضَامِرٍ﴾ [الحج: ٢٧]، في تقديم ذكر الرجال على الركبان فائدة جليلة،وهي أن الله تعالى شرط في الحج الاستطاعة ولابد من السفر إليه لغالب الناس فذكر نوعي الحجاج لقطع توهم من يظن أنه لا يجب إلا على راكب،فقدم الرجال اهتماما بهذا المعنى وتأكيدا،أو أن هذا التقديم جبرا لهم لأن نفوس الركبان تزدريهم [ابن القيم - بدائع الفوائد].

نسمة صُبح

قال سفيان الثوري: الزهد في الدنيا هو الزهد في الناس، وأول ذلك زهدك في نفسك.



هَمْسَةٌ للقَوَارِير

أختي المسلمة:

إن الغرب لا يرى في الحجاب الإسلامي مجرد قطعة قماش تستر المرأة وإنما يرى في الحجاب اختزالًا للحضارة الإسلامية تغزوه في عقر داره.

ردد

الدعاء عند الهم والحزن:

«اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْهَمِّ وَالْحَزَنِ، وَالْعَجْزِ وَالْكَسَلِ وَالْجُبْنِ وَالْبُخْلِ، وَضَلَعِ الدَّيْنِ وَغَلَبَةِ الرِّجَالِ».

أمثال العرب

(لَيْسَ لِعَيْنٍ ما رأَتْ وَلكِنْ لِيَدٍ ما أَخَذّتْ)

أصله أن رجلا أبصَرَ شيئًا مطروحًا فلم يأخذه ورآه آخر فأخذه، فقال الذي لم يأخذه: أنا رأيته قبلك، فتحاكما فقَال الحكم: ليس لعينٍ ما رأت، ولكن ليدٍ ما أخَذَتْ.



هَمَسَات البُكُور

تدبر آية

بعد أن ذكر الله المناسك في سورة الحج قال: ﴿ذَٰلِكَ وَمَن يُعَظِّمْ حُرُمَاتِ اللَّـهِ فَهُوَ خَيْرٌ لَّهُ عِندَ رَبِّهِ﴾ [الحج: ٣٠].

ففيه إشارة إلى أن الحج ليس أقوالا، وأعمالا جوفاء،وأن الخير الكثير إنما هو لمن تنسك معظما لحرمات الله متقيـًا معصيته ولعل في افتتاح السورة بالأمر بالتقوى واختتامها بالجهاد في الله حق المجاهدة تأكيدا لذلك. [د. عبد الله الغفيلي].





نسمة صُبح

قال الحسن: ما زالت التقوى بالمتقين حتى تركوا كثيراً من الحلال مخافة الحرام.

هَمْسَةٌ للقَوَارِير

أختي المسلمة:

الجزاء من جنس العمل، والحجاب الساتر ستر للمرأة في الدنيا وفي الآخرة.

ردد

دعاء المظلوم:

«**اللَّهُمَّ اكفنِيهِمْ بِمَا شِئْت**».. [رواه مسلم].

أمثال العرب

(لَوْ تُرِكَ القَطَا لَيْلًا لَنَامَ)

نزل عمرو بن مَامَةَ على قوم من مُرَاد، فطرقوه ليلا، فأثاروا القَطَا من أماكنها، فرأتها امرأته طائرة، فنبهت المرأةُ زوجها، فَقَال: إنما هي القطا، فَقَالت: لو تُرِكَ القطا ليلا لنام. يضرب لمن حُمِلَ على مكروه من غير إرادته.

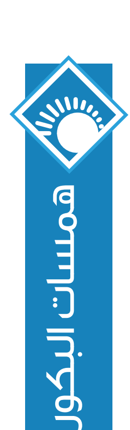
هَمَسَات البُكُور

تدبر آية

﴿ذَلِكَ وَمَن يُعَظِّمْ شَعَائِرَ اللَّـهِ فَإِنَّهَا مِن تَقْوَى الْقُلُوبِ﴾ [الحج: ٣٢]، أضاف التقوى إلى القلوب،لأن حقيقة التقوى في القلب ولهذا قال ﷺ: «**التقوى هاهنا**» ثلاثـًا، وأشار إلى صدره. [القرطبي أحكام القرآن].

نسمة صُبح

قال هرم بن حيان: ما أقبل عبدٌ بقلبه إلى الله إلا أقبل الله بقلوب المؤمنين إليه حتى يرزقه ودهم.



هَمْسَةٌ للقَوَارِير

أختي المسلمة:

أدرك الغرب أن حجاب المرأة المسلمة رمز للتحدي يشكل خطراً على إيديولوجيته العلمانية ولذلك قرر منع الحجاب.

ردد

الدعاء عند الغضب:

عنْ سُلَيْمانَ بْنِ صُرَدٍ رَضِيَٱللَّهُعَنْهُ قال: كُنْتُ جالِسًا مع النَّبِي ﷺ ورجُلان يستبَّانِ وأَحدُهُمَا قَدِ احْمَرَّ وَجْهُهُ. وانْتَفَخَتْ أودَاجهُ. فقال رسولُ الله ﷺ: «**إِنِّي لأعلَمُ كَلِمةً لَوْ قَالَهَا لَذَهَبَ عنْهُ ما يجِدُ، لوْ قَالَ: أَعْوذُ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيم ذَهَبَ عنْهُ ما يجدُ**. فقَالُوا لَهُ: إِنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «**تعوَّذْ بِاللَّهِ مِن الشَّيَطان الرَّجِيمِ**». [متفقٌ عليه].

أمثال العرب

(لَوْ تُرِكَ القَطَا لَيْلًا لنَامَ)

أول من قَال «لو ترك القطا ليلا لنام» حَذام بنتُ الريان، وذلك أن عاطس بن خلاج سار إلى أبيها في حِمْيَرَ وخَثْعَم وجُعْفَى وهَمْدَان، ولقيهم الريان في أربعة عشرة حَيًّا من أحياء اليمن فاقتتلوا قتالا شديداً، ثم تحاجَزُوا، وإن الريَّان خرج تحت ليلته وأصحابه هرابا فساروا يَوْمَهم وليلتهم، ثم عسكروا فأصبح عاطس فغدا لقتالهم فإذا الأرضُ منهم بلَاقع، فجرد خَيْله وحثَّ في الطلب، فانتهوا إلى عسكر الريان ليلا، فلما كانوا قريبا منه أثاروا القَطَا، فمرت بأصحاب الريان فخرجت حَذَامِ بنت الريان إلى قومها فقَالت:

ألا يا قَوْمَنَا ارتَحلُوا وَسِيْرُوا ... فَلَو تُرِكَ القَطَا لَنَامَا

أي أن القطا لو ترك ما طار هذه الساعة وقد أتاكم القومُ، فلم يلتفتوا إلى قولها، وأخْلَدُوا إلى المضاجع لما نالهم من التعب، فقام دَيْسَمُ بن طارق وقَال بصوت عالٍ:





إذَا قَالَتْ حَذَامِ فَصَدِّقُوهَا   فَإنَّ القَوْلَ مَا قَالَتْ حَذَامِ

وثار القوم فلجؤا إلى وادٍ كان قريباً منهم، فانحازوا به حتى أصبحوا وامتنعوا منهم.



هَمَسَات البَكُور

تدبر آية

من شعائر الله التي قل العمل بها: سوق الهدي إلى الحرم قال تعالى: ﴿ذَلِكَ وَمَن يُعَظِّمْ شَعَائِرَ اللَّهِ فَإِنَّهَا مِن تَقْوَى الْقُلُوبِ ﴿٣٢﴾ لَكُمْ فِيهَا مَنَافِعُ إِلَى أَجَلٍ مُّسَمًّى ثُمَّ مَحِلُّهَا إِلَى الْبَيْتِ الْعَتِيقِ﴾ [الحج: ٣٢-٣٣] وقال: ﴿وَالْبُدْنَ جَعَلْنَاهَا لَكُم مِّن شَعَائِرِ اللَّهِ لَكُمْ فِيهَا خَيْرٌ ۖ فَاذْكُرُوا اسْمَ اللَّهِ عَلَيْهَا صَوَافَّ ۖ فَإِذَا وَجَبَتْ جُنُوبُهَا فَكُلُوا مِنْهَا وَأَطْعِمُوا الْقَانِعَ وَالْمُعْتَرَّ كَذَلِكَ سَخَّرْنَاهَا لَكُمْ لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ﴾ [الحج: ٣٦]. قال الرازي: «وما خلق العاقل بالحرص على شيء شهد الله تعالى بأن فيه خيرا وبأن فيه منافع»

[د. محمد القحطاني].

نسمة صُبح

قال بشر الحافي: أدوا زكاة الحديث: فاستعملوا من كل مئتي حديث خمسة أحاديث.

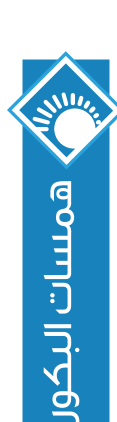
هَمْسَةٌ للقَوَارِير

أختي المسلمة:

يرى الغرب في المرأة المحجبة وهي تتبختر في شوارع باريس أو غيرها كأنها ترفع راية الإسلام وتدوس قيم الغرب، وتتحدى شعاراته البراقة.

ردد

دُعَاءُ مَنِ اسْتَصْعَبَ عَلَيْهِ أَمْرٌ: «اللَّهُمَّ لاَ سَهْلَ إِلاَّ مَا جَعَلْتَهُ سَهْلاً، وَأَنْتَ تَجْعَلُ الْحَزْنَ إِذَا شِئْتَ سَهْلاً» [رواه ابن السني وصححه الحافظ، الأذكار للنووي ص:١٠٦].





أمثال العرب

(لأُنَشِّقَنَّكَ نَشُوقًا مُعَطِّسًا)

النَّشُوق: اسم لما يجعل في المنخرين من الأدوية. يضرب لمن يُسْتذل ويُرْغم أنفه.



هَمَسَات البُكُور

تدبر آية

قال تعالى في سياق آيات الحج: ﴿وَبَشِّرِ الْمُخْبِتِينَ ﴿٣٤﴾ الَّذِينَ إِذَا ذُكِرَ اللَّهُ وَجِلَتْ قُلُوبُهُمْ وَالصَّابِرِينَ عَلَىٰ مَا أَصَابَهُمْ وَالْمُقِيمِي الصَّلَاةِ وَمِمَّا رَزَقْنَاهُمْ يُنفِقُونَ﴾ [الحج: ٣٤- ٣٥]، ذكر للمخبتين أربع علامات: وجل قلوبهم عند ذكره؛ (والوجل خوف مقرون بهيبة ومحبه) وصبرهم على أقداره وإتيانهم بالصلاة قائمة الأركان ظاهراً وباطنًا وإحسانهم إلى عباده بالأنفاق مما آتاهم. [ابن القيم / انظر شفاء العليل]. فما أجمل أن ترى الحاج وقد جمل ظاهره وباطنه بهذه العلامات.

نسمة صُبح

سأل عقبة بن عامر ﵁ رسول الله ﷺ: مَا النَّجَاةُ؟ قَالَ ﷺ: «**أَمْسِكْ عَلَيْكَ لِسَانَكَ وَلْيَسَعْكَ بَيْتُكَ وَابْكِ عَلَى خَطِيئَتِكَ**» [رواه الترمذي].

هَمْسَةٌ للقَوَارِير

أختي المسلمة:

المطالبة بنزع غطاء الوجه هي كمرحلة أولية تسبق المطالبة بالتخلي عن الحجاب بالكلية.

ردد

الدعاء لمن عرض عليك ماله:

«**بَارَكَ اللهُ لَكَ فِي أَهْلِكَ وَمَالِكَ**». [رواه البخاري].





أمثال العرب

(لَقَيْتُهُ أَوَّلَ ذَاتِ يَدَيْنِ)

قَال أبو زيد: أي لقيته أول شَيء وتقديره لقيته أول نفسٍ ذاتِ يدين وكنى باليد عن التصرف كأنه قَال: لَقيتُه أولَ مُتَصَرِّفٍ.

★★★

هَمَسَات البَكُور

تدبر آية

﴿لَن يَنَالَ اللَّـهَ لُحُومُهَا وَلَا دِمَاؤُهَا وَلَـٰكِن يَنَالُهُ التَّقْوَىٰ مِنكُمْ﴾ [الحج: ٣٧]، فالعبادات إن لم يقترن بها الإخلاص وتقوى الله كانت كالقشور الذي لا لب فيه،والجسد الذي لا روح فيه. [ابن سعدي / تفسيره].

نسمة صُبح

قال أبو يزيد: ما زلت أقود نفسي إلى الله وهي تبكي حتى سقتها وهي تضحك.

هَمْسَةٌ للقَوَارِير

إن المرأة المسلمة بحجابها تحتكر أنوثتها وتمتلكها ولا تبددها في عالم الرجال، إنها تنطوي في داخلها على سر يجب أن يظل مطمحاً لعالم الرجولة.

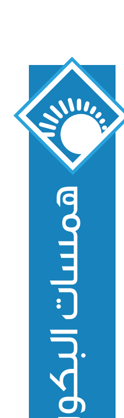
ردد

دعاء من أثقلته الديون وَعن عليٍّ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، أَنَّ مُكَاتَبًا جاءهُ، فَقَالَ إِني عجزتُ عَن كتابتي فأَعِنِّي قالَ: أَلا أُعَلِّمُكَ كَلماتٍ عَلَّمَنيهنَّ رَسُولُ اللهِ ﷺ لَو كانَ عَلَيْكَ مِثْلُ جبل دَيْنًا أَدَّاهُ اللهُ عنكَ؟ قُلْ: «**اللَّهمَّ اكْفِني بحلالِكَ عَن حَرَامِكَ وَاغْنِني بِفَضلِكَ عَمَّن سِوَاكَ**» [رواهُ الترمذيُّ].

أمثال العرب

(لأَطَأَنَّ فُلانًا بأَخْمَصِ رِجْلي)

وهو أَمْكَنُ الوطء وأشده، أي لأبلغن منه امراً شديداً.



هَمَسَات البَكُور

تدبر آية

﴿وَفَاكِهَةٍ مِّمَّا يَتَخَيَّرُونَ ۝٢٠ وَلَحْمِ طَيْرٍ مِّمَّا يَشْتَهُونَ﴾ [الواقعة: ٢٠، ٢١]، نص ربنا وخص لحم الطير دون غيره؛ لأن الناس جرت أعرافهم وتقاليدهم على أنهم يأكلون من بهيمة الأنعام ولحم الطير عزيز لا يناله كل أحد إنما يحصل للملوك غالبا إذا نزهوا أو ذهبوا للصيد، فأخبر الله جل وعلا أن ذلك الشيء الممتنع في الدنيا عند البعض، إنما هو متاح للكل لمن دخل الجنة.

[الشيخ صالح المغامسي،وقفات مع آيات / سورة الواقعة].

نسمة صُبح

قال الحسن:

إياك والتسويف فإنك بيومك ولست بغدك، فإن يكن غداً لك فكن في غد كما كنت في اليوم، وإن لم يكن لك غد لم تندم على ما فرطت في اليوم.

هَمْسَةٌ للقَوَارِير

أختي المسلمة:

المرأة الغربية تغبطكِ على حجابكِ، وعفافكِ وترى أن هذا هو رأس المال الثمين الذي فرطت به حين خدعوها فأوهموها أنه قيود وتخلف.

ردد

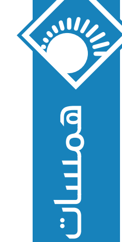
الدعاء عند إرجاع الدين (القرض) «**بَارَكَ اللهُ لَكَ فِي أَهْلِكَ وَمَالِكَ، إِنَّمَا جَزَاءُ السَّلَفِ الحَمْدُ والأَدَاءُ**». [رواه ابن ماجه].

أمثال العرب

(**لأبْلُغن مِنْكَ سُخْنَ القَدَمَيْن**)

أي لآتينَّ إليك أمراً يبلغ حَرُّه قدميك، قَال الكُمَيْتُ:

وَيَبْلُغُ سُخْنُهَا الأقْدَامَ مِنْكُم ... إذا أَرَتَانِ هَيَّجَتَا أَرِينَا





هَمَسَات البُكُور

تدبر آية

يطلق السعي على كسب الإنسان، وعمله، قال ربنا ﷻ: ﴿وَمَنْ أَرَادَ الآخِرَةَ وَسَعَى لَهَا سَعْيَهَا﴾ أي قام بالعمل والكسب الذي يؤدي الآخرة، ﴿وَمَنْ أَرَادَ الآخِرَةَ وَسَعَى لَهَا سَعْيَهَا﴾، هذا دليل على أن السعي يكون بمعنى الكسب والعمل. [الشيخ صالح المغامس، وقفات مع آيات].

نسمة صُبح

قال معروف: كلام العبد فيما لا يعنيه خذلان من الله ﷻ.

هَمْسَةٌ للقَوارِير

أختي المسلمة:

هل تعلمين أن التبرج دعوة إبليس فوظيفته هتك الأستار وكشف السوءات وإشاعة الفواحش بين المؤمنين والمؤمنات؟

ردد

الدعاء لمن صنع لك معروفا «**مَنْ صُنِعَ إِلَيْهِ مَعْرُوفٌ فَقَالَ لِفَاعِلِهِ جَزَاكَ اللهُ خَيْرًا فَقَدْ أَبْلَغَ فِي الثَّنَاءِ**». [رواه الترمذي].

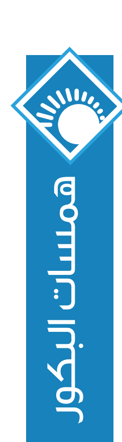
أمثال العرب

(لَوْ كنْتِ مِنّا حذَوْنَاكِ)

قَاله مُرَّةُ بن ذُهْل لابنه هَمَّام، وقد قطع رجله، وذلك أن مُرَّة أصابت رجله أَكِلة، فأمر بقطعها، فدعا بنيه ليقطعوها، فكلهم كره ذلك، فدعا ابنَه نَقيذا وهو همام بن مُرَّة وكان أجْسَرَهم فقَال: اقطعها يا بني، فقطعها همام، فلما رآها مُرَّة بانت قَال: لو كنت منا حَذَّوْنَاكِ، فأرسلها مَثَلًا، يقول: لو كنت صحيحة جعلنا لك حِذَاء.

يضرب لمن أهْمَلَ إكرامَهُ لخَصْلَةِ سوء تكون فيه.





هَمَسَات البَكُور

تدبر آية

وفي سورة الحج من التوحيد والحكم والمواعظ على اختصارها ما هو بين لمن تدبره، وفيها ذكر الواجبات والمستحبات كلها: توحيدا وصلاة، وزكاة وصياما، قد تضمن ذلك قوله: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا ارْكَعُوا وَاسْجُدُوا وَاعْبُدُوا رَبَّكُمْ وَافْعَلُوا الْخَيْرَ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ ۩﴾ [الحج: ٧٧]، فهذه الآية والتي بعدها لم تترك خيرا إلا جمعته، ولا شرا إلا نفته. [ابن تيمية / مجموع الفوائد].

نسمة صُبح

قال الشاطبي رَحِمَهُ ٱللَّهُ: آخر الأشياء نزولا من قلوب الصالحين: حب السلطة والتصدر.

هَمْسَةٌ للقَوَارِير

أختي المسلمة:

أن وراء حجاب المرأة المسلمة حياة أخرى لا تقل روعة عما تطمح إليه المرأة الغربية إن لم يكن تزيد عنها وبمراحل.

ردد

الدعاء عند دخول السوق وعند الخروج منه:

«لاإله إِلَّا اللهُ وَحْدَهُ لِاَشَرِيكَ لَهُ، لَهُ المُلْكُ وَلَهُ الحَمْدُ، يُحَيِّي وَيُمِيتُ، وَهُوَ حَيٌّ لِأَيَمُوتُ، بِيَدِهِ الخَيْرُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شِيءٍ قَدِيرٍ» [رواه الترمذي].





أمثال العرب

(لَمْ أذْكُرِ البَقْلَ بأَسْمَائِهِ)

قَال يونس بن حبيب: استعدى قومٌ على رجُل، فَقَالوا: هذا يسبُّنَا، ويشتُمُنَا، فَقَال الرجل للوالى: أصلحك الله، والله لقد أتقيهم حتى لا أسمى البقل بأسمائه، وحتى إنى لأتقى أن أذكر البَسْبَاسَ، وكان الذين استعدوا عليه يسمون بنى بسباسه أمة سوداء، وكانت ترمى بأمر قبيح، فعرض بهم،وغَمَزَهم وبلغ منهم ما أراد حين ذكر البسباس، وظن الوالى أنه مظلوم. يضرب لمن يعرض في كلامه كثيرا.



هَمَسَات البَكُور

تدبر آية

إذا عبر عن شي بأحد أجزائه فهذا دليل عن أنه ركن فيه ومن هنا أخذت ركنية الركوع والسجود في الصلاة من قوله تعالى: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا ارْكَعُوا وَاسْجُدُوا وَاعْبُدُوا رَبَّكُمْ وَافْعَلُوا الْخَيْرَ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ ۩﴾ [الحج: ٧٧].

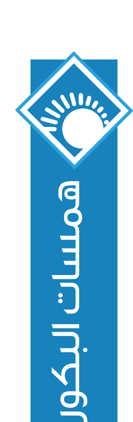
[د. محمد الخضيري].

نسمة صُبح

قال الحسن البصري رَحِمَهُ ٱللَّهُ: (إن من كان قبلكم رأوا القرآن رسائل من ربهم، فكانوا يتدبرونها بالليل وينفذونها بالنهار).

هَمْسَةٌ للقَوَارِير

الله حكيم عليم حيث أمر المرأة بالحجاب وما ذاك إلا لأن الناس فيهم البر والفاجر والطاهر والعاهر فالحجاب يمنع بإذن الله من الفتنة ويحجز دواعيها.



ردد

دعاء السفر:

عن ابنِ عمر رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا، أَنَّ رسولَ الله ﷺ كانَ إذا اسْتَوَى عَلَى بعِيرهِ خَارجًا إلِي سفرٍ، كَبَّرَ ثلاثًا، ثُمَّ قالَ: «**سبْحانَ الذي سخَّرَ لَنَا هذا وما كنَّا له مُقرنينَ، وَإنَّا إلى ربِّنَا لمُنقَلِبُونَ اللَّهُمَّ إنَّا نَسْأَلُكَ في سَفَرِنَا هذا البرَّ والتَّقوى ومِنَ العَمَلِ ما تَرْضى. اللَّهُمَّ هَوِّنْ علَيْنا سفرَنَا هذا وَاطْوِ عنَّا بُعْدَهُ اللَّهُمَّ أَنتَ الصَّاحِبُ في السَّفَرِوَالخَلِيفَةُ في الأهْلِ. اللَّهُمَّ إنِّي أَعُوذُ بكَ مِنْ وعْثَاءِ السَّفَرِ، وكآبَةِ المنظَرِ، وَسُوءِ المنْقلَبِ في المالِ والأهلِ وَالوَلَدِ**»، وإِذا رجَعَ قَالهُنَّ وزاد فيهنَّ: «**آيبونَ تَائِبونَ عَابِدُون لِرَبِّنَا حَامِدُونَ**» [مسلم].

أمثال العرب

(لَيْسَ لِما قَرَّتْ بِهِ العَيْنُ ثَمَنٌ)

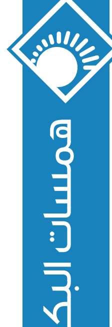
وقَالَ: مَا لِمَا قَرَّتْ بِهِ العَيْـ  ـنَانِ مِنْ هَذَا ثَمَنْ

★★★

هَمَسَات البُكُور

تدبر آية

ختم الله سورة الحج بقوله: ﴿وَجَاهِدُوا فِي اللَّهِ حَقَّ جِهَادِهِ﴾ [الحج: ٧٨]، وفي ذلك والله أعلم إشارة إلى استمرار الجهاد والمجاهدة بعد الحج، وأن ذلك ليس خاصا به، بل العبد محتاج لها في الصلاة، والزكاة، والاعتصام بالله، مبينا أن الانضباط بالشريعة مع حاجته إلى المجاهدة ليس فيها أي حرج أو عسر بل هو سمة هذا الدين، ومنهج أبينا إبراهيم فهل ينتبه لذلك من يركن للراحة والتفريط بعد الحج؟ [أ.د/ ناصر العمر].





نسمة صُبح

قال علي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: يهتف العلم بالعمل فإن أجابه وإلا ارتحل.

هَمْسَةٌ للقَوَارِير

أختي المسلمة:

حينما ندرك أن الحجاب هو رمز العفة، والطهارة فلا بد أن ندرك أن الميل عن الحجاب هو ميل عن العفة وإيذان بحلول الفواجع فتمام العفة مع تمام الحجاب.

ردد

الدعاء للمسافر:

عن عبدِ اللهِ بنِ يزيد الخَطْمِيِّ الصَّحَابيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قال: كَانَ رسولُ الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذا أَرَادَ أَنْ يُوَدِّعَ الجَيْش قالَ: «**أَسْتَوْدِعُ الله دِينكُمْ، وَأَمَانَتكُم، وَخَوَاتِيمَ أَعمَالِكُمْ**».

[حديث صحيح، رواه أبو داود، وغيره بإسناد صحيح].

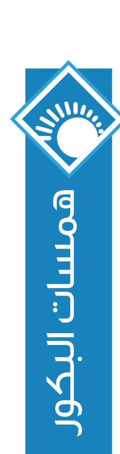
أمثال العرب

(لَوْ كانَ ذَا حِيْلَةٍ لَتحَوَّلَ)

يُقَال: جلس رجل في بيت، وأوقدَ فيه نارا، فكثر فيه الدخان حتى قتله فَقَالت امرأته: أي فتى قتله الدخان؟

فَقَال لها رجل: لو كان ذا حيلة لَتَحَوَّل، أي لو كان عاقلا لتحول من ذلك البيت فسلم، قَال الصمعي: أي تحوَّل في الأمر الذي هو فيه، يريد لتصرَّفَ فيه واستَعْمَلَ الحيلَةَ.





هَمَسَات البُكُور

تدبر آية

سورة المؤمنين أولها ﴿قَدْ أَفْلَحَ الْمُؤْمِنُونَ ۝١﴾، وآخرها: ﴿إِنَّهُ لَا يُفْلِحُ الْكَافِرُونَ ۝١١٧﴾، فشتان مابين الفاتحة والخاتمة فتأمل يا عبد الله في الصفات التي جعلت أولئك المؤمنون يفلحون، وتأمل أواخر السورة لتدرك لم لا يفلح الكافرون؟ [الزمخشري - الكشاف].

نسمة صُبح

قال بشر بن الحارث: ما اتقى الله من أحب الشهرة.

هَمْسَةٌ للقَوَارِير

أختي المسلمة:

إذا كانت المرأة غاية في الستر لم يقدم عليها من في قلبه مرض وكفت عنها الأعين الخائنة بخلاف المتبرجة الباذلة لوجهها فإنّها مطموع بها.

ردد

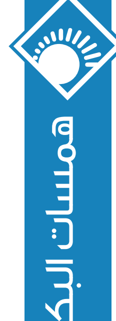
الدعاء للمسافر:

عن أنسٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قال: جاءَ رَجُلٌ إلى النبيِّ ﷺ فقال: يا رسُولَ الله، إني أُرِيدُ سَفَراً فزوِّدْني فَقَالَ: «**زَوَّدَكَ الله التَّقْوَى**»، قال: زِدْني، قال: «**وَغَفَرَ ذَنْبَكَ**»، قال: زِدْني، قال: «**وَيَسَّرَ لكَ الخيْرَ حَيْثُمَا كُنْتَ**» [رواه الترمذي].

أمثال العرب

(لَوْلا الوِئَامُ لهَلَكَ الأَنَامُ)

الوِئَام: المُوَافقة، يُقَال: واءَمْتُه مُوَاءمة ووئاما، وهي أن تفعل مثلَ ما يفعل، أي لولا موافقة الناس بعضهم بعضاً في الصحبة والمعاشرة لكانت



الهلكة، هذا قول أبى عبيد وغيره من العلماء، وأما أبو عبيدة فإنه يروى (**لولا الوآم لهلك اللئام**)، وقَال: الوآم المباهاة، قَال: إن اللئام ليسوا يأتُون الجميلَ من الأمور على أنها أخلاقهم، وإنما يفعلونها مُبَاهَاة وتشبيها بأهل الكرم ولولا ذلك لَهَلَكُوا، ويروى (**لولا اللئام لهلك الأنام**) من قولهم (**لَاءَمْتُ بينهما**) أي أصْلَحْتُ من اللَّأْمُ وهو الإصلاح، ويروى (اللَّوم) بمعنى الملاومة من اللَّوْم.

★★★

هَمَسَات البَكُور

تدبر آية

من أعظم موانع الخشوع: كثرة اللغو والحديث الذي لا منفعة فيه ولذلك ذكر من صفات المؤمنين إعراضهم عن اللغو بعد ما ذكر خشوعهم فقال: ﴿قَدْ أَفْلَحَ الْمُؤْمِنُونَ ۝١ الَّذِينَ هُمْ فِي صَلَاتِهِمْ خَاشِعُونَ ۝٢ وَالَّذِينَ هُمْ عَنِ اللَّغْوِ مُعْرِضُونَ﴾ [المؤمنون: ١-٣]، [د. محمد الخضيري].

نسمة صُبح

قال يحيى بن معاذ: القلوب كالقدور تغلي بما فيها وألسنتها مغارفها، فانظر إلى الرجل حين يتكلم، فإن لسانه يغترف لك مما في قلبه، حلو.. حامض.. عذب.. أجاج.. وغير ذلك، ويبين لك طعم قلبه اغتراف لسانه.

هَمْسَةٌ للقَوَارِير

أختي المسلمة:

الإسلام قرر الفطرة السليمة وهذّب فكرة الحجاب وأطرها وحدّدها بحدود قويمة وبقي يدافع عنها طيلة العصورحتى أصبح الحجاب أحد أهم شعارات الإسلام.

ردد

الدعاء للمسافر:

عن أَبي هُريرةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ أَنَّ رجلًا قال: يا رسول الله، إني أُرِيدُ أَن أُسافِر فَأَوْصِنِي قال: «**عَلَيْكَ بِتقوى اللهِ وَالتَّكبير عَلى كلِّ شَرفٍ**» فَلَمَّا ولَّي الرجُلُ قال: «**اللَّهمَّ اطْوِ لهُ البُعْدَ وَهَوِّنْ عَليهِ السَّفر**» [رواه الترمذي].

أمثال العرب

(لَكِنْ بِشَعْفَيْنِ أَنْتِ جدُودٌ)

الشَّعْفَان: جبلان، والجَدُود: الناقة القليلة اللبن. وأصل المثل أن عُرْوَةَ بن الوَرْدِ وَجَدَ جارية بشعْفَين فأتى بها أهلَه وربَّاها حتى إذا سمنت وبطنت بَطِرَتْ، فَقَالت يوما لجِوَارٍ كن يلاعبنها وقد قامت على أربع: احْلبُونِي فإني خَلفَة، فَقَال لها عروة: لكن بشَعْفَيْنِ أنت جَدُود. يضرب لمن نَشَأَ في ضر ثم يرتفع عنه فيبطر.



هَمَسَات البُكُور

تدبر آية

تأمل كيف قرن الله بين أكل الطيبات وعمل الصالحات في قوله تعالى: ﴿يَا أَيُّهَا الرُّسُلُ كُلُوا مِنَ الطَّيِّبَاتِ وَاعْمَلُوا صَالِحًا﴾ [المؤمنون: ٥١]، فأكل الحلال الطيب مما يعين العبد على فعل الصالحات، كما أن أكل الحرام أو الوقوع في المشتبهات مما يثقل العبد عن فعل الصالحات. فهد العبيان.

نسمة صُبح

قال الذهبي: إن العلم ليس بكثرة الرواية، ولكنه نور يقذفه الله في القلب، وشرطه الاتباع والفرار من الهوى والابتداع.





هَمْسَةٌ للقَوَارِير

أختي المسلمة:

قال الشيخ محمد المقدم: اتفق جمهور علماء المذاهب في هذا الزمان على وجوب تغطية الوجه والكفين عند المرأة سداً لذرائع الفساد وعوارض الفتن.

ردد

الدعاء عند الرجوع من السفر:

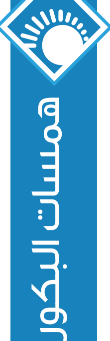
كانَ النَّبِيُّ ﷺ إذا قَفَل مِنَ الحجِّ أَو العُمْرَةِ كُلَّما أَوْفى عَلى ثَنِيَّةٍ أَوْ فَدْفَد كَبَّر ثَلاثـًا، ثُمَّ قال: «**لا إله إلَّا الله وَحْدَهُ لا شَرِيكَ لَهُ، لَهُ المُلْك ولَهُ الحمْدُ، وَهُو على كلِّ شَيءٍ قَدِيرٌ. آيِبُونَ تَائِبُونَ عابِدُونَ ساجِدُونَ لِرَبِّنَا حَامِدُونَ. صدقَ الله وَعْدهُ، وَنَصر عبْده وَهَزَمَ الأَحزَابَ وحْدَه**» [متفقٌ عليه].

أمثال العرب

(لَقِيْتُهُ أَوَّلَ عائِنَةٍ)

أي أول شَيء، ويقَال: أولَ عائنة عينين، وأول عين، أي أوَّلَ شَيء وأراد بقوله «أول عائنة»، أول نَفْسٍ عائنة، أو حَدَقة عائنة، يُقَال: عِنْتُه عَيْنَـًا، أي أبصرته، «وأوَّل» نصبٌ على الحال من الفاعل، ويجوز أن يكون من المفعول، وقوله «أول عين» يجوز أن يراد بالعين الشخص، ويجوز أن يراد أول مَرْئيٍّ، أي أول ذي عين، أي أول مُبْصر.





هَمَسَات البَكُور

تدبر آية

﴿وَالَّذِينَ يُؤْتُونَ مَا آتَوا وَّقُلُوبُهُمْ وَجِلَةٌ أَنَّهُمْ إِلَى رَبِّهِمْ رَاجِعُونَ﴾ [المؤمنون: ٦٠]، أي: خائفة، يقول الحسن البصري: يعملون ما يعملون من أعمال البر وهم يخافون ألا ينجيهم ذلك من عذاب ربهم، إن المؤمن جمع إحسانا وشفقة وإن المنافق جمع إساءة وأمنا. [تفسير الطبري].

نسمة صُبح

قال ابن عباس رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا: العالم الرباني هو الذي يعلم الناس صغار العم قبل كباره.

هَمْسَةٌ للقَوَارِير

قال النابغة يصف امرأة:

سَقَطَ النصيف ولم تُرِدْ إسقاطه ... فتناولته واتقتنا باليدِ

ردد

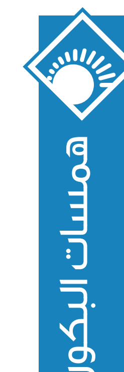
الدعاء للمسافر:

عن أَنسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قال: أَقْبَلْنَا مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَتَّى إذا كُنَّا بِظَهْرِ المَدِينَةِ قال: «آيِبُونَ، تَائِبُونَ، عَابِدونَ، لِرَبِّنَا حَامِدُونَ» فلمْ يزلْ يقولُ ذلك حتَّى قَدِمْنَا المدينةَ. [رواه مسلم].

أمثال العرب

(لأُرِيَنَّكَ لَمْحًا بَاصِراً)

أي نَظَراً بتحديقٍ شديدٍ، ومخرجُ باصرٍ مخرج لابنٍ وتامر، أي ذا بَصَرٍ، قال الخليل: معناه لأرينه أمراً مفزعًا، أي أمراً شديداً يبصره، واللامح: اللامع، كأنه قَال: لأرينك أمرا واضحا لا يدفع ولا يمنع، وقَال أبو زيد: لمحا باصرا أي صادقا، يقولها المُتهدِّدُ.



هَمَسَات البَكُور

تدبر آية

كان سهل بن عبد الله التستري يقول: إنما خوف الصديقين من سوء الخاتمة عند كل خطرة وعند كل حركة وهم الذين وصفهم الله تعالى بقوله: ﴿وَّقُلُوبُهُمْ وَجِلَةٌ﴾، [إحياء علوم الدين].

نسمة صُبح

قال محمد بن عبد الباقي: ما أعلم أني ضيعت ساعة من عمري في لهو أو لعب.

هَمْسَةٌ للقَوَارِير

تعبَّد اللهُ نساء المؤمنين بفرض الحجاب عليهن الساتر لجميع أبدانهن وزينتهن أمام الرجال الأجانب عنهن تعبداً يثاب على فعله ويعاقب على تركه.

ردد

دعاء من نزل منزلًا:

عن خَولَة بنتِ حكيم رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قالتْ: سمعْتُ رسول الله ﷺ يقولُ: «**مَنْ نَزَلَ مَنزِلًا ثُمَّ قال: أَعُوذُ بِكَلِمات اللهِ التَّامَّاتِ مِنْ شَرِّ مَا خَلَقَ لَمْ يضرَّه شَيْءٌ حتَّى يرْتَحِل مِنْ منزِلِهِ ذلكَ**» [رواه مسلم].

أمثال العرب

(لَبِسْتُ عَلَى ذلِكَ أُذُنِى)

أي سكتُّ عليه كالغافل الذي لم يَسْمَعه، قَدَّر في الأذن الاسترخاء الاسترسال على المسمع، وفي ذلك سدُّ طريقِ السماعِ، واستعارَ لها اسم اللبس، ذَهَاباً إلى سَعَتها وضَفْوِهَا، ويروى «لَبَسْتُ» بفتح الباء، ولَبِس السماع: أن يسكُتَ حتى كأنه لم يسمع.

هَمَسَات البُكُور

تدبر آية

﴿أُولَـٰئِكَ يُسَارِعُونَ فِي الْخَيْرَاتِ وَهُمْ لَهَا سَابِقُونَ﴾ [المؤمنون: ٦١]،هذا دليل على أن المبادرة إلى الأعمال الصالحة، من صلاة في أول الوقت وغير ذلك من العبادات هو الأفضل ومدح الباري أدل دليل على صفه الفضل في الممدوح على غيره. [ابن العربي / أحكام القرآن].

نسمة صُبح

قال الذهبي رَحِمَهُ ٱللَّهُ: ما خلا مجتمع من التغاير والحسد إلا ما كان في جانب الأنبياء والرسل عليهم السلام.

هَمْسَةٌ للقَوَارِير

إذا ما اجتمع الحياء والأدب فلا بد من تتويجهما بتاج الحجاب وحلة الجلباب وحلاوة الإيمان وطاعة الرحمن.

ردد

دعاء من نزل منزلًا:

عن ابن عمرو رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُمَا قال: كانَ رسولُ اللهِ ﷺ إذا سَافرَ فَأَقبلَ اللَّيْلُ قال: **«يَا أَرْضُ ربِّي وَربُّكِ الله أَعُوذُ بِاللهِ مِنْ شرِّكِ وشَرِّ ما فِيكِ وشر ماخُلقَ فيكِ، وشَرِّ ما يدِبُّ عليكِ وأعوذ باللهِ مِنْ شَرِّ أَسدٍ وَأَسْودٍ ومِنَ الحيَّةِ والعقربِ، وَمِنْ سَاكِنِ البلَدِ ومِنْ والِدٍ وما وَلَد»** [رواه أبو داود].

أمثال العرب

(لِمَ وَلِمَه عَصَيْتُ أُمِّي الكَلِمَة)

يقوله الرجلُ عند نَدِمِه على معصية الشَّفيق من نُصَحائِه.







هَمَسَات البَكُور

تدبر آية

﴿ادْفَعْ بِالَّتِي هِيَ أَحْسَنُ السَّيِّئَةَ نَحْنُ أَعْلَمُ بِمَا يَصِفُونَ﴾ [المؤمنون: ٩٦]، فقه الآية: اسلك مسلك الكرام، ولا تلحظ جانب المكافأة وادفع بغير عوض، ولا تسلك مسلك المبايعة، ويدخل فيه: سلم على من لم يسلم عليك والأمثلة تكثر. [ابن العربي / أحكام القرآن].

نسمة صُبح

قال أحد السلف: إنما العلم مواهب يؤتيه الله من أحب من خلقه، وليس يناله أحد بالحسب ولو كان لعلة الحسب لكان أولى الناس به أهل بيت النبي ﷺ.

هَمْسَةٌ للقَوَارِير

المرأة المسلمة تدرك أنّ حجابها مفرد من مفردات العبودية التي خلقت لأجلها ﴿وَمَا خَلَقْتُ الْجِنَّ وَالْإِنسَ إِلَّا لِيَعْبُدُونِ﴾.

ردد

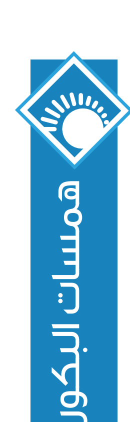
الدعاء عند التطير:

عَنْ عُرْوَةَ بْنِ عامِرٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ: ذُكِرتِ الطِّيَرَةُ عِنْد رَسُولِ الله ﷺ فقَالَ: «**أَحْسَنُها الْفَأْلُ وَلا تَرُدُّ مُسْلِماً، فَإِذا رأى أَحَدُكُمْ ما يَكْرَه فَلْيقُلْ: اللَّهُمَّ لا يَأْتى بالحَسَناتِ إِلَّا أنتَ، وَلا يَدْفَعُ السَّيِّئاتِ إِلَّا أَنْتَ وَلا حوْلَ وَلا قُوَّةَ إِلَّا بك**» حديثٌ صَحيحٌ رَوَاهُ أبو داودُ بإسنادٍ صَحيح.

أمثال العرب

(اللَّقوحُ الرَّبعيَّةُ مَالٌ وطَعَامٌ)

أصلُ هذا في الإبل، وذلك أنَّ اللَّقُوح هي ذات الدَّرّ، والرَّبْعِيَّة: هي التي تنتج في أول النتاج، فأرادوا أنه تكون طعام لأهلها يعيشون بلبنها لسرعة نتاجها، وهى مع هذا مال. يضرب في سرعة قضاء الحاجة.



هَمَسَات البُكُور

تدبر آية

قال تعالى في أول سورة النور: ﴿سُورَةٌ أَنزَلْنَاهَا وَفَرَضْنَاهَا وَأَنزَلْنَا فِيهَا آيَاتٍ بَيِّنَاتٍ﴾ [النور: ١]، فهذه السورة فيها حجج التوحيد ودلائل الأحكام، والكل آيات بينات، فحجج العقول ترشد إلى مسائل التوحيد، ودلائل الأحكام ترشد إلى، وجه الحق، وترفع غمة الجهل، وهذا هو شرف السورة، فيكون شرفا للنبي ﷺ في الولاية، وشرفا لنا في الهداية. أحكام القرآن لابن العربي.

نسمة صُبح

قيل للشعبي رَحِمَهُ ٱللَّهُ: من أين لك هذا العلم كله؟ قال: بنفي الاعتماد، والسير في البلاد، وصبر كصبر الجماد وبكور كبكور الغراب.

هَمْسَةٌ للقَوارِير

إنّ العفاف المنشود من الحجاب لا يمكن أن تظفر به الأخت المسلمة إلاّ إذا أدركت جيدا المفهوم الشامل للحجاب وعرفت مدلوله ومعناه وما يقصد منه.

ردد

دعاء الخوف:

«**لا إله إلا الله**». [متفق عليه].

أمثال العرب

(لأُلْحِقَنَّ حَوَاقِنَكَ بِذَوَاقِنِك)

أما الحاقنة فقد اختلفوا فيها قيل هي النقرة التي بين التَّرْقُوَة وحبل العاتق وهما الحاقنتان،وقيل: والذاقنة طَرَفُل الحُلْقُوم، وقال أبو عبيد: ذكرتُ ذلك للأصمعي فَقَال: هي الحاقنة والذاقنة،ولم أره وَقَفَ منهما على حد معلوم.



قلت: قَال أبو زيد: الحواقن: ما تحقن الطعام في بطنه، والذواقن: أسفل بطنه، وقَال أبو الهيثم: الحاقنة المطمئن بين التَّرْقُوَة والحلق والذاقنة: نقرة الذقن، والمعنى على هذا لأجعلنك متفكرا؛ لأن المتفكر يُطْرِقُ فيجعل طرف ذقنه يمس حاقنته. يضرب لمن يهدِّدُ بالقهر.

★★★

هَمَسَات البَكُور

تدبر آية

قوله تعالى بعد ذكره أحكام القذف: ﴿وَلَوْلَا فَضْلُ اللَّـهِ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَتُهُ وَأَنَّ اللَّـهَ تَوَّابٌ حَكِيمٌ﴾ [النور: ١٠].

قد يقال: إن المتوقع أن يقال: (تواب رحيم) لأن الرحمة مناسبة للتوبة، لكن ختمت باسم الله (حكيم)

إشارة إلى فائدة مشروعية اللعان وحكمته، وهي الستر عن هذه الفاحشة العظيمة. [السيوطي، الإتقان].

نسمة صُبح

قال الشافعي رَحِمَهُ ٱللَّهُ: والله لو علمت أن الماء البارد يثلم من مروءتي شيئا ما شربت إلا حارا

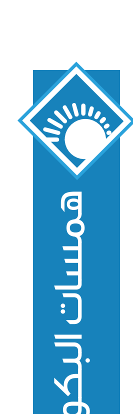
هَمْسَةٌ للقَوَارِير

الإسلام قرر الفطرة السليمة وهذّب فكرة الحجاب وأطرها وحدّدها بحدود قويمة وبقي يدافع عنها طيلة العصور،حتى أصبح الحجاب أحد أهم شعارات الإسلام.

ردد

دعاء الخوف من عدو ونحوه:

عن ابْنِ عَبَّاس رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُمَا قال: «حَسْبُنَا اللهُ وَنِعْمَ الْوَكِيلُ» قَالَهَا إبْراهِيمُ ﷺ حِينَ أُلْقِي فِي النَّارِ وَقالَهَا مُحمَّدٌ ﷺ حِينَ قَالُوا: ﴿إِنَّ النَّاسَ قَدْ جَمَعُوا لَكُمْ فَاخْشَوْهُمْ فَزَادَهُمْ إيماناً وقَالُوا حَسْبُنَا اللَّهُ وَنِعْمَ الْوَكِيلُ﴾ [البخاري].



أمثال العرب

(لَيْسَ على أمّكَ الدَّهْنَاء تدُلُّ)

يضرب لمن يَدِلُّ في غير موضع دَلَالٍ.

★★★

هَمَسَات البكُور

تدبر آية

﴿إِنَّ الَّذِينَ يُحِبُّونَ أَن تَشِيعَ الْفَاحِشَةُ فِي الَّذِينَ آمَنُوا لَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ﴾ [النور: ١٩]، في هذه الآية وعيد رباني لا يتخلف للذين يتبنون مشاريع الفساد والإفساد في الأرض بالعذاب الأليم في الدنيا قبل الآخرة، سواء كان حسيا أو نفسيا، علمنا به أم لم نعلم، ولذلك ختمها بقوله: ﴿وَاللَّـهُ يَعْلَمُ وَأَنتُمْ لَا تَعْلَمُونَ﴾ وفي ذلك شفاء لصدور المؤمنين وإذهاب لغيظ قلوبهم.

[أ.د / ناصر العمر].

نسمة صُبح

قال هرم بن حيان: ما أقبل عبدٌ بقلبه إلى الله إلا أقبل الله بقلوب المؤمنين إليه حتى يرزقه ودهم.

هَمْسَةٌ للقَوَارِير

إنّ العفاف المنشود من الحجاب لا يمكن أن تظفر به الأخت المسلمة إلاّ إذا أدركت جيدا المفهوم الشامل للحجاب وعرفت مدلوله ومعناه وما يقصد منه.



ردد

دعاء الخوف من عدو ونحوه:

عن أَبي موسى الأشعرِيِّ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ أَنَّ رسول اللهِ ﷺ كانَ إذا خَافَ قَومًا قال: «**اللَّهُمَّ إِنَّا نجعلُكَ في نحورِهِمْ ونعُوذُ بِك مِنْ شرُورِهِمْ**» [رواه أبو داود والنسائي].



أمثال العرب

(لِكُلِّ أُنَاسٍ فِي بَعِيرِهُم خَبَرٌ)

أي كلُّ قوم يعلمون من صاحبهم مالا يعلم الغرباء. قَال الجاحظ: كَلَّمَ العِلْبَاء بن الهيثم السَّدُوسىُّ عمرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ حين وفد عليه في حاجة، وكان أعور دميما جيد اللسان حسن البيان، فلما تكلم أحْسَنَ، فصعَّدَ عمرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عن بَصَرَه فيه وحَدَره، فلما فرغ قَال عمر رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: لكل أناسٍ في جَمَلهم خبر.

★★★

هَمَسَات البَكُور

تدبر آية

أتحب أن يعفوا الله عنك، ويغفر لك؟ إنه عمل سهل. لكنه عند الله عظيم وهذا يتحقق لك بان تعفو وتصفح عن كل مسلم أخطا في حقك، أو أساء إليك،أو ظلمك، فأن استثقلت نفسك هذا فذكرها قول ربها: ﴿وَلْيَعْفُوا وَلْيَصْفَحُوا ۗ أَلَا تُحِبُّونَ أَن يَغْفِرَ اللَّـهُ لَكُمْ ۗ وَاللَّـهُ غَفُورٌ رَّحِيمٌ﴾ [د. محمد العواجي].

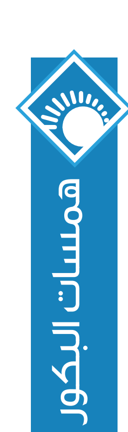
نسمة صُبح

قال خالد بن معدان: لا يفقه الرجل كل الفقه حتى يرى الناس في جنب الله أمثال الأباعر ثم يرجع إلى نفسه فيكون لها أحقر حاقر.

هَمْسَةٌ للقَوَارِير

أختي المسلمة:

تأملي مظهرك الخارجي من لباس وحجاب موافق لشرع ربك وخالقك الذي وهبك الصحة والعافية والحسن والجمال؟



ردد

دعاء الخوف من عدو ونحوه:

«اللَّهُمَّ اكفنِيهِمْ بِمَا شِئْت» [رواه مسلم].

أمثال العرب

(لأضْرِبَنَّهُ ضَرْبَ أَوَابِي الحُمُرِ)

يضرب مثلًا في التهديد. يقال: حمار آبٍ يا أبى المشى وحُمُرٌ أواب.

★★★

هَمَسَات البَكُور

تدبر آية

﴿إِنَّ الَّذِينَ يَرْمُونَ الْمُحْصَنَاتِ الْغَافِلَاتِ الْمُؤْمِنَاتِ لُعِنُوا فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَلَهُمْ عَذَابٌ عَظِيمٌ﴾ لماذا توصف المؤمنات المحصنات بـ (الغافلات) أنه وصف لطيف محمود يجسد المجتمع البريء والبيت الطاهر الذي تشب فتياته زهرات ناصعات، لا يعرفن الإثم، إنهن غافلات عن ملوثات الطباع السافلة وإذا كان الأمر كذلك فتأملوا كيف تتعاون الأقلام الساقطة، والأفلام الهابطة لتمزق حجاب الغفلة هذا ثم تتسابق وتتنافس في شرح المعاصي، وفضح الأسرار وهتك الأسرار، وفتح عيون الصغار قبل الكبار؟ ﴿أَلَا سَاءَ مَا يَزِرُونَ﴾ [د. صالح بن حميد].

نسمة صُبح

تأملْ في رياض الأرض وانظرْ	إلى آثار ما صنع المليكُ
عيونٌ من لجينٍ ناظراتٌ	بأبصارٍ هي الذهبُ السبيكُ
على قضبِ الزبرجدِ شاهداتٌ	بأنّ الله ليس له شريكُ





هَمْسَةٌ للقَوارِير

يجب شرعـاً على جميع نساء المؤمنين التزام الحجاب الشرعي الساتر لجميع البدن بما في ذلك الوجه والكفان والساتر لجميع الزينة من كل رجل أجنبي.

ردد

الدعاء عند لقاء العدو:

عنْ عبْدِ اللهِ بن أبي أوْفَى رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أنَّ رسُول اللهِ ﷺ في بعضَ أيَّامِهِ التي لَقِي فِيهَا العدُوَّ انتَظر حتى مَالتِ الشَّمسُ ثُمَّ قام في النَّاس فقال: «**أيُّهَا النَّاسُ، لا تَتَمنَّوْا لِقَاءَ العدُوِّ وَسلُوا الله العافِيَةَ، فإذا لقِيتُمُوهُم فاصبِرُوا، واعلَمُوا أنَّ الجَنَّةَ تَحْتَ ظِلالِ السُّيوفِ**» ثم قال: «**اللَّهُمَّ مُنْزِلَ الكتاب ومُجرِيَ السَّحابِ وهَازِمَ الأَحْزَابِ اهْزِمهُم وانْصُرنَا علَيهِم**» [متفقٌ عليه].

أمثال العرب

(لَبِسْتُ لَهُ جِلْدَ النَّمِرِ)

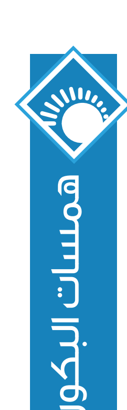
يضرب في إظهار العداوة وكَشْفها عن أبى عبيد ويقَال للرجل الذي تَشَمَّر في الأمر لبس جِلْدَ النَّمِرِ.



هَمَسَات البَكُور

تدبر آية

لما ذكر الله الأمر بغض البصر للمؤمنين والمؤمنات في سورة النور ختمها بقوله عَزَّ وَجَلَّ: ﴿وَتُوبُوا إِلَى اللَّـهِ جَمِيعًا أَيُّهَ الْمُؤْمِنُونَ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ﴾، وكأن تنصيصه على ذكر الجميع إشارة إلى أن هذا الذنب لا يكاد يسلم منه احد.



نسمة صُبح

قيل للأعرابي: كيف عرفت الله؟ فقال لهم: البعرة تدل على البعير، والأثر يدل على المسير فسماء ذات أبراج وأرضٌ ذات فجاج وبحار ذات أمواج ونجوم زهر ألا تدل على اللطيف الخبير؟!

هَمْسَةٌ للقَوَارِير

إن الحجاب الذي نبغيه مكرمة ... لكل مسلمةٍ عادت ولم تعدِ

نريد منها احتشاماً عفةً أدباً ... وهم يريدون منها قلة الأدب

ردد

الدعاء عند لقاء العدو:

عَنْ أنسٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قال: كانَ رسُولُ اللهِ ﷺ إذا غَزَا قال: «**اللَّهُمَّ أنت عضُدِي ونَصِيري، بِكَ أَجُولُ، وبِك أصولُ وبِكَ أُقاتِل**» [رواهُ أبو داود والترمذيُّ].

أمثال العرب

(لَقَدْ ذلَّ مَنْ بَالَتْ عَلَيهِ الثَّعَالِبُ)

قيل: أصله أن رجلا من العرب كان يعبد صنما، فنظر يوماً إلى ثعلب جاء حتى بَالَ عليه، فَقَال:

أرَبٌّ يَبُولُ الثُّعْلُبَانُ بِرَأسِهِ ... لَقَدْ ذَلَّ مَنْ بَالَتْ عَلَيهِ الثَّعَالِبُ

هَمَسَات البُكُور

تدبر آية

﴿اللَّـهُ نُورُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ﴾، فهلا سألت نفسك؛ إذا أحسست بظلمة في صدرك، أو قلبك ما لذي يحول بينك وبين هذا النور العظيم الذي





ملأ الكون كله؟ ﴿وَمَن لَّمْ يَجْعَلِ اللَّـهُ لَهُ نُورًا فَمَا لَهُ مِن نُّورٍ﴾ [أ.د ناصر العمر].

نسمة صُبح

يقول الإمام ابن القيم رَحِمَهُ ٱللَّهُ:

فلـواحـدٍ كـن واحـــدًا في واحـدٍ أعـنـي سـبـيـل الـحـق والإيـمـان

هَمْسَةٌ للقَوَارِير

أختي المسلمة:

إنّ المدينة تبقى محصنة أمينة ما دامت الأسوار تمنعها، فإذا هوت نفذ العدو إليها، وحجابك هو السور الذي يسترك من لصوص النظر والفساد.

ردد

الدعاء عند لقاء العدو:

عَن أبي مُوسى، رَضِيَٱللَّهُعَنْهُ أنَّ النبي صَلَّىٱللَّهُعَلَيْهِوَسَلَّمَ كانَ إذا خَاف قوماً قال: «**اللَّهُمَّ إنَّا نَجعَلُكَ في نُحُورِهِم، ونَعُوذُ بِكَ مِنْ شُرورِهِم**» [رواه أبو داود].

أمثال العرب

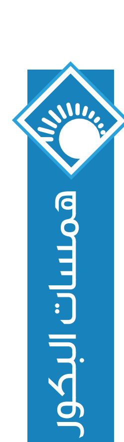
(لَيْسَ قَطاً مِثْلَ قُطَيٍّ)

قَال الأصمعي: يضرب في خطأ القياس قَال أبو قَيْس بن الأَسْلَتِ:

لـيـس قـطـاً مـثـل قُـطـي ولا الـمـراعـي في الأقـوام كـالـراعـي

قال اللَّحْيَانِي: قَالت القطاة للحَجَل:

حَجَلَ حجل، تفر في الجَبَلْ، من خشية الرَّجُل، فَقَال لها الحجل: قَطَا قَطَا قَفَاكِ أمْعطَا، بيضُكِ ثِنْتَان وبيضي مِئتا، أراد «مئتان» فحذف النون ونصب «أمعطا» على تقدير: أرى قفاك أمْعطَا، وهو الذي لا شَعْرَ عليه.



هَمَسَات البَكُور

تدبر آية

﴿الزُّجَاجَةُ كَأَنَّهَا كَوْكَبٌ دُرِّيٌّ﴾ شبه الله تعالى الزجاجة بالكوكب ولم يشبهها بالشمس والقمر لأن الشمس والقمر يلحقهما الخسوف والكواكب لا يلحقها الخسوف. [تفسير البغوي].

نسمة صُبح

جميل هو الفجر لمن أدركه قرآن الفجر: ﴿وَقُرْآنَ الْفَجْرِ ۖ إِنَّ قُرْآنَ الْفَجْرِ كَانَ مَشْهُودًا﴾ فريضة الفجر: تجعلك في ذمة الله. سنة الفجر: خيرٌ من الدنيا وما فيها.

هَمْسَةٌ للقَوَارِير

قال الإمام ابن باز رَحِمَهُ ٱللَّهُ: أمر الله عَزَّ وَجَلَّ في كتابه الكريم بتحجب النساء ولزومهن البيوت. وحذر من التبرج والخضوع بالقول للرجال صيانة لهن عن الفساد

ردد

دعاء الاستسقاء:

«**اللَّهُمَّ أَغِثْنَا، اللَّهُمَّ أَغِثْنَا، اللَّهُمَّ أَغِثْنَا**». [متفق عليه]

أمثال العرب

(**لَيْسَ هَذَا بِعُشِّكِ فَادْرُجى**)

أي ليس هذا من الأمر الذي لك فيه حق فَدَعِيه يُقَال: دَرَجَ أي مَشَى ومضى يضرب لمن يَرْفَعُ نفسَه فوق قدره.

★★★



هَمَسَات البَكُور

تدبر آية

﴿يَهْدِى اللَّـهُ لِنُورِهِ مَن يَشَاءُ﴾، تأمل، كم حرم هذا النور أناس كثيرون هم أذكى منك؟ وأكثر اطلاعا منك؟ وأقوى منك؟ وأغنى منك؟ فاثبت على هذا النور، حتى تأتي بفضل الله يوم القيامة مع من ﴿نُورُهُمْ يَسْعَىٰ بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَبِأَيْمَانِهِم﴾، [د. عمر المقبل].

نسمة صُبح

قال احد الصالحي:

يستدل على تقوى الرجل بثلاث: حسن التوكل على الله وحسن الرضا فيما قد نال وحسن الصبر على ما فات.

هَمْسَةٌ للقَوَارِير

أختي المسلمة:

مهما بـدتْ في الـدرب كـل مشقةٍ ... تـفـنـى مـتـاعـبـهـا مـع الـوثـبـاتِ

ولـسـوف تبلى ثـم لا يبقى سوى ... طـيـبُ الــمـآلِ ووافـــرُ الـلـذات

ردد

دعاء الاستسقاء:

«اللَّهُمَّ أَسْقِنَا غَيْثًا مُغِيثًا مَرِيئًا مَرِيعًا، نَافِعًا، غَيْرَ ضَارٍّ، عَاجِلاً غَيْرَ آجِلٍ»

[رواه أبو داود].

أمثال العرب

(لاقَيْتُ أَخْيَلَا)

قَال ابن الأعرابى: الأخيل الشِّقِرّاقُ ويتطيرون منه للطمه، ويسمونه: مقطع الظهور يُقَال: إذا وَقَعَ على بعير وإن كان سالمـًا يئسوا منه، وإذا لَقَى المسافرُ الأخيل تطير، وأيقن بالعقر، وإن لم يكن موت في الظهر قَال الفرزدق:

إذا قَـطَـنَـا بَـلَّـغْـتـنِـيـهِ ابـنَ مُـــدْرِكٍ فَـلَا قَيْتِ مِـنْ طَيْرِ العَرَاقِيبِ أَخْيَلَا

وكل طائر تتطير منه الإبل فهو طير العراقيب، وهذه لفظة يتكلم بها عند الدعاء على المسافر.



هَمَسَات البَكُور

تدبر آية

من أمر السنة على نفسه قولا وفعلا نطق بالحكمة، ومن أمر الهوى على نفسه، نطق بالبدعة، قال تعالى:

﴿وَإِن تُطِيعُوهُ تَهْتَدُوا﴾ [أبو عثمان الهروي/ مجموع الفتاوى].

نسمة صُبح

قال الحسن: من علامة إعراض الله عن العبد أن يجعل شغله فيما لا يعنيه.

هَمْسَةٌ للقَوَارِير

أختي المسلمة:

الجزاء من جنس العمل والحجاب الساتر ستر للمرأة في الدنيا وفي الآخرة.

ردد

دعاء الاستسقاء:

«اللَّهُمَّ اسْقِ عِبَادَكَ وَبَهِيمَتَكَ وَانْشُرْ رَحْمَتَكَ وَأَحْيِ بَلَدَكَ الْمَيِّتَ». [رواه ابو داود].





أمثال العرب

(لَمْ يَفُتْ مَنْ لَمْ يَمُتْ)

هذا من كلام أكثم بن صيفي، يقول: مَنْ مات فهو الفائت حقيقة.

★★★

هَمَسَات البَكُور

تدبر آية

﴿وَمَا أَرْسَلْنَا قَبْلَكَ مِنَ الْمُرْسَلِينَ إِلا إِنَّهُمْ لَيَأْكُلُونَ الطَّعَامَ وَيَمْشُونَ فِي الأَسْوَاقِ وَجَعَلْنَا بَعْضَكُمْ لِبَعْضٍ فِتْنَةً أَتَصْبِرُونَ وَكَانَ رَبُّكَ بَصِيرًا﴾ [الفرقان: ٢٠]، هذا يدل على فضل هداية الخلق بالعلم ويبين شرف العالم على الزاهد المنقطع فالنبي صلى الله عليه وسلم كالطبيب والطبيب يكون عند المرضى فلو انقطع عنهم هلك. [ابن هبيرة: ذيل طبقات الحنابلة: ١-٢٣٩].

نسمة صُبح

قال أبن القيم رَحِمَهُ ٱللَّهُ: إذا تأملت السبعة الذين يظلهم الله عَزَّوَجَلَّ بظل عرشه يوم لا ظل إلا ظله لوجدت إنما نالوا ذلك الظل بمخالفة الهوى.

هَمْسَةٌ للقَوَارِير

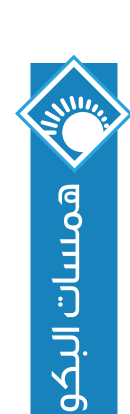
أختي المسلمة:

الحجاب الساتر المحتشم لم يكن يومـًا ما عائقـًا أمام الاهتمام بمظهرك وأناقتك بل اهتمي بأناقتك وجمالك وفق إطار ما أباحه لك الشرع.

ردد

الدعاء عند هيجان الريح:

عنْ عَائِشَةَ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ: كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى ٱللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إذا عَصِفَتِ الرِّيح قالَ: «**اللَّهُمَّ إِني أَسْأَلُكَ خَيْرَهَا وَخَيْرِ مَا فِيهَا، وخَيْر ما أرسِلَتْ بِهِ وَأَعُوذُ بك مِنْ شَرِّها، وَشَرِّ ما فِيها، وَشَرِّ ما أُرسِلَت بِهِ**» [رواه مسلم].



أمثال العرب

(لَوْ كان دَرْأً لَمْ تَئِلْ)

قَال يونس: لو كان الأمر كما قلت لم تَنْجُ، ولكنه دون ما قلت. الدَّرْء: الدفع، وكل ما يحتاج إلى دفعه يسمى درأ، ومنه: دَرْء الأعادى أي شرهم. يضرب لمن يُهتَّم في قوم.

★★★

هَمَسَاتُ البُكُور

تدبر آية

استنبط بعض العلماء من قوله تعالى: ﴿أَصْحَابُ الْجَنَّةِ يَوْمَئِذٍ خَيْرٌ مُسْتَقَرًّا وَأَحْسَنُ مَقِيلًا﴾ [الفرقان].

أن حساب أهل الجنة يسير، وأنه ينتهي في نصف نهار، ووجه ذلك أن قوله: ﴿مَقِيلًا﴾ أي مكان القيلولة وهي الاستراحة في نصف النهار. [الشنقيطي- أضواء البيان: ٥ / ٢٧٨].

نسمة صُبح

قال عبدالله بن الحارث رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: ما رأيت أحداً أكثر تبسُماً من رسول الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ.

هَمْسَةٌ للقَوَارِير

بيـد العفـاف أصـون عـز حجابـي وبعصمتـي أعلـو علـى أترابـي

ردد

الدعاء عند سماع الرعد:

كان عبدالله بن الزبير رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا إذا سمع الرعد ترك الحديث وقال: «**سُبْحَانَ الَّذِي يُسَبِّحُ الرَّعْدُ بِحَمْدِهِ وَالْمَلَائِكَةُ مِنْ خِيفَتِهِ**». [إسناد صحيح الكلم الطيب تحقيق الألباني ص: ١٥٦].





أمثال العرب

(لَيْسَ بأوَّل مَنْ غَرَّهُ السَّرَاب)

قَالوا: أصله أن رجلًا رأى سَرَابا فظنه ماء، فلم يتزود الماء، فكانت فيه هلَكَتُه، فضرب به المثل.



هَمَسَات البُكُور

تدبر آية

هناك طوائف كبيرة وأعداد عظيمة ممن ينتسب إلى الإسلام حرمت من القيام بحق القرآن العظيم وما جاء عن الرسول ﷺ وأخشى أن ينطبق على كثير منهم قوله تعالى: ﴿وَقَالَ الرَّسُولُ يَا رَبِّ إِنَّ قَوْمِى اتَّخَذُوا هَذَا الْقُرْآنَ مَهْجُورًا﴾ [الفرقان: ٣٠]، [ابن باز / مجموع فتاواه: ٢ / ١٣٣].

نسمة صُبح

هذه هي الدنيا

تَموتُ الأُسـدُ في الغاباتِ جوعًا ... وَلَحمُ الضأنِ تَأكُلُهُ الكِلابُ

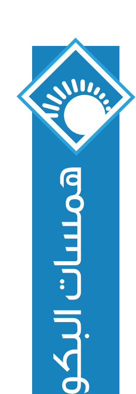
وَعَبدٌ قَد يَنامُ عَلى حَريرٍ ... وَذو نَسَبٍ مَفارِشُهُ التُرابُ

[الإمام الشافعي].

هَمْسَةٌ للقَوارِير

أختي المسلمة:

التشريع في الإسلام لا يصدر إلا عن القرآن والسنة، وقد وردت آيات وجوب الحجاب في القرآن الكريم بوضوح لا يرقى إليه شك أو تحريف المبطلين.



ردد

الدعاء عند نزول المطر:

«اللَّهُمَّ صَيِّبًا نَافِعًا» [رواه البخاري].

أمثال العرب

(اللَّيلُ أَعْوَرُ)

قَالوا: إنما قيل ذلك لأنه لا يُبْصَر فيه كما قَالوا نهار مُبْصَر يُبْصَر فيه.

★★★

هَمَسَات البَكُور

تدبر آية

﴿وَكَانَ الْكَافِرُ عَلَى رَبِّهِ ظَهِيرًا﴾ [الفرقان: ٥٥]، هذا من ألطف خطاب القرآن وأشرف معانيه، فالمؤمن دائمًا مع الله على نفسه وهواه وشيطانه وعدو ربه، وهذا معنى كونه من حزب الله وجنده وأوليائه والكافر مع شيطانه ونفسه، وهواه على ربه، وعبارات السلف على هذا تدور. [ابن القيم / الفوائد ص: ٨٠].

نسمة صُبح

يقول بعض السلف: - ما انتهك المرء من أخيه حرمةً أعظم من أن يساعده على معصية ثم يهوّنها عليه.

هَمْسَةٌ للقَوَارِير

أختي المسلمة:

الحجاب عبادة سامية لا تخضع لأهواء البشر وأرآئهم واختياراتهم لأن الذي شرعها هو الخالق الحكيم فلقد حفت الجنة بالمكاره وحفت النار بالشهوات.

ردد

الدعاء بعد نزول المطر:

«مُطِرْنَا بِفَضْلِ اللهِ ورَحْمَتِهِ» [متفق عليه].





أمثال العرب

(اللّيل وَأَهْضَامَ الوَادِى)

الهضم: ما اطمأن من الأرض. يضرب في التحذير من الأمرين كلاهما مَخُوف. وأصلُه أن يسير الرجلُ ليلا في بطون الأودية، ولعل هناك ملا يؤمن اغتيله وهولا يدرى، وينصبان على إضمار فعل، أي: أحَذِّرُكَ الليل وأهضام ويجوز الرفع على تقدير: الليلُ وأهضَام الوادى محذوران.

★★★

هَمَسَات البَكُور

تدبر آية

﴿وَالَّذِينَ لا يَشْهَدُونَ الزُّورَ﴾ [الفرقان: ٧٢]، كثيرون يحملون معنى هذه الآية على الشهادة بالزور فقط وهذا فهم قاصر فالمعنى أعم من ذلك وأعظم، فكل منكر زور فمن علم به ولم ينكره بلا عذر فقد افتقد صفة عظيمة من صفات «عباد الرحمن» وكفى بذلك خسرانًا مبينًا. [أ.د ناصر العمر].

نسمة صُبح

قال ابن القيم: سمعت شيخ الإسلام ابن تيمية يقول: إن في الدنيا جنة من لم يدخلها لم يدخل جنة الآخرة.

هَمْسَةٌ للقَوَارِير

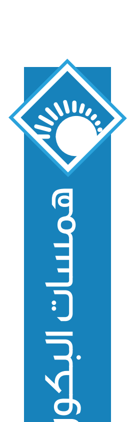
أختي المسلمة:

لقد أمر الله بالحجاب أفضل نساء الدنيا زوجات نبينا ﷺ فكان الأحرى أن تلتزم به من دونهن من نساء المؤمنين.

ردد

دعاء اذا كثر المطر:

وخيف منه الضرر «**اللَّهُمَّ حَوَالَيْنَا وَلَا عَلَيْنَا اللَّهُمَّ عَلَى الْآكَامِ وَالظِّرَابِ وَبُطُونِ الْأَوْدِيَةِ وَمَنَابِتِ الشَّجَرِ**». [متفق عليه]



أمثال العرب

(لَيْسَ الخَبرُ كالمُعَايَنَةِ)

قَال المفضل: يروى أن رسول الله ﷺ أولُ مَنْ قَاله وكذلك قوله: «مات حَتْفَ أنفِهِ» و«يا خَيْلَ الله ارْكَبِي».

★★★

هَمَسَات البُكُور

تدبر آية

﴿وَالَّذِينَ إِذَا ذُكِّرُوا بِآيَاتِ رَبِّهِمْ لَمْ يَخِرُّوا عَلَيْهَا صُمًّا وَعُمْيَانًا﴾ [الفرقان: ٧٣]، قال ابن العربي: قال علماؤنا: يعني الذين إذا قرؤوا القرآن بقلوبهم قراءة فهم وتثبيت، ولم ينثروه نثر الدقل فإن المرور عليه بغير فهم ولا تثبيت صمم وعمى عن معاينة وعيده ووعده. [أحكام القرآن لابن العربي: ٦ / ١٧٦].

نسمة صُبح

قال الإمام بن باز رَحِمَهُ اللَّهُ: عليك أن تحسن ظنك بربك إذا كنت صادقا في توبتك نادما على ما عملت مقلعا منه عازما ألا تعود فيه والله يقول في الحديث القدسي: «**أَنَا عِنْدَ ظَنِّ عَبْدِي بِي**».

هَمْسَةٌ للقَوَارِير

أختي المسلمة:

الحجاب اليوم هو عين حرية المرأة لتعرف من هي، ما غايتها، وماهية العلاقة التي ترتضيها مع خالقها.

ردد

الدعاء عند رؤية الهلال:

عَنْ طَلْحَةَ بنِ عُبَيدِ اللهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كانَ إِذا رَأَى الهِلالَ قَالَ: «**اللَّهُمَّ أَهِلَّهُ علَيْنَا بِالأَمْنِ والإِيمَانِ وَالسَّلامَةِ والإِسْلامِ رَبِّي وَرَبُّكَ الله، هِلالُ رُشْدٍ وخَيْرٍ**» رواه [الترمذي].





أمثال العرب

(لِكُلِّ صَبَاحٍ صَبُوحٌ)

أي كلَّ يومٍ يأتي بما ينتظر فيه.

هَمَسَات البَكُور

تدبر آية

تأمل وجه إشارة القرآن إلى طلب علو الهمة في دعاء عباد الرحمن أواخر سورة الفرقان ﴿وَاجْعَلْنَا لِلْمُتَّقِينَ إِمَامًا﴾ [الفرقان: ٧٤]، ثم تأمل كيف مدح الناطق بهذا الدعاء! فكيف بمن بذل الجهد في طلبه؟ ثم إن مدح الداعي بذلك دليل على جواز وقوعه جعلنا الله تعالى أئمة للمتقين. [د. محمد العواجي].

نسمة صُبح

قال ابن تيمية رَحِمَهُ ٱللَّهُ: لو كان كلما اختلف مسلمان في شيء تهاجرا لم يبق بين المسلمين عصمة ولا أخوة!

هَمْسَةٌ للقَوَارِير

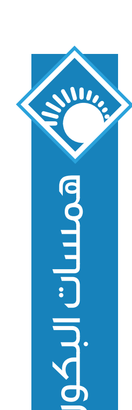
أختي المسلمة:

اللؤلؤة المكنونة: صفعت دعاة التحرر بتمسكها والتزامها بحجابها! عضت على حيائها وعفافها بالنواجذ فهي قلعة شامخة أمام طوفان التبرج وبهرجته.

ردد

دعاء المدعو او الضيف لصاحب الطعام:

عَنْ أَنسٍ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ، أَنَّ النبيَّ صَلَّى ٱللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ جاءَ إِلَى سَعْدِ بْنِ عُبادَةَ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ، فَجاءَ بِخُبْزٍ وَزَيْتٍ، فَأَكَلَ ثُمَّ قالَ النبيُّ صَلَّى ٱللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «**أَفْطَرَ عِندكُمْ الصَّائمونَ، وأَكَلَ طَعَامَكُمُ الأَبْرَارُ وَصَلَّتْ عَلَيْكُمُ المَلائِكَةُ**». [أبو داود].





أمثال العرب

(لَمْ أَرَ كالْيَومِ في الحَرِيمةِ)

أصلُ هذا أن رجلا انتهى إلى أسد في وَهْدَة فظن أنه وَعِل، فرمى بنفسه عليه، ففزع الأسد فَنَفَضَه ورمى به وفر هاربـًا، وكان مع الرجل ابنُ عم له لما نظر إلى الأسد عَرَفه، فَقَال الذي رمى بنفسه عليه: لم أر كاليوم في الحريمة، وهى الحِرْمَان، فَقَال ابنُ عمه: **(لم أر كاليوم واقيةً)** أي وقَاية. يضرب لمن فاته ملا خير له فيه فهو يَنْدَم عليه.



هَمَسَات البَكُور

تدبر آية

في سورة الشعراء آية (٥٢) قال تعالى في قصة أصحاب موسى: ﴿أَنْ أَسْرِ بِعِبَادِى﴾ فسماهم بالاسم الشريف: عبادي فلما ضعف توكلهم ولم يستشعروا كفاية الله، سلبهم هذا الوصف الشريف فقال عنهم في آية (٦١): ﴿قَالَ أَصْحَابُ مُوسَى إِنَّا لَمُدْرَكُونَ﴾ [د. محمد بن عبدالله القحطاني].

نسمة صُبح

الضرب في الأرض:

سأضرب في طول البلاد وعرضها ... أنال مرادي أو أموت غريبا

فإن تلفت نفسي فلله درها ... وإن سلمت كان الرجوع قريبا

[الإمام الشافعي رَحِمَهُ ٱللَّهُ].



هَمْسَةٌ للقَوَارِير

أختي المسلمة:

الحجاب عون للمرأة على تنفيذ أمر ربها حيث نهاها عن إبداء زينتها إلا لبعلها أو محارمها فقال: ﴿وَلَا يُبْدِينَ زِينَتَهُنَّ إِلَّا لِبُعُولَتِهِنَّ﴾.

ردد

دعاء ليلة القدر:

«**اللَّهُمَّ إِنَّكَ عَفُوٌّ تُحِبُّ العفْوَ فاعْفُ عنِّي**». [رواهُ التِرْمذيُّ].

أمثال العرب

(اللّيْلُ يُوَارِي حَضَنًا)

أي يُخْفَى كلَّ شَيء حتى الجبل وحَضَن: جبل معروف.

★★★

هَمَسَات البُكُور

تدبر آية

﴿فَلَمَّا تَرَاءَى الْجَمْعَانِ قَالَ أَصْحَابُ مُوسَى إِنَّا لَمُدْرَكُونَ ۝٦١ قَالَ كَلَّا إِنَّ مَعِيَ رَبِّي سَيَهْدِينِ﴾ [الشعراء: ٦٢]

إنها كلمات الواثق بنصر ربه قال: (مَعِيَ) ولم يذكر قومه معه، بينما قال نبينا ﷺ: «**إن الله معنا**» بضمير الجمع ولم يكن معه إلا أبو بكر رضي الله عنه أليس ذلك يوحي بأن أبا بكر يعدل أمة؟. [د. عويض العطوي].

نسمة صُبح

إذا نطق السفيه فلا تجبه	فخير من إجابته السكوت
فإن كلمته فرّجت عنه	وإن خليته كمداً يموت

[الإمام الشافعي]

هَمْسَةٌ للقَوارِير

أختي المسلمة:

إن المرأة في تبرجها وسفورها إنما تفقد من حيائها وتتبذل من أخلاقها بمقدار وكيفية ما ينكشف من جسمها فيما يشبه النزيف والجرح.

ردد

الدعاء عند الذبح والنحر:

يقول الرجل عند الذبح: «**بِسْمِ اللهِ وَاللهُ أَكْبَرُ اللَّهُمَّ مِنْكَ وَإِلَيْكَ فَتَقَبَّلْ مِنِّي**». [رواه مسلم، والزيادة للبيهقي].

أمثال العرب

(لَيْتَ حَظِّي منَ العُشْبِ خُوصُهُ)

الخوصُ: ورق النخل والدوم والخزم والنارجيل وما أشبه ذلك مما نباتُه نباتُ النخلة يضرب لمن يَعِدُك الكثيرَ ولا يعجل القليل.

★★★

هَمَسَات البُكُور

تدبر آية

«**وَالَّذِي أَطْمَعُ أَنْ يَغْفِرَ لِي خَطِيئَتِي يَوْمَ الدِّينِ**» [الشعراء: ٨٢]، فإذا كان الخليل طامعاً في غفران خطيئته غير جازم بها على ربه فمن بعده من المؤمنين أحرى أن يكونوا أشد خوفاً من خطاياهم.

نسمة صُبح

يقول ابن الجوزي: (من سرح لسانه في غيبة المسلمين أمسك الله لسانه عن الشهادة عند الموت) سؤال: هل تستحق الغيبة كل هذه التضحيات؟

هَمْسَةٌ للقَوارِير

عاملن خدمكن بلطف بعض النساء قليلة الرحمة تجدها تذهب للزيارة من بعد المغرب وتجعل السائق ينتظر حتى تخرج آخر الليل!





ردد

دعاء الاستخارة:

عن جابرٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قال: كانَ رسولُ الله ﷺ يُعَلِّمُنا الاسْتِخَارَةَ في الأُمُور كُلِّهَا كالسُّورَةِ منَ القُرْآنِ يَقُولُ: «**إذا هَمَّ أَحَدُكُمْ بالأمر، فَليَركعْ رَكعتَيْنِ مِنْ غَيْرِ الفريضَةِ ثم ليقُلْ: اللَّهُم إني أَسْتَخِيرُكَ بعِلْمِكَ وأستقدِرُكَ بقُدْرِتك وأسألُكَ مِنْ فضْلِكَ العَظِيم فإنَّكَ تَقْدِرُ ولا أَقْدِرُ وتعْلَمُ ولا أَعْلَمُ وَأَنتَ علَّامُ الغُيُوبِ. اللَّهُمَّ إنْ كنْتَ تعْلَمُ أَنَّ هذا الأمرَ خَيْرٌ لي في دِيني وَمَعَاشي وَعَاقِبَةِ أَمْرِي**» أَوْ قالَ: «**عَاجِلِ أَمْرِي وَآجِله، فاقْدُرْهُ لي وَيَسِّرْهُ لي، ثمَّ بَارِكْ لي فِيهِ، وَإِن كُنْتَ تعلْمُ أَنَّ هذَا الأَمْرَ شرٌّ لي في دِيني وَمَعاشي وَعَاقبةِ أَمرِي**» أوقال: «**عَاجِل أمري وآجِلِهِ، فاصْرِفهُ عَني، وَاصْرفني عَنهُ، وَاقدُرْ لي الخَيْرَ حَيْثُ كانَ ثُمَّ رَضِّني بِهِ**» قال: «**ويسمِّي حاجته**». [رواه البخاري].

أمثال العرب

(لَتجِدُني بِقَرْنِ الكَلَا)

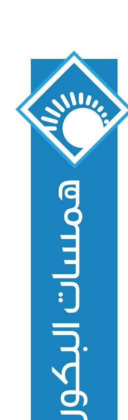
قَرْنُ الكلأ: منتهى الراعية وعظمها أي حيثما طلبتني وجدتني.



هَمَسَات البَكُور

تدبر آية

﴿وَاجْعَل لِّي لِسَانَ صِدْقٍ فِي الْآخِرِينَ﴾ [الشعراء: ٨٤]، قال الإمام مالك رَحِمَهُ اللهُ: لا بأس أن يحب الرجل أن يثنى عليه صالحاً ويُرى في عمل الصالحين إذا قصد به وجه الله ولم يراء به، وهو الثناء الصالح، وقد قال الله ﴿وَأَلْقَيْتُ عَلَيْكَ مَحَبَّةً مِّنِّي﴾ [طه: ٣٩]، [أحكام القرآن لابن العربي: ٦/ ١٧٩].



نسمة صُبح

العبد ينبغي أن يعلم أن خزائن الله لا تُحصى وفضله تبارك وتعالى لا يُعد فليفزع إلى الله جل وعلا العبد وليظهر ذلته وفقره ومسكنته إلى الله. [المغامسي].

هَمْسَةٌ للقَوَارِير

أختي المسلمة:

ذلك التعب الذي تواجهينه في البحث عن لباس محتشم وأنيق وكأنك تبحثين عن إبرة في قش صدقيني لن يذهب عند الله سُدى.

ردد

الدعاء للمتزوج:

عنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قال: كَانَ ابْنٌ لأبي طلْحةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ يَشْتكي فخرج أبُو طَلْحة، فَقُبِضَ الصَّبِيُّ فَلَمَّا رَجعَ أَبُو طَلْحةَ قال: ما فَعَلَ ابنِي؟ قَالَت أُمُّ سُلَيم وَهِيَ أُمُّ الصَّبيِّ: هو أَسْكَنُ مَا كَانَ، فَقَرَّبَتْ إِلَيْهِ الْعَشَاءَ فَتَعَشَّى، ثُمَّ أَصَابَ مِنْهَا، فَلَمَّا فرغَ قَالَتْ: وارُوا الصَّبيَّ، فَلَمَّا أَصْبحَ أَبُوطَلْحَة أَتَى رسولَ الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَخْبرهُ فَقَالَ: «**أَعرَّسْتُمُ اللَّيْلَةَ؟**» قَالَ: نَعَمْ، قال: «**اللَّهمَّ بارِكْ لَهُما**» فَولَدتْ غُلاماً فقَالَ لِي أَبُو طَلْحَةَ: احْمِلْهُ حتَّى تَأْتِيَ بِهِ النبيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وبَعثَ مَعهُ بتمْرَات فقال: «**أَمعهُ شْيءٌ؟**» قال: نعمْ تَمراتٌ فَأَخَذَهَا النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَمضَغَهَا ثُمَّ أَخذَهَا مِنْ فِيهِ فَجعَلَهَا في فِي الصَّبيِّ ثُمَّ حَنَّكَه وسمَّاهُ «**عبدَ اللهِ**». [متفقٌ عليه].

أمثال العرب

(لَطَمَهُ لَطمَ المُنْتَقِشِ)

إذا لَطَمه لَطْمـاً متتابعا، وذلك أن البعير إذا شاكَتْه الشَّوْكَةُ لا يزال يضرب يده على الأرض يرومُ انتقاشَهَا.

★★★



هَمَسَات البَكُور

تدبر آية

﴿إِلا مَنْ أَتَى اللَّهَ بِقَلْبٍ سَلِيمٍ﴾ [الشعراء: ٨٩]، ولا يكون القلب سليما إذا كان حقوداً، حسوداً، معجباً متكبراً، وقد شرط النبي صلى الله عليه وسلم في المؤمن أن يحب لأخيه مايحب لنفسه والله الموفق برحمته.

[ابن العربي / أحكام القرآن: ٦/ ١٨١].

نسمة صُبح

قال ابن حزم: روينا عن سبعة عشر رجلًا من الصحابة والتابعين، وابن المبارك وابن حنبل وإسحاق: من ترك صلاة عامداً ذاكراً حتى يخرج وقتها فإنه كافر.

هَمْسَةٌ للقَوَارِير

أختي العفيفة: يجب أن تتحطم أمواج الموضة ورياح الأزياء المتبرجة على صخرة إيمانك الراسخ وقناعتك التامة بحجابك الشرعي الساتر.

ردد

دعاء الزوج في ليلة الزفاف «**إِذَا تَزَوَّجَ أَحَدُكُمُ امْرَأَةً أَوِ اشْتَرَى خَادِمًا، فَلْيَقُلْ: اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ خَيْرَهَا وَخَيْرَ مَا جَبَلْتَهَا عَلَيْهِ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّهَا وَمِنْ شَرِّ مَا جَبَلْتَهَا عَلَيْهِ، وَإِذَا اشْتَرَى بَعِيرًا فَلْيَأْخُذْ بِذِرْوَةِ سَنَامِهِ وَلْيَقُلْ مِثْلَ ذَلِكَ**» [رواه ابو داود].

أمثال العرب

(أَلْقَتْ مَرَاسِيَهَا بِذِى رَمْرَامِ)

أي سكَنَت الإبل واستقرَّت وقَرَّت عيونُهَا بالكلأ والمَرتَع.والرَّمْرَام ضربٌ من الشجر وحشيش الربيع.

يضرب لمن اطمأن وقَرَّتْ عينُه بعيشه.

هَمَسَات البَكُور

تدبر آية

تدبر في سر الجمع والإفراد في الآية التالية: ﴿فَمَا لَنَا مِنْ شَافِعِينَ ۝١٠٠ وَلَا صَدِيقٍ حَمِيمٍ﴾ [الشعراء].

وإنما جمع الشافع لكثرة الشافعين ووحد الصديق لقلته أي في العادة.

[الزمخشري / الكشاف: ٥ / ٢٢].

نسمة صُبح

الواجب على المسلمين تصحيح الإسلام وتحقيق ما يدينون به من التوحيد والإخلاص لربهم ﷻ والابتعاد عن المعاصي والمحرمات كي ينصرهم ويخذل من عاداهم. [ابن جبرين].

هَمْسَةٌ للقَوَارِير

عـليـكَ بـبـر الـوالـديـن كليهما	وبـر ذوي الـقـربـى وبـر الأبـاعـدِ
مـا في الأسـى مـن تفـتت الكبـدِ	مــثـلُ أســى والــدٍ عـلـى ولـدِ
كـم بـطـلٍ عـــاشَ وهـــو ذو صيدٍ	فــرده الـشـكـلُ غـيـرَ ذي صَـيَـدِ

[علي خليل مطران]

ردد

دعاء الوطر:

(يقال قبل جماع الرجل لزوجته)، عن ابن عبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا عن النَّبِيِّ ﷺ قال: **«لو أَنَّ أَحَدكُمْ إِذا أَتَى أَهلَهُ قالَ: بِسْمِ اللهِ اللَّهُمَّ جَنِّبْنَا الشَّيطَانَ وَجنِّبِ الشَّيطانَ ما رزَقْتَنَا، فَقُضِي بينْهُما ولَدٌ، لم يضُرَّهُ»** [متفقٌ عليه].



أمثال العرب

(لَيْسَ فِي جَفِيْرِهِ غَيْر زَنْدَيْنِ)

يضرب لمن ليس عنده خير، وهذا قريب من قولهم«زندان في مرقعة» يضرب للرجل المحتقر.

★★★

هَمَسَات البَكُور

تدبر آية

من كذب برسول واحد فهو مُكَذِّب بجميع الرسل، ولذا قال تعالى: ﴿كَذَّبَتْ قَوْمُ نُوحٍ الْمُرْسَلِينَ﴾ [الشعراء]، مع أنهم لم يأتهم إلا رسول، واحد ولكن كانوا مكذبين بجنس الرسل ولم يكن تكذيبهم بالواحد بخصوصه. [ابن تيمية-مجموع الفتاوى: ٩/ ٢٣٨].

نسمة صُبح

قال أبو الدرداء رَضِيَ اللهُ عَنْهُ: نعم صومعة الرجل بيته يكف سمعه وبصره ودينه وعرضه،وإياكم والجلوس فى الأسواق فإنها تلغى وتلهى.

هَمْسَةٌ للقَوَارِير

أختي المسلمة:

إن امرأة شرفها الله بالإسلام ورفع قدرها بالإيمان وحدد لها صفة لباسها وسياج زينتها يجب إلا تتنازل عن ذلك أو ترفضه بحجة الحرية والعصرية.

ردد

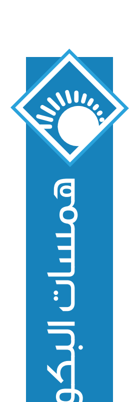
وَعَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهَا: أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ كَانَ يُؤْتَى بِالصِّبْيَانِ فَيُبَرِّكُ عَلَيْهِمْ، وَيُحَنِّكُهُمْ. [رَوَاهُ مُسْلِمٌ].

أمثال العرب

(لتَجِدَنَّ نَبَطَهُ قَرِيبًا)

النَّبْط: الماء الظاهر من الأرض. يضرب لمن يؤخذ ما عنده سَهْلًا عَفْواً

★★★



هَمَسَات البكُور

تدبر آية

ومن ثمرات تدبر المشتركين: نزل القرآن على أعظم عضو في الجسم (القلب) ليستنهض بقية الجوارح للتدبروالعمل قال تعالى: ﴿نَزَلَ بِهِ الرُّوحُ الْأَمِينُ ۝١٩٣ عَلَى قَلْبِكَ لِتَكُونَ مِنَ الْمُنْذِرِينَ﴾ [الشعراء: ١٩٣، ١٩٤] فمن لم يحضر قلبه عند التلاوة أو السماع فلن ينتفع بالقرآن حقا: ﴿إِنَّ فِي ذَلِكَ لَذِكْرَى لِمَنْ كَانَ لَهُ قَلْبٌ﴾ [ق: ٣٧].

نسمة صُبح

أوصى الإمامُ مالك الإمامَ الشافعي فقال: إني أرى الله قد ألقى على قلبك نوراً، فلا تطفئه بظلمة المعصية.

هَمْسَةٌ للقَوَارِير

أختي المسلمة:

تخيلي بعض الملتزمات في عقلك واسألي نفسك هذا السؤال: ألا أستطيع أن أكون واحدة من هؤلاء؟ كيف نجحن وهنَّ يعشن في المجتمع نفسه؟.

ردد

أدعية الرقية:

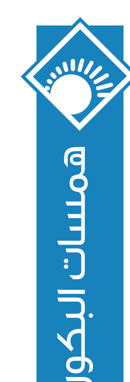
كان النبيَّ ﷺ يُعَوِّذُ بَعْضَ أَهْلِهِ يَمْسَحُ بيدِهِ اليُمْنى ويقولُ: «**اللَّهُمَّ ربَّ النَّاسِ أَذْهِبِ الْبَأسَ واشْفِ، أَنْتَ الشَّافي لا شِفَاءَ إِلَّا شِفَاؤُكَ، شِفاءً لا يُغَادِرُ سقَمًا**» متفقٌ عليه.

أمثال العرب

(**التَقَتْ حَلْقَتَا البِطَانِ**)

يقولون: البِطَان للقَتب الحِزَام الذي يُجْعَل تحت بطن البعير، وفيه حلقتان فإذا التَقَتَا فقد بلغ الشَّدُّ غايتَه.

يضرب في الحادثة إذا بلغت النهاية.





هَمَسَات البَكُور

تدبر آية

﴿وَسَيَعْلَمُ الَّذِينَ ظَلَمُوا أَيَّ مُنْقَلَبٍ يَنْقَلِبُونَ﴾ [الشعراء: ٢٢٧]، ختم السورة بآية ناطقة بما لا شيء اهيب منه وأهول، ولا أنكى لقلوب المتأملين ولا أصدع لأكباد المتدبرين وذلك قوله: ﴿وَسَيَعْلَمُ﴾ وما فيه من الوعيد البليغ، وقوله: ﴿الَّذِينَ ظَلَمُوا﴾ وإطلاقه، وقوله ﴿أَيَّ مُنْقَلَبٍ يَنْقَلِبُونَ﴾ وإبهامه وكان السلف الصالح يتواعظون بها. [الزمخشري / الكشاف: ٣ / ٣٥٠].

نسمة صُبح

قال ابن القيم في مدارج السالكين: «فكل نقص وبلاء وشر في الدنيا والآخرة سببه الذنوب ومخالفة أوامر الرب، فليس في العالم شر قط إلا الذنوب وموجباتها».

هَمْسَةٌ للقَوَارِير

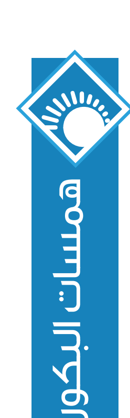
أختي المسلمة:

الحجاب الشرعي على نفوس الصالحات أبرد من الثلج وألذ من العسل فالحجاب كالصدفة تحجب اللؤلؤة المكنونة؛ فوراء الحجاب السمو والاستقرار.

ردد

أدعية الرقية:

عن أَنسٍ رضي الله عنه أنه قال لِثابتٍ رحمه الله: أَلا أَرْقِيكَ بِرُقْيَةِ رسولِ الله ﷺ؟ قال: بَلى. قال: «**اللَّهُمَّ رَبَّ النَّاسِ، مُذْهِبَ البَأْسِ اشْفِ أَنتَ الشَّافي، لا شافي إِلَّا أَنْتَ شِفاءً لا يُغادِرُ سَقَمًا**». [رواه البخاري].



أمثال العرب

(لَيْسَ الهَنْءُ بِالدَّسِّ)

الهَنَاء: القطران، الهَنْءُ: طَلْيُ البعير بالهَنَاء وهو أن يَهْنَأ الجسدَ كله، والدسُّ: أن يطلى المَغَابِن والأرفاغ.

يضرب فيمن يُقَصِّر في الطلب، ولا يبالغ.

★★★

هَمَسَات البُكُور

تدبر آية

إذا تأملت قوله تعالى: ﴿وَلَقَدْ آتَيْنَا دَاوُدَ وَسُلَيْمَانَ عِلْمًا وَقَالا الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِى فَضَّلَنَا عَلَى كَثِيرٍ مِنْ عِبَادِهِ الْمُؤْمِنِينَ﴾ [النمل: ١٥]، بدا لك فضل العلم على كثير من نعم الحياة قال السبكي: «فإن الله آتى داوود وسليمان من نعم الدنيا والآخرة ما لا ينحصر ولم يذكر من ذلك في صدر الآية إلا العلم ليبين أنه الأصل في النعم كلها» أ.هـ، فيا من أنعم الله عليه بسلوك سبيل العلم لا زلت تفضل بعلمك أقواما فاشكر الله على ذلك وقل كما قالا: ﴿الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِى فَضَّلَنَا﴾. [إبراهيم الأزرق].

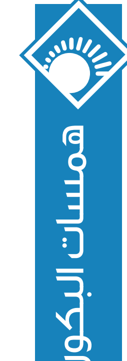
نسمة صُبح

قال ابن المبارك: سمعت مالك يقول: لا يصلح الرجل حتى يترك ما لا يعنيه، فإذا كان كذلك أوشك أن يفتح الله في قلبه. [ترتيب المدارك: ٢/ ٦٤].

هَمْسَةٌ للقَوَارِير

أختي المسلمة:

المرأة التي تعصي ربها يسهل عليها أن تعصي زوجها، كيف تطيع زوجها وقد نكثت عهد ربها؟





ردد

أدعية الرقية:

عن أَبي سعيد الخُدْرِيِّ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ أَن جِبْرِيلَ أَتَى النَّبِيَّ ﷺ فقال: يَا مُحَمدُ اشْتَكَيْتَ؟ قال: «نَعَمْ» قال: «**بِسْمِ اللهِ أَرْقِيك، مِنْ كُلِّ شَيْءٍ يُؤْذِيك مِنْ شَرِّ كُلِّ نَفْسٍ أَوْعيْنِ حَاسِدٍ اللهُ يشْفِيك بِسْمِ اللهِ أَرْقِيكَ**». [رواه مسلم].

أمثال العرب

(لَقَدْ كُنْتُ وَمَا يُقَادُ بِي البَعِير)

يضربه المُسِّنُ حين يعجز عن تسيير المركوب. وأولُ من قَاله سَعد بن زيد مَنَاةَ، وهو الفِزْرُ وكانت تحته امرَأة من بني تغلب، فولدت له – فيما يزعم الناس صَعْصَعة أبا عامر وولدت له هُبَيْرة بن سَعْد وكان سعد قد كبر حتى لم يُطِقْ ركوبَ الجمل إلا أن يُقَاد به ولا يملك رأسه، فكان صعصعة يوما يَقُودُه على جمله فَقَال سعد: قد كنتُ لا يُقَاد بى الجمل فأرسلها مَثَلًا، قَال المخبَّلُ:

كَمَا قَالَ سَعْدٌ إذا يَقُودُ بِهِ ابنُهُ ... كَبِرْتُ فَجَنَّبِنِي الأرانِبَ صَعْصَعَا

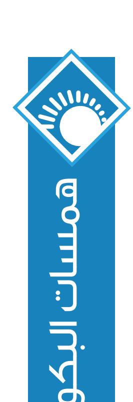
وقد قَال بعض المعمَّرِينَ:

أَصْبَحْتُ لَا أَحْمِلُ السِّلَاحَ وَلَا ... أَمْلِكُ رَأسَ البَعِيرِ إن نَفَرَا

وَالذِّئْبُ أَخْشَاهُ إنْ مَرَرْتُ بِهِ ... وَحْدِى، وأَخْشَى الرِيَاحَ والمَطَرَا

مِنْ بَعْدِ مَا قُوَّةٍ أُصِيب بِهَا ... أَصْبَحَتُ شَيْخًا أُعَالِجُ الكِبَرَا

★★★



هَمَسَات البَكُور

تدبر آية

من بلاغة القرآن: ما فيه من أسلوب الاحتراس إذا خشي ان يفهم من الآية خلاف المقصود ولذلك أمثلة منها: ماحكاه الله عن النملة: ﴿لا يَحْطِمَنَّكُمْ سُلَيْمَانُ وَجُنُودُهُ وَهُمْ لا يَشْعُرُونَ﴾ [النمل: ١٨]، فقوله: ﴿وَهُمْ لا يَشْعُرُونَ﴾ احتراس يبين أن من عدل سليمان وفضله وفضل جنوده أنهم لا يحطمون نملة فما فوقها إلا بألا يشعروا. [الزركشي / البرهان: ٣/ ٦٥].

نسمة صُبح

قال لقمان الحكيم لابنه: احذر واحدة هي أهل للحذر، قال: وماهي؟ قال: إياك أن تُري الناس أنك تخشى الله وقلبك فاجر. العقد الفريد

هَمْسَةٌ للقَوَارِير

أختي المسلمة:

المرأة الحرة درة مكنونة وجوهرة مصونة مخبأة لا يطمع فيها أحد.

ردد

دعاء من احس بوجع في جسده عن أَبي عبد اللهِ عثمانَ بنِ العَاصِ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ أَنه شَكا إِلى رسول الله ﷺ وَجعـًا يجِدُهُ في جَسدِهِ فقال له رسول الله ﷺ: «**ضَعْ يَدَكَ عَلى الذي يَأْلَمُ مِن جَسَدِكَ وَقلْ: بِسمِ اللهِ ثَلاثـًا وَقُلْ سَبْعَ مَرَّاتٍ: أَعُوذُ بِعِزَّةِ اللهِ وَقُدْرَتِهِ مِن شَرِّ مَا أَجِدُ وَأُحاذِرُ**» [رواه مسلم].

أمثال العرب

(التَقَى الثَّرَيَان)

الثَّرَى هو التراب النَّدِى، فإذا جاء المطر الكثير رَسَخَ في الأرض حتى يلتقى نَدَاه والندى الذي يكون في بطن الأرض، فهو التقاء الثَّرَيَيْنِ. يضرب في سرعة الاتفاق بين الرجلين والآمرين. قال ابن الأعرابى: قيل لرجل: لبس فلان فَرْواً بلا قميص: فَقَال الْتَقَى الثريَانِ يريد شَعْر الفَرْو وشَعْر العانة.



هَمَسَات البَكُور

تدبر آية

قد يكون عند أدنى الناس علم ما لا يعلمه إمام زمانه، وقد علم الهدهد أمر ماعلمه نبي المرسلين فاقرأ -إن شئت- قوله تعالى: ﴿أَحَطْتُ بِمَا لَمْ تُحِطْ بِهِ﴾ [النمل: ٢٢]. [ابن القيمم / مدارج السالكين: ٢/ ٥٢، مفتاح دار السعادة: ١/ ١٧٣].

نسمة صُبح

قال أبو حازم رَحِمَهُ اللَّهُ: ينبغي للمؤمن أن يكون أشد حفظاً للسانه منه لموضع قدميه.

هَمْسَةٌ للقَوارِير

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «خَيْرُ النِّسَاءِ امْرَأَةٌ إِذَا نَظَرْتَ إِلَيْهَا سَرَّتْكَ وَإِذَا أَمَرْتَهَا أَطَاعَتْكَ وَإِذَا غِبْتَ عَنْهَا حَفِظَتْكَ فِي مَالِكَ وَنَفْسِهَا».

ردد

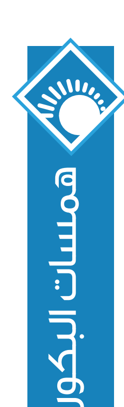
دعاء المريض:

عن أَبي سعيد الخُدْرِيِّ وأَبي هريرة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، أَنهُما شَهِدَا على رسول الله ﷺ أنه قال: **«مَنْ قال: لا إِلهَ إِلَّا اللهُ واللهُ أَكْبَرُ صدَّقَهُ رَبَّهُ، فقال: لا إِله إِلَّا أَنا وأَنا أَكْبَرُ. وَإِذَا قال: لا إِلهَ إِلَّا اللهُ وحْدهُ لا شَرِيكَ لَهُ، قال: يقول: لا إِله إِلا أَنا وحْدِي لا شَرِيك لي. وإِذا قال: لا إِلهَ إِلَّا اللهُ لَهُ المُلْكُ وَلَهُ الحَمْدُ، قال: لا إِلهَ إِلَّا أَنَا ليَ المُلْكُ ولىَ الحَمْدُ. وإِذا قال: لا إِله إِلَّا اللهُ وَلا حَوْلَ ولا قَوَّةِ إِلَّا بِاللهِ، قال لا إِله إِلَّا أَنَا وَلا حَوْلَ ولا قوَّةَ إِلَّا بي» وَكَانَ يقولُ: «مَنْ قالَهَا في مَرَضِهِ ثُمَّ ماتَ لَمْ تَطْعَمْهُ النَّارُ»** [رواه الترمذي].

أمثال العرب

(لِكُلِّ دَاخِلٍ دَهْشَة)

أي حيرة.



هَمَسَات البُكُور

تدبر آية

تأمل قوله تعالى ـ لما جيء بعرش بلقيس لسليمان عليه السلام: ﴿فَلَمَّا رَآهُ مُسْتَقِرًّا عِنْدَهُ﴾ [النمل: ٤٠]، فمع تلك السرعة العظيمة التي حمل بها العرش، إلا أن الله قال: ﴿مُسْتَقِرًّا﴾ وكأنه قد أتى به منذ زمن والمشاهد أن الإنسان إذا أحضر الشيء الكبير بسرعة فلا بد أن تظهر آثار السرعة عليه وعلى الشيء المحضر وهذا ما لم يظهر على عرش بلقيس فتبارك الله القوي العظيم.

ابن عثيمين / سمعها منه. د. عمر المقبل.

نسمة صُبح

قال سفيان الثوري: عليك بالمراقبة ممن لا تخفى عليه خافية، وعليك بالرجاء ممن يملك الوفاء، وعليك بالحذر ممن يملك العقوبة.

هَمْسَةٌ للقَوَارِير

المرأة أملٌ عندما تكون مستقيمة طاهرة عفيفة أصيلة تصارع طوفان الفساد وتبتعد عن الرذيلة وترفض كل ما يعرض عليها من زيف التمدن والحضارة.

ردد

دعاء عيادة المريض عن سعدِ بن أَبي وَقَّاصٍ رضي الله عنه قال: عَادَني رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال:

«اللَّهُمَّ اشْفِ سعْداً، اللَّهُمَّ اشْفِ سَعْداً اللَّهُمْ اشْفِ سَعداً» [رواه مسلم].

أمثال العرب

(لَوْ كنتُ أَنْفُخُ في فَحْم)

الفَحْم الفَحَم لغتان يريد قد علمتُ لو كنت أعمل في فائدة، وقَال: قَدْ قَاتَلُوا لَوْ يَنْفُخُونَ في فَحَمْ والعامة تقول: إنما ينفخ في رَمَاد.





هَمَسَات البَكُور

تدبر آية

لا تجد في القرآن ذكر (المطر) إلا في موضع واحد الانتقام والعذاب بخلاف الغيث الذي يذكره القرآن في الخير والرحمة قال تعالى: ﴿وَأَمْطَرْنَا عَلَيْهِم مَّطَرًا ۖ فَسَاءَ مَطَرُ الْمُنذَرِينَ﴾ [النمل: ٥٨]، في حين قال: ﴿وَهُوَ الَّذِى يُنَزِّلُ الْغَيْثَ مِنْ بَعْدِ مَا قَنَطُوا وَيَنْشُرُ رَحْمَتَهُ﴾ [الشورى: ٢٨]، [د.فاضل السامرائي التعبير القرآني: ١٥].

نسمة صُبح

من أراد صفاء قلبه فليؤثر الله على شهوته لأن القلوب المتعلقة بالشهوات محجوبة عن الله بقدر تعلقها بها. [ابن القيم].

هَمْسَةٌ للقَوَارِير

وصف الله الحجاب بأنه طهارة لقلوب المؤمنين والمؤمنات لأن العين إذا لم تر لم يشتهِ القلب ومن هنا كان القلب عند عدم الرؤية أطهر.

ردد

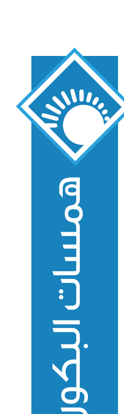
دعاء عيادة المريض:

عن ابن عباسٍ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا عن النبيِّ ﷺ قال: «**مَنْ عَادَ مَرِيضـًا لَمْ يَحْضُرْهُ أَجَلُهُ فقالَ عِنْدَهُ سَبْعَ مَرَّات: أَسْأَلُ الله الْعَظِيمَ رَبَّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ أَنْ يَشفِيَك: إِلَّا عَافَاهُ الله مِنْ ذلكَ المَرَضِ**» [رواه أبو داود والترمذي].

أمثال العرب

(لَوْ كانَ عِنْدَهُ كَنْزُ النَّطْفِ ما عَدَا)

النَّطْفُ بن الخَيْبَري: رجلٌ من بني يَرْبُوع، كان فقيراً يحمل الماء على ظهره فينطف أي يقطر فأغار على مالٍ بعثَ به باذانُ إلى كسرى من اليمن، فأعطى منه يومـًا حتى غابت الشمس، فضربت العربُ به المثلَ في كثرة المال.



هَمَسَات البَكُور

تدبر آية

﴿وَنُرِيدُ أَن نَّمُنَّ عَلَى الَّذِينَ اسْتُضْعِفُوا فِي الْأَرْضِ وَنَجْعَلَهُمْ أَئِمَّةً وَنَجْعَلَهُمُ الْوَارِثِينَ ۝٥ وَنُمَكِّنَ لَهُمْ فِي الْأَرْضِ وَنُرِيَ فِرْعَوْنَ وَهَامَانَ وَجُنُودَهُمَا مِنْهُم مَّا كَانُوا يَحْذَرُونَ﴾، هاتان الآيتان صُدرت بهما سورة القصص التي تحدثت عن المستضعفين، ومنهم موسى في نشأته صغيراً وكيف مكن الله له في آخر أمره، وفي ذلك عزاء لخوننا المستضعفين وغيرهم فيما يلاقونه من بلاء وشده،يعقبها قوة وتمكين بأذن الله.

نسمة صُبح

يقول الحسن البصري: قرأت في تسعين موضعًا من القرآن أن الله قدر الأرزاق وضمنها لخلقه وقرأت في موضع واحد الشيطان يعدكم الفقر؛ فاتق الله وأبشر.

هَمْسَةٌ للقَوَارِير

أيتها العفيفة: إنها معركة هدفهم نزع الحجاب وإحراقه قال غلادستون: لن يستقيم حال الشرق ما لم يرفع الحجاب من وجه المرأة ويغطى به القرآن.

ردد

الدعاء عند رؤية مبتلى:

قَالَ رَسُولَ اللهِ ﷺ: «**مَنْ رَأَى صَاحِبَ بَلاءٍ فَقَالَ: الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي عَافَانِي مِمَّا ابْتَلاكَ بِهِ وَفَضَّلَنِي عَلَى كَثِيرٍ مِمَّنْ خَلَقَ تَفْضِيلا إِلا عُوفِيَ مِنْ ذَلِكَ الْبَلاءِ كَائِنًا مَا كَانَ مَا عَاشَ**».

أمثال العرب

(**لَمْ أجِدْ لِشَفْرَتِي مَحَزًّا**)

المَحَزُّ: موضع الحز، وهو القطع. يضرب عُذْراً في تَعَذُّر الحاجة. أي لم أجد مَجالًا في تحصيل ما أردت.





هَمَسَات البَكُور

تدبر آية

﴿وَأَوْحَيْنَا إِلَى أُمِّ مُوسَى أَنْ أَرْضِعِيهِ فَإِذَا خِفْتِ عَلَيْهِ فَأَلْقِيهِ فِي الْيَمِّ وَلَا تَخَافِي وَلَا تَحْزَنِي إِنَّا رَادُّوهُ إِلَيْكِ وَجَاعِلُوهُ مِنَ الْمُرْسَلِينَ﴾ ذكر القرطبي في تفسيره أن الله تعالى جمع في هذه الآية بين أمرين ونهيين،وخبرين، وبشارتين فتأملها فتح الله على قلبك.

نسمة صُبح

قال الإمام الآجري رَحِمَهُ اللَّهُ: ينبغي لمن رزقه الله حسن الصوت بالقرآن أن يعلم أن الله خصه بخيرعظيم، فليعرف قدره وليقرأ لله لا للمخلوقين.

هَمْسَةٌ للقَوَارِير

عن أبي هريرة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أن النبي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قال: «**لا تَمْنَعُوا إِمَاءَ اللهِ مَسَاجِدَ اللهِ، وَلْيَخْرُجْنَ تَفِلاَتٍ** » [رواه أحمد وأبو داود].

ردد

دعاء من ايس من حياته:

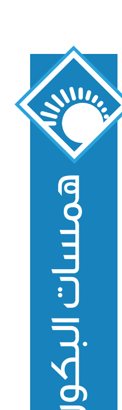
عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قال: قال رسولُ الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «**لا يتمنينَّ أَحدُكُمُ الْمَوْتَ لِضُرٍّ أَصَابَهُ فَإِنْ كَانَ لا بُدَّ فاعلًا فليقُل: اللَّهُمَّ أَحيني ما كَانَت الْحياةُ خيراً لِي وتوفَّني إِذَا كَانَتِ الْوفَاةُ خَيْراً لِي**» [متفق عليه].

أمثال العرب

(لَيْسَ الدَّلْوُ إِلَّا بالرِّشَاءِ)

أي لا يستقى الدلو إذا لم يقرن بالحبل يضرب في تَقَوِّى الرجل بأقاربه وعشريته.

★★★



هَمَسَات البُكُور

تدبر آية

لما قتل موسى القبطي قال: ﴿قَالَ رَبِّ إِنِّي ظَلَمْتُ نَفْسِي فَاغْفِرْ لِي فَغَفَرَ لَهُ إِنَّهُ هُوَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ﴾، قال ابن عطية: إن ندم موسى حمله على الخضوع لربه والاستغفارعن ذنب باء به عند الله تعالى. فغفر الله خطأه ذلك، قال قتادة: عرف -والله- المخرج فاستغفر.

نسمة صُبح

كان رسول الله ﷺ يُمازح أصحابه، ويُخالطهم ويُحادثهم ويُداعب صبيانهم، ويُجلسهم في حِجره، ويُجيب دعوة الحُرِّ والعبد والأَمة والمسكين.

هَمْسَةٌ للقَوارِير

قال الإمام الشافعي في الأم: إن طافت المرأة بالنهار سدلت ثوبها على وجهها.

ردد

دعاء من يصارع سكرات الموت:

عن عائشة رضي الله عنها قالت: رأَيْتُ رسولَ الله ﷺ وهُوَ بِالموتِ عِندهُ قدحٌ فِيهِ مَاءٌ وهُو يدخِلُ يدهُ في القَدَحِ ثم يمسَحُ وجهَهُ بالماءِ ثم يقول: «**اللَّهُمَّ أَعِنِّي على غمرَاتِ الموْتِ وَسَكَراتِ المَوْتِ**» [رواه الترمذي].

أمثال العرب

(لَوْ بِغيْر المَاءِ غُصِصْتُ)

يضرب لمن يُوثَقَ به ثم يؤتى الواثق من قبله، ومن هذا قول عديّ بن زيد:

لَـوْ بِـغَـيْـرِ الـمَـاءِ حَـلْـقِـى شَـرِقٌ ... كُـنْـتُ كَـالـغَـصَّـانِ بالـمَـاءِ اعتِـصَارى

أي: لو شَرِقَ حلقى بشَيء غير الماء لاعتصرت بالماء، وأقام اسمَ الفاعل مقام الفعل؛ لاجتماعهما في أن كلا منهما محتملٌ للحال والاستقبال.





هَمَسَات البَكُور

تدبر آية

﴿وَجَاءَ رَجُلٌ مِّنْ أَقْصَى الْمَدِينَةِ يَسْعَى قَالَ يَا مُوسَى إِنَّ الْمَلَأَ يَأْتَمِرُونَ بِكَ لِيَقْتُلُوكَ فَاخْرُجْ إِنِّي لَكَ مِنَ النَّاصِحِينَ﴾، انظر كيف جمعت هذه الآية صفات الدعاة الناصحين: حرص على مصلحة الناس ودفع ما يضرهم ويتحملون التعب والمشقة من أجلهم، ويقترحون الحلول المناسبة لحل المشاكل.

نسمة صُبح

قال ابن القيّم رَحِمَهُ اللَّهُ: أنت اليوم تُملي، وغدا تقرأ ﴿وَإِنَّ عَلَيْكُمْ لَحَافِظِينَ ۝١٠ كِرَامًا كَاتِبِينَ﴾، ﴿هَاؤُمُ اقْرَؤُوا كِتَابِيَهْ﴾، فأحسن ما تُملي، لتفرح بما تقرأ!

هَمْسَةٌ للقَوارِير

أختي المسلمة:

لأن الحجاب إيمان فالله سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى لم يخاطب به إلا المؤمنات فقال: ﴿وَقُل لِّلْمُؤْمِنَاتِ﴾، وقال أيضـًا: ﴿وَنِسَاءِ الْمُؤْمِنِينَ﴾.

ردد

دعاء من يصارع سكرات الموت:

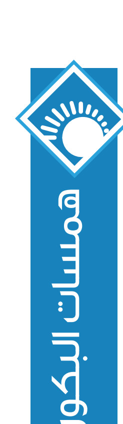
عن عائشة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قالت: سَمِعْتُ النبيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وهُوَ مُسْتَنِدٌ إِليَّ يَقُولُ: «**اللَّهُمَّ اغفِرْ لي وَارْحمْني وَأَلحِقني بالرَّفِيقِ الأَعْلَى**» [متفق عليه].

أمثال العرب

(لَقيتُهُ قَبْلَ كُلِّ صَيحٍ وَنَفْرٍ)

الصَّيْح: الصِّياح، والنَّفْر: التفرق، وذلك إذا لقيته قبل طلوع الفجر.





هَمَسَات البُكُور

تدبر آية

في قول موسى عليه السلام بعد أن سقى للمرأتين: ﴿فَقَالَ رَبِّ إِنِّي لِمَا أَنزَلْتَ إِلَيَّ مِنْ خَيْرٍ فَقِيرٌ﴾.

قال ابن عباس رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ كان قد بلغ به الجوع ما بلغ وانه لأكرم الخلق يومئذ على الله، وعلق ابن عطية قائلا: وفي هذا معتبر وحاكم بهوان الدنيا على الله تعالى.

نسمة صُبح

يذكرني الشيعة بقوم لوط عليه السلام من وجوه كثيرة منها ما قاله تعالى عنهم: ﴿لَعَمْرُكَ إِنَّهُمْ لَفِي سَكْرَتِهِمْ يَعْمَهُونَ ﴿٧٢﴾ فَأَخَذَتْهُمُ الصَّيْحَةُ مُشْرِقِينَ﴾

[د/ طه حامد الدليمي].

هَمْسَةٌ للقَوَارِير

أختي المسلمة:

الحجاب حياء وستر، والله حييٌ يحب الحياء، سِتِّير يحب الستر قال ﷺ:

«**إِنَّ لِكُلِّ دِينٍ خُلُقًا وَخُلُقُ الإِسْلامِ الْحَيَاءُ**».

ردد

الدعاء عند نزول المصيبة:

عن أبي هريرة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قال: قال رسولُ الله ﷺ: «**المُؤمِن الْقَوِيُّ خيرٌ وَأَحبُّ إلى اللهِ مِنَ المُؤْمِنِ الضَّعِيفِ وفي كُلٍّ خيْرٌ. احْرِصْ عَلَى مَا ينْفَعُكَ واسْتَعِنْ باللهِ وَلَا تَعْجَزْ. وإنْ أصابَك شيءٌ فلَا تقل: لَوْ أَنِّي فَعلْتُ كانَ كَذَا وَكذَا وَلَكِـنْ قُلْ: قدَّرَ اللهُ، ومَـا شَاءَ فَعَلَ، فَإنَّ لَوْ تَفْتَحُ عَمَلَ الشَّيْطَانِ**». [رواه مسلم].

أمثال العرب

(لِكُلِّ صَارِمٍ نَبْوَة ولكُلِّ جَوَادٍ كَبْوَةٌ ولكل عالِم هَفْوَة)

يُقَال: نَبا السَّيفُ إذا تجافى عن الضريبة، وكَبَا الفرسُ: عثر، وهَفْوَة العالم: زلته.





هَمَسَات البَكُور

تدبر آية

في قوله تعالى عن موسى عليه السلام: ﴿فَقَالَ رَبِّ إِنِّي لِمَا أَنزَلْتَ إِلَيَّ مِنْ خَيْرٍ فَقِيرٌ﴾، إشارة إلى سبب عظيم من أسباب إجابة الدعاء وهو إظهار الافتقار إلى الله عز وجل.

نسمة صُبح

ألا تخجل من الله؟ حين ينافسك في التسبيح طير أو بهيمة أنعام أو شجرة أو صخرة صما.!! فلا يغلبنك عصفور أو نملة.

هَمْسَةٌ للقَوارِير

يـا أخــت فـاطـمـة وبـنـت خديجة	ووريــثـة الـخـلـق الـكـريـم الـطيب
إنّ الـعـفـاف هـو الـسـمـاء فحلقي	وبـطـيـب أخـــلاق الـكــرام تطيب

ردد

الدعاء عند نزول المصيبة:

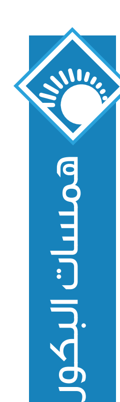
عن أم سلمه رضي الله عنها قالت: سمعتُ رسول اللهِ صلى الله عليه وسلم بيقول: «**مَا مِنْ عبدٍ تُصِيبُهُ مُصِيبَةٌ فيقولُ: إِنَّا للهِ وَإِنَّا إِليهِ رَاجِعُونَ: اللَّهمَّ أجرني في مُصِيبَتي، وَاخْلُف لي خَيْراً مِنْهَا، إِلَّا أَجَرَهُ اللهُ تعَالى في مُصِيبتِهِ وَأَخْلَفَ له خَيْراً مِنْهَا**». قالت: فَلَمَّا تُوُفِّيَ أَبُو سَلَمَة قلتُ كما أَمَرني رسولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم فَأَخْلَفَ اللهُ لي خَيْراً منْهُ رسولَ اللهِ صلى الله عليه وسلم. [رواه مسلم].

أمثال العرب

﴿اللّسَانُ مَرْكَبُ ذَلُولُ﴾

يعني أن الإنسان يقدر على قوله الخير والشر فلا يعود لسانه مقالة السوء.





هَمَسَات البَكُور

تدبر آية

﴿فَجَاءَتْهُ إِحْدَاهُمَا تَمْشِي عَلَى اسْتِحْيَاء قَالَتْ إِنَّ أَبِي يَدْعُوكَ لِيَجْزِيَكَ أَجْرَ مَا سَقَيْتَ لَنَا﴾، وصفها بالحياء في مشيها خصوصا، وهذا فيه توجيه للمرأة المسلمة، فالمشي عند المرأة يدل على شخصيتها بل يدل على عفافها من عدمه.

فانتبهي أختي الكريمة: للمشي فهو ليس أمراً هامشياً في حياة المرأة بل هو أمر مهم ذكره الله ﷻ في كتابه. ثم قالت: ﴿إِنَّ أَبِي يَدْعُوكَ﴾، ولم تقل: إننا ندعوك لأن هذا هو اللائق بالمؤمنة العفيفة حينما تتحدث مع الرجال الغرباء.

نسمة صُبح

لم أرَ خليلًا يرفع قدر خليله كالقرآن. [د/ أحمد عيسى المعصراوي].

هَمْسَةٌ للقَوَارِير

أختي المسلمة:

بالحجاب ابعدي عنك غدر الذئاب وقذارة الذباب، فاللؤلؤة محفوظة في قلب المحارة القوية تحميها من كل شر وغبر وزادها هذا الغطاء ندرة ونفاسة.

ردد

الدعاء عند تغميض الميت:

عن أُمِّ سَلمةَ رضي الله عنها قالت: دَخَلَ رسُولُ اللهِ ﷺ على أَبي سلَمة وَقَدْ شَقَّ بصَرُهُ فأَغْمضَهُ ثُمَّ قَالَ: «**إِنَّ الرُّوح إِذا قُبِضَ تبعه الْبصَرُ**» فَضَجَّ نَاسٌ مِنْ أَهْلِهِ فقال: «**لا تَدْعُوا عَلى أَنْفُسِكُم إِلَّا بِخَيْر، فإِنَّ المَلائِكَةَ يُؤَمِّنُون عَلى ما تَقُولونَ**» ثمَّ قالَ: «**اللَّهُمَّ اغْفِر لأبي سَلَمَة وَارْفَعْ درَجَتهُ في المَهْدِيِّينَ وَاخْلُفْهُ في عَقِبِهِ في الْغَابِرِين واغْفِرْ لنَا ولَه يَاربَّ الْعَالمِينَ، وَافسحْ لَهُ في قَبْرِهِ وَنَوِّرْ لَهُ فيه**» [رواه مسلم].

أمثال العرب

(لَقَدْ حَمَّلْتُكَ غَيْرَ مَحْمَلِكَ)

أي رفعتك فوق قدرك يضرب لمن لا تجده موضع معروفك وإحسانك.





هَمَسَات البَكُور

تدبر آية

أركان الولاية اثنان: القوة والأمانة: ﴿إِنَّ خَيْرَ مَنِ اسْتَأْجَرْتَ الْقَوِيُّ الأَمِينُ﴾، ﴿قَالَ عِفْرِيتٌ مِّنَ الْجِنِّ أَنَا ءاتِيكَ بِهِ قَبْلَ أَن تَقُومَ مِن مَّقَامِكَ وَإِنِّي عَلَيْهِ لَقَوِيٌّ أَمِينٌ﴾، فمن العدل ألا يولى احد منصبا إلا وهو أهل له في قوته وفي أمانته فان ولى من ليس أهلا مع، وجود من هو خير منه فليس بعادل.

نسمة صُبح

إذا نطق السفيه فلا تجبه	فخير من إجابته السكوت
فإن كلمته فرّجت عنه	وإن خليته كمداً يموت

[الإمام الشافعي]

هَمْسَةٌ للقَوَارِير

أختي المسلمة:

معظم ما حرم الله في الدنيا أباحه في الجنة كالخمر إلا العري فإن الله حرمه في الدارين بل إن من النعيم زياده التستر ﴿إِنَّ لَكَ أَلَّا تَجُوعَ فِيهَا وَلَا تَعْرَى﴾.

ردد

دعاء من مات له ميت:

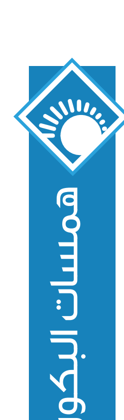
عَنْ أبي هَرَيرَةَ رضي الله عنه أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ قالَ: «**يَقولُ اللهُ تَعَالَى: مَا لِعَبْدِي المُؤْمِنِ عِنْدِي جَزَاءٌ إِذَا قَبضْتُ صَفِيَّهُ مِنْ أَهْلِ الدُّنْيَا ثُمَّ احْتَسَبهُ إِلَّا الجَنَّة**» [رواه البخاري].

أمثال العرب

(لَيْسَ لِمُخْتَالٍ فِي حُسْنِ الثَّنَاءِ نَصِيبٌ)

يضرب في ذم الخُيلَاء والكبر.

★★★



هَمَسَات البكُور

تدبر آية

أستدل بعض أهل العلم بقوله تعالى: ﴿وَسَارَ بِأَهْلِهِ﴾ بأن فيها دليلا على أن الرجل يذهب بأهله حيث شاء لما له عليها من فضل القوامة وزيادة في الدرجة إلا أن يلتزم لها أمرا فالمؤمنون عند شروطهم وأحق الشروط أن يوفى به ما استحلت به الفروج.

نسمة صُبح

(توحيد الكلمة) على (كلمة التوحيد)

أوجب وأعظم وأحفظ للدول من توحيدها على مال أو أرض أو سياسة ﴿وَاعْتَصِمُوا بِحَبْلِ اللَّهِ جَمِيعًا﴾، وحبل الله التوحيد. [العلامة د/ عبدالعزيز الطريفي].

هَمْسَةٌ للقَوارِير

أختي المسلمة:

إنما شرع الحجاب لصيانة المؤمنة من أن يُخدش حياؤها أو أن تخدِشها أعين الناظرين من الذين في قلوبهم مرض.

ردد

دعاء من مات له ميت:

عن ام سلمه رَضِيَ اللهُ عَنْهَا قالت: سمعتُ رسول اللهِ ﷺ يقول: «**مَا مِنْ عبدٍ تُصِيبُهُ مُصِيبَةٌ فيقولُ: إِنَّا للهِ وَإِنَّا إِليهِ رَاجِعُونَ: اللَّهمَّ أجرني في مُصِيبَتي وَاخْلُف لي خَيْراً مِنْهَا إِلَّا أَجَرَهُ اللهُ تعَالى في مُصِيبتِهِ وَأَخْلَف له خَيْراً مِنْهَا. قالت: فَلَمَّا تُوُفِّيَ أَبُو سَلَمَة قلتُ كما أَمَرني رسولُ اللهِ ﷺ فَأَخْلَفَ اللهُ لي خَيْراً منْهُ رسولَ اللهِ** ﷺ». [رواه مسلم].

أمثال العرب

(لَمْ أَجْعَلْهَا بِظَهْرٍ)

الهـاء كناية عن الحاجـة. يضربه المَعْنِـيُّ بحاجتك. يقـول: لم أجعل حاجتَـك وراء ظهـري ولم أغفـل عنها بل جعلتهـا نصب عيني.





هَمَسَات البَكُور

تدبر آية

﴿وَأَخِى هَارُونُ هُوَ أَفْصَحُ مِنِّى لِسَانًا﴾ فيه إشارة إلى أهمية العناية بالجانب البياني والإعلامي في جانب دعوة الآخرين، مسلمين أو غيرهم وأنه لا يكفي مجرد صدق الداعي بل يحسن مع ذلك أن يهتم بكل وسيلة تكون سبباً في إبلاغ دعوته والتأثير بها.

نسمة صُبح

قال الملك فيصل رَحِمَهُ ٱللَّهُ: نحن اصفى من العسل الصافي لمن أراد صداقتنا، ونحن السم الزعافي لمن أراد أن يعكر صفونا.

هَمْسَةٌ للقَوَارِير

أختي المسلمة:

إن إلقاء الشُّبَه في وجه حجاب المسلمة ليس بالجديد وإنما الجديد ضعف المستقبلين للغزو الفكري الماكر، وقلة المرابطين على ثغور المواجهة.

ردد

دعاء من مات له ميت:

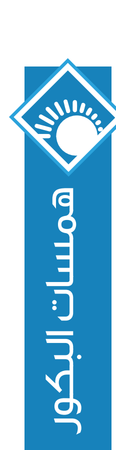
«اللَّهُمَّ اغْفِرْ لي وَلَهُ وَأَعْقِبْني مِنْهُ عُقبى حسنةً» [رواه مسلم].

أمثال العرب

(لأضُمَّنَّكَ ضَمَّ الشَّنَاتِرِ)

قَال أهل اللغة: هي لغة يمانية، وهي الأصابع الواحد شنترة، وذُو شَنَاتر: ملكٌ من ملوك اليمن.





هَمَسَات البكُور

تدبر آية

تامل قوله تعالى في سورة القصص: ﴿قُلْ أَرَأَيْتُمْ إِن جَعَلَ اللَّهُ عَلَيْكُمُ اللَّيْلَ سَرْمَدًا إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ مَنْ إِلَٰهٌ غَيْرُ اللَّهِ يَأْتِيكُم بِضِيَاءٍ أَفَلَا تَسْمَعُونَ﴾، وفي الآية التي تليها: ﴿قُلْ أَرَأَيْتُمْ إِن جَعَلَ اللَّهُ عَلَيْكُمُ النَّهَارَ سَرْمَدًا إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ مَنْ إِلَٰهٌ غَيْرُ اللَّهِ يَأْتِيكُم بِلَيْلٍ تَسْكُنُونَ فِيهِ أَفَلَا تُبْصِرُونَ﴾، وإنما ذكر السماع عند ذكر الليل والإبصار عند ذكر النهار لأن الإنسان يدرك سمعه في الليل أكثر من إدراكه بالنهار، ويرى بالنهار أكثر مما يرى بالليل.

نسمة صُبح

قال أبن القيم رحمه الله: من أدام التسبيح انفرجت أساريره. ومن أدام الحمد تتابعت عليه الخيرات ومن أدام الاستغفار فتحت له المغاليق.

هَمْسَةٌ للقَوارِير

أختي المسلمة:

أكثر القلوب لا تعرف قيمة من تحب إلا بعد فقده والموفّق من يحافظ على من يُحب حتى لا يفقده ﴿وَالَّذِينَ آمَنُوا أَشَدُّ حُبًّا لِلَّهِ﴾

ردد

الدعاء للميت في الصلاة عليه:

عن أبي عبدِ الرحمنِ عوفِ بن مالكٍ رضي الله عنه قال: صلَّى رسول الله ﷺ عَلى جَنَازَةٍ، فَحَفِظْتُ مِنْ دُعائِهِ وَهُو يَقُولُ: «**اللَّهُمَّ اغْفِرْ لَهُ، وارْحمْهُ، وعافِهِ، واعْفُ عنْهُ وَأَكْرِمْ نزُلَهُ، وَوسِّعْ مُدْخَلَهُ واغْسِلْهُ بِالماءِ والثَّلْجِ والْبرَدِ، ونَقِّه منَ الخَطَايَا، كما نَقَّيْتَ الثَّوب الأبْيَضَ منَ الدَّنَس، وَأَبْدِلْهُ دارا خيراً مِنْ دَارِه، وَأَهْلًا خَيْرًا**



مِنْ أَهْلِهِ وزَوْجًا خَيْراً مِنْ زَوْجِهِ، وأَدْخِلْه الجنَّةَ، وَأَعِذْه مِنْ عَذَابِ القَبْرِ وَمِنْ عَذَابِ النَّار» حَتَّى تَمَنَّيْتُ أَنْ أَكُونَ أنا ذلكَ المَيِّتَ. [رواه مسلم].

أمثال العرب

(أَلْهِ لَهُ كَما يُلْهِ لَكَ)

الإلهاء: إلقاء اللهوة، وهو: ما يلقيه الطاحنُ بيده في فَمِ الرَّحَا، ومعنى المثل اصْنَعْ به كما يصنع بك.

يضرب في المُكافأة والمجازاة.

★★★

هَمَسَات البَكُور

تدبر آية

﴿وَابْتَغِ فِيمَا آتَاكَ اللَّهُ الدَّارَ الآخِرَةَ وَلا تَنسَ نَصِيبَكَ مِنَ الدُّنْيَا وَأَحْسِن كَمَا أَحْسَنَ اللَّهُ إِلَيْكَ وَلا تَبْغِ الْفَسَادَ فِي الأَرْضِ إِنَّ اللَّهَ لا يُحِبُّ الْمُفْسِدِينَ﴾، هي خمس كلمات متباعدة في المواقع نائية المطارح، قد جعلها النظم البديع أشد تآلفا من الشيء المؤتلف في الأصل، وأحسن توافقا من المتطابق في أول الوضع. [الباقلاني - إعجاز القرآن].

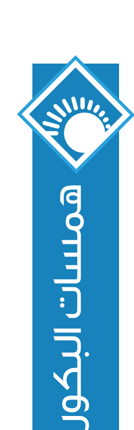
نسمة صُبح

قال ابن القيم رَحِمَهُ ٱللَّهُ: (نصيبك من محبة الله على قدر ذكرك له)، اللهم أعنّا على ذكرك وشكرك وحسن عبادتك.

هَمْسَةٌ للقَوَارِير

أختي المسلمة:

لاستمرار الألفة والمحبة بين الزوجين ينبغي أن يركز كل منهما على النقاط الايجابية في الآخر لا العكس.



ردد

الدعاء للميت في الصلاة عليه:

عن أبي هُريرة رَضِيَ اللهُ عَنْهُ عَنِ النبيِّ ﷺ أنَّه صلَّى عَلى جَنازَة فقال: «**اللَّهم اغفر لِحَيِّنَا وَميِّتِنا وَصَغيرنا وَكَبيرِنَا وذَكَرِنَا وَأُنْثَانَا وشَاهِدِنا وَغائِبِنَا. اللَّهُمَّ منْ أَحْيَيْتَه منَّا فأَحْيِه على الإسْلامِ وَمَنْ توَفَّيْتَه منَّا فَتوَفَّهُ عَلى الإيمانِ اللَّهُمَّ لا تَحْرِمْنا أَجْرَهُ وَلا تَفْتِنَّا بَعْدَهُ**» [رواه الترمذي].

أمثال العرب

(لَوْلَا عِتْقُهُ لَقَدْ بَلِيَ)

العِتقُ: الكرم، أي لولا كرمه، وقوته لاحتمال أعباء ما يحمل لضعف وعجز عن حمله.



هَمَسَات البَكُور

تدبر آية

﴿وَقَالَ الَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ وَيْلَكُمْ ثَوَابُ اللَّهِ خَيْرٌ لِّمَنْ آمَنَ﴾، إيثار ثواب الآجل على العاجل حالة العلماء، فمن كان هكذا فهو عالم ومن آثر العاجل على الآجل فليس بعالم. الوزير بن هبيرة ذيل طبقات الحنابلة.

نسمة صُبح

من الحياة لاتبني نجاحك على تحطيم الآخرين يضيع جهد كبير ووقت كثير في التفكير بتدمير الآخرين اصرفه في المكان الصحيح في بناء نفسك.

[د.علي الشبيلي].





هَمْسَةٌ للقَوَارِير

أختي المسلمة:

ان جمالك في عفتك وحسن خلقك، فقد يختلف الكثيرون حول الجمال الحسي ومعاييره، ولكن لا يختلف اثنان على أن العفة وحسن الخلق هي جمالك الحقيقي

ردد

الدعاء للميت في الصلاة عليه عن واثِلة بنِ الأسقع رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قال: صَلَّى بنَا رسولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ علي رجُلٍ مِنَ المُسْلِمينَ فسمعته يقولُ: «**اللَّهُمَّ إنَّ فُلانَ ابْنَ فُلان في ذِمَّتِكَ وحَلَّ بجوارِك، فَقِهِ فِتْنَةَ القَبْر، وَعَذَابَ النَّارِ، وَأَنْتَ أَهْلُ الوَفاءِ والحَمْدِ، اللَّهُمَّ فاغفِرْ لهُ وَارْحَمْهُ، إنكَ أَنْتَ الغفُور الرَّحيمُ**». [رواه أبو داود].

أمثال العرب

(أَلْقِ دَلْوَكَ فِي الدِّلاءِ)

يُضْرَبُ في اكتساب المال والحث عليه قَال الشاعر:

وَلَيْسَ الرزقُ عَنْ طَلَبٍ حَثِيْثٍ ... وَلكِنْ أَلْقِ دَلْوَكَ فِي الدِّلَاءِ

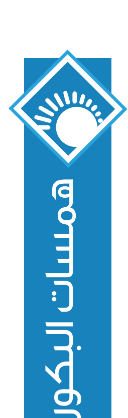
تجِيء بِمِلْئِهَا طَوْرَاً وطَوْرَاً ... تجِيء بِحَمْأَةٍ وَقَلِيلِ مَاءِ

★★★

هَمَسَات البَكُور

تدبر آية

لما خسف بقارون قال من تمنى حاله: ﴿لَوْلا أَن مَّنَّ اللَّهُ عَلَيْنَا لَخَسَفَ بِنَا﴾، وهم بالأمس يتضرعون: ﴿يَا لَيْتَ لَنَا مِثْلَ مَا أُوتِيَ قَارُونُ إِنَّهُ لَذُو حَظٍّ عَظِيمٍ﴾ قف متأملا متدبرا: كم دعوة حزنت على عدم استجابة الله لك إياها؟ بل قد يسيء البعض بربه الظن فيخالطه شك أو ريبة أو قنوط وما علم المسكين أن خيرة الله خير من خيرته لنفسه كما صرف الشر عن أصحاب قارون ولكن: ﴿وَلا يُلَقَّاهَا إِلَّا الصَّابِرُونَ﴾. [أ.د ناصر العمر].





نسمة صُبح

كان الحسن يقول: قضاء حاجة أخ مسلم أحب إلي من اعتكاف شهرين.

هَمْسَةٌ للقَوَارِير

أختي المسلمة:

حجابك عنوان طهر ولباس شرف وتقوى، فإذا قصرت فيه لحقك الذنب والأذى، فتمسكي بالذي هو خير ودعي الذي هو أدنى سترك الله بستره.

ردد

الدُّعَاءُ لِلْفَرَطِ فِي الصَّلاةِ عَلَيْهِ:

«**اللَّهُمَّ أَعِذْهُ مِنْ عَذَابِ القَبْرِ**». [أخرجه مالك في الموطأ].

أمثال العرب

(لَقِيتُ مِنْهُ عَرَق الجَبِينِ)

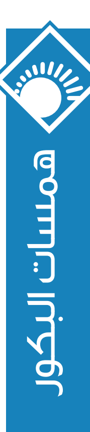
أي تعبت في أمره حتى عَرِق جبيني من الشدة.



هَمَسَات البَكُور

تدبر آية

﴿وَلَقَدْ فَتَنَّا الَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ ۖ فَلَيَعْلَمَنَّ اللَّـهُ الَّذِينَ صَدَقُوا وَلَيَعْلَمَنَّ الْكَاذِبِينَ﴾ [العنكبوت: ٣]، قال قتادة: ليعلم الصادق من الكاذب والطائع من العاصي وقد كان يقال إن المؤمن ليضرب بالبلاء كما يفتن الذهب بالنار وكان يقال: إن مثل الفتنة كمثل الدرهم الزيف يأخذه العمى ويراه البصير. [الدر المنثور: ٦/ ٤٥٠].





نسمة صُبح

قال ابن القيم:
إذا أراد الله بعبده خيراً فجر في قلبه عينين عينا يرى بها الجنة، وعينا يرى بها النار.

هَمْسَةٌ للقَوَارِير

أبشري يا فتاة الإسلام وقرّي بحجابك عينًا واعلمي أن المستقبل لهذا الدين، وأن العاقبة للمتقين ولو كره الكارهون ولو كره الحاقدون.

ردد

الدُّعَاءُ لِلْفَرَطِ فِي الصَّلاةِ عَلَيْهِ:

«اللَّهُمَّ اجْعَلْهُ فَرَطًا وَذُخْراً لِوَالِدَيْهِ، وَشَفِيعًا مُجَابًا، اللَّهُمَّ ثَقِّلْ بِهِ مَوَازِينَهُمَا، وَأَعْظِمْ بِهِ أُجورَهُمَا، وَأَلْحِقْهُ بِصَالِحِ الْمُؤْمِنِينَ، وَاجْعَلْهُ فِي كَفَالَةِ إِبْرَاهِيمَ، وَقِهِ بِرَحْمَتِكَ عَذَابَ الْجَحِيمِ، وَأَبْدِلْهُ دَاراً خَيْراً مِنْ دَارِهِ، وَأَهْلاً خَيْراً مِنْ أَهْلِهِ، اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِأَسْلافِنَا، وَأَفْرَاطِنَا، وَمَنْ سَبَقَنَا بِالْإِيمَانِ».

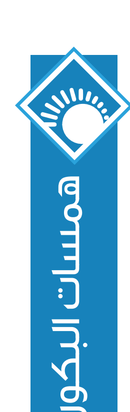
أمثال العرب

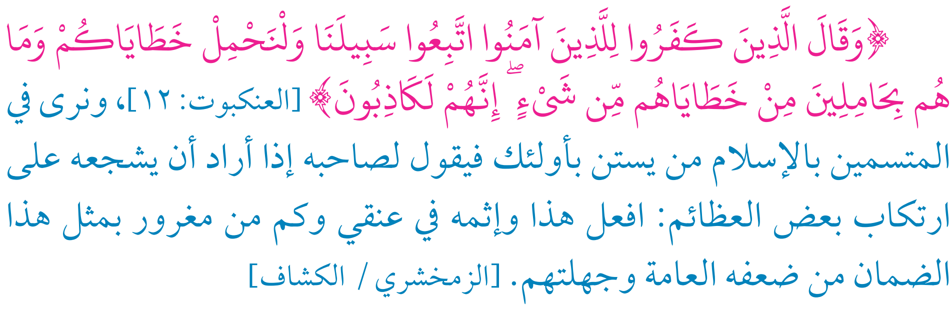
(لَيْسَ لِلْبِطْنَةِ خَيْرٌ مِنْ خَمْصَةٍ تَتْبَعُهَا)
البِطْنَة: الكظَّة والامتلاء، والخَمْصَة: الجوعة.

★★★

هَمَسَات البَكُور

تدبر آية





﴿وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا لِلَّذِينَ آمَنُوا اتَّبِعُوا سَبِيلَنَا وَلْنَحْمِلْ خَطَايَاكُمْ وَمَا هُم بِحَامِلِينَ مِنْ خَطَايَاهُم مِّن شَيْءٍ إِنَّهُمْ لَكَاذِبُونَ﴾ [العنكبوت: ١٢]، ونرى في المتسمين بالإسلام من يستن بأولئك فيقول لصاحبه إذا أراد أن يشجعه على ارتكاب بعض العظائم: افعل هذا وإثمه في عنقي وكم من مغرور بمثل هذا الضمان من ضعفه العامة وجهلتهم. [الزمخشري / الكشاف]

نسمة صُبح

قال ابراهيم بن أدهم رَحِمَهُ ٱللَّهُ: الحزن حزنان لكَ وعليكَ: فحزنك على الآخرة لك وحزنك على الدنيا وزينتها عليك. [البداية والنهاية١٤١/ ١٠].

هَمْسَةٌ للقَوَارِير

أختي المسلمة:

لا تقلقي إن كنت قد قصرت في حق الله اعزمي على التوبة من الآن ﴿وَتُوبُوا إِلَى اللَّهِ جَمِيعاً أَيُّهَا الْمُؤْمِنُونَ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ﴾.

ردد

دعاء التعزية:

عنْ أبي زيْد أُسامَة بن زيد حَارثَة موْلَى رسُول الله ﷺ وحبَّه وابْنِ حبِّه رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُمَا قالَ: أَرْسلَتْ بنْتُ النَّبيِّ ﷺ: إنَّ ابْنِي قَدِ احتُضِرَ فاشْهدْنَا فأَرسَلَ يقْرِئُ السَّلامَ ويقُول: «**إن لله مَا أَخَذَ وله مَا أعْطَى وكُلُّ شَيْءٍ عِنْدَهُ بأجَلٍ مُسمَّى، فلتصْبِر ولتحْتسبْ**»، [مُتَّفَقٌ عَلَيْهِ].

أمثال العرب

(لله دَرُّهُ)

أي خيره وعطاؤه وما يؤخذ منه هذا هو الأصل ثم يُقَال لكل متعجب منه.

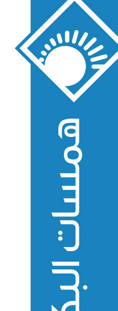
هَمَسَات البُكُور

تدبر آية

﴿وَلَيَحْمِلُنَّ أَثْقَالَهُمْ وَأَثْقَالًا مَّعَ أَثْقَالِهِمْ ۖ وَلَيُسْأَلُنَّ يَوْمَ الْقِيَامَةِ عَمَّا كَانُوا يَفْتَرُونَ﴾ [العنكبوت: ١٣]، بيان لما يستتبعه قولهم ذلك في الآخرة من المضرة لأنفسهم بعد بيان عدم منفعته لمخاطبيهم أصلا والتعبير عن الخطايا بالأثقال للإيذان بغاية ثقلها وكونها فادحة. [الألوسي / تفسيره].

نسمة صُبح

قال ابن القيم رَحِمَهُ ٱللَّهُ تعالى: للعبد توبة بعد الوضوء وتوبة بعد الحج وتوبة بعد الصلاة وتوبة بعد قيام الليل وهكذا فكلما كثرت طاعاته كثرت توبته واستغفاره.





هَمْسَةٌ للقَوَارِير

أختي المسلمة:

قال ﷺ: «لا يَدْخُلُ الْجَنَّةَ نَمَّامٌ» [رواه مسلم].

فاحذري أختي المسلمة أن تكوني ممن يطلق عنان لسانه فيورده المهالك.

ردد

الدعاء عند المرور بالقبور أو زيارتها

عن عائشةَ رضي الله عنها قالت: كان رسُولُ اللهِ ﷺ كُلَّما كان لَيْلَتها منْ رسول الله ﷺ يَخْرُجُ مِنْ آخِرِ اللَّيْلِ إلى البَقِيعِ، فيَقُولُ: «السَّلامُ عَلَيْكُمْ دَارَ قَوْمٍ مُؤْمِنين وأَتَاكُمْ ما تُوعَدُونَ غَداً مُؤَجَّلُونَ وإِنَّا إِنْ شَاءَ اللهُ بِكُمْ لاحِقُونَ اللَّهُمَّ اغْفِرْ لأَهْلِ بَقِيعِ الغَرْقَدِ» [رواهُ مسلم].

أمثال العرب

(لَعَلَّ لَهُ عُذْرَاً وأنتَ تَلُومُ)

يضرب لمن يلوم مَنْ له عذر ولا يعلمه اللائم.

تـأنَّ ولَا تَـعْـجَلْ بِلَـوْمِـكَ صَاحِبًا   لَـعَـلَّ لَـهُ عُـذْرَاً وأنـتَ تَـلُـومُ

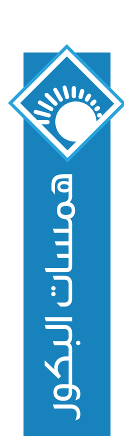
هَمَسَات البُكُور

تدبر آية

قال عباس بن أحمد في قوله تعالى: ﴿وَالَّذِينَ جَاهَدُوا فِينَا لَنَهْدِيَنَّهُمْ سُبُلَنَا﴾ [العنكبوت: ٦٩]، قال: الذين يعملون بما يعلمون نهديهم إلى مالا يعلمون. [اقتضاء العلم العمل ص (٣٠)].

نسمة صُبح

قال ابن تيمية رحمه الله: ومن تدبر القرآنَ طالبـًا الهدى منهُ تبيّنَ له طريقُ الحق.





ردد

الدعاء عند المرور بالقبور أو زيارتها

عن بُرَيْدَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قال: كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يُعَلِّمُهُمْ إِذا خَرَجُوا إِلى المَقابِرِ أَنْ يَقُولَ قَائِلُهُم: «**السَّلامُ عَلَيكُمْ أَهْلَ الدِّيارِ مِنَ المُؤْمِنِينَ والمُسْلِمِينَ وَإِنَّا إِنْ شَاءَ اللهُ بِكُمْ لاحِقُونَ، أَسْأَلُ الله لَنَا وَلَكُمُ العافِيَةَ**» [رواه مسلم].

أمثال العرب

(لأَمُدَّنَّ غَضَنَكَ)

أي لأطيلَنَّ عَنَاءك، وإذا مد غَضَنَه فقد أطال عناءه والغَضَنُ: التشنج ويروى «لأُمُدَّنَّ عَصَبَك» وهو قريب من الأول، وأنشد أبو حاتم عن أبي زيد على الغضن:

أريْـتَ إنْ سُقْـت سِيَـاقـًا حَسَـنَا ... تَـمُـدُّ مِـنْ آبـاطِـهِـنَّ الـغَـضَـنَـا

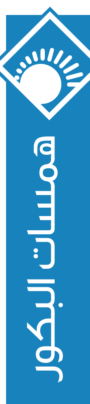
أنـازلٌ أنـتَ فَخَابِـز لَنَـا



هَمَسَات البُكُور

تدبر آية

قال تعالى: ﴿وَالَّذِينَ جَاهَدُوا فِينَا لَنَهْدِيَنَّهُمْ سُبُلَنَا﴾ [العنكبوت: ٦٩]، علق سبحانه الهداية بالجهاد فأكمل الناس هداية أعظمهم جهادا وأفرض الجهاد جهاد النفس وجهاد الهوى وجهاد الشيطان وجهاد الدنيا فمن جاهد هذه الأربعة في الله هداه الله سبل رضاه الموصلة إلى جنته ومن ترك الجهاد فاته من الهدى بحسب ما عطل من الجهاد. [ابن القيم / الفوائد ص: ٥٨].





نسمة صُبح

قيل للإمام أحمد رَحِمَهُ اللَّهُ: كم بيننا وبين عرش الرحمن؟ قال: دعوة صادقة!

هَمْسَةٌ للقَوَارِير

أختي المسلمة:

العفة: هي الطهر والستر قال تعالى: ﴿وَقُل لِّلْمُؤْمِنَاتِ يَغْضُضْنَ مِنْ أَبْصَارِهِنَّ وَيَحْفَظْنَ فُرُوجَهُنَّ﴾.

ردد

الدعاء عند المرور بالقبور أو زيارتها

عن ابن عَبَّاسٍ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قال: مَرَّ رسُولُ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِقُبورٍ بالمَدِينَةِ فَأَقْبَلَ عَلَيْهِمْ بوَجْهِهِ فقالَ: «**السَّلامُ عَلَيْكُمْ يا أَهْلَ القُبُورِ يَغْفِرُ اللهُ لَنا وَلَكُمْ أَنْتُم سَلَفُنا ونحْنُ بالأَثَرِ**» [رواهُ الترمذي].

أمثال العرب

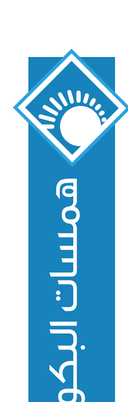
(لَعَالَكَ عاليًا)

ويقَال «لعل لكَ» يُقَال ذلك للعاثر دعاءً له، قَال المحجل بن حَزْن الحارثي:

لَنَا فَخْمَةٌ زَوْرَاءُ أَحْمَتْ بِلَادَنَا ... مَتى يَرَها الشَّاوِيُّ يَلْجِجْ به وَهَلْ

وأرْمَاحُنَا يَنْهَزْنَهُم نَهْزَ قَحْمَةٍ ... يَقُلْنَ لِمَنْ أدركْنَ تَعْسًا ولا لَعَلْ





هَمَسَات البَكُور

تدبر آية

عن الحسن البصري في قوله تعالى: ﴿يَعْلَمُونَ ظَاهِرًا مِّنَ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا﴾ [الروم: ٧]، قال: انه ليبلغ من حذق أحدهم بأمر دنياه أنه يقلب الدرهم على ظفره فيخبرك بوزنه، وما يحسن يصلي. [الدر المنثور: ٦/ ٤٨٤].

نسمة صُبح

قال الإمام ابن تيمية: أهل السنة أعلم الناس بالحق وأرحمهم بالخلق.

هَمْسَةٌ للقَوَارِير

أختي المسلمة:

الحجاب عبادة أمر الله بها وليست عادة فرضها الزمن أو ترسخت عبر التاريخ دل على ذلك أدلة الكتاب والسنة.

ردد

من دعاء النبي ﷺ:

عَنْ أبي مالكٍ الأشْعَرِيِّ رضي الله عنه قال: قال رسُولُ الله ﷺ: «**الطُّهُورُ شَطْرُ الإيمان والحمدُ للهِ تَمْلأُ المِيْزانَ وسُبْحَانَ اللهِ والحمْدُ لله تملآنِ أو تَمْلأُ ما بَيْنَ السَّمَواتِ والأرْضِ**» [رواهُ مسلم].

أمثال العرب

(لِكُلِّ سَاقِطَةٍ لاقِطَةٌ)

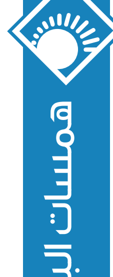
قيل: الساقطة الكلمة يسقط بها الإنسان أي لكل كلمة يخطىء فيها الإنسان مَنْ يتحفَّظها فيحملها عنه وأدخل الهاء في «الاقطة» إرادة المبالغة وقيل: أدخلت لازدواج الكلام. يضرب في التحفظ عند النطق. وقَال ثعلب: يعنى لكل قَذر فَدِرٌ (الفدر- بفتح الفاء وكسر الدال المهملة بزنة كتف- الأحمق.) وقيل: أراد لكل كلمة ساقطة أذنٌ لاقطه لأن أداة لَقْطِ الكلام الأذُنُ.



هَمَسَات البَكُور

تدبر آية

جمع الله تعالى الحمد لنفسه في الزمان والمكان كله فقال: ﴿وَلَهُ الْحَمْدُ فِى السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ﴾ [الروم: ١٨] وقال: ﴿وَهُوَ اللَّـهُ لَا إِلَـٰهَ إِلَّا هُوَ ۖ لَهُ الْحَمْدُ



﴿فِي الْأُولَى وَالْآخِرَةِ﴾ [القصص: ٧٠]، فتبين بهذا أن الألف واللام في (الحمد) مستغرقة لجميع أنواع المحامد وهو ثناء أثنى به تعالى على نفسه وفي ضمنه أمر عباده أن يثنوا عليه به. [الشنقيطي - أضواء البيان: ١/ ٥].

نسمة صُبح

قال ابن تيمية رَحِمَهُ اللَّهُ: ومتى جاهدت الأمة عدوها ألّف الله بين قلوبها وإن تركت الجهاد شَغَل بعضها ببعض. [جامع المسائل ٣٠٠/ ٥].

هَمْسَةٌ للقَوَارِير

أختي المسلمة:

الاستجابة إلى الالتزام بما افترضه الله من الحجاب والستر والعفة والحياء طاعةً لله تعالى وطاعة لرسوله ﷺ.

ردد

من دعاء النبي ﷺ:

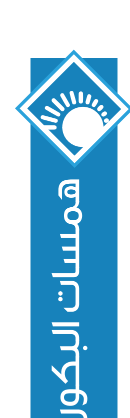
عَنْ ابْنِ مَسعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يَقُولُ: «**اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ الْهُدَى وَالتُّقَى وَالْعفافَ والْغِنَى**» [رواه مسلم].

أمثال العرب

(لَيْسَ النَّفَّاخُ بِشَرِّ الزُّمْرَةِ)

أي ليس المحرِّضُ في الحرب دون المُقَاتل.





هَمَسَات البَكُور

تدبر آية

لم ترد آية في الربا إلا جاء قبلها أو بعدها ذكر الصدقة أو الزكاة وفي هذا إشارة لطيفه بأن الربح الحقيقي في الصدقة والزكاة لا بالربا كما يتوهم المرابون وآية الروم كشفت المكنون: ﴿وَمَا آتَيْتُم مِّن رِّبًا لِّيَرْبُوَ فِي أَمْوَالِ

﴿النَّاسِ فَلَا يَرْبُو عِندَ اللَّـهِ ۖ وَمَا آتَيْتُم مِّن زَكَاةٍ تُرِيدُونَ وَجْهَ اللَّـهِ فَأُولَـٰئِكَ هُمُ الْمُضْعِفُونَ﴾ [الروم: ٣٩]. [أ. د/ ناصر العمر].

نسمة صُبح

قال ابن تيمية رَحِمَهُ ٱللَّهُ: من أحس بتقصير في عمله أو حاله أو رزقه أو تقلب قلب فعليه بالتوحيد والاستغفار ففيهما الشفاء إذا كانا بصدق وإخلاص.

هَمْسَةٌ للقَوَارِير

أختي المسلمة:

كل امرأة تخلت عن حشمتها بحجة التطور ومواكبة الحضارة هي شجرة تطورت قليلًا فأصبحت خشبًا يباع ويشترى.

ردد

من دعاء النبي صَلَّى ٱللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ:

عَنْ ابْن عبَّاس رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُمَا: أَنَّ رسول اللهِ صَلَّى ٱللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كانَ يقُولُ: «**اللَّهُم لَكَ أَسْلَمْتُ وبِكَ آمنْتُ وعليكَ توَكَّلْتُ وإلَيكَ أَنَبْتُ، وبِكَ خاصَمْتُ اللَّهمَّ أَعُوذُ بِعِزَّتِكَ لا إلَه إلَّا أنْتَ أنْ تُضِلَّنِي أنت الْحيُّ الَّذي لا تمُوتُ وَالْجِنُّ وَالإنْسُ يمُوتُونَ**» [متفقٌ عليه].

أمثال العرب

(لَيْسَ لِشَرِةٍ غِنىً)

لأنه لا يكتفى بما أوتي لحرصه على الجمع فهو لا يزال طالبًا فقيراً.

هَمَسَاتُ البُكُور

تدبر آية

﴿إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَآيَاتٍ لِّكُلِّ صَبَّارٍ شَكُورٍ﴾ [لقمان: ٣١]، ذكر النعم يدعو إلى الشكر وذكر النقم يقتضي الصبر على فعل المأمور وان كرهته النفس وعن المحظور وان أحبته النفس لئلا يصيبه ما أصاب غيره من النقمة. [ابن تيمية/ دقائق التفسير].





نسمة صُبح

ارخِ يدك بالصدقة تُرخى حبال المصائب من على عنقك، واعلم أن حاجتك إلى أجر الصدقة أشد من حاجة من تتصدق عليه. [ابن القيم].

هَمْسَةٌ للقَوَارِير

سـوف أبـقـى في حـصـوني	لـسـت أرضـى بـالـمـجـون
لـن يـنـالـوا مـن حـجـابي	إنـنـي رمـز الـنـقـاء
سـرت والـتـقـوى ضـيـائي	خـلـف خـيـر الأنـبـيـاء

ردد

من دعاء النبي ﷺ:

كان رسولُ الله ﷺ يُكْثِرُ أنْ يقولَ قبْلَ أَنْ يَمُوتَ: «**سُبْحانَكَ اللَّهُمَّ وبِحْمدِكَ أَسْتَغْفِرُكَ وأتُوبُ إلَيْكَ**». [مسلم]

أمثال العرب

(لَيْسَ المُتَعلِّقُ كالمتأنِّق)

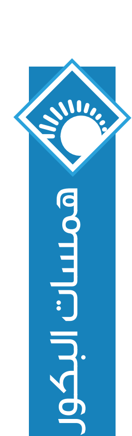
المُتَعلِّق: الذي يكتفي بالعُلقَةِ، وهي القليل من الشَّيء أي ليس الراضي بالبُلغَة من الشَّيء كالمتخير ذي النِّيقَةِ يأكل ما يشاء ويختار منه ما يؤنقُه أي يعجبه.



هَمَسَات البَكُور

تدبر آية

﴿ثُمَّ اسْتَوَى عَلَى الْعَرْشِ﴾ [السجدة: ٦]، يقرن الله تعالى استواءه على العرش باسم (الرحمن) كثيرا لأن العرش محيط بالمخلوقات قد وسعها والرحمة محيطة بالخلق واسعة لهم كما قال تعالى: ﴿وَرَحْمَتِي وَسِعَتْ كُلَّ شَيْءٍ﴾ [الأعراف: ١٥٦]، فاستوى على أوسع المخلوقات بأوسع الصفات، فلذلك وسعت رحمته كل شيء. ابن [القيم / مدارج السالكين].



نسمة صُبح

أرأيتم انشغال الناس اليوم بالجوالات؟ في الصباح والمساء قبل الصلاة وبعدها وقبل النوم وبعده كذلك كان حال السلف لكن مع القرآن!

هَمْسَةٌ للقَوَارِير

شـــدي وثـــاق الـطـهــر.. لا تـتـغـربـي
عـن عـالـم الـديـن الـحـنـيـف الأرحـــبِ
شـــدي وثـــاق الـطـهــر.. سـيـري حـرة
لا تُـخـدعـي بـحـديـث كـل مـخـربِ
[العشماوي].

ردد

من دعاء النبي ﷺ:

عَنْ أبي هُريرةَ رضي الله عنه قالَ: قالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**كَلِمتَانِ خَفِيفَتَانِ عَلى اللِّسانِ ثَقيلَتانِ فِي المِيزَانِ، حَبِيبَتَانِ إلى الرَّحْمنِ: سُبْحان اللهِ وَبِحَمْدِهِ سُبحان الله العظيمِ**» [متفقٌ عليهِ].

أمثال العرب

(لأُقِيمَنَّ قَذْلَكَ)

ويروى (حَدْلَكَ) أي عِوَجَك والحدل: عوج وميل في أحد المنكبين والقَذْل: الميل والجور، ويروى (لأَقيمَنَّ صَعَرَك) أي ميلك.





هَمَسَات البُكُور

تدبر آية

﴿وَلَوْ تَرَىٰٓ إِذِ ٱلْمُجْرِمُونَ نَاكِسُو رُءُوسِهِمْ عِندَ رَبِّهِمْ﴾ [السجدة: ١٢]، وجواب (لو) متروك، تقديره: لو رأيت حالهم لرأيت ما يعتبر به ولشاهدت العجب. [ابن الجوزي زاد المسير].



نسمة صُبح

عن ابن السماك رَحِمَهُ اللَّهُ قال: رأيت مسعراً في المنام فقلت: أليس قد مِتَ؟ قال: بلى فقلت: فأيّ العمل وجدت أنفع؟ قال: ذكر الله!!!

هَمْسَةٌ للقَوَارِير

أختي المسلمة:

قال ابن سيرين: والله لا أبكى على ذنب أذنبته ولكن أبكى على ذنب كنت أحسبه هين وهو عند الله عظيم.

ردد

من دعاء النبي ﷺ:

عَنْ أبي هُريرةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قالَ: قالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**لأن أَقُولَ سبْحانَ اللهِ وَالحَمْدُ للهِ ولا إله إلّا الله، وَالله أكْبَرُ أَحبُّ إلِيَّ مِمَّا طَلَعَت عليهِ الشَّمْسُ**» [رواه مسلم].

أمثال العرب

(لَيْسَتْ بِرِيْشَاءَ ولاعَمْشَاءَ)

الرِّيْشَاء: الطويلةُ هُدْبِ العين والعَمْشَاء: السيئة البصرِ. يضرب للشَيء الوَسَطِ بين الجيد والردئ.

★★★

هَمَسَات البَكُور

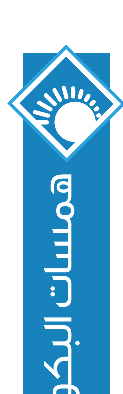
تدبر آية

﴿فَلَا تَعْلَمُ نَفْسٌ مَّا أُخْفِيَ لَهُم مِّن قُرَّةِ أَعْيُنٍ جَزَاءً بِمَا كَانُوا يَعْمَلُونَ﴾ [السجدة: ١٧]، قال الحسن البصري: أخفى قوم عملهم فأخفى الله لهم ما لم تر عين ولم يخطر على قلب بشر. [تفسير بن كثير: ٦/ ٣٦٥]

نسمة صُبح

«توّه أذن»

هذه الجملة أفقدت الكثير منّا أجر الصف الأول وتكبيرة الإحرام ولذة التبكير وقراءة القرآن والإقبال على الصلاة بخشوع وحرص فبادر وكن سبَّاقا. [جمال الشريف].





هَمْسَةٌ للقَوَارِير

أختي المسلمة:

الحجاب ستر للمرأة من أعين الحاسدين وخصوصـًا إذا وهبها الله جمالًا في وجهها وقوامها وشعرها.

ردد

من دعاء النبي ﷺ:

عَنْ أبي هُريرةَ رضي الله عنه قالَ: قالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**مَنْ قال لا إله إلَّا الله وَحْدَهُ لا شريكَ لَهُ، لهُ المُلكُ، ولهُ الحَمْدُ، وَهُوَ عَلى كُلِّ شَيءٍ قَدِيرٌ، في يوم مئة مَرَّةٍ كانَتْ لَهُ عَدْل عَشر رقَابٍ وكُتِبَتْ لَهُ مئة حَسَنةٍ، وَمُحِيت عنهُ مئة سيِّئَةٍ وكانت له حِرزاً مِنَ الشَّيطَانِ يومَهُ ذلكَ حتى يُمسِي، ولم يأْتِ أَحدٌ بِأَفضَل مِمَّا جاءَ بِهِ إلَّا رجُلٌ عَمِلَ أَكثَرَ مِنه**»، [متفقٌ عليهِ].

أمثال العرب

(لَمْ يَعْدَمْ مِنْهُ خَابِطٌ وَرَقًا)

يضـرب للجواد لا يحرم سائله. والخَبْطُ: ضَرْبُ الشجرةِ بالعَصَا فيسقط وَرَقَها.



هَمَسَات البُكُور

تدبر آية

قال ابن عيينة في تفسير قوله تعالى: ﴿وَجَعَلْنَا مِنْهُمْ أَئِمَّةً يَهْدُونَ بِأَمْرِنَا لَمَّا صَبَرُوا﴾، قال: لما أخذوا برأس الأمر صاروا رؤوسا، وقال بعض العلماء بالصبر واليقين تنال الإمامة في الدين. [تفسير بن كثير: ٦/ ٣٧٢]

نسمة صُبح

قال سفيان الثوري رحمه الله: عليك بكثرة المعروف يؤنسك الله بقبرك واجتنب المحارم تجدْ حلاوة الإيمان!





هَمْسَةٌ للقَوَارِير

و إذا جلستَ إلى الـودود بدارها ... آنــســتَ مـنـهـا زيـنــةً وجـمـالا

فـإذا اسـتـعـدتْ لـلـخـروج فسترها ... يـوحـي لـكـل الـنـاظـريـن جـلالا!

ردد

من دعاء النبي ﷺ:

عَنْ أبي هُريرةَ رضي الله عنه قالَ: قالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**من قالَ سُبْحَانَ اللهِ وَبحمْدِهِ، في يوْم مئَةَ مَرَّةٍ، حُطَّتْ خَطَاياهُ، وإنْ كَانَتْ مِثْلَ زَبَدِ البَحْرِ**» [متفقٌ عليهِ].

أمثال العرب

(لُبُّ المرأةِ إلَى حُمْقٍ)

يضرب عُذْراً للمرأة عند الغيرة.

★★★

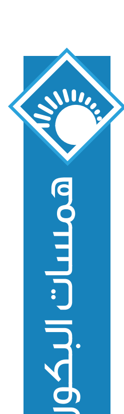
هَمَسَات البَكُور

تدبر آية

من ظن أن التربية تتوقف عند سن معين فقد وهم، بل هي مستمرة إلى زمن متقدم من عمر المؤمن فان القرآن أخبرنا أن أئمة الدين لم يبلغوا منزلتهم من الإمامة إلا بعد ابتلاء وتمحيص فقال تعالى: ﴿وَجَعَلْنَا مِنْهُمْ أَئِمَّةً يَهْدُونَ بِأَمْرِنَا لَمَّا صَبَرُوا ۖ وَكَانُوا بِآيَاتِنَا يُوقِنُونَ﴾. [أ.د عبد الكريم بكار، بصيرة في تربية الأسرة].

نسمة صُبح

قال ابن تيمية: فكل من اتبع الرسول ﷺ فالله كافيه وهاديه وناصره ورازقه. [القاعدة الجليلة ص/ ٢٢١].



هَمْسَةٌ للقَوَارِير

يا أختنا يا شرفنا ومستودع أعراضنا تمسكي بعفافك وحجابك الشرعي في زمن الغربة، ولا يثنيك شدة الابتلاء وكثرة الفتن عن السير في ركاب العفة.

ردد

من دعاء النبي ﷺ:

عَنْ أبي أيوبَ الأنصَاريِّ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ عَن النبي ﷺ قال: «**مَنْ قالَ لا إله إلَّا الله وحْدهُ لا شَرِيكَ لهُ، لَهُ المُلْكُ، ولَهُ الحمْدُ، وَهُو على كُلِّ شَيءٍ قَدِيرٌ، عشْر مرَّاتٍ: كان كَمَنْ أَعْتَقَ أرْبعةَ أَنفُسٍ مِن وَلِد إسْماعِيلَ**» [متفق عليهِ].

أمثال العرب

(لَوَى مُغِلٌّ أصْبُعَهُ)

ويروى «مضل» أي لشدة أسفِهِ قَيل: المغلُّ الغاشُّ يلوى أصبعه في السلخ فيترك شيئًا من اللحم في الإهاب والإِهاب: جلد الحيوان.



هَمَسَات البكُور

تدبر آية

عامي في بلدنا ينتسب إلى مذهب ضال معروف بشتم الصحابة وأمهات المؤمنين قرأ قوله تعالى: ﴿النَّبِيُّ أَوْلَىٰ بِالْمُؤْمِنِينَ مِنْ أَنفُسِهِمْ ۖ وَأَزْوَاجُهُ أُمَّهَاتُهُمْ ۗ﴾ [الأحزاب: ٦] فتوقف قليلا عند قوله: ﴿وَأَزْوَاجُهُ أُمَّهَاتُهُمْ﴾ فقال بفطرته: كيف نشتم أمهاتنا إن كنا مؤمنين؟ فكان ذلك سببا في هدايته لمذهب أهل السنة ولله الحمد. [عادل المعاودة].

نسمة صُبح

قال إبراهيم بن أدهم: ما صدقَ اللهَ عبدٌ أحبَ الشُهرة.





هَمْسَةٌ للقَوَارِير

أختي المسلمة:

لقد امتدت أياد خبيثة إلى حجابك الشريف،وتحت ستار التقدم والحرية عملت على نزع رمز الحشمة والعفاف وعنوان الإسلام وبصورة تدريجية.

ردد

من دعاء النبي ﷺ:

عنْ أبي ذَرٍّ رضي الله عنه قالَ: قالَ لي رسولُ الله ﷺ: «**ألا أُخْبِرُكَ بِأَحبِّ الكَلامِ إلى اللهِ؟ إنَّ أحبَّ الكَلامِ إلى الله: سُبْحانَ الله وبحَمْدِهِ**»، [رواه مسلم].

أمثال العرب

(لَيْسَ لِمَلُولٍ صَدِيْقٌ)

كما قيل: إنَّــكَ واللهِ لَــذُو مَـلَّـةٍ   يُـطْـرِفُـكَ الأدنَــى عَــنِ الأبْـعَـدِ

قيل : المثل يروى عن أبى حازم وكان من الحكماء، قَال: ليس لِمُلُولٍ صديقٌ، ولا لحسودٍ غنى، والنظر في العواقب تلقيح للعقول.

★★★

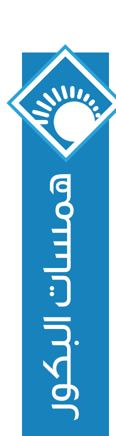
هَمَسَات البَكُور

تدبر آية

﴿إِنَّ اللَّـهَ وَمَلَائِكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلَى النَّبِيِّ﴾ [الأحزاب: ٥٦]، وعبر بالنبي دون اسمه ﷺ على خلاف الغالب في حكايته تعالى عن أنبيائه عليهم السلام إشعارا بما اختص به ﷺ من مزيد الفخامة والكرامة وعلو القدر، وأكد على ذلك الإشعار بـ (أل) إشارة إلى أنه المعروف الحقيق بهذا الوصف. [الألوسي / روح المعاني: ١٦/ ٢٠٤].

نسمة صُبح

قال ابن القيم رحمه الله: من إكرام الرجل نفسه أن لا يقول إلا ما أحاط به علمه! [إعلام الموقعين ٢/ ١٢٧].



ردد

من دعاء النبي ﷺ:

عَنْ سعْدِ بنِ أبي وقَّاصٍ رضي الله عنه قال: جاءَ أَعْرَابي إلى رسُولِ الله ﷺ فقالَ: علِّمْني كَلاماً أَقُولُهُ. قالَ: «**قُل لا إله إلّا الله وحدَهُ لا شريكَ لهُ، الله أَكْبَرُ كَبِيراً، والحمْدُ للهِ كَثيراً وسُبْحانَ الله ربِّ العالمِينَ، ولا حوْلَ وَلا قُوَّةَ إلّا باللهِ العَزيزِ الحكيمِ**»قال: فَهؤلاء لِرَبِّي، فَما لي؟ قال: «**قُل: اللَّهُمَّ اغْفِرْ لي وارْحمني. واهْدِني، وارْزُقْني**»، [رواه مسلم].

أمثال العرب

(لأَمْرٍ مَايَسُوَّدُ مَنْ يَسُودُ)

إنما دخلت «ما» للتأكيد أي لا يُسَوِّدُ الرجل قومه إلا بالاستحقاق.



هَمَسَات البَكُور

تدبر آية

﴿يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ قُل لِّأَزْوَاجِكَ وَبَنَاتِكَ وَنِسَاءِ الْمُؤْمِنِينَ يُدْنِينَ عَلَيْهِنَّ مِن جَلَابِيبِهِنَّ﴾ [الأحزاب: ٥٩] والجلباب الذي يكون فوق الثياب كالملحفة الخمار ونحوها أي: يغطين بها وجوههن وصدورهن ثم ذكر حكمة ذلك بقوله: ﴿ذَٰلِكَ أَدْنَىٰ أَن يُعْرَفْنَ فَلَا يُؤْذَيْنَ﴾ [الأحزاب: ٥٩]، لأنهن إن لم يحتجبن ربما ظن أنهن غير عفيفات فيتعرض لهن من في قلبه مرض، فيؤذيهن وربما استهين بهن، فالاحتجاب حاسم لمطامع الطامعين فيهن. [ابن سعدي / التفسير ص: ٦٧١].

نسمة صُبح

قال مالك بن دينار: الصدق والكذب يعتركان في القلب حتى يُخرج أحدُهما صاحبَه! [موسوعة ابن أبي الدنيا ٥/ ٢١٣].



هَمْسَةٌ للقَوارِير

أختي المسلمة:

إنّ للحجاب شروطًا معروفة وبقدر ما تخل به من هذه الشروط بقدر ما يكون بها نسبة من التبرج.

ردد

من دعاء النبي ﷺ:

عَنْ سعْدِ بنِ أبي وقَّاصٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قال: كُنَّا عِنْد رسُولِ اللهِ ﷺ فقال: «**أَيعجِزُ أَحدُكم أنْ يكْسِبَ في كلِّ يوْمٍ ألف حَسنَة**» فَسَألَهُ سائِلٌ مِنْ جُلَسائِهِ: كيفَ يكسِبُ أَلفَ حَسنةٍ؟ قالَ: «**يُسَبِّحُ مئةَ تَسْبِيحة، فَيُكتَبُ لهُ أَلفُ حسَنَةٍ، أوْ يُحَطُّ عنْهُ ألفُ خَطِيئَةٍ**» [رواه مسلم].

أمثال العرب

(لَوْ قُلْتُ تَمْرَةً لَقَال جَمْرَةً)

يضرب عند اختلاف الأهواء.

هَمَسَات البَكُور

تدبر آية

﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّـهَ وَقُولُوا قَوْلًا سَدِيدًا ﴿٧٠﴾ يُصْلِحْ لَكُمْ أَعْمَالَكُمْ وَيَغْفِرْ لَكُمْ ذُنُوبَكُمْ ۗ وَمَن يُطِعِ اللَّـهَ وَرَسُولَهُ فَقَدْ فَازَ فَوْزًا عَظِيمًا﴾ [الاحزاب: ٧٠، ٧١]، وعد من الله لمن قال قولا سديدا أن يصلح عمله، ويغفر ذنبه فهل ترانا نشتري إصلاح أعمالنا وغفران ذنوبنا بتسديد أقوالنا؟.

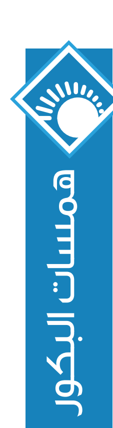
نسمة صُبح

قال لقمان الحكيم: لتكن كلمتك طيبة وليكن وجهك بسطًا تكن أحب إلى الناس..!

هَمْسَةٌ للقَوارِير

أختي المسلمة:

تخيلي بعض الملتزمات في عقلك واسألي نفسك هذا السؤال: ألا أستطيع أن أكون واحدة منهن؟ كيف نجحن وهنَّ يعشن في المجتمع نفسه؟.



ردد

من دعاء النبي ﷺ:

عَنْ أُمِّ المؤمنينَ جُوَيْرِيَةَ بنتِ الحارِثِ رَضِيَ اللهُ عَنْهَا أنَّ النبي ﷺ خَرجَ مِنْ عِنْدِهَا بُكرَةً حِينَ صَلَّى الصُّبْحَ وهِيَ في مسْجِدِهَا ثُمَّ رَجع بَعْد أَنْ أَضْحى وهَي جَالِسةٌ فقال: «مازِلْتِ على الحال التي فارَقْتُكَ عَلَيْهَا؟»

قالَتْ: نَعمْ: فَقَالَ النبي ﷺ: «لَقَدْ قُلْتُ بَعْدِكِ أَرْبَعَ كَلمَاتٍ ثَلاث مرَّاتٍ، لَوْ وُزِنَتْ بِمَا قُلْتِ مُنْذُ الْيَوم لَوَزَنْتهُنَّ: سُبْحَانَ اللهِ وبحمْدِهِ عَدَدَ خَلْقِهِ، وَرِضَاءَ نَفْسِهِ، وَزِنَةَ عرْشِهِ، ومِداد كَلمَاتِه» [رواه مسلم].

أمثال العرب

(لِسَانٌ مِنْ رُطَبٍ وَيَدٌ مِنْ خَشَب)

يضرب للمَلَاذِ الذي لا منفعة عنده.



هَمَسَات البُكُور

تدبر آية

ذكر ابن العربي من معاني الفضل في قوله تعالى: ﴿وَلَقَدْ آتَيْنَا دَاوُودَ مِنَّا فَضْلًا﴾ [سبأ: ١٠]، حسن الصوت ثم قال: والأصوات الحسنة نعمة من الله تعالى وزيادة في الخلق ومنّة وأحق ما لبست هذه الحلة النفسية والموهبة الكريمة كتاب الله فنعم الله إذا صرفت في الطاعات فقد قضي بها حق النعمة.

[أحكام القرآن: ٧/ ٣].

نسمة صُبح

من رغب عن إنفاق ماله في طاعة الله ابتُلي بإنفاقه لغير الله وهو راغم! [ابن القيم – مدارج السالكين].





هَمْسَةٌ للقَوَارِير

أختي المسلمة:

فرض الله الحجاب ليستر المرأة عن الأجانب ويحميها من ذئاب البشر ويحفظها من أعداء الطهر والعفاف ويرفعها عن مستنقعات العار وأوحال الرذيلة.

ردد

من دعاء النبي ﷺ:

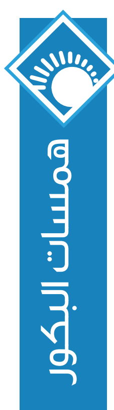
عن سعْدِ بنِ أَبي وقَّاصٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ أَنَّهُ دَخَل مع رسولِ اللهِ ﷺ على امْرأَةٍ وبيْنَ يديْهَا نَوىً أَوْ حصىً تُسبِّحُ بِه فقال: «**أَلا أُخْبِرُك بما هُو أَيْسرُ عَليْكِ مِنْ هذا أَوْ أَفْضَلُ**» فقالَ: «**سُبْحانَ اللهِ عددَ مَا خَلَقَ في السَّماءِ، وَسُبْحانَ اللهِ عددَ ما خَلَقَ في الأَرْضِ، سُبحانَ اللهِ عددَ ما بيْنَ ذلك، وسبْحانَ اللهِ عدد ما هُوَ خَالِقٌ. والله أَكْبرُ مِثْلَ ذلكَ، والحَمْد للهِ مِثْل ذلك، ولا إِله إِلا الله مِثْل ذلكَ، ولا حوْل ولا قُوَّةَ إِلَّا بالله مِثْلَ ذلك**». [رواه الترمذي].

أمثال العرب

(لكِنْ حَمْزَةُ لَا بَواكِي لَهُ)

قَاله النبي ﷺ لما وجَد نساء المدينة يبكين قتلاهن بعد أحُدٍ فأمر سعدُ بنُ مُعَاذ وأسَيْدُ بن حُضَيْرٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا نساءهم أن يتحزمن ثم يذهبن فيبكين على عم رسول الله ﷺ فلما سمع رسولُ الله ﷺ بكاءهن على حمزة خرج إليهن وهن على باب مسجده فقَال: ارْجِعْنَ يرحمكن الله، فقد أسَأْتُنَّ بأنفسكن. يضرب عند فَقْد مَنْ يَهْتَمُّ بشأنك.

★★★



هَمَسَات البُكُور

تدبر آية

قال تعالى في شأن بلقيس قبل أن تعلن إسلامها ﴿وَكَشَفَتْ عَن سَاقَيْهَا﴾ [النمل: ٤٤]، ففيه دلالة على أن ثوبها كان طويلًا ساتراً لساقيها وهي من؟! امرأة كافرة! في حين أن بعض المسلمات وللأسف الشديد يتنافسن في خلع جلباب الحشمة والحياء فبما يرتدينه من ملابس بلا حياء ولا خوف من الله! أليس من المدمي أن تكون امرأة كافرة أكثر حشمة وتسترا من بعض نساء المسلمين؟!

[مشاركة من إحدى الأخوات].

نسمة صُبح

قال ابن القيم رَحِمَهُ ٱللَّهُ: من عصى الله سلط الله عليه جنديان لا ينفكان عن قلبه حتى يتوب (الهم والغم).

هَمْسَةٌ للقَوَارِير

أختي المسلمة:

الجلابيب لغة: جمع جلباب وهو رداء ساتر من الرأس إلى القدم والجلباب العباءة الواسعة فهذا هو ما أوجبه الشارع وما كان مخالفا للواجب فهو محرَّم.

ردد

من دعاء النبي ﷺ:

عنْ أَبي مُوسى رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ قال: قالَ لي رسُولُ اللهِ ﷺ: «**أَلا أَدُلُّك على كَنْزٍ مِنْ كُنُوزِ الجنَّةِ؟**» فقلت: بلى يا رسول الله، قال: «**لا حول ولا قُوَّةَ إِلَّا باللهِ**» [متفقٌ عليه].

أمثال العرب

(**لَيْسَ الشَّحْمُ بِالَّحْمِ ولكن بقوَاصِيهِ**)، قواصي الشَّيء: نواحيه. يضرب للمتقاربين في الشبه وليس شيئًا واحداً في الحقيقة.





هَمَسَات البَكُور

تدبر آية

شرب عبد الله بن عمر رَضِيَ اللهُ عَنْهُ ماء باردا، فبكى فاشتد بكاؤه، فقيل له: ما يبكيك؟! قال: ذكرت آية في كتاب الله: ﴿وَحِيلَ بَيْنَهُمْ وَبَيْنَ مَا يَشْتَهُونَ﴾ [سبأ: ٥٤]، فعرفت أن أهل النار لا يشتهون إلا الماء البارد وقد قال تعالى: ﴿أَنْ أَفِيضُوا عَلَيْنَا مِنَ الْمَاءِ أَوْ مِمَّا رَزَقَكُمُ اللَّهُ﴾ [الأعراف: ٥٠]. [تفسير ابن حاتم: ١٢ / ٢٨].

نسمة صُبح

أخلاق الملوك:

كان الملك خالد والشيخ ابن حميد في طريقهما لوليمة وكان الطريق ترابيا فأمر الملك موكبه أن يتوقف للتقدم سيارة سماحته يقول: لا تغبرون على الشيخ.

هَمْسَةٌ للقَوَارِير

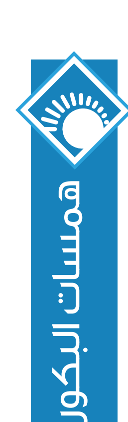
أختي المسلمة:

اللؤلؤة المكنونة: صفعت دعاة التحرر بتمسكها والتزامها بحجابها! عضت على حيائها وعفافها بالنواجذ فهي قلعة شامخة أمام طوفان التبرج وبهرجته.

ردد

من دعاء النبي ﷺ:

عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، قَالَ: كانَ أَكْثَرُ دُعَاءِ النبيِّ ﷺ: «**اللَّهُمَّ آتِنَا في الدُّنْيَا حَسَنَةً وفي الآخِرَةِ حَسَنَةً، وَقِنَا عَذابَ النَّارِ**»، [مُتَّفَقٌ عليهِ].



أمثال العرب

(لكِنْ خِلَالِي قَدْ سَقَطَ)

أصله أن شيخًا وعجوزاً حملا على جمل، وخاوا بينهما بِخِلَالٍ فَقَال الشيخ للعجوز: خِلَالُكِ ثابت؟ قَالت: نعم، فَقَال: لكن خِلَالِي قد سقط، وانْتَزَعَ خلالَه فسقط ومات. يضرب لمن يوقع نَفْسَه في الهلكة.



هَمَسَات البَكُور

تدبر آية

كل قول ولو كان طيبا لا يصدقه عمل لا يرفع إلى الله، ولا يحظى بقبوله ودليل ذلك: ﴿إِلَيْهِ يَصْعَدُ الْكَلِمُ الطَّيِّبُ وَالْعَمَلُ الصَّالِحُ يَرْفَعُهُ﴾ [فاطر: ١٠]، أي: العمل الصالح يرفع الكلم الطيب وهذا يبين لك سرا من أسرار قبول الخلق لبعض الواعظين وإعراضهم عن آخرين. د. محمد الخضيري.

نسمة صُبح

وكلّ ما عمّ به الداعي كان أفضل وسمعت شيخ الإسلام ابن تيمية يقول: (فضل عموم الدعاء على خصوصه كفضل السماء على الأرض) ابن [القيم. بدائع ١٧٤/ ٢].

هَمْسَةٌ للقَوَارِير

أختي المسلمة:

هناك حسابات معادية تستهدف أبناء وبنات الوطن، عبر التغرير الصريح، أو توظيف المرأة عبر محادثات مرئيّة تُستخدم كورقة ضغط لإيقاع ضحايا، فاحذروا. [الإعلامي/ صلاح الغيدان].





ردد

من دعاء النبي ﷺ:

عَن ابنِ مسْعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يَقُولُ: «**اللَّهُمَّ إِنِي أَسْأَلُكَ الهُدَى وَالتُّقَى، وَالعفَافَ، والغنَى**»، [رواهُ مُسْلِمٌ].

أمثال العرب

(لِلباطِلِ جَولَةٌ ثُمَّ يَضْمَحِلُّ)

أي لا بَقَاء للباطل وإن جال جوله، ويضمحل: يذهب ويبطل.

★★★

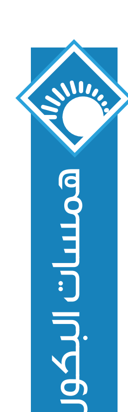
هَمَسَات البَكُور

تدبر آية

﴿وَمَا تَحْمِلُ مِنْ أُنثَىٰ وَلَا تَضَعُ إِلَّا بِعِلْمِهِ﴾ [فاطر: ١١]، قف قليلا وتفكر! كم في هذه اللحظة من أنثى آدمية وغير آدمية؟ وكم من أنثى تزحف وأخرى تمشي وثالثة تطير ورابعة تسبح! هي في هذه اللحظة تحمل أو تضع حملها؟! إنها بالمليارات! وكل ذلك لا يخفى على الله تعالى! فما أعظمه من درس في تربية القلب بهذه الصفة العظيمة: [صفة العلم. د. عمر المقبل].

نسمة صُبح

قال مالك بن دينار: (أربع من علم الشقاوة: قسوة القلب، وجمود العين وطول الأمل، والحرص على الدنيا).



هَمْسَةٌ للقَوَارِير

أختي المسلمة:

الحجاب واجب شرعي والتبرج والسفور من الكبائر المحرمة شرعـًا إذْ أنهما يؤديان إلى انتشار الفساد والفاحشة.

ردد

من دعاء النبي ﷺ:

عَنْ طارِقِ بنِ أَشْيَمَ، رضي الله عنه، قالَ: كَانَ الرَّجلُ إِذا أَسْلَمَ عَلَّمَهُ النَّبيُّ ﷺ ثُمَّ أَمَرَهُ أَنْ يَدعُوَ بهَؤُلاءِ الكَلِمَاتِ: «**اللَّهُمَّ اغفِرْ لي، وَارْحمْني، واهْدِني وعافِني، وارْزُقني**» [رواهُ مسلمٌ].

أمثال العرب

(لَجَّ فَحَجَّ)

أي نازَعَ خَصْمه فحمله اللَّجاج على أن غلبه بالحجة ويقَال: بل معناه أن رجلا خرج يطوف في البلاد، فاتَّفَق حصولُه بمكة فحج من غير رغبة منه فقيل: لَجَّ في الطَّوَاف حتى حج. وقيل: يضرب للرجل يبلغ من لجاجته أن يخرج إلى شَيء ليس من شأنه، قَال: وهذا من أمثَالهم في صعوبة الخلق واللجاجة.

★★★

هَمَسَات البُكُور

تدبر آية

﴿ثُمَّ أَوْرَثْنَا الْكِتَابَ الَّذِينَ اصْطَفَيْنَا مِنْ عِبَادِنَا ۖ فَمِنْهُمْ ظَالِمٌ لِّنَفْسِهِ وَمِنْهُم مُّقْتَصِدٌ وَمِنْهُمْ سَابِقٌ بِالْخَيْرَاتِ﴾ [فاطر: ٣٢]، قيل في سبب تقديم الظالم لنفسه على السابق بالخيرات مع أن السابق أعلى مرتبة منه لئلا ييأس الظالم من رحمة الله، وأخر السابق لئلا يعجب بعمله. [القرطبي/ تفسيره: ١٤/ ٣٤٩].



نسمة صُبح

قال الإمام الذهبي عن أمير المؤمنين عمر بن الخطاب: وتوفي حميدًا فقيدًا سعيدًا شهيدًا فما يبغضه إلا زنديق أو حمار مفرط الجهل.

هَمْسَةٌ للقَوارِير

أختي المسلمة:

المرأة الغربية تغبط المرأة المسلمة على حجابها وعفافها وترى أن هذا هو رأس المال الثمين الذي فرطت به حين خدعوها فأوهموها أنه قيود وتخلف.

ردد

من دعاء النبي ﷺ:

عَنْ طارِقِ بنِ أَشْيَمَ، رضي الله عنه أَنَّهُ سَمِعَ النَّبِيَّ ﷺ وَأَتاهُ رَجُلٌ، فَقَالَ: يا رَسُولَ اللهِ. كيْفَ أَقُولُ حِينَ أَسْأَلُ رَبِّي؟ قَالَ: «**قُلْ: اللَّهُمَّ اغْفِرْ لي وَارْحَمْني، وَعَافِني، وَارْزُقني فَإِنَّ هَؤُلاءِ تَجْمَعُ لَكَ دُنْيَاكَ وَآخِرَتَكَ**» [رواهُ مسلمٌ].

أمثال العرب

(لَكَ ما بتُّ أُبْرِدُهَا)

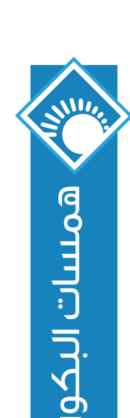
نزل رجل ضيف فقرَاهُ، فاستطاب قِراه وأعجبه، فَقَال: لقدْ أطبتَ فَقَال: لك ما بت أبردها، أي لك أعددت هذه الكرامة.



هَمَسَات البَكُور

تدبر آية

إن المؤمنين قوم ذلت والله منهم الأسماع والأبصار والأبدان حتى حسبهم الجاهل مرضى وهم والله أصحاب القلوب، ألا تراه يقول: ﴿وَقَالُوا الْحَمْدُ لِلَّـهِ الَّذِى أَذْهَبَ عَنَّا الْحَزَنَ﴾ [فاطر: ٣٤]، والله لقد كابدوا في الدنيا



حزنـًا شديداً، والله ما أحزنهم ما أحزن الناس جميعا، ولكن أبكاهم وأحزنهم الخوف من النار. الحسن البصري. [التخويف من النار لابن رجب: ٣٤].

نسمة صُبح

قال ابن تيمية:

سيد المحدثين والمخاطبين الملهمين من هذه الأمة هو عمر بن الخطاب، وقد كانت تقع له وقائع فيردها عليه النبيﷺ. الفتاوى ١١/ ٦٥

هَمْسَةٌ للقَوَارِير

أختي المسلمة:

احرصي أن تجتمعا سويـًا على صلاة قيام الليل بين الحين والآخر فإنها تضفي عليكما نوراً وسعادة ومودة وسكينة ﴿أَلَا بِذِكْرِ اللَّهِ تَطْمَئِنُّ الْقُلُوبُ﴾.

ردد

من دعاء النبي ﷺ:

عَنْ عَبْدِ اللهِ بنِ عمرو بن العاصِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، قَالَ: قَال رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**اللَّهُمَّ مُصَرِّفَ الْقُلُوبِ صرِّفْ قُلوبَنَا عَلَى طَاعَتِكَ**» [رَوَاهُ مُسْلِمٌ].

أمثال العرب

(لَمْ تُفَاتِي فَهَاتِي)

أي لم يُفْتْكِ ما تطلبين فهاتي ما عندك، يعني اسْتَقْبِلِي الأمر فإنه لم يفتك. زعموا أن رجلًا خرج من أهله، فلما رجع قَالت امرأته: لو شهدتَنَا لأخبرناك وحدثناك بما كان، فَقَال الرجل: لم تُفَاتِى فهاتي أي لم يفتك ذاك فهاتي ما عندك.







هَمَسَات البُكُور

تدبر آية

﴿فَلَمَّا بَلَغَ مَعَهُ السَّعْيَ﴾ [الصافات: ١٠٢]، فقوله: ﴿مَعَهُ﴾ تبين مرافقة الأب لابنه ومصاحبته له والذي يثمر غالبًا سمعًا وطاعة واستجابة ولذا قال هذا الابن البار لما عرض عليه أبوه أمر الذبح: ﴿افْعَلْ مَا تُؤْمَرُ﴾ [الصافات: ١٠٢].

نسمة صُبح

قال تلميذه العلاء بن العطار: أنه وجد بخط الامام النووي:

أموت ويبقى كل ماقد كتبته … فياليت من يقرأ مقالي دعا ليا

لعل إلهي أن يمن بلطفه … ويرحم تقصيري وسوء فعاليا

هَمْسَةٌ للقَوارِير

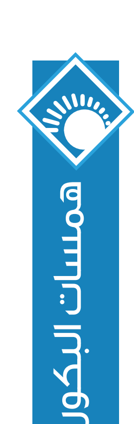
أختي المسلمة:

ألا تتعجبين من زمن جعل المرأة سلعة تعرض لكل إعلان، وأدخل الحب الزائف والاختلاط من بوابة الانفتاح، حتى أطلقت لنفسها العنان!

ردد

من دعاء النبي ﷺ:

عَنْ أَبي هُريرَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ عن النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «**تَعَوَّذُوا بِاللهِ مِنْ جَهْدِ الْبَلاءِ، وَدَرَكِ الشَّقَاءِ، وَسُوءِ الْقَضَاءِ، وَشَماتَةِ الأَعْدَاءِ**» [متفقٌ عليه].



أمثال العرب

(لَيْسَ المُجَالَاةُ كَمِثْلِ الدَّمْسِ)

المُجالاة: المبارزة والمجاهرة، قال الأَصمَعي: جَالَيْتُه بالأمر وجالحته، إذا جاهرته به، والدَّمْسُ الإخفاء والدفن يُقَال: دَمَسْتُ عليه الخبرَ أدمِسُهُ دَمْسًا يضرب في الفرق بين الجلى والخفى. (وفي العامية عندنا الدُمِيسَة: سحلية تدمس نفسها برمل الطعس وكنا نصيدها ونأكلها في الصغر، يعرفها أهل الربع الخالي).



هَمَسَات البُكُور

تدبر آية

قال الضحاك بن قيس: اذكروا الله في الرخاء يذكركم في الشدة إن يونس عليه السلام كان عبدًا صالحًا وكان يذكر الله، فلما وقع في بطن الحوت سأل الله فقال الله: ﴿فَلَوْلَا أَنَّهُ كَانَ مِنَ الْمُسَبِّحِينَ ۝١٤٣ لَلَبِثَ فِي بَطْنِهِ إِلَى يَوْمِ يُبْعَثُونَ﴾، [الصافات: ١٤٣ - ١٤٤]. وإن فرعون كان عبدًا طاغيًا ناسيًا لذكر الله تعالى فلما أدركه الغرق قال: ﴿آمَنتُ﴾، فقال الله: ﴿آلْآنَ وَقَدْ عَصَيْتَ قَبْلُ﴾، [يونس: ٩١]، فاجعل لك ذخائر خيرٍ من تقوى تجد تأثيرها. [زاد المسير: ٤ - ٦٠].

نسمة صُبح

يا صاحبَ الهمّ إن الهمّ منفرجٌ	أبشر بخيرٍ فإن الفارج اللهُ
الله حسبك مماعذتَ منهُ بهِ	وأين أمنعُ ممن حسبُه اللهُ!

(اللّهم فك أسر حميدان التركي).





هَمْسَةٌ للقَوَارِير

أختي المسلمة:

المرأة مطالبة بالتحدث في أواسط النساء عن حقد الكفار على هذا الدين وأهله، وأنهم لن يرضوا عنا أبداً مهما تنازلنا لهم وحثهن على الانتصار للنبي ﷺ إما بالكتابة في الصحف أو المجلات أو المواقع على الشبكة لمن لها قلم مؤثر منهن.

ردد

من دعاء النبي ﷺ:

عنْ علي رضي الله عنه، قَالَ: قال لي رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**قُلْ: اللَّهُمَّ اهْدِنِي، وَسدِّدْنِي**» وَفي رِوَايةٍ: «**اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ الْهُدى، وَالسَّدَادَ**» [رواهُ مسلم].

أمثال العرب

(لَنْ يَعْدَمَ المُشَاوِرُ مُرْشِداً)

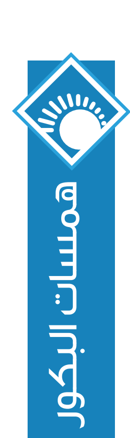
يضرب في الحثِّ على المُشَاورة.



هَمَسَات البُكُور

تدبر آية

﴿إِنَّ هَذَا أَخِي لَهُ تِسْعٌ وَتِسْعُونَ نَعْجَةً وَلِيَ نَعْجَةٌ وَاحِدَةٌ﴾ [ص: ٢٣]، لباقة هذين الخصمين حيث لم تثر هذه الخصومة ضغينتهما لقوله: ﴿هَذَا أَخِي﴾ مع أنه قال في الأول: ﴿بَغَى بَعْضُنَا عَلَى بَعْضٍ﴾ [ص: ٢٢]، لكن هذا البغي لم تذهب معه الأخوة، [ابن عثيمين – تفسير سورة ص].



نسمة صُبح

حـيـاة ابــن آدم؟ بـيـن لـفــة! ولـفــة!

يــالله عـسـاهـا الـثـانـيـة مـثـل الاولــى

يـــارب! تـرزقـنـا مـع الـصـبـر عـفـة

وتـجـيـرنـا مــن شــر يـــوم مـهـولـى

[فَهد العنزي].

هَمْسَةٌ للقَوَارِير

أختي المسلمة:

من صور الترفيه المحرم: إخلال المرأة المسلمة بأمر شرعي عظيم، ألا وهو (التهاون في ارتداء الحجاب) خاصة: عند السفر.

ردد

من دعاء النبي ﷺ:

عَنْ أَبي هُرَيرَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ يقُولُ: «**اللَّهمَّ أَصْلِحْ لي دِيني الَّذي هُوَ عِصْمَةُ أَمْرِي، وأَصْلِحْ لِي دُنْيايَ التي فِيهَا مَعَاشِي، وَأَصْلِحْ لي آخِرَتي الَّتي فِيها معادي، وَاجْعلِ الحيَاةَ زِيادَةً لي في كُلِّ خَيْرٍ وَاجْعَلِ الموتَ راحَةً لي مِنْ كُلِّ شَرٍ**» [رَوَاهُ مسلِمٌ].

أمثال العرب

(**لِسَانٌ مِنْ رُطَبٍ وَيَدٌ مِنْ خَشَب**)

يضرب للمَلَاذِ الذي لا منفعة عنده





هَمَسَات البَكُور

تدبر آية

التأمل في القرآن هو تحديق ناظر القلب إلى معانيه وجمع الفكر على تدبره وتعلقه وهو المقصود بإنزاله لا مجرد تلاوته بلا فهم ولا تدبر قال تعالى: ﴿كِتَابٌ أَنْزَلْنَاهُ إِلَيْكَ مُبَارَكٌ لِيَدَّبَّرُوا آيَاتِهِ وَلِيَتَذَكَّرَ أُولُو الْأَلْبَابِ﴾ [ص: ٢٩] [ابن القيم. مدراج السالكين].

نسمة صُبح

أَتَهزَأُ بِالدُّعَاءِ وَتَزْدَرِيهِ ... وَمَا تَدرِي بِما صَنَعَ الدُّعَاءُ
سِهامُ اللَّيلِ لا تُخطِي ولَكِن ... لَها أمَدٌ ولِلأمَدِ انقضاءُ

[الشافعي]

هَمْسَةٌ للقَوَارِير

أختي المسلمة:

الستر خلق جميل تجود به النفوس الكبيرة، التي تنزه أرواحها من أن تملأ مجالسها بالكلام في أعراض الناس. [مشاعل العتيبي].

ردد

من دعاء النبي ﷺ:

عَنْ أَنَسٍ رضي الله عنه، قَالَ: كَانَ رسُولُ اللهِ ﷺ: يَقُولُ: «**اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْعجْزِ والكَسَلِ وَالجُبْنِ وَالهَرَمِ، وَالْبُخْلِ وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ عَذَابِ القبْرِ وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ فِتْنَةِ المَحْيا وَالمَمَاتِ**». وفي رِوايةٍ: «**وَضَلَعِ الدَّيْنِ وَغَلَبَةِ الرِّجَالِ**» [رَوَاهُ مُسْلِمٌ].

أمثال العرب

(لَقِيتُهُ فِي الفَرَطِ)

إذا لقيته في اليومين والثلاثة فصاعدا مرة، ولا يكون الفَرَطُ في أكثر من خمس عشرة ليلة.

هَمَسَات البَكُور

تدبر آية

يجب على من علم كتاب الله أن يزدجر بنواهيه ويخشى الله ويتقيه ويراقبه ويستحييه فإنه حمل أعباء الرسل، وصار شهيدًا في القيامة على من خالف من أهل الملل فالواجب على من خصه الله بحفظ كتابه، أن يتلوه حق تلاوته ويتدبر حقائق عبارته ويتفهم عجائبه ويتبين غرائبه قال الله تعالى: ﴿كِتَابٌ أَنْزَلْنَاهُ إِلَيْكَ مُبَارَكٌ لِيَدَّبَّرُوا آيَاتِهِ وَلِيَتَذَكَّرَ أُولُو الْأَلْبَابِ﴾ [ص: ٢٩]، [القرطبي - مقدمة التفسير: ١-٢].

نسمة صُبح

سلط المشركون إعلامهم على النبي ﷺ، يقف أبو لهب في عكاظ مناديـاً: أيها الناس إن محمدا قد غوى فلا يغوينكم. ذهب أبو لهب وإعلامه وبقي محمد ﷺ ورسالته.

هَمْسَةٌ للقَوَارِير

أختي المسلمة:

ابتسمي وملئي بيتك بهجةً وسروراً فالحياة أجمل بكثير من شقاء وألم الحزن وعلمي يقينـاً أنه لن يصيبنا إلا ما كتب الله لنا.

ردد

من دعاء النبي ﷺ:

عنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهَا أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يقُولُ في دُعَائِهِ: «**اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ ما عمِلْتُ ومِنْ شَرِّ ما لَمْ أَعْمَلْ**»، [رَوَاهُ مُسْلِم].

أمثال العرب

(أَلْقَى عَلَى الشَّيءِ أَرْوَاقَهُ)

إذا حَرَصَ عليه وأَحَبَّهُ حبًّا شديداً، وهذا كما قَالوا (**ألقى عليه شَرَاشِرَهُ**).







هَمَسَات البَكُور

تدبر آية

التدبر مفتاح حياة القلب ومن وفق لتدبر القرآن فقد أمسك بأعظم مفاتيح حياة القلب ولا شيء أنفع للقلب من قراءة القرآن بالتدبر والتفكر، [ابن القيم].

نسمة صُبح

الدنيا أعظم سحراً من هاروت وماروت! لأن هاروت وماروت يفرقان بين المرء وزجه! وأما الدنيا فإنها تفرق بين العبد وربه، [ابن الجوزي].

هَمْسَةٌ للقَوَارِير

أختي المسلمة:

إذا تعددت أنواع وأشكال العباءات حتى تَحَيَّرتِ ما هو الجميل؟ فاختاري العباءة التي ترضين وضعها على نعشكِ! عندما يصلى عليكِ. أم راكان

ردد

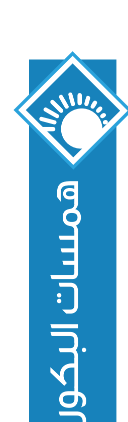
من دعاء النبي ﷺ:

عن أَبي بكْرٍ الصِّدِّيقِ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ أَنَّه قالَ لِرَسولِ الله ﷺ: عَلِّمني دُعَاءً أَدعُو بِهِ في صَلاتي قَالَ: قُلْ: «**اللَّهمَّ إِنِّي ظَلَمْتُ نَفْسِي ظُلْمًا كثِيراً، ولا يَغْفِر الذُّنوبَ إِلَّا أَنْتَ، فَاغْفِر لي مغْفِرَةً مِن عِنْدِكَ، وارحَمْني، إِنَّكَ أَنْتَ الْغَفور الرَّحِيم**»، [متَّفَقٌ عليهِ].

أمثال العرب

(لأُفُشّنَّكَ فشَّ الوَطْبِ)

وذلك أن الوَطْبَ (الوطب بالفتح سقاء اللبن خاصة يؤخذ من جلد الجذع فما فوقه، فإن أخذ من جلد الرضيع سمى شكوة، وإن أخذ من جلد الفطيم سمى بدرة، فأما وعاء السمن فهو عكة أومسأد). ينفخ فيوضع فيه الشَيء فإذا أخرجت منه الريح فقد فش. يضرب للغضبان الممتلئ .



هَمَسَات البكُور

تدبر آية

فما أولانا بتدبر كتابه الكريم تدبر من يريد العلم ومن هو مؤمن بهذا الكتاب العظيم وأنه كلام الله حقـًا قاصدين مراد ربهم ﷻ والعمل بذلك عملًا بقوله تعالي في سورة ص: ٢٩: ﴿كِتَابٌ أَنْزَلْنَاهُ إِلَيْكَ مُبَارَكٌ لِيَدَّبَّرُوا آيَاتِهِ وَلِيَتَذَكَّرَ أُولُو الْأَلْبَابِ﴾،مستشعرين قوله تعالى: ﴿إِنَّ هَذَا الْقُرْآنَ يَهْدِي لِلَّتِي هِيَ أَقْوَمُ﴾ [الإسراء: ٩].

وقوله تعالى: ﴿قُلْ هُوَ لِلَّذِينَ آمَنُوا هُدًى وَشِفَاءٌ﴾ [فصلت: ٤٤]، [ابن باز مجموع فتاواه: ٢-٣٠٢].

نسمة صُبح

قال عبدالله بن المبارك: (حسن الخلق: طلاقة الوجه، وبذل المعروف، وكف الأذى).

هَمْسَةٌ للقَوارِير

أختي المسلمة:

يقول أحد الحكماء: ليست الأمراض في الأجساد فقط. بل في الاخلاق لذا إذا رأيت سيء الخلق فادع له بالشفاء واحمد الله الذي عافاك مما ابتلاه.

ردد

من دعاء النبي ﷺ:

عَن أَبي موسَى رَضِيَ اللهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ أَنَّه كَانَ يَدعُو بهَذا الدُّعَاءِ: «**اللَّهمَّ اغْفِر لي خَطِيئَتي وجهْلي، وإِسْرَافي في أَمْري، وما أَنْتَ أَعلَم بِهِ مِنِّي اللَّهمَّ اغفِرْ لي جِدِّي وَهَزْلي وَخطَئي وَعمْدِي، وَكلُّ ذلِكَ عِنْدِي، اللَّهُمَّ اغْفِرْ لي مَا قَدَّمْتُ وَمَا أَخَّرْتُ، وَما أَسْرَرْتُ وَمَا أَعْلَنْتُ، وَمَا أَنْتَ أَعْلَمُ بِهِ مِنِّي أَنْت المقدِّمُ، وَأَنْت المُؤَخِّرُ، وَأَنْتَ عَلى كلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ**»، [متفقٌ عليه].





أمثال العرب

(لَمَّا اسْتَدَّ سَاعِدُهُ رَمَانِي)

يضرب لمن يسيء إليك وقد أحسنت إليه، قَال مالك بن فهم الدوسي الزهراني الأزدي:

فَيَا عَجَبًا لمن رَبَّيْتُ طِفْلًا	أُلقِّمُهُ بأَطْرَافِ الْبَنَانِ
أُعلِّمُهُ الرِّمَايَةَ كُلَّ يومٍ	فَلَمَّا اسْتَدَّ سَاعِدُهُ رَمَاني
وَكَمْ عَلَّمْتُهُ نَظْمَ الْقَوَافِي	فَلَمَّا قَالَ قَافِيَةً هَجَانِي
أُعلِّمُهُ الْفُتُوَّةَ كُلَّ وَقْتٍ	فَلَمَّا طَرَّ شَارِبُهُ جَفَانِي

★★★

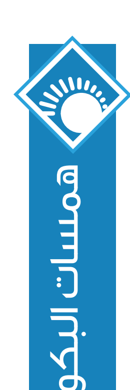
هَمَسَات البُكُور

تدبر آية

﴿قَالَ رَبِّ اغْفِرْ لِي وَهَبْ لِي مُلْكًا لا يَنْبَغِي لِأَحَدٍ مِنْ بَعْدِي﴾ [ص: ٣٥]، في هذه الآية أدب من آداب الدعاء، وهو تعظيم الرغبة وعلو الهمة في الطلب فسليمان عليه السلام لم يكتف بسؤال الله المغفرة، ولكنه لعلو همته وعلمه بسعة فضل ربه سأله مع ذلك ملكًا لا ينبغي لأحد من بعده فأجاب الله دعاءه، وسخر له الريح، والشياطين، بل وله في الآخرة زلفى وحسن مآب. [د. محمد الحميد].

نسمة صُبح

قال ابن تيمية رَحِمَهُ اللَّهُ: فالرضا باب الله الأعظم وجنة الدنيا وبستان العارفين.



هَمْسَةٌ للقَوَارِير

أختي المسلمة:

المرأة الصالحة: هي التي إذا نظر إليها زوجها سرته. نعم سرته! في نفسها وبيتها، وأولادها بكل ما هو جميل.

ردد

من دعاء النبي ﷺ:

عَنِ ابنِ عُمَر رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا قَالَ: كانَ مِنْ دُعاءِ رسُولِ اللهِ ﷺ «**اللَّهمَّ إنِّي أعُوذُ بِك مِنْ زَوَالِ نِعْمَتِكَ، وَتَحوُّلِ عَافِيَتِكَ وَفُجاءَةِ نِقْمَتِكَ، وَجميعِ سخَطِكَ**» [رواهُ مُسْلِمٌ].

أمثال العرب

(**لِكُلِّ جَيْشٍ عَرَاةٌ وَعَرامٌ**)

أي فَسَاد وشر

★★★

هَمَسَات البُكُور

تدبر آية

في قول إبليس: ﴿أَنَا خَيْرٌ مِّنْهُ خَلَقْتَنِي مِن نَّارٍ وَخَلَقْتَهُ مِن طِينٍ﴾ [ص: ٧٦]، علق الشنقيطي على ذلك فقال: بل الطين خيرُ من النار لأن طبيعة النار الخفة والطيش والإفساد والتفريق، وطبيعة الطين الرزانة والإصلاح تودعه الحبة فيعطيكها سنبلة، والنواة فيعطيكها نخلة، فانظر إلى الرياض الناضرة وما فيها من الثمار اللذيذة، والأزهار الجميلة والروائح الطيبة، تعلم أن الطين خير من النار. [أضواء البيان: ١-٣٣].

نسمة صُبح

الإنسان خلق ظلوما جهولا فالأصل فيه عدم العلم، وميله إلى ما يهواه من الشر ويحتاج دائما إلى علم مفصل يزول به جهله وعدل ينافي ظلمه فإن لم يمنّ الله عليه بالعلم المفصل والعدل، لكان منه من الجهل والظلم ما يخرجه عن الصراط المستقيم. [ابن تيمية].





هَمْسَةٌ للقَوَارِير

أختي المسلمة:

«**فَاظْفَرْ بِذَاتِ الدِّينِ تَرِبَتْ يَدَاكَ**» ذات الدين: هي التامة في دينها المراعية لحق ربها المستفية سنة نبيها ﷺ العارفة بحق زوجها.

ردد

من دعاء النبي ﷺ:

عَنْ زَيْدِ بنِ أَرْقَم رضي الله عنه قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ يقولُ: «**اللهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ العَجْزِ وَالكَسَلِ والبُخْلِ وَالهَرم وعَذَاب الْقَبْر اللَّهُمَّ آتِ نَفْسِي تَقْوَاهَا وَزَكِّهَا أَنْتَ خَيرُ مَنْ زَكَّاهَا أَنْتَ وليُّهَا وَموْلَاهَا، اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ عِلمٍ لا يَنْفَعُ، ومِنْ قَلْبٍ لَا يخْشَعُ، وَمِنْ نَفْسٍ لا تَشبَعُ ومِنْ دَعْوةٍ لا يُسْتجابُ لهَا**» [رواهُ مُسْلِمٌ].

أمثال العرب

(لِكُلِّ غَدٍ طَعَامٌ)

يضرب في التوكُّلِ على فضل الله عز وجل

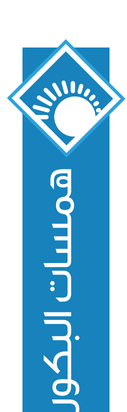
★★★

هَمَسَات البَكُور

تدبر آية

أهل العقول الراجحة والقلوب الزاكية يحسنون الاستماع لما ينفعهم، ويميزون بين الحسن والأحسن، ويتبعون الأحسن وهؤلاء هم الذين استحقوا البشرى من ربهم بقوله: ﴿لَهُمُ الْبُشْرَى فَبَشِّرْ عِبَادِ ﴿١٧﴾ الَّذِينَ يَسْتَمِعُونَ الْقَوْلَ فَيَتَّبِعُونَ أَحْسَنَهُ أُولَئِكَ الَّذِينَ هَدَاهُمُ اللَّهُ وَأُولَئِكَ هُمْ أُولُو الْأَلْبَابِ﴾ [الزمر: ١٧-١٨]، فما أعظمه من ثناء! وما أشد غفلة الكثير عن تدبر مثل هذه الآيات!

[د. محمد القحطاني].



نسمة صُبح

قال ابن بطة: والإيمانُ بأن الله عَزَّوَجَلَّ خلقَ الجنة والنار قبلَ خلق الخلق ونعيمُ الجنة لا يزولُ دائمٌ أبداً في النَّظرة والنعيم. [الإبانة ٢٧٤].

هَمْسَةٌ للقَوَارِير

أختي المسلمة:

قال الشيخ عبد العزيز آل الشيخ: خدمتها في بيتها عبادة لله وقيامها بواجب بيتها وأولادها عبادة لله، فهي في عبادة إن شاء الله، وعليها أن تغتنم وقتًا لذكر الله، وذكر الله ولو عند إصلاح الطعام جائز والحمد لله.

ردد

من دعاء النبي ﷺ:

عنِ ابنِ عبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ كَانَ يَقُولُ: «**اللَّهُمَّ لَكَ أَسْلَمْتُ، وَبِكَ آمَنْتُ وعلَيْكَ تَوَكَّلْت وَإِلَيْكَ أَنَبْتُ وَبِكَ خَاصَمْتُ، وإِلَيْكَ حَاكَمْتُ. فاغْفِرْ لي ما قَدَّمْتُ، وما أَخَّرْتُ، وَمَا أَسْرِرْتُ وَمَا أَعلَنْتُ، أَنْتَ المُقَدِّمُ وَأَنْتَ المُؤَخِّرُ، لا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ ولاحَولَ ولا قوَّةَ إِلَّا بِاللهِ**» [متفقٌ عليهِ].

أمثال العرب

(لَيْسَ لِلحاَسِدِ إلاّما حَسَدَ)

أي لا يحصل على شَيء إلا على الحسد فقط، و(ما) مع الفعل مصدر، كأنه قيل: ليس للحاسد إلا حَسَدُه.





هَمَسَات البُكُور

تدبر آية

﴿اللَّهُ نَزَّلَ أَحْسَنَ الْحَدِيثِ كِتَابًا مُّتَشَابِهًا مَّثَانِيَ تَقْشَعِرُّ مِنْهُ جُلُودُ الَّذِينَ يَخْشَوْنَ رَبَّهُمْ﴾ [الزمر:٢٣]،لما كان القرآن في غاية الجزالة والبلاغة اقشعرت الجلود منه إعظامـًا له، وتعجبًا من حسن ترصيعه، وتهيبًا لما فيه. [القرطبي - تفسير: ١٥-٢٥٠].

نسمة صُبح

قال الإمام ابن القيم رَحِمَهُ اللَّهُ: إنما يجد المشقة في ترك المألوفات والعوائد من تركها لغير الله، أما من تركها مخلصـًا من قلبه لله فإنه لا يجد في تركها مشقة إلا في أول وهلة، ليمتحن أصادق هو في تركها أم كاذب فإن صبر على تلك المشقة قليلًا استحالت لذة.

هَمْسَةٌ للقَوَارِير

أختي المسلمة:

المرأة الصالحة: إذا غاب عنها زوجها حفظته في ماله وعرضه وهذا ما لا يخفي علي كل امرأة فإن كان ما يكفيكِ من المال لك ولأبنائك فخذي منه ما يكفيكِ ويكفي بنيكِ بالمعروف أي بما يكفيك في الأمور الأساسية دون اسراف ولا تبذير.

ردد

من دعاء النبي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ:

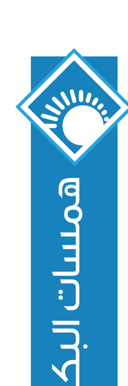
عَن عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَدعو بهؤُلاءِ الكَلِمَاتِ: «**اللَّهُمَّ إِني أَعوذُ بِكَ مِن فِتنةِ النَّارِ وعَذَابِ النَّار وَمن شَرِّ الغِنَى وَالفَقْر**». [أبو داوَد والترمذيُّ].

أمثال العرب

(لَمْ يُخْبَأ لِلدَّهْرِ شَيء إلا أَكَلَهُ)

يعنى أن الدهر يُفْنِي كلَّ شَيء ولا يسامح أحداً من بنيه.

★★★



هَمَسَات البَكُور

تدبر آية

وصف الله كتابه بأنه ﴿مَّثَانِيَ﴾ [الزمر:٢٣]، أي: تثنى فيه القصص والأحكام والوعد والوعيد وتثنى فيه أسماء الله وصفاته وكذلك القلب يحتاج دائمًا إلى تكرر معاني كلام الله تعالى عليه، فينبغي لقارئ القرآن المتدبر لمعانيه، ألَّا يدع التدبر في جميع المواضع منه فإنه يحصل له بسبب ذلك خير كثير ونفع غزير. [ابن سعدي: تفسير: ٥ ص: ٧٢٢].



نسمة صُبح

مما أفادتني تجارب الزمان: أنه لا ينبغي لأحد أن يظاهر بالعداوة أحداً ما استطاع فإنه ربما يحتاج إليه مهما كانت منزلته، [ابن الجوزي].

هَمْسَةٌ للقَوَارِير

أختي المسلمة:

داومي علي الذكر قبل النوم بقولك سبحان الله (٣٣)،الحمد لله (٣٣)، الله أكبر (٣٤)، فهو (خير لكِ من الخادم) كما ورد في الحديث الصحيح.

ردد

من دعاء النبي ﷺ:

عَن زيادِ بْن عِلاقَةَ عن عمِّه وهو قُطبَةُ بنُ مالِكٍ، رضي الله عنه قَال: كَانَ النَّبيُّ ﷺ يقُولُ: «**اللَّهمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِن منْكَرَاتِ الأَخلاقِ، والأَعْمَالِ والأَهْواءِ**» [رواهُ الترمذي].

أمثال العرب

(لَزَّ القَتَبَ)

أي عَضَّه. يضرب لمن لزمته الحجةُ ومنه فلانٌ لِزَازُ خَصْم.

★★★

هَمَسَات البُكُور

تدبر آية

قال بكر لعابد: سمعت الفضيل بن عياض يقول في قول الله عز وجل: ﴿وَبَدَا لَهُم مِّنَ اللَّهِ مَا لَمْ يَكُونُوا يَحْتَسِبُونَ﴾ [الزمر: ٤٧]، قال: أتوا بأعمال ظنوها حسنات فإذا هي سيئات! قال بكر: فرأيت يحيى بن معين يبكي! [تاريخ بغداد: ١٣-٢٦٢].

والسؤال أيها المبارك: كم مرة بكينا أو تأثرنا عند قراءتنا لهذه الآية وأمثالها؟!





نسمة صُبح

قال ابن تيمية: كل من خالف الرسول ﷺ فلابد أن يتبع الظن وما تهوى الأنفس ﴿إِن يَتَّبِعُونَ إِلَّا الظَّنَّ وَمَا تَهْوَى الْأَنفُسُ﴾.

هَمْسَةٌ للقَوَارِير

أختي المسلمة:

الحجاب الشرعي: ليس حرية شخصية!! بل عبادة ربانية لا تملك المسلمة إلا الإذعان لها.

ردد

من دعاء النبي ﷺ:

عَن شكَلِ بنِ حُمَيْدٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَال: قُلْتُ يا رَسولَ اللهِ: عَلِّمْني دُعاءً. قَالَ: «قُلْ: **اللَّهُمَّ إِني أعوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ سَمْعِي، وَمِن شَرِّ بصَرِي، وَمِن شَرِّ لسَاني وَمِن شَرِّ قَلبي، وَمِن شَرِّ منِيِّي**» [رواهُ أبو داودَ، والترمذيُّ].

أمثال العرب

(لَوْ كُويتُ عَلَى دَاءٍ لَمْ أَكْرَهْ)

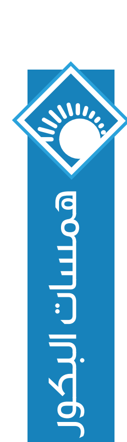
يعنى لو عوتِبْتُ على ذنبٍ ما امتعضت.

★★★

هَمَسَات البَكُور

تدبر آية

قام ابن المنكدر يصلي من الليل فكثر بكاؤه في صلاته، ففزع أهله، فأرسلوا إلى صديقه ابي حازم فسأله: ما الذي أبكاك فقال: مر بي قوله تعالى: ﴿وَبَدَا لَهُم مِّنَ اللَّهِ مَا لَمْ يَكُونُوا يَحْتَسِبُونَ﴾ [الزمر: ٤٧]، فبكى أبو حازم معه واشتد بكاؤهما فقال أهل ابن المنكدر: جئنا بك لتفرج عنه فزدته! فأخبرهم مالذي أبكاؤهما. [صفوة الصفوة: ٢ / ١٤٢].



نسمة صُبح

خمس في خمس خمس يرفعن خمس: التواضع يرفع العلماء، والمال يرفع اللئام، والصمت يرفع الزلل، والحياء يرفع الخلق، والهزل يرفع الكلفة!

هَمْسَةٌ للقَوَارِير

أختي المسلمة:

إخراج المرأة من بيتها الذي هو مملكتها ومنطلقها الحيوي في هذه الحياة إخراج لها عما تقتضيه فطرتها وطبيعتها التي جبلها الله عليها.

ردد

من دعاء النبي ﷺ:

عَن أَنسٍ رضي الله عنه، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يَقُولُ: «**اللَّهمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْبَرَصِ وَالجُنُونِ، والجُذَامِ، وسَّيءِ الأَسْقام**» [رَوَاهُ أَبو داود].

أمثال العرب

(لولَا جِلَادِي غُنِمَ تِلَادِي)

أي: لولا مُدافعتي عن مالي سُلِب وأخذ.



هَمَسَات البَكُور

تدبر آية

قال ابن عباس لابن عمرو بن العاص: أي آية في القرآن أرجى عندك؟ فقال: قول الله: ﴿قُلْ يَا عِبَادِيَ الَّذِينَ أَسْرَفُوا عَلَى أَنفُسِهِمْ لا تَقْنَطُوا﴾ [الزمر: ٥] فقال ابن عباس: لكن أنا أقول: قول الله: ﴿وَإِذْ قَالَ إِبْرَاهِيمُ رَبِّ أَرِنِي كَيْفَ تُحْيِـي الْمَوْتَى قَالَ أَوَلَمْ تُؤْمِن قَالَ بَلَى﴾ [البقرة: ٢٦٠] فرضي من إبراهيم قوله: ﴿بَلَى﴾ فهذا لما يعرض في الصدور ويوسوس به الشيطان.

[تفسير ابن أبي حاتم: ٢/ ٢٨٨].





نسمة صُبح

خمس في خمس:

خمس يعرفن بخمس الشجرة تعرف من ثمارها، والمرأة عند افتقار زوجها، والصديق عند الشدة، والمؤمن عند الابتلاء، والكريم عند الحاجة.

هَمْسَةٌ للقَوَارِير

أختي المسلمة:

قال ابن باز: أمر الله ﷻ في كتابه الكريم بتحجب النساء ولزومهن البيوت. وحذر من التبرج والخضوع بالقول للرجال صيانة لهن عن الفساد.

ردد

من دعاء النبي ﷺ:

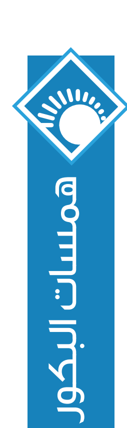
عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه قَالَ: كانَ رَسُولُ اللهِ ﷺيَقولُ: «**اللَّهمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الجُوعِ فإِنَّهُ بِئْسَ الضَّجيعُ، وَأَعُوذُ بِكَ من الخِيانَةِ فَإِنَّها بئْسَتِ البِطانَةُ**» [رواهُ أبو داودَ].

أمثال العرب

(لَيْسَ لِى حَشَفَةٌ وَلَا خدِرَةٌ)

الحشَفَة: اليابسة. والخَدِرَة: التي تقع من النخلة قبل أن تنضج.





هَمَسَات البُكُور

تدبر آية

﴿إِنَّ الَّذِينَ قَالُوا رَبُّنَا اللَّهُ ثُمَّ اسْتَقَامُوا﴾ قال الزهري: تلا عمر هذه الآية على المنبر ثم قال: استقاموا -والله- لله بطاعته ولم يروغوا روغان الثعالب.

نسمة صُبح

خمس في خمس:

خمس يطمسن خمس: الزور يطمس الحق، والمال يطمس العيوب، والتقوى تطمس هوى النفس، والمن يطمس الصدقة، والحاجة تطمس المبادئ!

هَمْسَةٌ للقَوَارِير

أختي المسلمة:

إن وراء حجاب المرأة المسلمة حياة أخرى لا تقل روعة عما تطمح إليه المرأة الغربية إن لم يكن تزيد عنها وبمراحل.

ردد

من دعاء النبي ﷺ:

عَنْ عِمْرانَ بنِ الحُصينِ رضي الله عنهما، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ علَّم أَباهُ حُصيْناً كَلِمتَيْنِ يدعُو بهما: «**اللَّهُمَّ أَلهِمْني رُشْدِي، وأَعِذْني مِن شَرِّ نفسي**» [رواهُ الترمذيُّ].

أمثال العرب

(لَبِّدُوا بِالأَرْضِ تُحْسَبُوا جَرَاثِيمَ)

الجُرْثُومة: أصلُ الشجرة، يقول الزقوا بالأرض تُحْسَبُوها. يضرب في الحث على الاجتماع، ويضرب للمنهزمين حين يهزأ بهم.





هَمَسَاتُ البُكُور

تدبر آية

﴿وَلا تَسْتَوِي الْحَسَنَةُ وَلا السَّيِّئَةُ ادْفَعْ بِالَّتِي هِيَ أَحْسَنُ﴾ [فصلت: ٣٤]، سبحان الله، إنسان بينك وبينة عداوة، وأساء إليك،فيقال لك: ادفع بالتي هي أحسن، فإذا استجبت لأمر الله ودفعت بالتي هي أحسن، يأتيك الثواب: ﴿فَإِذَا



الَّذِى بَيْنَكَ وَبَيْنَهُ عَدَاوَةٌ كَأَنَّهُ وَلِىٌّ حَمِيمٌ﴾ [فصلت: ٣٤]، الذي يقوله من؟ هو الله ﷻ مقلب القلوب ما من قلب من قلوب بني آدم إلا بين أصبعين من أصابع الرحمن ﷻ يصرفه كيف يشاء.

نسمة صُبح

خمس في خمس:

خمس يؤدين إلى خمس: العين إلى الزنا، والطمع إلى الندم، والقناعة إلى الرضا، وكثرة السفر إلى المعرفة، والجدل إلى الخصام!

هَمْسَةٌ للقَوارِير

أختي المسلمة:

الله حكيم عليم حيث أمر المرأة بالحجاب وما ذاك إلا لأن الناس فيهم البَّرُ والفاجر والطاهر والعاهر فالحجاب يمنع بإذن الله من الفتنة ويحجز دواعيها.

ردد

من دعاء النبي ﷺ:

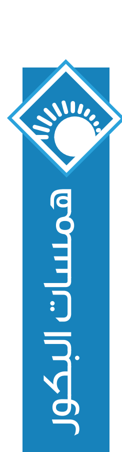
عَن أَبي الفَضل العبَّاسِ بنِ عَبْدِ المُطَّلِب رضي الله عنه، قال: قُلْتُ يارسول اللهِ: عَلِّمْني شَيْئًا أَسْأَلُهُ الله تَعَالى، قَالَ: «**سَلُوا الله العافِيَةَ**». فَمكَثْتُ أَيَّامـًا، ثُمَّ جِئتُ فَقُلْتُ: يا رسولَ الله: علِّمْني شَيْئًا أَسْأَلُهُ الله تعالى، قَالَ لي: «**يَا عبَّاسُ يا عمَّ رَسولِ اللهِ، سَلُوا الله العافيةَ فِي الدُّنْيا والآخِرةِ**» [رَواهُ الترمذيُّ].

أمثال العرب

(الْتَقَى البِطَانُ وَالحَقَبُ)

البِطَان للقتَب: الحِزَامُ الذي يجعل تحت بطن البعير، وهو بمنزلة التصدير الذي يتقدم الحَقْبَ والحَقَبُ: الحَبْلُ يكون عند ثَيْل البعير، فإذا التَقَيَا دلَّ التقاؤهما على اضطراب العقد وانحلالها فجعل مَثَلًا. يضرب لمن أشرف على الهلاك. وهذا قريب من قولهم: (**جاوز الحزام الطُّبْيَيْنِ**) ...





هَمَسَات البَكُور

تدبر آية

﴿ادْفَعْ بِالَّتِي هِيَ أَحْسَنُ فَإِذَا الَّذِي بَيْنَكَ وَبَيْنَهُ عَدَاوَةٌ كَأَنَّهُ وَلِيٌّ حَمِيمٌ﴾

[فصلت: ٣٤]، هذا أثر حسن الخلق مع الذي بينك وبينه عداوة فكيف يكون أثره مع من لم يكن بينك وبينه عداوة بل كيف أثره مع من لك معه إلفه وعشره كزوج وأخ؟ فليكن بذل الخلق الحسن بل الأحسن سجية لنا في مختلف أحوالنا.

نسمة صُبح

خمس في خمس:

خمس يكبرن بخمس: النار بالهشيم والشك بسوء الظن والجفاء بعدم الإحسان والخصام بعدم الصفح والقطيعة بعدم السؤال!

هَمْسَةٌ للقَوارِير

أختي المسلمة:

تأملي: مظهرك الخارجي من لباس وحجاب موافق لشرع ربك وخالقك الذي وهبك الصحة والعافية والحسن والجمال؟

ردد

من دعاء النبي ﷺ:

عن أبي الدَّرداءِ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسولُ اللهِ ﷺ: «**كانَ مِن دُعاءِ دَاوُدَ** ﷺ: **اللَّهمَّ إنِّي أَسْأَلُكَ حُبَّكَ، وَحُبَّ من يُحِبُّكَ، وَالعمَل الذي يُبَلِّغُني حُبَّكَ اللَّهُمَّ اجْعل حُبَّكَ أَحبَّ إِلَيَّ مِن نَفسي، وأَهْلي، ومِن الماءِ البارد**» [رواهُ الترمذيُّ].

أمثال العرب

(لَقِيتُهُ أَدْنَيٍّ دَنِيًّ)

أي أولَ شَيء والدنى: فعيل بمعنى فاعل أي أدْنى دَانٍ وأقربَ قريبٍ.





هَمَسَات البَكُور

تدبر آية

﴿يَهَبُ لِمَنْ يَشَاءُ إِنَاثًا وَيَهَبُ لِمَن يَشَاءُ الذُّكُور﴾ [الشورى: ٤٩]، في العطية من الله قدمت الأنثى وحق لها والله أن تفتخر بالتكريم من الله ﷻ فالرزق بالبنات خير كبير يشكر عليه الله عزوجل لأن الله سمى ذلك هبة، ويكفي هذا في الرد عن أولئك الجاهلين الذين ينزعجون إذا بشر أحدهم بالأنثى.

نسمة صُبح

خمس في خمس:

خمس قربهن سعادة: الابن البار والزوجة الصالحة والصديق الوفي والجار المؤمن والعالم الفقيه!

هَمْسَةٌ للقوَارِير

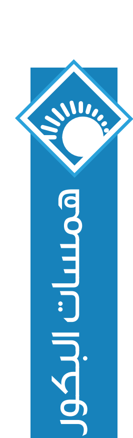
أختي المسلمة:

إن الإسلام الحنيف حريص على حفظ المرأة في أرفع المقامات فهو يحفظ لها مكانتها في مجتمعها، ويحجبها عما يزري بكرامتها.

ردد

من دعاء النبي ﷺ:

عَن ابْنِ مسْعُودٍ، رضي الله عنه قَالَ: كَانَ مِن دُعَاء رَسُولِ الله ﷺ: «**اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ مُوجِبَاتِ رحْمتِك، وَعزَائِمَ مغفِرتِك، والسَّلامَةَ مِن كُلِّ إِثمٍ والغَنِيمَةَ مِن كُلِّ بِرٍ، وَالفَوْزَ بالجَنَّةِ، وَالنَّجاةَ مِنَ النَّارِ**» [رواهُ الحاكِم].



أمثال العرب

(لَمْ يَنْتَعِلْ بِقِبالٍ خَذِمٍ)

القِبَالُ: ما يكون بين الأصبعين إذا لبست النعل والخذِمُ: السريعُ الإنقطاع، وإذا انقطع شِسْعُ النعل بقَي الرجلُ بغير نعل. يضرب للرجل ينفى عنه الضعف. قَال الأعشى:

أخُو الحَرْبِ لَا ضَرِعٌ وَاهِنٌ ... وَلَمْ يَنْتَعِلْ بِقِبَالٍ خَذِمْ

★★★

هَمَسَات البكُور

تدبر آية

﴿سُبْحَانَ الَّذِى سَخَّرَ لَنَا هَـذَا وَمَا كُنَّا لَهُ مُقْرِنِينَ ۝١٤ وَإِنَّا إِلَى رَبِّنَا لَمُنقَلِبُونَ﴾ [الزخرف: ١٤]، ليستعذ المؤمن وهو يقرأ هذه الآية من مقام من يقول لقرنائه: تعالوا نتنزه على الخيل أو في بعض الزوارق، فيركبون حاملين مع أنفسهم الخمر والمعازف فلا يزالون يسقون حتى تميل طلاهم وهم على ظهور الدواب أو في بطون السفن وهي تجري بهم، لا يذكرون إلا الشيطان، ولا يمتثلون إلا أوامره!

نسمة صُبح

خمس في خمس:

خمس يطبن بخمس: الصحة برغد العيش والسفر بحسن الصحبة والجمال بحسن الخلق والنوم براحة البال والليل بذكر الله!





هَمْسَةٌ للقَوَارِير

أختي المسلمة:

حينما ندرك أن الحجاب هو رمز العفة والطهارة فلا بد أن ندرك أن الميل عن الحجاب هو ميل عن العفة وإيذان بحلول الفواجع فتمام العفة مع تمام الحجاب.

ردد

من دعاء النبي ﷺ:

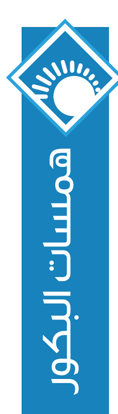
عَنِ ابْنِ عُمر رضي الله عنهما قَال: كُنَّا نَعُدُّ لِرَسُول اللهِ ﷺ في المجلِس الْواحِدِ مئة مرَّةٍ: «ربِّ اغْفِرْ لي، وتُبْ عليَ إِنَّكَ أَنْتَ التَّوابُ الرَّحِيمُ» [رواه أبو داود، والترمذي].

أمثال العرب

(لَاتَعْدَمُ الحَسْنَاءُ ذَامـًا)

الذَّامُ والذَّيم: العَيْبُ، ومثله: الرَّارُ، والرَّير، والعَابُ والعَيْب، في الوزن وأول من تكلم بهذا المثل: حُبَّى بنتُ مالك بن عمرو العَدْوَانية وكانت من أجمل النساء، فسمع بجمالها مَلِكُ غَسَّان فخطبها إلى أبيها، وحكَّمه في مهرها، وسأله تعجيلها، فلما عَزَم الأمر قَالت أمها لُتبَّاعها: إن لنا عندالملامسة رَشْحَة فيها هَنَة، فإذا أرَدْتُنَّ إدخالها على زوجها فَطَيِّبْنَهَا بما في أصدافها، فلما كان الوقت اعْجَلَهُنَّ زوجُها، فأغفلن تطيبها فلما أصبح قيل له: كيف وجدت أهلَكَ طروقتك البارحة؟ فَقَال: ما رأيت كالليلة قط لولا رُوَيْحة أنكرتها؟ فَقَالت هي مِنْ خلف الستر: **(لَاتَعْدَمُ الحَسْنَاءُ ذَامـًا)** فأرسلتها مَثَلًا.

★★★



هَمَسَات البُكُور

تدبر آية

﴿سُبْحَانَ الَّذِى سَخَّرَ لَنَا هَذَا وَمَا كُنَّا لَهُ مُقْرِنِينَ ۝١٤ وَإِنَّا إِلَى رَبِّنَا لَمُنقَلِبُونَ﴾ [الزخرف: ١٤]، لما كان الركوب مباشرة أمر خطر واتصالا بسبب من أسباب التلف كان من حق الراكب ألا ينسى أنه منقلب إلى الله غير منفلت من قضائه ولا يدع ذكر ذلك بقلبه ولسانه حتى يكون مستعدا للقاء الله بإصلاحه من نفسه.

نسمة صُبح

خمس في خمس:

خمس عمرهن قصير: الحفظ في الكبر، والكلام بالنظر، والنعيم بالبطر، والصحبة في السفر، والعظة من العبر!

هَمْسَةٌ للقَوَارِير

أختي المسلمة:

المرأة المسلمة تدرك أنّ حجابها مفردة من مفردات العبودية التي خلقت لأجلها ﴿وَمَا خَلَقْتُ الْجِنَّ وَالْإِنسَ إِلَّا لِيَعْبُدُونِ﴾

ردد

من دعاء النبي ﷺ:

عن أَبي أُمامةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ: دَعا رسُولُ اللهِ ﷺ بِدُعَاءٍ كَثِيرٍ، لم نَحْفَظْ مِنْهُ شَيْئًا، قُلْنا: يا رَسُولَ اللهِ دعوت بِدُعاءٍ كَثِيرٍ لم نَحْفَظ مِنْهُ شَيْئًا، فقَالَ: «**أَلا أَدُلُّكُم على ما يَجْمَعُ ذَلكَ كُلَّهُ؟ تَقُولُ: اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُك مِن خَيرِ ما سأَلَكَ مِنْهُ نبيُّكَ مُحَمَّدٌ ﷺ، وأَعُوذُ بِكَ من شَرِّ ما اسْتَعاذَ مِنْهُ نَبيُّكَ مُحمَّدٌ ﷺ وَأَنْتَ المُسْتَعَانُ، وعليْكَ البلاغُ ولا حَوْلَ ولا قُوَّةَ إِلَّا بِاللهِ**»، [رواهُ الترمذيُّ].

أمثال العرب

(لَحْظٌ أَصْدق مِنْ لَفْظٍ)

يعنى أن أثر الحبِّ والبغض يظهر في العين فلا يُعَوَّلُ على اللسان.





هَمَسَات البَكُور

تدبر آية

لما افتخر فرعون بقوله: ﴿وَهَذِهِ الأَنْهَارُ تَجْرِى مِنْ تَحْتِى أَفَلاَ تُبْصِرُونَ﴾ [الزخرف: ٥١]، عذب بما افتخر به فأغرق في البحر! وعاد عذبت بألطف الأشياء وهي الريح لما تعالت بقوتها وقالت: ﴿مَنْ أَشَدُّ مِنّا قُوَّةً﴾ [فصلت: ١٥].

نسمة صُبح

خمس في خمس:

خمس يأتين بخمس: الاستغفار يأتي بالرزق، وغض البصر يأتي بالفراسة، والحياء يأتي بالخير، ولين الكلام يأتي بالمسألة، والغضب يأتي بالندم!

هَمْسَةٌ للقَوَارِير

أختي المسلمة:

الإسلام قرر الفطرة السليمة وهذّب فكرة الحجاب وأطرها وحدّدها بحدود قويمة وبقي يدافع عنها طيلة العصور،حتى أصبح الحجاب أحد أهم شعارات الإسلام.

ردد

أدعية من القرآن الكريم:

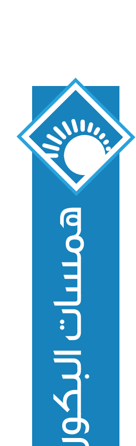
﴿رَبَّنَا آتِنَا فِى الدُّنْيَا حَسَنَةً وَفِى الآخِرَةِ حَسَنَةً وَقِنَا عَذَابَ النَّارِ﴾ [البقرة:٢٠١].

أمثال العرب

(التَأَمَ جُرْحٌ وَالأُسَاةُ غُيَّبٌ)

يضرب لمن نال حاجته من غير مِنَّةِ واحد.

★★★



هَمَسَات البَكُور

تدبر آية

﴿الْأَخِلَّاءُ يَوْمَئِذٍ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ عَدُوٌّ إِلَّا الْمُتَّقِينَ﴾ [الزخرف: ٦٧]، استكثروا من الأصدقاء المؤمنين فإن الرجل منهم يشفع في قريبه وصديقه فإذا رأى الكفار ذلك قالوا: ﴿فَمَا لَنَا مِن شَافِعِينَ ۝١٠٠ وَلَا صَدِيقٍ حَمِيمٍ﴾ [الشعراء: ١٠٠، ١٠١].

نسمة صُبح

خمس في خمس:

خمس يصرفن خمس: لين الكلام يصرف الغضب والاستعاذة بالله تصرف الشيطان والتأني يصرف الندامة وإمساك اللسان يصرف الخطأ.

هَمْسَةٌ للقَوَارِير

أختي المسلمة:

لو التزمت المرأة المسلمة درجة الحجاب المثلى عند احتياجها للخروج من بيتها لما كان لكثير من الفتن مكان في حياتنا ولسلمنا على أعراضنا وشبابنا.

ردد

أدعية من القرآن الكريم:

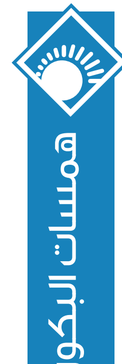
﴿رَبَّنَا أَفْرِغْ عَلَيْنَا صَبْرًا وَثَبِّتْ أَقْدَامَنَا وَانصُرْنَا عَلَى الْقَوْمِ الْكَافِرِينَ﴾ [البقرة: ٢٥٠].

أمثال العرب

(لَيْسَ بِرِيٍّ وَإِنَّهُ تَغَمُّرٌ)

التَّغَمُّرُ: الشُّرْبُ القليل يضرب في الحث على القَنَاعة بالقليل.







هَمَسَات البَكُور

تدبر آية

قال عبد الرحمن بن عجلان: بت عند الربيع بن خيثم ذات ليلة فقام يصلي فمر بهذه الآية: ﴿أَمْ حَسِبَ الَّذِينَ اجْتَرَحُوا السَّيِّئَاتِ أَّن نَّجْعَلَهُمْ كَالَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ سَوَاء مَّحْيَاهُم وَمَمَاتُهُمْ سَاء مَا يَحْكُمُونَ﴾ [الجاثية: ٢١]، فمكث ليلته حتى أصبح ما جاوز هذه الآية إلى غيرها ببكاء شديد. [تفسير القرطبي: ١٦ / ١٦٦].

نسمة صُبح

إذا جَـارَيْـتَ في خُـلُـقٍ دَنِيئًا ... فـأنـتَ ومـنْ تـجـارِيـه سـواءُ

رأيـتُ الـحـرَّ يجتنبُ المخازي ... ويَـحْـمِـيـهِ عـنِ الـغَـدْرِ الـوَفـاءُ

[أبو تمام].

هَمْسَةٌ للقَوَارِير

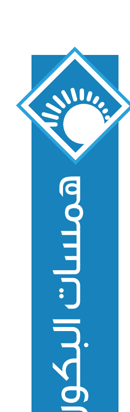
أختي المسلمة:

إذا رأيتي من تتهاون بالحجاب فبادري بالحفاظ عليه فهو شرف وعزة خسرته تلك المتهاونة وربحتيه أنتِ.

ردد

أدعية من القرآن الكريم:

﴿رَبَّنَا لَا تُؤَاخِذْنَا إِن نَّسِينَا أَوْ أَخْطَأْنَا رَبَّنَا وَلَا تَحْمِلْ عَلَيْنَا إِصْرًا كَمَا حَمَلْتَهُ عَلَى الَّذِينَ مِن قَبْلِنَا رَبَّنَا وَلَا تُحَمِّلْنَا مَا لَا طَاقَةَ لَنَا بِهِ وَاعْفُ عَنَّا وَاغْفِرْ لَنَا وَارْحَمْنَا أَنتَ مَوْلَانَا فَانصُرْنَا عَلَى الْقَوْمِ الْكَافِرِينَ﴾ [البقرة: ٢٨٦].



أمثال العرب

(أَلْقِ حَبْلَهُ عَلَى غَارِبِهِ)

أصلُه الناقة، إذا أرادوا إرْسَالَهَا للرَّعْي أَلْقَوا جديلها على الغارب ولا يترك ساقطا فيمنعها من الرعى. يضرب لمن تكره معاشرته، تقول: دَعْهُ يَذْهَبْ حيث يشاء.



هَمَسَات البُكُور

تدبر آية

مخالفة ما تهوى الأنفس شاقة وكفى شاهدا على ذلك حال المشركين وغيرهم ممن أصر على ما هو عليه حتى رضوا بإهلاك النفوس والأموال ولم يرضوا بمخالفة الهوى: ﴿أَفَرَأَيْتَ مَنِ اتَّخَذَ إِلَهَهُ هَوَاهُ وَأَضَلَّهُ اللَّهُ عَلَى عِلْمٍ﴾ [الجاثية: ٢٣]، [الشاطبي / الموافقات: ٢ / ١٥٣].

نسمة صُبح

وَقاتِلُ الجسمِ مَقتولٌ بِفعلَتِهِ وَقاتِلُ الرُّوحِ لا تَدري بِهِ البَشَرُ

[جبران خليل جبران].

هَمْسَةٌ للقَوارِير



أختي المسلمة:

يستحب (القِصَر) من المرأة: قصر الطرف (العين) على الزوج قصر الرِّجْل عن الخروج قصر اللسان عن كثرة الكلام قصر اليد عن تناول ما يكره الزوج. [ابن القيم].



ردد

أدعية من القرآن الكريم:

﴿رَبَّنَا لَا تُزِغْ قُلُوبَنَا بَعْدَ إِذْ هَدَيْتَنَا وَهَبْ لَنَا مِن لَّدُنكَ رَحْمَةً إِنَّكَ أَنتَ الْوَهَّابُ﴾ [آل عمران: ٨].

أمثال العرب

(لَيْس يُلَامُ هَارِبٌ مِنْ حَتْفِهِ)

يضرب في عذر الجبان.

★★★

هَمَسَات البَكُور

تدبر آية

تأمل قوله تعالى آية: ١٥الأحقاف: ﴿وَأَنْ أَعْمَلَ صَالِحًا تَرْضَاهُ﴾ فلم يكتف بذلك بل قال: ﴿تَرْضَاهُ﴾ فيا لتلك الهمم العالية ويا لعلو رغبات المخلصين.

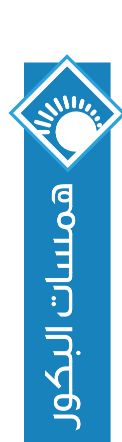
نسمة صُبح

كيف يفرح بالدنيا مَن يومه يهدم شهره وشهره يهدم سنته وسنته تهدم عمره كيف يلهو من يقوده عمره إلى أجله وحياته إلى موته. [ابن الجوزي].

هَمْسَةٌ للقَوَارِير

أختي المسلمة:

الخمار شعار التقوى والإسلام وبرهان الحياء والاحتشام الخمار سياج الإجلال والاحترام الخمار أشرف إكليل لجمالك وأعظم دليل على أدبك وكمالك.



ردد

أدعية من القرآن الكريم:

﴿رَبَّنَا إِنَّنَا آمَنَّا فَاغْفِرْ لَنَا ذُنُوبَنَا وَقِنَا عَذَابَ النَّارِ﴾ [آل عمران: ١٦].

أمثال العرب

(لَوْ اقْتَدَحَ بالنَّبعِ لأَوْرَى ناراً)

النَّبْعُ: شجر يكون في قُلَّة الجبل، والشِّرْيَان في سَفْحِهِ، والشَّوْحَط في الحضِيض، ولا نار في النبع. يضرب لمن يُوصَفُ بجَوْدَة رأي وحِذْقٌ بالأمور.



هَمَسَات البُكُور

تدبر آية

﴿فَلَمَّا رَأَوْهُ عَارِضًا مُسْتَقْبِلَ أَوْدِيَتِهِمْ قَالُوا هَذَا عَارِضٌ مُمْطِرُنَا بَلْ هُوَ مَا اسْتَعْجَلْتُمْ بِهِ رِيحٌ فِيهَا عَذَابٌ أَلِيمٌ﴾ [الأحقاف: ٢٤]، من حكمة الله تعالى أن الريح لم تأتهم هكذا،وإنما جاءتهم وهم يؤملون الغيث والرحمة، فكان وقعها أشد،ومجيء العذاب في حال يتأمل فيها الإنسان كشف الضر يكون أعظم وأعظم. [ابن العثيمين شرح رياض الصالحين].

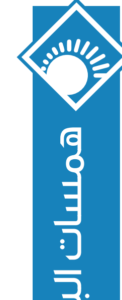
نسمة صُبح

كل ما أقوله فهو من مسؤوليتي أما (فهمك) من كلامي ما لم أقله فهو مسؤوليتك فقط. [د. خالد الدريس].

هَمْسَةٌ للقَوَارِير

أختي المسلمة:

يا من ارتديت الحجاب وتسترت عن الأغراب عشت عزيزة وعالية كالسحاب أسأل الله رب الأرباب أن يرزقك صحبة النبي والأصحاب.





ردد

أدعية من القرآن الكريم:

﴿رَبِّ هَبْ لِي مِن لَّدُنْكَ ذُرِّيَّةً طَيِّبَةً إِنَّكَ سَمِيعُ الدُّعَاءِ﴾ [آل عمران: ٣٨].

أمثال العرب

(لَا تُبلْ فِي قَلِيبٍ قَدْ شَرِبْتَ مِنْهُ)

يُضْرَبُ لمن يُسيء القول فيمن أَحْسَنَ إليه.

★★★

هَمَسَات البَكُور

تدبر آية

﴿أَفَلَمْ يَسِيرُوا فِي الْأَرْضِ فَيَنظُرُوا كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ﴾

[محمد: ١٠]، أمر الله بالسير، والسير ينقسم إلى قسمين: سير بالقدم وسير بالقلب. أما السير بالقدم: فبأن يسير الإنسان في الأرض على أقدامه أو راحلته لينظر ماذا حصل للكافرين وما صارت إليه حالهم وأما السير بالقلب: فبالتأمل والتفكر فيما نقل من أخبارهم،

[ابن عثيمين،، شرح رياض الصالحين].

نسمة صُبح

أيها الفاخر جهلًا بالنسب	إنما الناس لأم ولأب
هل تراهم خلقوا من فضة	أم حديد أم نحاس أم ذهب
إنما الفخر لعقلٍ ثابتٍ	وحياءٍ وعفافٍ وأدب

علي بن إبي طالب

هَمْسَةٌ للقَوَارِير

أختي المسلمة:

العفاف خلق عظيم، ومسلك كريم، وطبع مستقيم، ونهج قويم، هو زينة الآداب، وحليةُ أولي الألباب، وثمر مستطاب.

ردد

أدعية من القرآن الكريم:

﴿رَبَّنَا آمَنَّا بِمَا أَنزَلَتْ وَاتَّبَعْنَا الرَّسُولَ فَاكْتُبْنَا مَعَ الشَّاهِدِينَ﴾ [آل عمران: ٥٣].

أمثال العرب

(لَا تَعْدَمُ مِنَ ابْنِ عَمِّكَ نَصْراً)

أي أن حَميمك يَغْضَبُ لك إذا رآك مظلوما، وإن كنت تُعَاديه.



هَمَسَات البُكُور

تدبر آية

وإنك لتجد في بيت الله الحرام خمسين آلف بأيديهم المصاحف يقرؤون القرآن ولكنك لا تجد خمسين منهم يفهمون معاني ما يقرؤون وإني لا أنكر أن لقارئ القرآن أجر على كل حال لكن الله يقول: ﴿أَفَلا يَتَدَبَّرُونَ الْقُرْآنَ أَمْ عَلَى قُلُوبٍ أَقْفَالُهَا﴾ [محمد: ٢٤]، فمتى نكسر هذه الأقفال حتى نفهم ما يقال؟ [على الطنطاوي،، روائع الطنطاوي].



نسمة صُبح

أشهر شعر من أقوال العرب كلها حكم:

إذا كان الطباعُ طباعَ سوءٍ — فلا أدبٌ يفيد ولا أديبُ

قاله الأصمعي وقصته جميلة مع العجوز والشاة وجرو الذئب



هَمْسَةٌ للقَوارِير

أختي المسلمة:

ما تجده المحتشمة في قلبها من لذة طاعة الله والبعدعن الزلل وسلامة القلب لغة لا يفهمها إلا العفيفات فقط،ولا تقبل الترجمة.

ردد

أدعية من القرآن الكريم:

﴿ربَّنَا اغْفِرْ لَنَا ذُنُوبَنَا وَإِسْرَافَنَا فِي أَمْرِنَا وَثَبِّتْ أَقْدَامَنَا وانصُرْنَا عَلَى الْقَوْمِ الْكَافِرِينَ﴾ [آل عمران: ١٤٧].

أمثال العرب

(لَا يَضُرُّ السَّحابَ نُبَاحُ الكِلَابِ)

يضرب لمن يَنَالُ من إنسانٍ بما لا يضره.

★★★

هَمَسَات البَكُور

تدبر آية

قرأ قارئ عند عمر:

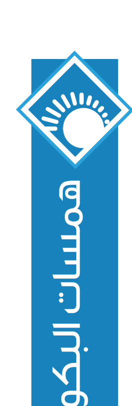
﴿أَفَلا يَتَدَبَّرُونَ الْقُرْآنَ أَمْ عَلَى قُلُوبٍ أَقْفَالُهَا﴾ [محمد: ٢٤]، وعنده شاب فقال: اللهم عليها أقفالها، وبيدك مفاتيحها، لا يفتحها سواك، فعرفها له عمر وزادته خيراً. [تفسير الطبري].

نسمة صُبح

من أشهر الحكم في شعر العرب:

إذا جـاء مـوسـى وألـقـى العـصـى   فـقـد بـطـل الـسـحـر والـسـاحـرُ

[قاله: عبد الباقي العمري].



هَمْسَةٌ للقَوَارِير

أختي المسلمة:

العفاف تاج المرأة وما رفرفت العفة على دارٍ إلا أكسبتها الهناء والسعادة.

ردد

أدعية من القرآن الكريم:

﴿رَبَّنَا مَا خَلَقْتَ هَذا بَاطِلًا سُبْحَانَكَ فَقِنَا عَذَابَ النَّارِ﴾ [آل عمران: ١٩١].

أمثال العرب

(لَا تَكْرَهْ سَخَطَ مَنْ رِضَاهُ الجَوْرُ)

أي لا تُبَالِ بَسَخَطِ الظالم فإن رضا الله من ورائه.



هَمَسَات البُكُور

تدبر آية

﴿وَلَنَبْلُوَنَّكُم حَتَّى نَعْلَمَ الْمُجَاهِدِينَ مِنْكُمْ وَالصَّابِرِينَ وَنَبْلُو أَخْبَارَكُمْ﴾ [محمد: ٣١]، علق الحافظ الذهبي على الابتلاء الذي تعرض له الإمام مالك وربطه بهذه الآية فقال: فالمؤمن إذا امتحن صبر واتعظ واستغفر ولم يتشاغل بذم من انتقم منه فالله حكم مقسط ثم يحمد على سلامة دينه ويعلم أن عقوبة الدنيا أهون وأخير له. [سير أعلام النبلاء].

نسمة صُبح

من أشهر الحكم في شعر العرب

إذا رضيتْ عني كرام عشيرتي … فلا زال غضبانًا عليَّ لئامُها

قاله أبو العيناء عندما قال له المتوكل: ما بقي أحد إلا اغتابك.





هَمْسَةٌ للقَوَارِير

أختي المسلمة:

قال عبداللّه بن المقفع: المرأة الصالحة لا يعدلها شيء لأنها عون على أمر الدّنيا والآخرة.

ردد

أدعية من القرآن الكريم:

﴿رَبَّنَا إِنَّكَ مَن تُدْخِلِ النَّارَ فَقَدْ أَخْزَيْتَهُ وَمَا لِلظَّالِمِينَ مِنْ أَنصَارٍ﴾ [آل عمران: ١٩٢].

أمثال العرب

(لَا أَمْرَ لِمَعْصِيٍّ)

أي مَنْ عُصِيَ فيما أمر فكأنه لم يأمر، وهذا كقولهم: (لا رَأْيَ لمن لا يُطَاع).

★★★

هَمَسَات البَكُور

تدبر آية

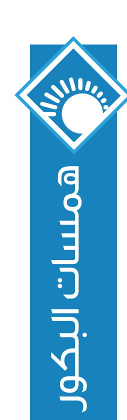
قال ابن عقيل: ما أخوفني أن أساكن معصية فتكون سببًا في حبوط عملي وسقوط منزلة إن كانت لي عند الله تعالى بعد ما سمعت قوله تعالى: ﴿لَا تَرْفَعُوا أَصْوَاتَكُمْ فَوْقَ صَوْتِ النَّبِيِّ﴾ [الحجرات: ٢]، وقد علق ابن مفلح قائلا: وهذا يجعل الفطن خائفًا وجلًا من الإقدام على المآثم وخوفًا أن يكون تحتها من العقوبة ما يماثل هذه الآداب الشرعية.

نسمة صُبح

من أشهر الحكم في شعر العرب:

إذا لم تكن إلا الأسنةُ مركبًا — فما حيلةُ المضطر إلا ركوبها

[قاله: الكميت بن زيد الأسدي].



هَمْسَةٌ للقَوَارِير

أختي المسلمة:

المؤمنون يفرحون بالستر والعفاف لنساء المسلمين وأما الفاسقون فيفرحون بالتبرج والسفور. [أ- د الشيخ / سليمان العيد].

ردد

أدعية من القرآن الكريم:

﴿رَبَّنَا إِنَّنَا سَمِعْنَا مُنَادِيًا يُنَادِي لِلإِيمَانِ أَنْ آمِنُواْ بِرَبِّكُمْ فَآمَنَّا رَبَّنَا فَاغْفِرْ لَنَا ذُنُوبَنَا وَكَفِّرْ عَنَّا سَيِّئَاتِنَا وَتَوَفَّنَا مَعَ الأبْرَارِ﴾ [آل عمران: ١٩٣].

أمثال العرب

(لا يَرَى لِغَوِيٍّ غَياًّ)

يضرب لمن لا يُنْكِرُ الضلالة ولكن يزينها لصاحبها.



هَمَسَات البَكُور

تدبر آية

التحذير من الذنب وسببه واضح في كتاب الله كما في قوله تعالى: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اجْتَنِبُوا كَثِيرًا مِّنَ الظَّنِّ إِنَّ بَعْضَ الظَّنِّ إِثْمٌ وَلَا تَجَسَّسُوا وَلَا يَغْتَب بَّعْضُكُم بَعْضاً﴾ [الحجرات: ١٢]، فانظر لهذا الترتيب: إذا ظن الإنسان بأخيه شيئا تجسس عليه فإذا تجسس صار يغتابه. [ابن عثيمين].

نسمة صُبح

من أشهر الحكم في شعر العرب:

إذا ما أتيت الأمر من غير بابه ... ضللت وإن تقصد إلى الباب تهتدي

[من كتاب المختار من شواهد الأشعار].





هَمْسَةٌ للقَوَارِير

أختي المسلمة:

أنتِ الإنسانة التي حفظت كيانها وشرفها واحتشمت والعفيفة التي ربت أجيالًا اصبحوا الآن رجالًا أشداء هم حماةً للوطن.

ردد

أدعية من القرآن الكريم:

﴿رَبَّنَا وَآتِنَا مَا وَعَدتَّنَا عَلَى رُسُلِكَ وَلَا تُخْزِنَا يَوْمَ الْقِيَامَةِ إِنَّكَ لَا تُخْلِفُ الْمِيعَادَ﴾ [آل عمران: ١٩٤].

أمثال العرب

(لا يَنْتَطِحُ فِيهِ عَنْزَانِ)

أي لا يكون له تَغْيير ولا له نكير.

★★★

هَمَسَات البَكُور

تدبر آية

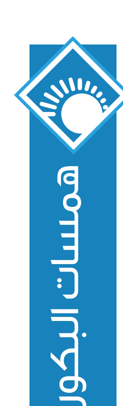
في قوله تعالى: ﴿ق وَالْقُرْآنِ الْمَجِيدِ﴾ [ق: ١]، قسم بالقرآن،والقسم به دلاله على التنويه بشأنه،لأن القسم لا يكون إلا بعظيم عند المقسم فكان التعظيم من لوازم القسم. [ابن عاشور، التحرير والتنوير].

نسمة صُبح

من أشهر الحكم في شعر العرب:

إن العدو وإن أبدى مسالمةً إذا رأى منك يومًا غرّة وثبا

[قاله: صَالِحِ بْنِ عَبْدِ الْقُدُّوسِ].





هَمْسَةٌ للقَوَارِير

أختي المسلمة:

اهتمي بتربية نفسك وأولادك على العقيدة السوية حتى تكوني صانعة لِمَنْ يقف ثابتـًا أمام المُغَرِرِين وينشر السلام في مشارق الأرض ومغاربها.

ردد

أدعية من القرآن الكريم:

﴿رَبَّنَا ظَلَمْنَا أَنفُسَنَا وَإِن لَّمْ تَغْفِرْ لَنَا وَتَرْحَمْنَا لَنَكُونَنَّ مِنَ الْخَاسِرِينَ﴾ [الأعراف: ٢٣].

أمثال العرب

(لا يُسْمِعُ أُذُنـًا خَمْشـًا)

الخَمْشُ: الصوتُ، ومنه الخَمُوش للبعوض لما يُسْمَعُ من صوته أو لما يحصل من خَدْشه ويروى (جَمْشـًا) بالجيم وهو الصوت أيضـًا، وهذا أقرب إلى الصواب. يضرب للذي لا يقبل نصحـًا ويتغافل عنه، ولا يسمعك جوابا لما تقول له.



هَمَسَات البَكُور

تدبر آية

في قوله تعالى: ﴿قَدْ عَلِمْنَا مَا تَنقُصُ الْأَرْضُ مِنْهُمْ﴾ [ق: ٤]، عبر بالانتقاص دون التعبير بالإعدام والإفناء لأن للأجساد درجات من الاضمحلال تدخل تحت معنى النقص فقد يفنى بعض أجزاء الجسد ويبقى بعضه وقد يأتي على الفناء عامة أجزائه وقد صح أن عجب الذنب لا يفنى فكان فناء الأجساد نقصا لا انعداما. [ابن عاشور التحرير والتنوير].





نسمة صُبح

من أشهر الحكم في شعر العرب:

إذا ملكٌ لم يكن ذا هبة ... فدعه فدولته ذاهبة

[قاله: ابن الطقطقي].

هَمْسَةٌ للقَوَارِير

أختي المسلمة:

الحجاب صوْن لِكرامة وعفّة المرأة وما أتى ليحرمها من الزينة إنما أتى لتخفى زينتها عمن ليس له حق أن يراها.

ردد

أدعية من القرآن الكريم:

﴿رَبَّنَا لَا تَجْعَلْنَا مَعَ الْقَوْمِ الظَّالِمِينَ﴾ [الأعراف: ٤٧].

أمثال العرب

(لَا تَكُنْ أَدْنَى العَيْرَيْنِ إِلَى السَّهْمِ)

أي لا تكن أدنى أصحابك من التَّلَفِ يضرب في التحذي

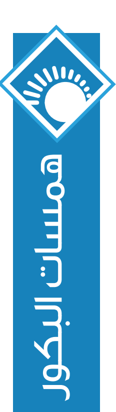
★★★

هَمَسَات البَكُور

تدبر آية

﴿بَلْ كَذَّبُوا بِالْحَقِّ لَمَّا جَاءَهُمْ فَهُمْ فِي أَمْرٍ مَّرِيجٍ﴾ [ق: ٥]، في وصف رأي الكفار فيما جاء به النبي بأنه: ﴿مَّرِيجٍ﴾ دلاله على أن رأيهم باطل ليس بصحيح،لأن الجزم الصحيح لا يتغير ولا يتبدل أما هم فكان أمرهم مضطربا فهم كما قال الله: ﴿إِنَّكُمْ لَفِي قَوْلٍ مُّخْتَلِفٍ﴾ [الذاريات: ٨]،

[الرازي، مفاتيح الغيب].



نسمة صُبح

من أشهر الحكم في شعر العرب:

إذا كـان رب البيت بـالدف ضاربـًا فشيمة من في الـدار كلهمُ الرقصُ

[قاله: محمد بن عبيد الله بن عبدالله أبو الفتح، المعروف سبط ابن التعاويذي وهو شاعر العراق في عصره من أهل بغداد مولداً ووفاةً ولي فيها الكتابة في ديوان المقاطعات وعمي سنة: ٥٧٩ هـ وهو سبط الزاهـد أبي محمد ابن التعاويذي كان أبوه مولى اسمه (نُشتكين) فسمي عبيد الله].

هَمْسَةٌ للقَوارِير

أختي المسلمة:

إن أعداءك كُثْرٌ وإنما يريدون استغلالكِ لهدم الدين والحياء والفضيلة وقد يكونون ممن يتكلم بألسنتنا ومن بني جلدتنا.

ردد

أدعية من القرآن الكريم:

﴿رَبَّنَا أَفْرِغْ عَلَيْنَا صَبْرًا وتَوَفَّنَا مُسْلِمِينَ﴾ [الأعراف: ١٢٦]

أمثال العرب

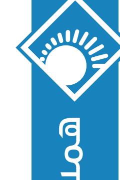
(لا تَقْتَنِ مِنْ كَلْبِ سُوءٍ جَرْواً) وينشد على هذا المعنى:

تَـرْجُـو الـوَلِـيـدَ وَقَـدْ أَعْـيَـاكَ وَالِـدُهُ وَمَـا رَجَـاؤكَ بَـعْـدَ الـوَالِـدِ الـوَلَـدَا



هَمَسَاتُ البُكُور

تدبر آية



في سورة ق آية: ٨، ذكر الله تعالى بعض آياته في الأرض ثم قال: ﴿تَبْصِرَةً وَذِكْرَى لِكُلِّ عَبْدٍ مُّنِيبٍ﴾ أي قدرنا الأرض، وألقينا فيها الرواسي، وأنبتنا فيها أصناف النبات الحسنة، لأجل أن نبصر عبادنا كمال قدرتنا على البعث وعلى كل شيء وعلى استحقاقنا للعبادة دون غيرنا. [الشنقيطي، أضواء البيان].



نسمة صُبح

من أشهر الحكم في شعر العرب:

إذا كـنـتَ لا تـدري فتلك مصيبةٌ   وإن كنتَ تـدري فالمصيبةُ أعظمُ.

[قاله: بهاء الدين عبدالوهاب بن عبدالرحمن الاخميمي].

هَمْسَةٌ للقَوَارِير

أختي المسلمة:

إن الحجاب والتستر كان من عادة نساء الصحابة الذين هم خير القرون، وأكرمها على الله، وأعلاها أخلاقًا وآدابًا، وأكملها إيمانًا، وأصلحها عملًا.

فاقتدي بهن رضي الله عنهن.

ردد

أدعية من القرآن الكريم:

﴿حَسْبِيَ اللّهُ لا إِلَـهَ إِلَّا هُوَ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَهُوَ رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ﴾ [التوبة: ١٢٩].

أمثال العرب

(لا قَرَارَ عَلَى زَأرٍ مِنْ الأَسَدِ)

تمثل به الحجاج حين سَخِطَ عليه عبدُ الملك، وهو قول النابغة:

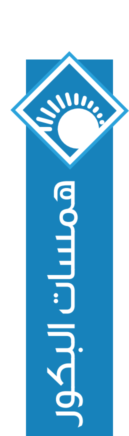
نُـبِّـئـتُ أن أبـا قـابُـوسَ أوعَـدَنـى   وَلَا قَــرَارَ عَـلَـى زَأرٍ مِـنْ الأسَـدِ

★★★

هَمَسَات البَكُور

تدبر آية

في سورة ق آية: ٨، قال الله تعالى: ﴿تَبْصِرَةً وَذِكْرَى لِكُلِّ عَبْدٍ مُّنِيبٍ﴾ قيد الله التبصرة والذكرى للعبد بوصفه ﴿مُّنِيبٍ﴾ وهو الراجع إلى مولاه لأنه هو المنتفع بالذكرى وفي قوله بعدها: ﴿رِّزْقًا لِّلْعِبَادِ﴾ [ق: ١١]، أطلق الوصف بغيير تقييد لأن الرزق حاصل لكل أحد غير أن المنيب يأكل ذاكرا شاكرا للإنعام وغيره يأكل كما تأكل الأنعام. الرازي، مفاتيح الغيب.



نسمة صُبح

من أشهر الحكم في شعر العرب:

وإذا استوتْ للنَّمْلِ أجنحةٌ   حتَّى يطيرَ فقد دنا عطَبُهْ

[قاله: أبو العتاهية].

هَمْسَةٌ للقَوَارِير

أختي المسلمة:

الحياة الزوجية لها أسرار، لها صفات ظاهرة، وفيها حقائق. الصفات الظاهرة: المنزل الواسع الدخل الكبير، الشكل الرائع هذه الصفات الظاهرة، لكن فيها أسرار، إذا كان هذا البيت رحماني، سلوك الزوج والزوجة فيم يرضي الله يبتغيان وجه الله ﷻ يتجلى الله ﷻ برحمته على هذا البيت فإذا هو جنة على وجه الأرض والصفات متواضعة جداً وأحياناً الصفات رائعة جداً لكنها جحيم.

ردد

أدعية من القرآن الكريم:

﴿رَبَّنَا لَا تَجْعَلْنَا فِتْنَةً لِّلْقَوْمِ الظَّالِمِينَ ﴿٨٥﴾ وَنَجِّنَا بِرَحْمَتِكَ مِنَ الْقَوْمِ الْكَافِرِينَ﴾ [٨٦يونس].

أمثال العرب

(لا أدْرِى أيُّ الجَرَادِ عَارَهُ)

أي ما أدري مَنْ أهلكه ومَنْ دهاه وأتى إليه ما يكره.





هَمَسَات البَكُور

تدبر آية

سورة ﴿ق﴾ ما من أحد يرددها فيفتح مسامع قلبه لها إلا فتحت كل السدود التي تراكمت بسبب الذنوب إن الآمر بقوله: ﴿أَلْقِيَا فِي جَهَنَّمَ﴾ [ق: ٢٤]، هو نفسه القائل: ﴿ادْخُلُوهَا بِسَلامٍ ذَلِكَ يَوْمُ الْخُلُودِ﴾ [ق: ٣٤] هو أيضا



الآمر: ﴿نَّحْنُ أَعْلَمُ بِمَا يَقُولُونَ وَمَا أَنتَ عَلَيْهِم بِجَبَّارٍ فَذَكِّرْ بِالْقُرْآنِ مَن يَخَافُ وَعِيدِ﴾ [ق: ٤٥] فيا قارئ ﴿ق﴾ قد لا تنجو من الأولى ولا تظفر بالثانية إلا بالثالثة. [د. عصام العويد].

نسمة صُبح

من أشهر الحكم في شعر العرب:

إذا أنت لم تعرض عن الجهل والخنا أصبت حليمًا أو أصابك جاهلُ

[قاله: أوس بن حجر].

هَمْسَةٌ للقَوَارِير

أختي المسلمة:

العلاقات الحميمة بين الزوجين تذيب الحواجز الضخمة في مودة وحب.

ردد

أدعية من القرآن الكريم:

﴿رَبِّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ أَنْ أَسْأَلَكَ مَا لَيْسَ لِي بِهِ عِلْمٌ وَإِلَّا تَغْفِرْ لِي وَتَرْحَمْنِي أَكُن مِّنَ الْخَاسِرِينَ﴾ [هود: ٤٧].

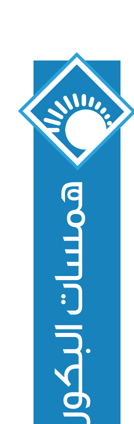
أمثال العرب

(لا لَعًا لِفُلَانٍ)

يُقَال للعاثر «لَعًا له» إذا دَعَوْا له و«لا لَعًا له» إذا دَعُوا عليه وشمتوا به، أي لا أقامه الله من سَقْطته، قَال الأخطَل:

فلا هدى اللهُ قَيسًا مِن ضَلالتِهِمْ ولا لعًا لبني ذكوانَ إذا عثروا





هَمَسَات البَكُور

تدبر آية

﴿مَّنْ خَشِيَ الرَّحْمَنَ بِالْغَيْبِ﴾ [ق: ٣٣]، قال الفضيل بن عياض: (هو الرجل يذكر ذنوبه في الخلاء، فيستغفر الله منها) ومما يدخل في هذا المعنى احد السبعة الذين يظلهم الله في ظله: «**ورجل ذكر الله خاليا ففاضت عيناه**» أي: من تذكره لعظمة الله ولقائه، ونحو ذلك من المعاني التي ترد على القلب. [تفسير بن كثير].

نسمة صُبح

من أشهر الحكم في شعر العرب:

إذا قـالـت حــذامُ فصدقوها ... فـإن الـقـول مـا قـالـتْ حـذامُ

[قاله: لجيم بن صعب بن علي بن بكر بن وائل].

هَمْسَةٌ للقَوَارِير

أختي المسلمة:

قالت أم سلمة: لما نزلت هذه الآية ﴿يُدْنِينَ عَلَيْهِنَّ مِنْجَلابِيبِهِنَّ﴾ خرجت نساء الأنصار كأن على رؤوسهن الغربان من السكينة، وعليهن أكسية سود يلبسنها.

ردد

أدعية من القرآن الكريم:

﴿رَبِّ اجْعَلْنِي مُقِيمَ الصَّلَاةِ وَمِن ذُرِّيَّتِي رَبَّنَا وَتَقَبَّلْ دُعَاء﴾ [إبرهيم: ٤٠].

أمثال العرب

(لا أَفْعَلُهُ سِنَّ الحِسْلِ)

أي أبدا. يُقَال: إن الحِسْلَ وهو ولد الضَّبِّ لا تسقُطُ له سن ويقَال: إن الضب والحية والقُرَاد والنَّسْر أطولُ شَيء عُمُراً، ولذلك قَالوا: (**أحْيى من ضب**) لطول حياته، زعموا أن الضبَّ يَعِيش ثلثمئة سنة، والتقدير: لا آتيك دوامَ سن الحسل، أي مدة دَوَامه.



هَمَسَات البَكُور

تدبر آية

من أوضح ما يكون لذوي الفهم: قصص الأولين والآخرين قصص من أطاع الله وما فُعل بهم وقصص من عصاه وما فُعل بهم فمن لم يفهم ذلك ولم ينتفع به فلا حيلة فيه، كما قال تعالى: ﴿وَكَمْ أَهْلَكْنَا قَبْلَهُم مِّن قَرْنٍ هُمْ أَشَدُّ مِنْهُم بَطْشًا فَنَقَّبُوا فِي الْبِلَادِ هَلْ مِن مَّحِيصٍ﴾ [ق: ٣٦]، ولهذا قال بعدها: ﴿إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَذِكْرَىٰ لِمَن كَانَ لَهُ قَلْبٌ أَوْ أَلْقَى السَّمْعَ وَهُوَ شَهِيدٌ﴾ [ق: ٣٧]، [الإمام محمد بن عبد الوهاب، ١ مختصر سيرة الرسول]

نسمة صُبح

من أشهر الحكم في شعر العرب:

إذا لـم تـسـتـطـع شـيـئـًا فـدعـه وجـــاوزه إلـــى مـــا تـسـتـطـيـعُ

[قاله: الخليل بن أحمد للأصمعي ينصحه].

هَمْسَةٌ للقَوَارِير

أختي المسلمة:

إنّ من يتأمل نصوص الشرع وعِبرَ التاريخ يتيقن مفاسد التبرج وأضراره على الدين والدنيا، ولا سيما إذا أنضم إليه الاختلاط المستهتر.

ردد

أدعية من القرآن الكريم:

﴿رَبَّنَا اغْفِرْ لِي وَلِوَالِدَيَّ وَلِلْمُؤْمِنِينَ يَوْمَ يَقُومُ الْحِسَابُ﴾ [إبرهيم: ٤١].

أمثال العرب

(لا يَلتَاطُ هذا بِصُفرِي)

ويروى «لا يليق بصفرى» قَال الكسائي: لَاطَ الشَيء بقلبي يلوط ويَليط أي إذا لزق به، ولا يلتاط بصفرى: أي لَا يَلْصَق بقلبي، وهذا ألوَطُ بقلبي وأليَطُ وأصل الصُّفْرُ الخُلُو، يُقَال: صَفِرَتْ يدى، أي خَلَتْ، وصَفِرَ الإناء، أي خلَا كأنه قيل: لا يلزق ولا يقر هذا في خلَاء قلبي.

هَمَسَات البكُور

تدبر آية

﴿إِنَّ فِي ذَلِكَ لَذِكْرَى لِمَن كَانَ لَهُ قَلْبٌ أَوْ أَلْقَى السَّمْعَ وَهُوَ شَهِيدٌ﴾ [ق: ٣٧]، من يؤتى الحكمة وينتفع بالعلم على منزلتي: إما رجل رأى الحق بنفسه فقبله واتبعه، فذلك صاحب القلب، او رجل لم يعقله بنفسه، بل هو محتاج إلى من يعلمه ويبينه له ويعظه ويؤدبه فهذا أصغى فألقى السمع وهو شهيد، أي حاضر القلب. [ابن تيمية، مجموع الفتاوى].

نسمة صُبح

من أشهر الحكم في شعر العرب

إذا محاسنيَ اللاتي أُدِلُّ بها ... عُدَّتْ ذنوبًا فقل لي كيف أعتذرُ

[قاله: البحتري في قصيدته في الشيب زجر له لو كان ينزجر].

هَمْسَةٌ للقَوَارِير

أختي المسلمة:

البيت مملكة الفتاة وحصنها ... تحميه من لص العفاف الأجنبي

لا تركني لقرار مؤتمر الهوى ... فسجية الداعي سجية ثعلب

ردد

أدعية من القرآن الكريم:

﴿رَّبِّ أَدْخِلْنِي مُدْخَلَ صِدْقٍ وَأَخْرِجْنِي مُخْرَجَ صِدْقٍ وَاجْعَل لِّي مِن لَّدُنكَ سُلْطَانًا نَّصِيرًا﴾ [الإسراء: ٨٠].

أمثال العرب

(لا عِلَّةَ لا عِلَّةَ، هذه أَوْتَاد وَأَخِلَّةٌ)

أصلُ المثل لامرَأة خَرْقَاء كانت لا تُحِسْن بناء بيتها، وتعتلُّ بأنه لا أوتاد لها، فأتاها زوجُها بالأوتاد والأخِلَّة، وقَال لها هذا القول. يضرب لمن يعتلُّ عليك بما لا عِلَّةَ له فيه...





هَمَسَات البَكُور

تدبر آية

﴿فَأَخْرَجْنَا مَنْ كَانَ فِيهَا مِنَ الْمُؤْمِنِينَ ۝٣٥ فَمَا وَجَدْنَا فِيهَا غَيْرَ بَيْتٍ مِنَ الْمُسْلِمِينَ﴾ [الذاريات: ٣٥، ٣٦]، دون أن يقول: فأخرجنا لوطًا وأهل بيته، قصداً للتنويه بشأن الإيمان والإسلام أي أن الله نجّاهم من العذاب لأجل إيمانهم بما جاء به رسولهم، لا لأجل أنهم أهل لوط.

[ابن عاشور التحرير والتنوير: ٢٩/ ٢٧].

نسمة صُبح

من أشهر الحكم في شعر العرب:

إذا اعتادَ الفَتى خوْضَ المَنايا فأهْوَنُ ما يَمُرّ بهِ الوُحُولُ

[قاله: المتنبي في قصيدته رويدك أيها الملك الجليل].

هَمْسَةٌ للقَوارِير

أختي المسلمة:

إن الإسلام كما يأمر المرأة بالحجاب يأمرها أن تكون ذات خلق ودين، إنه يربي من تحت الحجاب قبل أن يسدل عليها الجلباب.

ردد

أدعية من القرآن الكريم:

﴿رَبَّنَا آتِنَا مِن لَّدُنكَ رَحْمَةً وَهَيِّئْ لَنَا مِنْ أَمْرِنَا رَشَدًا﴾ [الكهف: ١٠].

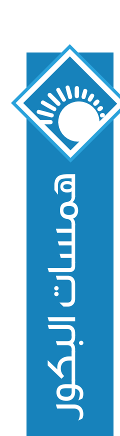
أمثال العرب

(لا أفعَلُ كَذَا سَجِيسَ الأوْجَسِ)

وهو الدهر، وسَجيسُه: آخره ويقال: طولهُ قَال قيس بن زهير يرثى حَمَلًا:

ولَوْلَا ظُلْمُهُ مَا زِلْتُ أبكِى سَجِيسَ الدَّهْرِ مَا طَلَعَ النَّجُومُ





هَمَسَات البُكُور

تدبر آية

عن قتادة في قوله تعالى: ﴿فَمَا وَجَدْنَا فِيهَا غَيْرَ بَيْتٍ مِنَ الْمُسْلِمِينَ﴾ [الذاريات: ٣٦]، قال رَحِمَهُ اللَّهُ: لو كان فيها أكثر من ذلك لنجاهم الله،ليعلموا أن الإيمان عند الله محفوظ لا ضيعة على أهله. [الدر المنثور: ٧/٦٢٠].

نسمة صُبح

من أشهر الحكم في شعر العرب:

إذا كنتَ ذا رأي فكن ذا عزيمةٍ   فإن فسادَ الرأي أن تترددا

[قاله: المنصور لعيسى بن علي لما هم بقتل أبي مسلم].

هَمْسَةٌ للقَوَارِير

أختي المسلمة:

وصف الله الحجاب بأنه طهارة لقلوب المؤمنين والمؤمنات لأن العين إذا لم تر لم يشتهِ القلب، ومن هنا كان القلب عند عدم الرؤية أطهر.

ردد

أدعية من القرآن الكريم:

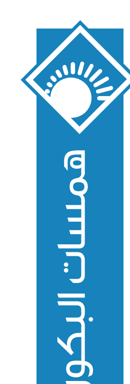
﴿رَبِّ اشْرَحْ لِي صَدْرِي ﴿٢٥﴾ وَيَسِّرْ لِي أَمْرِي ﴿٢٦﴾ وَاحْلُلْ عُقْدَةً مِّن لِّسَانِي ﴿٢٧﴾ يَفْقَهُوا قَوْلِي﴾ [طه: ٢٥-٢٨].

أمثال العرب

(لا عِتَاب بَعْدَ المَوْتِ)

يضرب في الحث على الإعتاب.

★★★





هَمَسَات البَكُور

تدبر آية

في قوله تعالى: ﴿أَتَوَاصَوْا بِهِ بَلْ هُمْ قَوْمٌ طَاغُونَ﴾ [الذاريات: ٥٣]، دلالة على أنهم إنما اتفقوا لأن قلوبهم تشبه قلوب بعض في الكفر والطغيان فتشابهت مقالاتهم للرسل لأجل تشابه قلوبهم. [الشنقيطي أضواء البيان: ٧/٦٧٠].

نسمة صُبح

من أشهر الحكم في شعر العرب:

إِذَا لَـم يَكُـنْ عَـونٌ مِـنَ اللهِ لِلفَتـى ... فَـأَوَّلُ مَـا يَجنِـي عَلَيـهِ اجتِهَـادُهُ

[قاله: الخليفة الراشد الرابع علي بن أبي طالب رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ].

هَمْسَةٌ للقَوارِير

أختي المسلمة:

المرأة المحتشمة كالشمس تسطع نوراً ولا يقوى أحد على أن يحدق فيها! [سعود بن غنيم].

ردد

أدعية من القرآن الكريم:

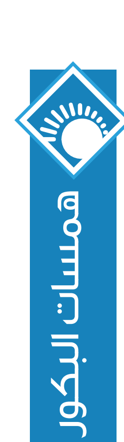
﴿رَّبِّ زِدْنِي عِلْمًا﴾ [طه: ١١٤].

أمثال العرب

(لَا أَفْعَلُهُ حتَّى تَرْجِعَ ضالَّةُ غَطَفَانَ)

يعنونْ: سِنان بن أبي حارثة المُرِّيَّ وكان قومه عنَّفُوهُ على الجود فَقَالَ: لَا أراني يؤخذ على يدي فركب ناقته ورمى بها الفَلَاة فلم يُرَ بعد ذلك، فصار مثلًا.





هَمَسَات البَكُور

تدبر آية

﴿وَمَا خَلَقْتُ الْجِنَّ وَالإِنْسَ إِلا لِيَعْبُدُونِ﴾ [الذاريات: ٥٦] أي: إلا لآمرهم بعبادتي فيعبدني من وفقته منهم لعبادتي،وابتليهم وأختبرهم بالتكاليف ثم أجازيهم على أعمالهم، إن خيراً فخيراً وإن شراً فشر.وإنما قلنا إن هذا هو التحقيق في معنى الآية لأنه تدل عليه آيات محكمات من كتاب الله، فقد صرح تعالى في آيات من كتابه أنه خلقهم ليبتليهم أيهم أحسن عملا، وأنه خلقهم ليجزيهم بأعمالهم. [الشنقيطي أضواء البيان: ٦٧٣/ ٧].

نسمة صُبح

من أشهر الحكم في شعر العرب:

إذا ما الجرحُ رمَّ على فسادٍ   تبين فيه تفريطُ الطبيبِ

[قاله: البحتري في قصيدته أمِنْكَ تأوُّبُ الطّيفِ الطّرُوبِ].

هَمْسَةٌ للقَوَارِير

أختي المسلمة:

الحجاب معنى شامل: يشمل الهيئة والخلق جميعـًا، فالحجاب ستر، وطهارة، وعفة، وإيمان، وحب الستر من أخلاق الأنبياء.

ردد

أدعية من القرآن الكريم:

﴿لا إِلَهَ إِلا أَنتَ سُبْحَانَكَ إِنِّي كُنتُ مِنَ الظَّالِمِينَ﴾ [الأنبياء: ٨٧].

أمثال العرب

(لَا تُبَرْقِلْ عَلَيْنَا)

هذا مأخوذ من البَرق بلَا مَطَر ومعناه الكلام بلَا فعل. يضرب للمُتَصَلِّف.

يُقَال: أخْذنا في البَرْقَلَة أي صِرْنا في لَاشيء.





هَمَسَات البَكُور

تدبر آية

قول جبير بن مطعم رَضِوَاللَّهُعَنْهُ سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ في المغرب بالطورفلما بلغ هذه الاية ﴿أَمْ خُلِقُوا مِنْ غَيْرِ شَيْءٍ أَمْ هُمُ الْخَالِقُونَ ﴿٣٥﴾ أَمْ خَلَقُواالسَّمَاوَاتِ وَالأَرْضَ بَلْ لا يُوقِنُونَ ﴿٣٦﴾ أَمْ عِنْدَهُمْ خَزَائِنُ رَبِّكَ أَمْ هُمُ الْمُسَيْطِرُونَ﴾ قال كاد قلبي أن يطير!. [رواه البخاري].

نسمة صُبح

من أشهر الحكم في شعر العرب:

إذا نـحـن أدلـجـنـا وأنـــت إمـامـنـا ... كـفـى لـمـطـايـانـا بـرؤيــاك هـاديـا

[قاله: عمرو بن شأس].

هَمْسَةٌ للقَوارِير

أختي المسلمة:

قال الشافعي في الأم: (إن طافت المرأة بالنهار سدلت ثوبها على وجهها).

ردد

أدعية من القرآن الكريم:

﴿رَبِّ لَا تَذَرْنِي فَرْدًا وَأَنتَ خَيْرُ الْوَارِثِينَ﴾ [الأنبياء: ٨٩].

أمثال العرب

(لَا تَنْفَعُ حِيلَةٌ مَعَ غِيلَةٍ)

يضرب للذي تأتمنهُ وهو يَغُشُّك ويغتَالك. والغِيْلَة: اسمٌ منَ الاغتيال.



هَمَسَات البُكُور

تدبر آية

افتراءات المشركين وكذبهم على رب العالمين إنما يدفعهم إليها أمران: الظن والهوى، وقد جمعا في قوله تعالى: ﴿إِنْ يَتَّبِعُونَ إِلا الظَّنَّ وَمَا تَهْوَى الأَنْفُسُ وَلَقَدْ جَاءَهُمْ مِنْ رَبِّهِمُ الْهُدَى﴾ [النجم: ٢٣]. وهما مايصد المشركين عن اتباع الحق. [الإسكافي درة التنزيل ص: ٢٦٣].

نسمة صُبح

من أشهر الحكم في شعر العرب:

أسـدٌ علـيَّ وفي الـحـروبِ نـعامةٌ ربـداءُ تـجفُلُ مـن صفير الـصافرِ

[قاله: عمران بن حجان يعير به الحجاج عندما فرَّ من قتال شبيب بن يزيد الشيباني وزوجته غزاله الشيبانيه واختباءه في دار الأمارة].

هَمْسَةٌ للقَوَارِير

أختي المسلمة:

الحجاب عبادة من أعظم العبادات وفريضة من أهم الفرائض لأن الله تعالى أمر به في كتابه ونهى عن ضده وهو التبرج.

ردد

أدعية من القرآن الكريم:

﴿رَّبِّ أَعُوذُ بِكَ مِنْ هَمَزَاتِ الشَّيَاطِينِ ﴿٩٧﴾ وَأَعُوذُ بِكَ رَبِّ أَن يَحْضُرُونِ﴾

[المؤمنون: ٩٧-٩٨].

أمثال العرب

(لَا يُحسِنُ التَّعْرِيضَ إلَا ثَلْبًا)

يعنى أنه سَفيه يُصَرِّح بمُشاتمة الناس منْ غير كِناية ولَا تعريض والثَّلْبُ: الطعن في الأنساب وغيرها.





هَمَسَات البَكُور

تدبر آية

قوله ﷻ: ﴿وَأَنَّ إِلَى رَبِّكَ الْمُنْتَهَى﴾ [النجم: ٤٢]، متضمن لكنز عظيم وهو أن مراد إن لم يرد لأجل الله، ويتصل به وإلا فهو مضمحل،منقطع، فإنه ليس إليه المنتهى وليس المنتهى إلا إلى الذي انتهت إليه الأمور كلها فهو غاية كل مطلوب وكل محبوب لا يحب لأجله فمحبته عناء وعذاب. [ابن القيم الفوئد ص: ٢٠٢].

نسمة صُبح

من أشهر الحكم في شعر العرب:

أعمى يقود بصيراً لا أبا لكمُ قد ضل من كانت العميان تهديهِ

[قاله: بشار بن برد في قصيدته أعمى يقود بصيراً].

هَمْسَةٌ للقَوَارِير

أختي المسلمة:

كشف المرأة وجهها أمام الرجال الأجانب معصية لله تعالى ومعصية لرسول الله صلى الله عليه وسلم والمعاصي شؤمها عظيم وخطرها جسيم في الدنيا والآخرة.

ردد

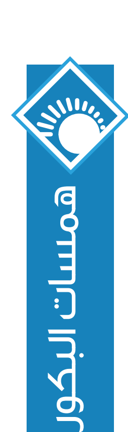
أدعية من القرآن الكريم:

﴿رَبَّنَا آمَنَّا فَاغْفِرْ لَنَا وَارْحَمْنَا وَأَنتَ خَيْرُ الرَّاحِمِينَ﴾ [المؤمنون: ١٠٩].

أمثال العرب

(لَا يَنْفُعُكَ مِنْ جَارِ سُوءٍ تَوَقٍّ)

التَّوْقي: الاتقاء. يَضرب في سُوء المجاورة. ومثله ما روي عن نبي الله داود عليه السلام: اللهم إني أعوذ بكَ مِنْ جارٍ عينه تَرَانِي وقلبه يَرْعَانِي، إنْ رَأي حسنةً كتَمَهَا وإنْ رأي سيئةً نَشَرَها.



هَمَسَات البَكُور

تدبر آية

﴿نَحْنُ نَقُصُّ عَلَيْكَ أَحْسَنَ الْقَصَصِ بِمَا أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ هَـذَا الْقُرْآنَ﴾ [يوسف: ٣]، مكتنزةٌ فوائدها، عظيمٌ قائلها شريفٌ موضعها، بليغٌ سردها. فأين من شغف بقصص وروايات مزيفة!

نسمة صُبح

من أشهر الحكم في شعر العرب:

أَقِلُّوا عَلَيْهِمْ لا أَبَا لِأَبِيكُمْ مِنَ ... اللَّوْمِ أَوْ سُدُّوا الْمَكَانَ الَّذِي سَدُّوا

[قاله: الحطيئة، في قصيدته ألا طَرَقتْنَا بعدما هَجَدُوا هِنْدُ].

هَمْسَةٌ للقَوَارِير

أختي المسلمة:

احمي طهرك وعفافك واطردي جراثيم العيون القذرة وطفيليات القلوب الخربة وانظري حولك إلى غاليات الأثمان تجدينهن بأغطيتهن متميزات.

ردد

أدعية من القرآن الكريم:

﴿رَّبِّ اغْفِرْ وَارْحَمْ وَأَنتَ خَيْرُ الرَّاحِمِينَ﴾ [المؤمنون: ١١٨].

أمثال العرب

(لا يَنَامُ مَنْ أَثْأَرَ)

أي مَنْ طلب الثأر حَرَّمَ على نفسه الدَّعَةَ والنوم. يضرب في الحث على الطلب.





هَمَسَات البَكُور

تدبر آية

﴿وَإِن كُنتَ مِن قَبْلِهِ لَمِنَ الْغَافِلِينَ﴾ [يوسف: ٣]، الانسان بغير القرآن الكريم من الغافلين اللهم لا تجعلنا من الغافلين!

نسمة صُبح

من أشهر الحكم في شعر العرب:

ألـم تـر أن الـمـرء تـدوي يمينه فيقطعها عـمـداً ليسلم سائرهْ

[قاله: عبيد بن عبد الله بن طاهر].

هَمْسَةٌ للقَوَارِير

أختي المسلمة:

إن العفة هي ميزان كرامة المسلم والمسلمة ولهذه العفة ميزان تقاس به عند ذوي العقول النيرة ألا وهو: الحياء.

ردد

من أذكار الصباح والمساء:

عنْ عُثْمَانَ بْنِ عَفَانَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قالَ: قالَ رَسولُ الله ﷺ: «**مَا مِنْ عَبْدٍ يَقُولُ في صَبَاحِ كلِّ يَوْمٍ ومَسَاءِ كلِّ لَيْلَةٍ: بِسْمِ اللهِ الَّذِي لَا يَضُرُّ مَعَ اسْمِهِ شيء في الأَرضِ ولا في السماءِ وَهُوَ السَّمِيعُ الْعلِيمُ، ثَلاثَ مَرَّاتٍ إِلَّا لَمْ يَضُرَّهُ شَيءٌ**» [رواه أبو داود والتِّرمذي].

أمثال العرب

(لَا حَرِيزَ مِنْ بَيْع)

أي لَا احْتِرَازَ ولَا امتناع من بيع وهو أنَّ القوم إذا أَنْفَضُوا فلم يكن عندهم شيء قَالَوا: أخرِجُوا بنت فلَان وبنت فلَان فيبيعونهن.

★★★

هَمَسَات البَكُور

تدبر آية

﴿إِذْ قَالَ يُوسُفُ لِأَبِيهِ يَا أَبتِ إِنِّي رَأَيْتُ أَحَدَ عَشَرَ كَوْكَبًا وَالشَّمْسَ وَالْقَمَرَ رَأَيْتُهُمْ لِي سَاجِدِينَ﴾ لا تبخل على نفسك باستشارة أبيك فإنه يفتح لك آفاقًا مغلقة عليك.

نسمة صُبح

من أشهر الحكم في شعر العرب:

ألـم تـر أن الـسـيـف يـنـقـص قـدرُه   إذا قيل إن السيف أمضى من العصا

[قاله: محمد جواد البغدادي].

هَمْسَةٌ للقَوارِير

أختي المسلمة:

كمال المسلمة: هو كمالها في حجابها وجلبابها فالحجاب والجلباب في هذا الزمن، بل وفي كل زمن هما عنوان العفة والطهر وسماتهما.

ردد

من أذكار الصباح والمساء:

عنْ عبدِ اللهِ بنِ خُبَيْب بضَمِّ الْخَاءِ المُعْجَمَةِ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قال: قال لي رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**اقْرأْ: قُلْ هوَ الله أَحَدٌ والمعوِّذتَيْن حِينَ تُمْسِي وَحِينَ تُصبِحُ، ثَلاثَ مَرَّاتٍ تَكْفِيكَ مِنْ كلِّ شَيْءٍ**». [رواهُ أبو داود والترمذي، وقال: حديثٌ حسن صحيح].



أمثال العرب

(لَا آتِيكَ سَجِيسَ عُجَيْسٍ)

وإنما سمى عجيساً لأنه يتعَجَّس أي يبطىء فلا يذهب أبداً، قَال:

وَوَاللهِ لا آتِـى ابـن مـاطـئة اسْـتِـهَـا   سَـجِـيـسَ عُـجَـيْـسٍ مـا أبـان لِـسَـانِـي



هَمَسَات البَكُور

تدبر آية

﴿إِذْ قَالَ يُوسُفُ لِأَبِيهِ يَا أَبتِ إِنِّي رَأَيْتُ أَحَدَ عَشَرَ كَوْكَبًا وَالشَّمْسَ وَالْقَمَرَ رَأَيْتُهُمْ لِي سَاجِدِينَ﴾ لا تُخبر رؤياك إلا لعالم أو من تثق به. فهي إما خيراً تُحسد عليه أو سوءًا يُفرح عدوك!

نسمة صُبح

من أشهر الحكم في شعر العرب :

ألا رُبَّ بــاغٍ حــاجـةً لا يـنـالُـهـا وآخــرُ قـد تُـقـضى لـه وهـو جـالـسُ

[قاله الدكتور: حاتم الضامن].

هَمْسَةٌ للقَوَارِير

أختي المسلمة:

الحجاب حياء وستر، والله حييٌ يحب الحياء، سِتِّير يحب الستر قال رسول الله ﷺ: «**إِنَّ لِكُلِّ دِينٍ خُلُقًا، وَخُلُقُ الإِسْلَامِ الْحَيَاءُ**».

ردد

من أذكار الصباح والمساء:

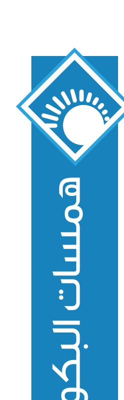
عنْ أَبي هريرة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قال: قالَ رسولُ اللهِ ﷺ: «**مَنْ قال حِينَ يُصْبِحُ وحينَ يُمسِي: سُبْحانَ اللهِ وبحمدِهِ مِئَةَ مَرةٍ لَم يأْتِ أَحدٌ يومْ القِيامة بأَفضَلِ مِما جَاءَ بِهِ، إِلَّا أَحدٌ قال مِثلَ مَا قال أَوْ زَادَ**» [رواهُ مسلم].

أمثال العرب

(لَا يَغُرَّنَّكَ الدُّبَّاء وَإِنْ كانَ فِي الماءِ)

قَاله أعرابى تناولَ قَرْعـًا مطبوخا فأحرق فمه، فَقَال: لا يغرنَّكَ الدباء وإن كان نشؤه في الماء. يضرب مَثَلًا للرجل الساكن الكثير الغائلة.

★★★



هَمَسَات البَكُور

تدبر آية

﴿إِذْ قَالَ يُوسُفُ لِأَبِيهِ يَا أَبَتِ إِنِّي رَأَيْتُ أَحَدَ عَشَرَ كَوْكَبًا وَالشَّمْسَ وَالْقَمَرَ رَأَيْتُهُمْ لِي سَاجِدِينَ﴾ لن يبوح لك الابن بأسراره وخواطره إلا إذا وجد روحـًا قريبة وقلبًا رحيمًا.

نسمة صُبح

من أشهر الحكم في شعر العرب:

إن الـريـاح إذا اشـتـدتْ عواصفها   فليس ترمي سوى العالي من الشجرِ

[قاله: أبي الفضل جعفر بن الفضل بن الفرات المعروف بابن حنزابة، وحنزابة اسم أمهم، كانت جارية].

هَمْسَةٌ للقَوَارِير

أختي المسلمة:

إنما شرع الحجاب لصيانة المؤمنة من أن يُخدش حياؤها أو أن تخدِشها أعين الناظرين من الذين في قلوبهم مرض.

ردد

من أذكار الصباح والمساء:

عنْ أَبي هريرة رَضِوَٱللَّهُعَنْهُ عن النبيِّ ﷺ أنَّه كان يقول إِذَا أَصْبَحَ: «**اللَّهُمَّ بِكَ أَصْبحْنَا وبكَ أَمسَيْنَا وبِكَ نَحْيا، وبِكَ نَمُوتُ،وَإِلَيْكَ النُّشُورُ**» وإِذا أَمْسى قال: «**اللَّهُمَّ بِكَ أَمْسَيْنَا، وبِكَ نَحْيا، وبِك نمُوتُ وإِلَيْكَ المَصِير**» [رواه أَبو داود والترمذي، وقال: حديث حسن].

أمثال العرب

(**لا يَبِضُّ حَجَرُهُ**)

البَضُّ: أدنى ما يكون من السيلان يضرب للبخيل الذي لا خَيْرَ فيه.





هَمَسَات البَكُور

تدبر آية

﴿إِذْ قَالَ يُوسُفُ لِأَبِيهِ يَا أَبتِ إِنِّى رَأَيْتُ أَحَدَ عَشَرَ كَوْكَبًا وَالشَّمْسَ وَالْقَمَرَ رَأَيْتُهُمْ لِى سَاجِدِينَ﴾ بث لأبويك ما يسرهما فيك.

نسمة صُبح

من أشهر الحكم في شعر العرب:

إن الأفـاعـي وإن لانـتْ ملامسُها   عـنـد الـتـقـلـبِ في أنـيـابـهـا الـعـطـبُ

[قاله: عنترة بن شداد العبسي].

وهو من قصيدة قالها يتوعد النعمان بن المنذر ويفتخر عنترة بقومه وبداية قصيدته:

لا يحمل الحقد من تعلو به الرتب   ولا ينـال العـلا مـن طبعـه الغضـب

هَمْسَةٌ للقَوَارِير

أختي المسلمة:

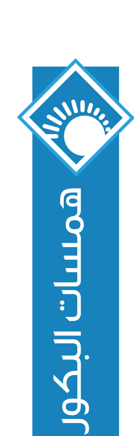
يـا أخـت فاطمـة وبنـت خديجـة   ووريثـة الخلـق الكريـم الطيـب

إن العفـاف هـو السـماء فحلقـي   وبطيـب أخـلاق الكـرام تطيـب

ردد

من أذكار الصباح والمساء:

عنْ أَبي هريرة رَضِيَ اللهُ عَنْهُ أَنَّ أَبا بَكرٍ الصِّدِّيقَ، رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، قال: يَا رَسُولَ اللهِ مُرْني بِكَلمَاتٍ أَقُولُهُنَّ إِذَا أَصْبَحْتُ وإِذَا أَمْسَيتُ، قال ﷺ: قُلْ: «**اللَّهُمَّ فَاطِرَ السَّمَواتِ والأَرضِ عَالمَ الغَيْبِ وَالشَّهَادةِ، ربَّ كُلِّ شَيءٍ وَمَلِيكَهُ. أَشْهَدُ أَن لا إِله إِلَّا أَنتَ، أَعُوذُ بكَ منْ شَرِّ نَفسِي وشَرِّ الشَّيْطَانِ وَشِرْكهِ**» قال: «**قُلْهَا إِذا أَصْبحْتَ، وَإِذا أَمْسَيْتَ وإِذا أَخذْتَ مَضْجِعَكَ**» [رواه أبو داود والترمذي وقال: حديثٌ حسنٌ صحيحٌ].





أمثال العرب

(لا تَقْتَنِ مِنْ كَلْبِ سُوءٍ جَرْواً)

وينشد على هذا المعنى:

تَـرْجُـو الـوَلِـيدَ وَقَـدْ أعْـيَـاكَ وَالِـدُهُ   ومَـا رَجَــاؤكَ بَـعْـدَ الـوَالِـدِ الـوَلَـدَا

★★★

هَمَسَات البَكُور

تدبر آية

﴿قَالَ يَا بُنَيَّ لَا تَقْصُصْ رُؤْيَاكَ عَلَى إِخْوَتِكَ فَيَكِيدُواْ لَكَ كَيْدًا﴾ أطفئ نار الحاسدين بإخفاء مميزاتك.

نسمة صُبح

من أشهر الحكم في شعر العرب:

أوردهـــا ســعـدٌ وسـعـد مشـتـمـلْ   مــا هـكـذا يــا ســعـدُ تُــورَد الإبــلْ

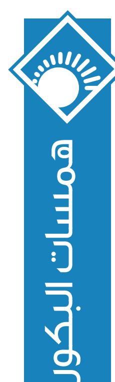
[قاله: مالك بن زيد مناة بن تميم].

وله قصة جميلة نذكرها في المستقبل بمشيئة الله تعالى.

هَمْسَةٌ للقَوَارِير

أختي المسلمة:

المقصود من العباءة ستر الزينة وإخفاؤها لا التزين، وعباءة الكتف المخصرة لا تحقق هذا ويخشى على من تلبسها أن تأخذ حكم النساء الكاسيات العاريات.





ردد

من أذكار الصباح والمساء:

عَن ابْن مَسْعُودٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قالَ: كانَ نبيُّ اللهِ ﷺ إِذَا أَمسى قال: «**أَمْسَيْنَا وأَمْسى المُلكُ للهِ، والحمْدُ للهِ، لَا إِلهَ إِلَّا الله وحْدَهُ لَا شَريكَ لَه**» قالَ الرواي: أَرَاهُ قال فيهِنَّ: «**لهُ المُلكُ وَلَه الحمْدُ وهُوَ عَلى كلِّ شَيءٍ قدِيرٌ، ربِّ أَسْأَلُكَ خَيْرَ مَا في هذِهِ اللَّيلَةِ، وَخَيْرَ مَا بَعْدَهَا وأَعُوذُ بِكَ منْ شَرِّ مَا في هذِهِ اللَّيْلَةِ وشَرِّ ما بعْدَهَا، ربِّ أَعُوذُ بِكَ من الكَسَلِ، وَسُوءِ الكِبْرِ أعوذُ بِكَ منْ عذَابٍ في النَّار وَعَذَابٍ في القبر**» وَإِذَا أَصْبحَ قال ذلك أَيْضاً: «**أَصْبحْنَا وَأَصْبحَ المُلْك للهِ**» [رواه مسلم].

أمثال لعرب

(لَا أَلِيةَّ لِمُجْرِبٍ)

الأَلَّيةُ: القَسَم، والمُجْرِبُ: صاحبُ الإبل الجَرْبى، وهذا مثلُ قولهم (**أَكْذَبُ من مُجْرِبٍ**) لأنه يُسأل الهِناء فَيحلف أنه لَا هَناء عنده لَاحتياجه إليه...

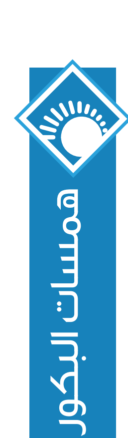


هَمَسَات البَكُور

تدبر آية

﴿قَالَ يَا بُنَيَّ لَا تَقْصُصْ رُؤْيَاكَ عَلَى إِخْوَتِكَ فَيَكِيدُواْ لَكَ كَيْدًا﴾

طاقة الحسد تتيقظ لدى الأقربين ومن تربطك بهم علاقة أكثر من غيرهم.





نسمة صُبح

من أشهر الحكم في شعر العرب:

بـدأتـم فـأحـسـنـتـم فـأثـنـيـتُ جـاهـدا　　وإن عـدتـم وثـنـيـتُ والـعـودُ أحـمـدُ

[قاله: عمارة بن عقيل بن بلال بن جرير].

هَمْسَةٌ للقَوَارِير

أختي المسلمة:

أنت مأمورة بصون عرضك وحفظ نفسك، وهي عبادة تؤجرين عليها، والحجاب يعينك على أداء هذه العبادة.

ردد

الدعاء قبل النوم:

عن حُذَيْفَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قال: كان النبي ﷺ إذا أَخَذَ مَضْجَعَهُ مِنَ اللَّيْلِ وَضَعَ يَدهُ تَحْتَ خَدِّهِ ثمَّ يَقُولُ: «**اللَّهُمَّ بِاسْمِكَ أمُوتُ وأَحْيَا**» وإذا اسْتَيْقَظَ قَالَ: «**الحَمْدُ للهِ الَّذي أَحْيَانَا بعْدَ مَا أَمَاتَنَا وإليه النُّشُورُ**». [البخاري].

أمثال العرب

(لا أَفْعَلُهُ سِنَّ الحِسْلِ)

أي أبدا. يُقَال: إن الحِسْلَ وهو ولد الضَّبِّ لا تسقُطُ له سن ويقَال: إن



الضب والحية والقُرَاد والنَّسْر أطولُ شَيء عُمُراً، ولذلك قَالوا (**أحْيى من ضب**) لطول حياته، زعموا أن الضبَّ يَعِيش ثلاثمئة سنة، والتقدير: لا آتيك دوامَ سن الحسل، أي مدة دَوَامه.

★★★

هَمَسَات البَكُور

الحمد لله اليوم أكملت همسات البكور سنتين هنيئًا لمن انتفع بها ونفع غيره سأقف وسيكون لي تواصل بهمسات العشر ثم أقف بعدها على أمل العود الأحمد بمشيئة الله تعالى.

تدبر آية

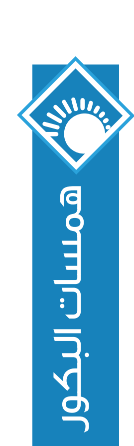
﴿قَالَ يَا بُنَيَّ لَا تَقْصُصْ رُؤْيَاكَ عَلَى إِخْوَتِكَ فَيَكِيدُواْ لَكَ كَيْدًا﴾ لا بأس أن تحذر الأخ من إخوته والقريب من قريبه إن علمت شرَّه يقينًا.

نسمة صُبح

من أشهر الحكم في شعر العرب:

بـذا قـضَـتِ الأيّـــامُ مـا بَـيـنَ أهْـلِـهَـا   مَـصـائِـبُ قَـــوْمٍ عِـنْـدَ قَـــوْمٍ فَـوَائِـدُ

[قاله: المتنبي في قصيدته عَوَاذِلُ ذاتِ الخَالِ فِيّ حَوَاسِدُ].



هَمْسَةٌ للقَوارِير

أختي المسلمة. إنّ الذي فرض الحجاب على المرأة هو ربها وخالقها الذي لا تملك أن تجادله سبحانه فيما أمر به أو يكون لها الخيرة في الأمر.

ردد

الدعاء قبل النوم:

عن أَبي مسعودٍ البدْرِيِّ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ عن النبيِّ ﷺ قال: «**مَنْ قَرَأَ بالآيتَيْنِ مِنْ آخِرِ سُورةِ البقَرةِ فِي لَيْلَةٍ كَفَتَاهُ**» [متفقٌ عليه]

أمثال العرب

(لا هُلْكَ بوَادٍ خَبِرٍ)

الخَبِرُ: من الخَبِر، أي بوادٍ ذي شجرٍ من النبق وغيره، ومناقع الماء التي تبقى في الصيف يُقَال: خَبِرَ الموضعُ يَخْبَرُ خَبَراً إذا صار ذا سِدْرٍ، فهو خَبِر. يضرب مَثَلًا للرجل الكريم ذي المعروف، أي مَنْ نزل به فلا يُخافُ عليه الهلْكُ.



هَمَسَات العَشْر

ذِكْرُ الله

قال النبي ﷺ: «**مَا مِنْ أَيَّام أَعْظَمُ عِنْدَ اللهِ وَلَا أَحَبُّ إِلَيْهِ مِنَ الْعَمَلِ فِيهِنَّ مِنْ هَذِهِ الْأَيَّامِ الْعَشْرِ فَأَكْثِرُوا فِيهِنَّ مِنَ التَّهْلِيلِ وَالتَّكْبِيرِ وَالتَّحْمِيدِ**».





صِفَةُ التَكْبِير

هذه الأيام التكبير المطلق ويبدأ من دخول شهر ذي الحجة إلى آخر أيام التشريق والمقيد: يبدأ من فجر يوم عرفة وينتهي عقب عصر اليوم الثالث عشر (شعار التوحيد) (شعار المؤمنين) في كل مكان وكل وقت للرجال والنساء والمرأة خارج بيتها تخفض صوتها. وصفته المأثور:

الأول: الله أكبر الله أكبر لا إله إلا الله الله أكبر الله أكبر ولله الحمد.

الثاني: الله أكبر الله أكبر الله أكبر لا إله إلا الله، الله أكبر الله أكبر ولله الحمد.

لطفك يا رحيم

الشام أفضل البقاع بعد مكة والمدينة، ولن يستقيم حالنا إلا باستقامة أمر البقاع الثلاثة قال ﷺ: «**إذا فَسدَ أهلُ الشَّامِ فلا خَيرَ فيكُمْ**».

قولُ حَكِيم

قال الإمام مقبل الوادعي: نخشى على أنفسنا من العجب ولسنا سالمين منه، ونخشى على أنفسنا من الرياء ولسنا سالمين منه ولكن نجاهد أنفسنا.

نَخْتِمُ مَعاً

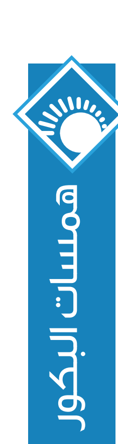
قِرَاءَةُ اليَوم:

الفاتحة والبقرة وآل عمران.

نَسْمَةُ صُبْح

عش لحظاتك بين الشكر والإستغفار! فإن أنفاسنا لا تخلو من النعم وحياتنا لا تخلو من الذنوب.





همسات العشر

الصلاة

يستحب التبكير إلى الفرائض والإكثار من النوافل في هذه الأيام فإنها من أفضل القربات روى ثوبان رضي الله عنه قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «**عَلَيْكَ بِكَثْرَةِ السُّجُودِ لِلَّهِ، فَإِنَّكَ لَا تَسْجُدُ لِلَّهِ سَجْدَةً إِلَّا رَفَعَكَ اللهُ بِهَا دَرَجَةً، وَحَطَّ عَنْكَ بِهَا خَطِيئَةً**» [رواه مسلم]. وهذا في كل أيام السنة.

أعظم السنن

أعظم السنن الرواتب فضلًا سنة الفجر كان ﷺ لا يتركها سفراً ولا حضراً وقال عنها «**رَكْعَتَا الْفَجْرِ خَيْرٌ مِنَ الدُّنْيَا وَمَا فِيهَا**» [رواه مسلم].

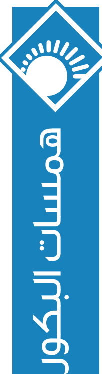
نَخْتِمُ مَعاً

قِرَاءَةُ اليَوم:

النساء والمائدة والأنعام.

قولُ حَكِيم

قال الفضيل بن عياض: خمس من علامات الشقاء: القسوة في القلب، وجمود العين، وقلة الحياء، والرغبة في الدنيا وطول الأمل.





نَسْمَةُ صُبْح

يقول ابن كثير: (ومَن اتَّصف بهذه الصفة أي: صفة الاستغفار يسَّر الله عليه رزقَه، وسهَّل عليه أمرَه، وحفظ عليه شأنه وقوَّته).

رَدّدْ

«أَسْتَغْفِرُ اللهَ الْعَظِيمَ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ وَأَتُوبُ إِلَيْهِ» يُغفر لك ولو فررت من الزحف وتسعد تطمئن.



همسات العشر

الصدقة

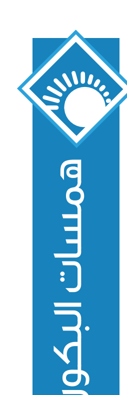
قال جل وعلا: ﴿وَأَنفِقُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَلَا تُلْقُوا بِأَيْدِيكُمْ إِلَى التَّهْلُكَةِ وَأَحْسِنُوا إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُحْسِنِينَ﴾ [البقرة: ١٩٥] وقال أيضا: ﴿يَاأَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا أَنفِقُوا مِمَّا رَزَقْنَاكُمْ﴾ [البقرة: ٢٥٤]، وقال ﷻ: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا أَنْفِقُو مِنْ طَيِّبَاتِ مَا كَسَبْتُمْ﴾ [البقرة: ٢٦٧]، قال ﷺ: «إِنَّ الصَّدَقَةَ لَتُطْفِئُ غَضَبَ الرَّبِّ وَتَدْفَعُ مِيتَةَ السُّوءِ» وقال أيضا: «وَالصَّدَقَةُ تُطْفِئُ الْخَطِيئَةَ كَمَا يُطْفِئُ الْمَاءُ النَّارَ» قال ابن القيم: لو علم المتصدق حقّ العلم وتصور أن صدقته تقع في (يد الله) قبل يد الفقير لكانت لذّة المعطي أكبر من لذة الآخذ!.



قف مع آية

﴿نَحْنُ نَرْزُقُكُمْ وَإِيَّاهُمْ﴾ [الأنعام: ١٥١]، يُرزق الآباء بسبب الأبناء.

﴿نَحْنُ نَرْزُقُهُمْ وَإِيَّاكُمْ﴾ [الإسراء: ٣١] ويُرزق الأبناء بسبب الآباء بركةٌ متبادلة.





نَخْتِمُ مَعاً

قِرَاءَةُ اليَوم:

الأعراف والأنفال والتوبة.

قولُ حَكِيم

قال الحسن البصري: الزهد في الدنيا يُريح القلب والبدن. [جامع العلوم والحكم ٥٥٧].

نَسْمَةُ صُبْح

الدنيا قصيرة فلاتغرك إن أقبلت! ولاتحزن إن أدبرت! وليكن تعلقك بالآخرة.

رَدّدْ

«سُبْحَانَ اللهِ وَبِحَمْدِهِ» مئة مرة لتحط خطاياك وإن كانت مثل زبد البحر.



همسات العشر

الصيا

كان رسول الله ﷺ يصوم تسع ذي الحجة ويوم عاشوراء وثلاثة أيام من كل شهر. [رواه أحمد]. إن صيام هذه الأيام مستحب استحباباً شديداً.





تدبر آية

﴿الَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِالْغَيْبِ﴾ [البقرة: ٣]، الإيمان بالغيب هو أول صفة من صفات المتقين وهو التصديق التام بما أخبرت به الرسل من غيب لا تدركه حواسنا ولا عقولنا لأننا لم نعرفه إلا عن طريق وحي الله إلى رسله مثل الإيمان بالملائكة والجنة والنار وغير ذلك.

نَخْتِمُ مَعاً

قِرَاءَةُ اليَوم:

يونس وهود ويوسف والرعد وإبراهيم والحجر والنحل.

قولُ حَكِيم

قال الفضيل بن عياض: من استحوذت عليه الشهوات انقطعت عنه مواد التوفيق.

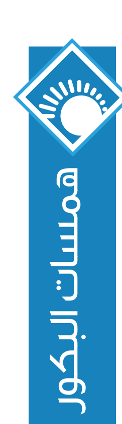
نَسْمَةُ صُبْح

قالَ مالك بن دينار: ما عاقبَ الله قلبًا بأشدّ من أن يسلبَ منه الحياء.

رَدّدْ

«حَسْبِيَ اللهُ لا إِلَـهَ إِلَا هُوَ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَهُوَ رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ» سبع مرات. كفاك الله ما أهمك صادقا كنت أم كاذبا.





همسات العشر

صلاة الفجر

امتحان نخوضه كل صباح فينجح كل من وثب من فراشه ليصلي! وخاب بالخسارة كل من ألتحف فراشه وتكاسل!.

تدبر آية

﴿إِذَا السَّمَاءُ انفَطَرَتْ﴾ آية تمثل أول مشاهد القيامة انفطرت أي انشقت وهو أول الانشقاق ينفطر الشيء ثم ما يزال يزداد حتى ينشق لذلك جاء ﴿إِذَا السَّمَاءُ انفَطَرَتْ﴾ [الانفطار: ١]، ﴿إِذَا السَّمَاءُ انْشَقَّتْ﴾ [الانشقاق: ١]، ﴿وإذا السَّمَاءُ كُشِطَتْ﴾ [التكوير: ١١]، أي بالترتيب كما جاء بالآيات انفطار فانشقاق فكشط. والكشط هو السلخ والذهاب والطي، ﴿يَوْمَ نَطْوِي السَّمَاءَ كَطَيِّ السِّجِلِّ لِلْكُتُبِ﴾ [الانبياء: ١٠٤].

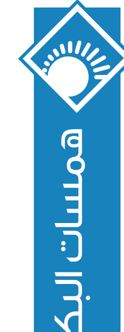
نَخْتِمُ مَعاً

قِرَاءَةُ اليَوم السادس:

النور والفرقان والشعراء والنمل والقصص والعنكبوت والروم ولقمان والسجدة.

قولُ حَكِيم

قال مالك بن دينار رَحِمَهُ ٱللَّهُ: من لم يأنس بحديث الله عن حديث المخلوقين فقد قل علمه وعمي قلبه وضيع عمره.



نَسْمَةُ صُبْح

أدرك ما فات!

مضت خمسة أيام ماذا سجلت في صحيفة حسناتك صلاة صدقة صيام تلاوة صفحة من كتاب الله أمر بالمعروف نهي عن منكر تكبير ذكر، صلة رحم.

رَدّدْ

قال النبي ﷺ: «**إِذَا أَخَذْتَ مَضْجَعَكَ مِنَ اللَّيْلِ فَاقْرَأْ: قُلْ يَاأَيُّهَا الْكَافِرُون، ثم نَمْ على خاتمتها فإنها براءةٌ من الشرك**» [صحيحً الجامع ٢٩٢].

همسات العشر

نَخْتِمُ مَعاً

قِرَاءَةُ اليَوم السابع:

الأحزاب وسبأ وفاطر ويس والصافات وص والزمر وفصلت والشورى.

قولُ حَكِيم

قال ابن القيم رَحِمَهُ اللهُ: تمامُ الخذلان انشغال العبد بالنعمة عن المنعم وبالبلية عن المبتلي فليس دومًا يبتلي ليعذّب وإنما قد يبتلي ليُهذّب.



نَسْمَةُ صُبْح

أدرك ما فات!

إحدى صلواتك ستكون الأخيرة وستودع الدنيا بعدها فحافظ عليها فما تدري ايّها سَتكون الاخيرة.

رَدّدْ

﴿بِسْمِ اللهِ الّذِى لَا يَضُرُّ مَعَ اسْمِهِ شَىْءٌ فِى الْأَرْضِ وَلَا فِى السّمَاءِ وَهُوَ السّمِيعُ الْعَلِيمُ﴾ ثلاث مرات صباحًا ومساءً لن يضرك شيء.



★★★

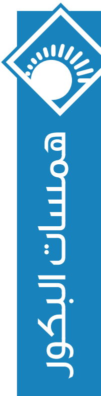
همسات العشر

عبادات تكفير الذنوب

عن أم العلاء رضي الله عنها قالت: عادني رسول الله ﷺ وأنا مريضة فقال: «**أَبْشِرِي يَا أُمَّ الْعَلَاءِ، فَإِنَّ مَرَضَ الْمُسْلِمِ يُذْهِبُ اللهُ بِهِ خَطَايَاهُ، كَمَا تُذْهِبُ النَّارُ خَبَثَ الذَّهَبِ وَالْفِضَّةِ**» خبث الذهب والفضة: وسخها وشوائبها. [رواه أبو داود وصححه الألباني].

تدبر آية

﴿الْحَمْدُ لِلهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ﴾ الحمد هو: ذكر المحمود بصفات الكمال مع المحبة والتعظيم. وإذا خلا من المحبة والتعظيم سمي مدحا. والحمد يختلف



عن الشكر. الحمد باللسان. أما الشكر فيكون بالقلب واللسان والجوارح. كما قال تعالى: ﴿اعْمَلُوا آلَ دَاوُودَ شُكْرًا وَقَلِيلٌ مِّنْ عِبَادِيَ الشَّكُورُ﴾ [سبأ: ١٣].

نَخْتِمُ مَعاً

قِرَاءَةُ اليَوم الثامن:

من الزخرف حتى آخر التحريم.

قولُ حَكِيم

قال الحسن البصري رَحِمَهُ اللَّهُ: (نعم زمان المؤمن الشتاء ليله طويل يقومه ونهاره قصير يصومه).

نَسْمَةُ صُبْح

من وصايا السلف: من أصلح ما بينه وبين الله أصلح الله ما بينه وبين الناس. من أصلح سريرته أصلح الله علانيته من اهتم بأمر آخرته كفاه الله أمر دنياه.

رَدِّدْ

عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ: «**يَا أَبَا سَعِيدٍ، مَنْ رَضِيَ بِاللهِ رَبًّا، وَبِالْإِسْلَامِ دِينًا، وَبِمُحَمَّدٍ نَبِيًّا، وَجَبَتْ لَهُ الْجَنَّةُ**» [رواه الإمام مسلم].



هَمَسَات العَشْر

التكبير

الله أكبر الله أكبر لا إله إلا الله، الله أكبر الله أكبر ولله الحمد. قال البخاري رَحِمَهُ اللَّهُ: (وكان عمرُ يكبرُ في قبته بمنى فيسمعه أهلُ المسجد فيكبرونَ ويكبرُ أهلُ الأسواقِ حتى ترتج منى تكبيراً) وقال: وكان ابنُ عمرَ وأبو هريرةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا يخرجان إلى السوق في أيام العشر يكبران ويكبر الناس بتكبيرهما. اهـ[كتاب العيدين].

تدبر آية

﴿مَتَىٰ نَصْرُ اللَّهِ أَلَا إِنَّ نَصْرَ اللَّهِ قَرِيبٌ﴾ [البقرة: ٢١٤].

فرج الله يأتي للعبد في اللحظة الحرجة التي يكون فيها العبد أحوج ما يكون إلى انفراج كربه فلا يستعجل الفرج والنصر.

نَخْتِمُ مَعاً

قِرَاءَةُ اليَوم:

من تبارك إلى الناس. هنيئا لك فقد ختمت كتاب الله تقبل الله منا ومنك.

قولُ حَكِيم

قال شيخ الإسلام رَحِمَهُ اللَّهُ: من أحب أن يلحق بدرجة الأبرار ويتشبه بالأخيار فلينو في كل يوم تطلع فيه الشمس نفع الخلق فيما يسر الله من مصالحهم على يديه.





نَسْمَةُ صُبْح

صلاة الفجر جماعة يوم الجمعة خير صلاة يصليها المسلم في أسبوعه عن ابن عمر قال: قال الرسول ﷺ: «**أَفْضَلُ الصَّلَوَاتِ عِنْدَ اللهِ** ﷻ **صَلاةُ الصُّبْحِ يَوْمَ الْجُمُعَةِ**» [صحيح الجامع].

رَدّدْ

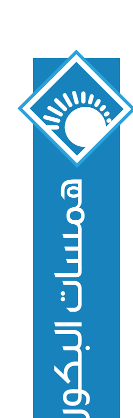
«**لا إِلَهَ إِلَا اللهُ وَحْدَهُ لا شَرِيكَ لَهُ، لَهُ المُلْكُ؛ وَلَهُ الحَمْدُ، وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ**» «**خَيْرُ الدُّعَاءِ دُعَاءُ يَوْمِ عَرَفَةَ وَخَيْرُ مَا قُلْتُ أَنَا وَالنَّبِيُّونَ مِنْ قَبْلِي: «لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ لَه المُلْكُ وَلَهُ الحَمْدُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْء قَدِيرٌ**» [حسنه الألباني].

هَمَسَات العَشْر

صيام يوم عرفة

قد أجمع العلماء على أن صوم التاسع من ذي الحجة ﴿يوم عرفة﴾ أفضل الصيام في الأيام وفضل ذلك اليوم جاء عن النبي ﷺ أنه قال: «**صِيَامُ يَوْمِ عَرَفَةَ إِنِّي أَحْتَسِبُ عَلَى اللهِ أَنْ يُكَفِّرَ السَّنَةَ الَّتِي قَبْلَهُ وَالَّتِي بَعْدَهُ**» [رواه مسلم].

فصومه رفعة في الدرجات وتكثير للحسنات، وتكفير للسيئات فلا ينبغي صيام يوم عرفة للحاج أما غير الحاج فيستحب له صيامه لما فيه من الأجر العظيم وهو تكفير سنة قبله وسنة بعده. والمقصود بذلك التكفير تكفير الصغائر دون الكبائر، وتكفير الصغائر مشروطًا بترك الكبائر قال الله تعالى: ﴿إِنْ تَجْتَنِبُوا كَبَائِرَ مَا تُنْهَوْنَ عَنْهُ نُكَفِّرْ عَنْكُمْ سَيِّئَاتِكُمْ وَنُدْخِلْكُمْ مُدْخَلًا كَرِيماً﴾ وقوله ﷺ: «**الصَّلَوَاتُ الْخَمْسُ وَالْجُمْعَةُ إِلَى الْجُمْعَةِ وَرَمَضَانُ إِلَى رَمَضَانَ مُكَفِّرَاتٌ مَا بَيْنَهُنَّ إِذَا اجْتَنَبَ الكبائر**» [مسلم].





تدبر آية

على المسلم أن يستغل أوقات الفضائل ويطيع الله ويتوب إليه قبل أن يقول:

﴿أَنْ تَقُولَ نَفْسٌ يَا حَسْرَتَا عَلَىٰ مَا فَرَّطْتُ فِي جَنْبِ اللَّهِ وَإِنْ كُنْتُ لَمِنَ السَّاخِرِينَ﴾.

نَخْتِمُ مَعاً

هنيئا لك فقد ختمت كتاب الله تقبل الله منك.

إذاً ليكن هذا برنامجك طوال العام وسيكون لك في رمضان بعد التعود على هذا من خمس إلى ست ختمات.

قولُ حَكِيم

قيل للحسن رَحِمَهُ اللَّهُ: ألا يستحي أحدنا من ربه يستغفر من ذنوبه ثم يعود ثم يستغفر ثم يعود؟ فقال: ودَّ الشيطان لو ظفر منكم بهذه فلا تملوا من الاستغفار.

نَسْمَةُ صُبْح

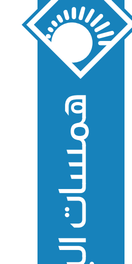
تقبل الله منا ومنكم صالح الطاعات وعيدكم مبارك وأعاد الله الحاج سالما غانما مغفور له كيوم ولدته أمه اللهم آمين. محبكم أبو محمد صالح المسعري.

رَدّدْ

اليوم لا تفتر عن التكبير وأنت تنتظر صلاة العيد.

الله أكبر الله أكبر لا إله إلا الله الله أكبر الله أكبر ولله الحمد الله أكبر الله أكبر لا إله إلا الله الله أكبر ولله الحمد.







هَمَسَات العشر

عيد الأضحى

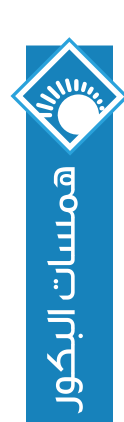
ويأتي عيد الأضحى لمشاركة المسلمين في جميع أنحاء العالم لإخوانهم الحجيج الفرحة والسرور بهذا التجمع الإسلامي العظيم. ومن أعظم الأعمال في عيد الأضحى ذبح الأضحية حيث يستشعر المسلمون تضحية أبيهم إبراهيم عليه السلام بابنه إسماعيل استجابة لأمر ربه ففداه الله بذبح عظيم وبقي عمل إبراهيم عليه السلام نموذجـًا للمسلمين في كمال الطاعة والامتثال لأوامر الله.

تدبر آية

من أفضل الأعمال اليوم صلة الرحم:

﴿فَهَلْ عَسَيْتُمْ إِن تَوَلَّيْتُمْ أَن تُفْسِدُوا فِي الْأَرْضِ وَتُقَطِّعُوا أَرْحَامَكُمْ﴾ [محمد: ٢٢].

في هذه الآية يبين سبب المعصية وقطيعة الأرحام المستمر التي جاءت بأسلوب التكثير ﴿تُقَطِّعُوا﴾ هو الإعراض عن كتاب الله وسنة نبيه ﷺ. ثم بين عقابهم ﴿أُولَٰئِكَ الَّذِينَ لَعَنَهُمُ اللَّهُ فَأَصَمَّهُمْ وَأَعْمَىٰ أَبْصَارَهُمْ﴾ [محمد: ٢٣]، أبعدهم عن رحمته فجعلهم لا يسمعون ما ينفعهم ولا يبصرونه فلم يتبينوا حجج الله مع كثرتها ثم هذا العتاب الذين بين حالهم ﴿أَفَلَا يَتَدَبَّرُونَ الْقُرْآنَ أَمْ عَلَىٰ قُلُوبٍ أَقْفَالُهَا﴾ [محمد: ٢٤]، أفلا يتدبر هؤلاء المنافقون مواعظ القرآن ويتفكرون في حججه؟ بل هذه القلوب مغلقة لا يصل إليها شيء من هذا القرآن فلا يتدبرون مواعظ الله وعبره.



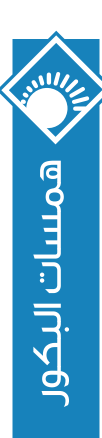


خَاتِمَة

الحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات، وصلاة ربي على عبده ونبيه محمد ﷺ وبعد بفضل الله وحده تم الانتهاء من هذه المجموعة، آمل أن تنال على إعجابكم وبإذن الله تعالى تليها مجموعة أخرى «هبوب الأصيل» أيضًا نفس الأسلوب؛ كتاب تصطحبه لكسر هم السفر، وملل الوظيفة وتوتر المسؤولية بأنواعها، أسأل الله أن يجعلها خالصة لوجهه وينفع بها.

محبكم

صالح بن أحمد المسعري



همسات البكور

إعداد

صالح بن أحمد المسعري

همسات البكور



ردمك: ٣- ٥٥٩٩- ٠٢- ٦٠٣- ٩٧٨